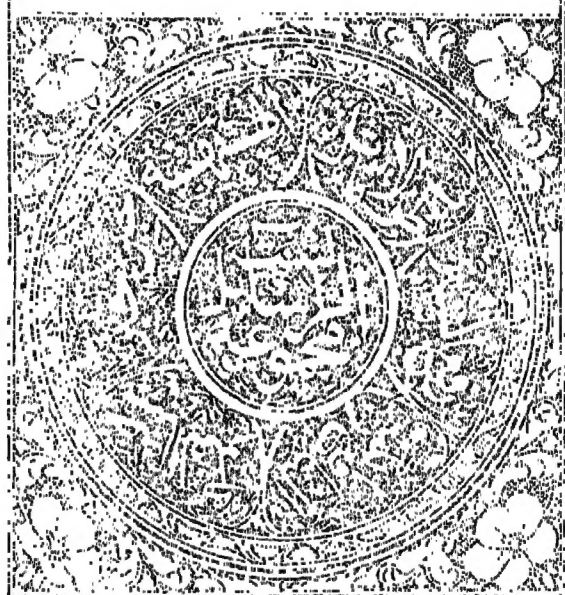


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم



الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم



الحمد لله الذي خلق فسوى وقد ربهدي اشهد انه لا اله الا هو اضعك ابني الصلوة
 والسلام على رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه ائمة الهدى **وبعد** فيقول الراعي عفو
 ربه القوى ابو الحسنات محمد عبدالحى اللكنوى اضعك الله ستة يومه يستل عن كل خطيئة
 وحلى قد جرى بحضوره في بعض ايام تدريس كلامه في مذهب ابيه اصحابنا من فساد الصلوة
 وانتقاض الوضوء بالهشمية فقال بعضهم لا يشبث في هذا الباب حديث صحيح ولا يثق
 فيه اترشح وقال بعضهم الحديث الوارد فيه من اخبار الاحاد مع كونه ضعيف الاسناد
 فالعمل به يخالف لما تقر في اصول الحنفية من ان الحديث اذا كان من اخبار الاحاد ويكون
 القياس مخالفا له فعلى القياس الاعتماد الا ان يكون داوية فغيرها وناقله فيجاءت هذه
 كل كلام سقيم لا يقبل الراى السليم ولما لم يكن محررا لتقريره لزم اعطاهم دافعا ولشكوكهم رافعا
 اردت ان اضعف في هذه المسألة رسالة مستقلة تكون حاوية للادلة على محيطة
 بالمسائل مما لها بالهشمية **بنقض الوضوء بالهشمية** وقد تشبها
 على مقدمة ومقصدتين وخاتمة **المقدمة** في تفسير الضحك وذكر حادثة
اعلم رحمنا الله ورحمك واضحك سنا وسنك ان الضحك معك ودعك عند

لهشمية
 اذا ذكر من هذه
 من غير غير ان
 اذا ذكر من
 ذكرت اولى شيئا
 من الشك

في خواص الانسان وهو على ثلاثة اقسام اعلاها القهقهة وهو ان يقول في ضحكته قه قه
وقيل بمعنى قه ايضا وقد يقلب فيقال قهقهة كذا قال الجوهري في صحاح اللغة وفي
القاموس قهقهة رجوع في ضحكته واشتد ضحكته وقد قال في ضحكته قه فاذا كرر قه قيل
قهقهة انتهى ومنهم من عرفها بنوع الفقهاء بما يظهر فيه القاف والهاء مكررا نين قرأ في الحسن
عن ابني حنيفة على ما في الغنية ان القهقهة ما يكون مسموعا له ولجيرانه اي لمن عنده
سواء بدت فواجده او لا وتقل عن شمس الاية الحلواني انه اذا بدت فواجده اسـ
الاخراس ومنعه الضحك من القراءة فهو قهقهة وقال صاحب البحر دأبت في كلام بعضهم
انه لو اتى بحر فبين من قه قه تنقضي الموضوع عما بعده تبعيض الحديث لانه اذا وقع بعض
وقع كله قياسا لوقوعه على ارتفاعه وقد يقال ان الحكم وهو النقض متعلق بالقهقهة
فاذا وجد بعضها لا يوجد الحكم لما عرفت في الاصول ان المشرط لا يتوزع على اجزاء
الشرط انتهى قلت الذي يقتضيه النظر الدقيق هو الاتقاض بحر فبين ايضا بل يطلق
خرج الصوت فان انتقاض الظاهرة بها انما هو زجرا على فعل ما ينافي الصلوة على
الاصح فيتعلق بنفس خرج الصوت واسطرها ان يكون مسموعا له ودون جيرانه
ويختص باسم الضحك بكسر الصاد المعجمة وسكون الحاء المهملة على ما هو الاشارة وجاز
فيه فتح اوله مع سكون ثانيه وكسرهما وفتح اوله وكسر ثانيه كجوازة في غوغمة من كل
ما كان عينه حرفا حقيقيا على ما يفهم من القاموس وادناها التسمير وحده ان لا يكون
مسموعا اصلا لانه لا يجيرانه يقال بسم بالفتح يسير بالكسر بسم فهو متبسم وقال
ابن امير حاج في حلية المحل شرح منية المصلي لما اقف على التصريح باشتراط اظهار القاف
والهاء في القهقهة بل الذي توارى عليه كثير من المشايخ كما يجب الحيط والهمة اية

والكافي وغيره من ما يكون مشهورا له ولغيره وظاهره لا توسع في إطلاقها على الصور
وان عوى عن ظهور القاف والهاء اذ هما المقصداً **الاول** في ذكر اختلاف
المذاهب في انتقاض الوضوء بالقهقهة وادلة كل مذهب منها على اختلافها
في ذلك على ثلاثة مذاهب **الاول** انها لا تنقض الوضوء وبه قال ابن مسعود
وجابر وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وسعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن
وسليمان بن بشير ومكحول وآل ذهاب مالك واسحق وابو ثور والشافعي وداود
 وغيرهم كما احكامه العيني في البناء شرح الهداية **واستدلوا** على ذلك بان القياس
ياي انتقاض الوضوء بما لا انما ليست بخمس خارج حتى تكون حادثة لا ترى الى انها لا تنقض
الوضوء خارج الصلوة كذا فيها **والجواب** عنه انه لا مجال للعقل بتدويره في نقل
والقياس انما يجيء في الاحكام القياسية لا في الامور التي وردت الشرع بها وهي مخالفة
للقياس **قال العيني** في البناء ان قلت ذكر اليعاقبة عن الشافعي انه لو ثبت حديث الضحك
فلا صلوة لقول به وقال ابن الجوزي قال احمد ليس في الضحك حديث صحيح قلت مذهب
الشافعي ان المرسل اذا ارسل من وجه واسند من وجه اخر يقول به والحديث الذي
ورد في هذا الباب ارسل من وجه واسند من وجه فيلزمه ان يقول به وقال ابن
كان يلزمه لما امكن والشافعيين لشدة قواضة عن عمد من مراسل قلت وكذا يلزمه لما
ايضا لا فهم يحتجون بالمراسيل وتكلم تقدرا فهم لا يحتجون به يقال لهم ان اقل احوال ان يكون
ضعيفا وهو مقلد عندهم على القياس والتجب منهم انهم يقولون لعلمائنا احاب
الراي وينسبونهم الى ترك كثير من الاحاديث بالقياس وهم تركوا ما يشاركه جماعة
من الصحابة واما قول احمد والذهي فنفى وبما ذكره اصحابنا اثبات وهو مقلد على النفي

علانا نقول عنه علم الشخص بشئ ولا يكون حجة على من علمه قبله انتهى كلامه
المذهب الثاني انها ناقصة للوضوء اذا كانت في الصلوة وبه قال ابو موسى
 الاشعري والحسن البصري والثوري ومحمد بن سيرين واكرادنا عبيد الله كذا قال
 العيني وهو قول النخعي كما في مسند الامام ابى حنيفة الذي جمعه الخوارزمي وصنفه
 عن حماد عن ابراهيم النخعي في الرجل يقهقه في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ^{يستغفر}
 فانه اشد الحديث واليه ذهب اصحابنا مسند ابن الجديث الذي رواه جماعة
 من الصحابة والحديث مقدم على القياس **وروى** الطبراني في المعجم عن احمد بن هير
 حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن ابى نعيم الواسطي حدثنا محمد بن
 ميمون حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابى ابيات عن ابي موسى
 الاشعري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي بالناس اذ دخل
 رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر ففح ككثير من القوم وهم
 في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء
 ويعيد الصلوة **وروى** الدارقطني عن عبد العزيز بن حصين عن عبد الكريم بن
 ابى اسية عن الحسن بن ابى هريرة مرفوعا اذا قهقهه اعدا الوضوء والصلوة **وروى**
 ابن عدى في الكامل من حديث بقة عن ابيه عن عمر بن قيس السكوني عن عطية
 عن ابن عمر مرفوعا من ضحك في الصلوة تهقعه فليعد الوضوء والصلوة **وروى**
 الدارقطني عن داود عن ايوب عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يصلي بنا فجاء رجل ضريرا البصر فتردى في حفرة كانت في المسجد
 الحديث بمثل الاول **قوله** رجل ضريرا البصر اي ذاهبا البصر يقال رجل ضرير

اذا ذهب بصره وقوله تردى اى سقط **وروى** ايضا عن عبد الرحمن بن عمرو
 جة ثنا سلام بن ابى مطيع عن قتادة عن ابى العالية مرسلا ان اعمى تردى الحمد يث
وقال لم يروه عن سلام غير عبد الرحمن بن عمرو وهو ما تركه الاحاديث ثم اخرج
 عن سفيان بن محمد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري عن سليمان بن ابي
 عن الحسن عن انس بن مالك وقال سفيان هذا سئى الحال واحسن حالاته ان يكون
 وهو على ابن وهب اعنى قوله فيه عن انس فقد رد الا غير واحد عن ابن وهب
 منهم خاله وموهب بن يزيد واحمد بن عبد الرحمن بن وهب وغيرهم لم يذكروا فيه
 انس بن مالك ثم اخرج احاديثهم ثم اخرج عن الزهري انه قال لا وضوء فى القهقهة
 قال فلو كان هذا صحيحا عندنا لما ائق بخلافه **وروى** ابو القاسم حمزة بن يوسف
 السهمي في تاريخ جرجان حدثنا الامام ابو بكر واحمد بن ابراهيم الا سمعنا حديثا بغير
 محمد بن عمرو بن شهاب حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن فوره حدثنا عبد الله بن احمد
 الاشعري حدثنا عمار بن يزيد البصري حدثنا موسى بن هلال حدثنا انس مرفوعا
 من قهقهة فى الصلاة قهقهة شديدة فعليه الوضوء والصلاة **وروى** ^{تطه} **ابو الدار**
 عن محمد بن يزيد بن سنان حدثنا ابى حدثنا الامام عثمان بن سفيان عن جابر قال
 قال لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من ضحك منكروا فى صلاته
 فليؤصا ثم ليعاد الصلاة **وروى** ايضا عن اسمعيل بن عياش عن عمر بن قيس
 عن عمر بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين مرفوعا من ضحك فى الصلاة قهقهة
 فليعد الوضوء والصلاة **وروى** ^ا **ابو اليه** ايضا عن عبد الرحمن بن سلام عن عمر بن
 قيس **وروى** ابن عدى عن ياقبة عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن محمد عن

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وروى الدارقطني عن حداث محمد بن اسحق عن الحسن بن دينار عن الحسن البصري
 عن ابي الميخيم اسامة عن ابيه قال بينما نحن نصل مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اذا قبل رجل ضربا البصر مثل حد يشبه موسى وقال ابن اسحق حدثنا الحسن
 ابن عمارة عن خاله الحنفية عن ابي الميخيم عن ابيه مثله **وروى** الامام ابو حنيفة
 عن منصور بن راذان عن الحسن عن معبد بن ابى معبد عن عاصم بن فهمة عن فضالة
 اعاد الوضوء والصلوة اخرجها الدارقطني من طريقه **وروى** الطبراني والدارقطني
 من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن هشام بن حسان عن حفصة عن ابي الدالية
 عن رجل من بني نضار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصل في رجل
 في بصره سوء فتزدى في يديه فضحك طوائف من القوم فامر من كان ضحك ان يعيد
 الوضوء والصلوة **وروى** عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن قتادة عن ابي العالية
 مرسلا ان ابي تروى في يدي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصل باصبعه فيضحك
 من كان يصل معه فامر من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء والصلوة **واخرج** ^{الدارقطني}
 ايضا من طريق عبد الرزاق ^{بمن طريق} خالد الحذاء وابوب السخيتاني وهشام بن
 حسان والوراق وحفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن ابي العالية ومن
 طريق شريك ^{بمن طريق} منصور بن عمار عن ابي شعبة وابوداد عن ابي شعبة ايضا
 من جهة شريك **وروى** الدارقطني عن ابي معاذ عن ابي العباس عن ابراهيم الخثعمي
 قال جاء رجل ضربا البصر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصل الحديث
وروى الشافعي عن يونس عن ابن شهاب الزهري عن الحسن البصري **وروى**

ايضا محمد في كتاب الاثر عن الامام ابى حنيفة عن منصور عن الحسن **ورواه**
 الشافعي في مسنده اخبرنا الثقة يحيى بن حسان عن معمر عن ابي شهاب عن سليمان بن
 ارقم عن الحسن محسلا **قال** وهذا لا يقبل **لان** مرسل **وقال** ابن دقيق العيد
 اذا ال الاثر ابى توسط سليمان بن ارقم بين الزهري وبين الحسن وهو عند
 منزهة لا تقبل انتهى **ومن** المراسيل ايضا مرسل الزهري ذكره ابن عد في الكامل
وروي ابن جابر في كتاب الضعفاء من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابى
 عن ابى الزبير عن جابر مرفوعا اذا اضحك الرجل في صلاته فعليه الوضوء والصلاة
 واذا تبسم فلا شيء عليه **فهذا** الاحاديث المسندة والاخبار المرسلات
 صرحنا على انتقاض الموضوع بالتحقيق **وما ينبغي** ان يعلم انه وقع في كتاب اصول
 نسبة رواية هذا الحديث الى زيد بن خالد الجهني ولم اجده من روايته والعلامة
 الزيلعي في شرحه مع بسطها طرق هذا الحديث ايضا لم يذكره من روايته وقال قاسم
 في شرح مختصر المنهاج ما قوله ان زيد بن خالد الجهني مرده انما لم يوجد في شيء من
 الكتب التي بأيدي اهل العلم لان وقدره اه الاية عن ابى حنيفة من غير طريق
 زيد فراه محمد بن مرسل الحسن وراه غيره من طريق محمد انتهى كلامه **والخصوص**
 على هذا الوجوه وجوه من لا يراى بعضها الزامية وبعضها تحقيقية وبعضها اجمالية وبعضها
 تفصيلية **فمنها** ما اوردناه البتة في الخلافات بعد ذكره مسند ابى موسى
 من ان جماعة من الثقات مرده عن هشام عن حفصة عن ابى العالية مرسل
 ولم يذكره افه اباموسى **والجواب** عنه انهم اختلفوا في قبول المرسل
 من الاخبار عند قبوله فذهب مالك واحمد والو حنيفة واصحابه وغيرهم

اني يقول وقد ثبت طائفة من اهل الحديث ان المرسل في حكم المحدث الضعيف
 فلا يقبل الا اذا استدل من وجه اخر لو ارسل من اخذ عن غير رجال المرسل الاول وهو
 مذهب الشافعي واصحابه واستدلوا على ذلك بان من شرط الحديث الصحيح ثقة رجاله
 والمرسل سقط منه رجل لا يعلم حاله وان اتفق ان الذي ارسله كان لا يروى
 الا عن ثقة فالتوثيق في المبرور غير كاف واجاب عنه اصحابنا بان الكلام انما هو
 في ارسال الثقة فهو لا يرسل المبرور الا بعد توثيق من استدل عنه فلا اشتباه في
 المرسل بل المرسل فوق المستند فان الذي في الثقة اذا اعتدل على وثوق شيخه
 ولم يبق له اشتباه فيه ارسله وزيادة تفصيل هذا الاصول بمسوط في علم
 الاصول اذ عرفت هذا فنقول لو سلمنا ان الرتبة المذكورة من مراسلات
 ابي العالية فالمرسل مقبول عندنا وكذا عندكم ايها المالكية وانما الخلاف في
 لا تعاون به قال العيني في البناية العجب من احمال من ذهبه فقد يول المحدث الضعيف
 على القياس هكذا حكاه عنه ابن الجوزي في التحقيق وقد اخذ بالقياس فيه نادر
 احد عشر رجلا ينادي المرسل حجة عند مالك ايضا انتهى مع ان الحديث المذكور مما
 ينادي به من وجه اخر ايضا فينبغي ان يفضل ارساله بها عند الشافعي فيعمل به
 كما يقال في ارساله لابر قطفي عن عاصم قال قال ابن سيرين لا تأخذ في رواية اسيل
 الحسن في ابي العالية وما حدثتني فلا تأخذتني عنهما فانها لا يبالون عن اخذ ما
 ايضا عن ابن عثون قال قال محمد بن سيرين اربعة لا يبالون من يسمعون الحسن
 وابو العالية وحيد بن هلال ولهم ذكر الرابع وذكره غيره فسماه انس بن سيرين
 لا تأخذ في صحة هذه الحكاية ادتياب كيف لا وكان ابن سيرين من

محسن الحسن البصري ويشرفه على نفسه فكيف يقول هذا في حقه **وعلى**
 فقد رجمته لا يقبل قول ابن سيرين فيهما فان جلالتهما ورفعة مكانتهما مشهور
 وعلى السنة الحديثين المذكورين قد نقل صاحب التهذيب عن ابن معين في ابن زبارة
 في حق ابى العالية واسمه رفيع بن مهزيان انه ثقة وعن اللالكائي انه يجمع على ثقته
وقال في البناية قول ابن عدى انما قيل في ابى العالية ما قيل لمحدث الضحاك
 ولا انفسا واحد يثبته صاحبه بر دقل ابن سيرين فيه واذا صلح سائر احاديثه فلا مانع
 من صلاح الحديث المذکور فقه رواه غيره ايضا ومن اسفل الحديث الى انسان فقد
 شهد عليه انه رواه فاذا ارسله فقد شهد على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 وسلم بانه قاله وكيف يجيز الشهادة عليه بالباطل وذلك قاذح في دينه فضاهن
 عدلته والحسن وابو العالية من اعلام الدين انتهى **لمختصا ومنها** ما ذكره الله ^{قطعه}
 بعد رواية مسند ابى هريرة عبد العزيز ضعيف عبد الكريمر متروك وفيه انقطاع
 بين الحسن وابى هريرة فانه لم يسمع منه **واجواب** عما عمن ضعف عبد العزيز
 وترك عبد الكريمر فهو ان الضيف اذا تعدت طرقه انجز ضعفه كما هو مبسوط في
 كتب الاصول وهذا الحديث كذلك فان اسناده هذا وان كان ضعيفا لكن له طرق
 اخر ايضا يزيل الضعف **ق** اما عن لا انقطاع فوجهين **احد** هما ما ذكره العيني
 من انه لما عد في التهذيب وغيره من روى عنه قال وعن ابى هريرة وقيل لم يسمع
 منه ولا يضرنا هذا الخلاف لان الثبوت مقدم على التناقض **قلت** هذا الوجه ليس
 بذلك فان بعضهم وان اثبت للحسن سمعا عن ابى هريرة لكن جمهورهم لا يسمعون
 حبل وابن ابى حاتم وابو نعيم ويونس بن عبيد وابو حاتم لم يشبهوه بل قال بعضهم

انه لم يره ايضا كما هو مبسوط في تهذيب التهذيب وغيره وفي سنن النسائي في باب
 الخلع حدثنا يحيى بن ابراهيم قال اخبرنا الخزاز وهو المعيرة بن سلمة قال حدثنا هيب
 عن ايوب عن الحسن بن علي هريزي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
 المنزعات والمختلعات هن المناقات قال الحسن لم اسمعه من غير ابى هريزي
 قال عبد الرحمن النسائي الحسن لم يسمع منه شيئا انتهى ونقله الحفاظ بن محمد في تهذيب
 التهذيب باللفظ قال الحسن لم اسمع من ابى هريزي غير هذا الحديث ثم قال هذا اسناد
 لا مطعن فيه من احد من رواه وهو يريد انه سمع من ابى هريزي في الجملة انتهى لكنه
 لم يجد هذا اللفظ في سنن النسائي وبأجملة سماع الحسن منه غير معتد عليه عنه ثقلا
 الفاضل وصاحب البيت دوى بما فيه وما ذكره من ان المذهب مقدم على النافي فهو نا
 هو لو كان المذهب بدليل يعتمد عليه واذا ليس فليس **وثانيهما** ان عدم سماع الحسن
 عن ابى هريزي ليس بقادح فان واسيل الحسن مقبولا اذ رواها عنه الثقات كذكره
 ابن المثنى وغيره **ومنها** ان في مسند ابن عمر ضعفا لما ذكره ابن الجوزي في الملل
 المتناهية بعد ذكره انه حديث لا يصح فان بقية من عاده التذليس وكانه سمعه
 من بعض الضعفاء فحذف اسمه انتهى وفي تهذيب التهذيب بقية ابن الوليد
 قال ابن المباركة كان ضدها قال لكنه يكتب من اقبل وادبر وقال الحاكم ثقة في حديثه
 اذا حدث عن الثقات لكنه ربما روى عن اقوام مثل لا وزاعي والزبيدي في حديث
 شبيهة بالموضوع اخذها عن محمد بن عبد الرحمن ويوسف وغيرهما من الضعفاء
 ويسقطهم من الوسط وقال البيهقي في الخلافيات اجمعوا على ان بقية ليس بحجة وقال
 ابن القطان بقية يدلس عن الضعفاء وليس صحيح ذلك انتهى **لخصا وفي التنبين**

أسماء المدلسين المختارهم من الذين الحبل ببقية من الوليد مشهور بالتدليس كثر له
 عن الضعفاء انتهى **والجواب** عنه أنهم اختلفوا في قبول رواية المدلس فحصل
 فريق يحرم جابله لك وقالوا لا تقبل روايته حال بين السماع والريسين وأن تصحح أو لا
 وهو أن ما رواه المدلس يلتزم المحقق للريسين فيه السماع وكل اتصال حكمه حكم المرسـ
 وما رواه بلفظ مبين للاتصال فهو سمعت أو حدثنا أو أخبرنا أو نحوها فهو مقبول
 يخرج به كذا ذكره ابن الصلاح في مقدمته وذلك أو بعضهم إنما يقبل بلفظ مبين للاتصال
 إذا كان المدلس ثقة ولا يريب في كون بقية ثقة كيف لا وقد أخرج إسناده جابله لك
 شاهدنا مستند من يحيى بن عرس بن نحوه فليجب وقول صحيح في الحديث المذكور في الحديث
 صنف قال حدثنا ابن كنفلة الزبلي في نصب الراية في تفريغ إسناده الحديث في الحديث
 بعده قبوله **ومنها** أن قال الدارقطني بعده رواية مسند الشيخ أو مسند غيره
 ويؤيد ضعيف والآصواب من ذلك قول من رواه عن قتادة عن ابن العلاء
ومسألة **والجواب** عنه التصغير مضمحل يخرج شاهدنا من طريق آخر وهو ما أخرجه
 حنيفة **ومنها** أن قال الدارقطني بعده رواية مسند جابر بن زيد بن أسنان ضعيف
 ويكفي باب فرقة الرهاوي وآبائه أيضا ضعيف وقد فهم في وضعين أحدهما
 رغبه إياه ولا يخفى أنه لا يصح عن كائن من ذلك سيفيان عن جابر من قوله ضعيف
 في الصلوة أعاد الصلوة ولا يعدل الموضوع كذا لك رواه جميع من الثقات عنهم انتهى
 وأبو حنيفة الترمذي وكيع وعبد الله بن داود وعمر بن علي وغيرهم **والجواب** عنه
 على ما ذكره العيني وغيره من أن هذا المستند وإن كان ضعیفا فقد اعتضد
 بغيره من الأحاديث المروية في هذا الباب **ومنها** أن جابله لك سواد كان موثقا

تجريد الصحابة معيد بن خالد الجهني بورقاعة شهلا الفتح إلى رواية وقال معيد بن صبيح
بصري روى عنه سفيان بن عيينة في الوضوء من القهقهة ولا يثبت انتهى كلامه وقال
الخطيب في غنية المستغل الذي لا حجة له وهو معيد البصر الجهني الذي كان يقول الحسن
فيه إياكم ومعيد أفانته ضال ومضل ومعيد هذا هو الخوازي كما صرح به في مسند حنيفة
ولا شك في صحته ذكره ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة وروى الحديث جابر بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من الخجعة أم معيد وكان معيد صغيرا
فقال ادع هذه الشاة فذبحها ولو سلم فاذبح المرسى وهو حجة عندنا فلا بد من
العمل به قلت الظاهر أن معيد المذكور في الرواية المذكورة معيد بن صبيح لما في
مسند الأئمة الذي حجه أبو المؤيد محمد بن عيسى الخوازمي أبو حنيفة عن منصور بن
زاذان عن الحسن بن محمد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في
الصلاة فاقبل أعمر يري الصلاة فوقع في ركعة فضحك بعض القوم حتى قهقه فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قهقه فليعد الوضوء
والصلاة وقال الخوازمي عند ذكر مناقب الإمام يقول الخطيب وأمثالها حنيفة
كان يستعمل لقياس دون الاختيار وهذا الغلبة هو قول القوف على الفقه والوجه
لإبطال ما قال إن من عرف ما أخذ في حنيفة وأصحابه عرف بطلان ما قاله وبيان ذلك
من حيث التفصيل إن أباحنيفة قال بان القهقهة ناقضة للحديث لا غير الذي وقع في
الركعة وهو وإن كان ضعيفا فقد قال به أبو حنيفة وترك به قياس القهقهة في الصلاة
على غير الصلاة خلافا للشافعي فإنه أخذ بالقياس انتهى كلامه ومنها ما ذكره الدارقطني
بعد إخراج مسند أنصاري هكذا رواه خالد ولم يسم الرجل ولا ذكر أنه صحبة

املا وقد خالفه خمسة حفاظ ثقات وقوله ما ولي بالصواب **واحد** عنه
 الزبلي في نصب الراية في تخرجه احاديث الهداية ان زيادة خالد هذا الرجل الاثر
 زيادة عدل لا يصادفها نقص من نصيبه **ومنه** ان موسى النخعي وموسى الحسن
 وموسى الزهري كلهم ارجعوا الى موسى بن ابي العافية مع ما فيها من الضلال الا انه قد قيل
 اسند الدارقطني عن علي بن المدني قال قلت لعبد الرحمن بن مهزيب عن ابي عبد الله
 ابراهيم وسلاف فقال حدثني شريك عن ابي هاشم قال انا سمعت به ابراهيم بن محمد
 فوجع حديث ابراهيم المتعلق بالابن العافية **وهو** ما ذكره فان عدلى في الكمال
 اسند محمد بن يحيى بن سعيد بن ابي اسيل ابراهيم بن محمد بن ابي هاشم بن محمد بن
 القهقي **وقال** الزبلي في نصب الراية اما حديث القهقي فقل هو من ابي هاشم
 تاجرا بن محمد بن فاخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا جميع حدثنا محمد بن عثمان
 قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني رجل تاجر اخلص الجهر بن قاسم ان يوصلني
 بين القهقي انتهى كلامه **واسند** ابن عدلى ايضا عن علي بن المدني قال قال
 عبد الرحمن بن مهزيب وكان اعلم الناس بحديث القهقي انه كل يوم يروي عن ابي هاشم
 فقلت له ان الحسن بن مويه وسلاف فقال عبد الرحمن حدثنا احمد بن زيد عن الحسن
 بن سليمان قال انا حدثت بالحسن عن حفصة عن ابي العافية فقلت له قد مرنا ابا هاشم
 وسلاف فقال عبد الرحمن حدثنا شريك عن ابي هاشم قال انا حدثت به ابراهيم بن
 ابي العافية فقلت له قد رواه الزهري وسلاف فقال عبد الرحمن قرائت هذا الحديث
 في كتاب ابن اسحاق الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن **وفي** اسناد
 قال له اما احمد لو كان عند الزهري والحسن فيه حديث صحيح لما استجاز القول بخلافه

وقد صح عن قتادة عن الحسن أنه كان لا يرى من الضحك في الصلاة وضوء وعن شعيب بن
 أبي حمزة وغيره عن الزهري كذلك **واجيب عنه** ما عن رجوع سائر الراوي^{سلي}
 إلى مرسيل في العلية فهو أنه ليس بقدح فإن مرسيل إلى العلية مقبولة وجميع أحاديثه
 مستقيمة وما الداعي إلى رده حديثه هذا وقبول سائر أحاديثه وما عن صحة خلا
 ما ثبت بالحدِيث عن الحسن وغيره فهو أن عمل الراوي بخلاف الحدِيث لا يجب
 جرحه فيه كيف وقد روى الدارقطني بسند صحيح عن أبي هريرة أنه قال إذا وقع الكلب
 في كاهن فاهرقه ثم اغسله ثلاثاً ولم يجزوا ذلك حرجاً في روايته مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقع أن عدم صحة حديث في هذا الباب عند الحسن الزهري لا ينبغي الصحة في
 الواقع كما لا يخفى ومن شأنه أن لا يكون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بئر ولا حفرة فكيف يجمع البئر بوقوع الكلب فيها والجواب عنه أنه اختلفت
 الروايات فيه ففي بعضها وقع لفظ البئر وفي بعضها الحفرة وفي بعضها الركبة والظاهر
 أنه من قصر في الرواية ووقع الكلب في حفرة صغيرة عند المسجد كان يجمع فيها
 المطر وهو مما لا يتوهم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلِهِ وسائر الضعفاء
 في الصلاة فقهية خصوصاً خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آلِهِ وسائر **الجواب**
 أنه لا بعد في ذلك فقد كان يصلي خلفه الأعراب والمنافقون وأحداث الصحابة إلّا
 كما هو ظاهر في مسائل الصلاة **وهذا** من باب حسن الظن بهم ولا فليس الضحك
 كبيرة وهم ليسوا من الصفات بمصومين ولا من الكبائر على تقدير كونه كبيرة كما
 قال صاحب الغاية وقال صاحب البحر الرائق مشيراً إلى لا يراد عليه المنقول في
 الأصول إذا صلى بكاهن فاهرقه فاهرقه ثم اغسله انتهى قلت الراوي بالعلم

الاحتياط عن الكذب لا التجنب عن المعاصي مطلقا كيف لا وقصة ذلك مشهورة وهذا كل من كتب رواية
عن عمر في ليلة رمضان منع النبي عنه ونحو ذلك مشهور وهذا كل من كتب رواية
الأمراء وغيرهم تأبوا انفصارها كما هو لم يفعلوا **وقال** بعض عتيان الدهلي حقيقة العلماء
المراعاة في الكلية المذكورة التجنب عن تعدد الكذب في الرواية وهو سيرة الصحابة
كلهم حتى من دخل منهم في الفتنة والمشاكرات والدليل على ذلك ان هذه
العقيدة لا توجد في كتب العقائد القديمة ولا كتب الكلام وانما ذكرها المحدثون
في اصول الحديث في بيان تعدد طبقات الرواة وانما نقل هذه العقيدة من تلك
الكتب في كتب العقائد وانما فعل ذلك من خلط منهم في الحديث والكلام من
غير تعمق ولا شبهة ان العدالة التي يتعلق بها عرض الاصول هي العدالة في الرواية
لا غير وعلى هذا فلا اشكال انتهى كلامه **ومنها** ما نقل عن الشافعي انه قال لو كانت
الفقهية حدثا في الصلوة لكان حدثا خارجا ايضا لان نواقض الطهارة سوى فيها
الصلوة وخارجها كما في سائر الاحداث **والجواب عنه** ما ذكره العيني من
ان الفرق بينهما ظاهر **هو المصلحة** في مناجاة الرب والمقصود بالصلاة اظهار الخشوع
والضخك ففقهية فيها جناية عظيمة فناسب بذلك انتقاص وضوئه زجره لها
المعاني لا توجد خارج الصلوة ولان النفل اذ اورد على خلاف القياس لا يقاسر
غيره بل يقتصر على مورد **قلت** حاصل ايراد الشافعي انه لو كانت الفقهية
حدثا في الصلوة لكانت حدثا خارجا ايضا لكن ليست حدثا خارجا فلا تكون
فيها ايضا **الجواب عنه** من طريقين احدهما يمنع الملازمة وهو الذي ذكره العيني
بقوله ولان النفل الحقيقي ان الملازمة بين كونها حدثا في الصلوة وبين كونها

المراد بالحدث
الحدث الكبري
سنة

خارجها غير مسلمة لان النص قد ورد بلاول على خلاف لقياس ولم يرد بالثنا وثانيهما
بتسليم المقدمتين والمطلوب وعدم مضرته وهو الذي ذكره العيني بقوله الفرق بينهما
ظاهر الخ وحاصله اناسلمنا الملازمة وما خرج منها لكان نقول انتقاض الوضوء بالضمك
في الصلوة ليس لكونه متدايلا زجرا على الجناية الموجبة لعدم الخشوع المنافية لحالة
الصلاة **ومنها** ما استدلى ابن عدي في الكامل في ترجمة المحسن بن زياد الى الشافعي انه
ناظر المحسن بن زياد يوم اقال له ما تقول في رجل قذف محصنا في الصلوة قال تبطل
صلاته قال فوضوءه قال وضوءه على حاله قال فلو ضحك في الصلوة قال تبطل صلاته
وضوءه فقال الشافعي فيكون الضحك في الصلوة اسوء حالا من قذف المحصن فافهم في
ميزان الاعتدال للذهبي في ترجمته قال البيهقي سمعت الشافعي يقول قال الفضل
انا اشتري مناظرك مع الحسن بن زياد اللؤلؤى فقلت ليس هناك قال فاحضرنا واثنين
لطعام فاكلنا فقال رجل معي ما تقول في رجل قذف محصنة في الصلوة قال بطلت صلاته
قال وطهارته قال بما لها فقال له قذف المحصنات ليس من الضحك في الصلوة فاخذ
اللؤلؤى نعليه وقام فقلت للفضل قد قلت لك انه ليس هنالك انتهى **الجواب**
علي ما قول ان سكوت المحسن بن زياد عن الجواب لا يضر المذهب فلمعله لم يكن بلفظه
الباب فلم يثبت الى الجواب بالصواب وليس للعقل مجال بعد ترك النقل وبالحمل
فليس ينقض الوضوء بالهتفه عندنا كونه كبيرة حتى يرد النقض بغيره ابل لو رد
النص فيها وعدمه في غيرها **ومنها** انه روي الترمذي وقال حسن صحيح واحد ^{بن}
ماجة والبيهقي وغيرهم من حديث أبي هريرة مرفوعا لا وضوء الا من صوت او ربح
في زياديل على انه لا وضوء في الهتفه **والجواب عنه** من وجوه احدها

ان ظاهر هذا الحديث متروك لا يحتاج لان في البول والغائط يجب الوضوء وان لم
يوجد الصوت والريح وكذا في الدم والقيح من خرجا من الخرج المعتاد **وثانيهما**

ان من الذي كربطن الكف ومس بشرة المرأة تنقض الوضوء عند الشافعي واصحابه
فانه تنقض الحصره **فان** قالوا انما ابطالنا الحصر بهذه الصلوة لوجوب النصوص الاخر فيها
ولا نضع نقض الوضوء بالتحقق **قلنا** النصوص في الحقيقة ايضا موجبة كما
يسبطنها غاية مثافي البابان هما مسلة اضعيفة وهو لا يضر المقصود **وثالثهما**

وهو الخلل ان الحديث المذكور قد ورد في حق من شك في خروج الريح ولا يتعلق له بنفي
غيره **ومنها** ان الحديث انما هو خارج الجنس في الحقيقة ليست بخارج جنس

والجواب عن ان من ادعى كرايضا ليس بخارج جنس على انه قد تقرر في مقالة ان
كل خارج جنس حدث ولم يقرر ان كل حدث فهو جنس خارج ومن ادعى عليه البيان

ومنها ان خبر الواحد في ما يتكرر يعمره بالباوى لا يثبت الوجوب الا اذا اشتهر
او اذ اذ الالة بالقبول عن عامة الخفية ومنهم الكوفي كالقرد في اصوله ولا ريب

في ان خبر الحقيقة كذلك فكيف يقبل عند **والجواب** عنه ان ما اشار اليه
ابن الهمام في قوله اصول وغيره ان خبر الحقيقة ليس من جنس اخبار الكمال

الواحدة في ما يعمره بالباوى فان المراد بعموم الباوى ان يكثر وقوعه ويعمر عن وضوء
الناس ويستدل اليه الحاجة والحقيقة في الصلوة اما ان تقرر لبعض الامراض كالحق

او كالمزاد وجيب فتكون من التوارد فلم يكن للعمل بما ورد في كونها ناقصة للوضوء
احتياج الى بلوغ حد الاستمرار بالحكمة فالحقيقة انما لا تستطو الا شهادتها في الخبر

الواقع في ما يعمره بالباوى ويكثر وقوعه في العوارض النادرة فلا يلزم عليها شيء

وهي ما انفك فصل الخاضع الى الشبهة التي ان عرفت بالفقهاء المتقدم في الاجتهاد كالخلافاء
والراشدين كان حديثه حجة بآثاره بالقياس وان عرف الراوي له بعد التدور والفقهاء
فان وافق القياس حديثه قبل ان يخالقه لم يتركه الا لضرورة وتساوه بخلافه لضرورة الراجح
في جميع مسائل وتعاروه وهو ما رواه ابو هريرة مرفوعا لا يصح الا بالبل والفاخرين انما
ذلك في خبره بخلاف الراويين به ان يجعلها ان رخصها ان سكتها وان سكتها ان رخصها
من ثم هذا الخبر يثبت مخالف القياس من كل جهة وسراويله ابو هريرة وهو غير فقيه
ولم يقبل عندهم ولا شك في ان خبر الفقهية ايضا كذا لك فانه مخالف القياس من
كل جهة ومن رواه ابو هريرة وهو غير فقيه فكيف قبوله والجواب ان الحديث من جهة
احدهما ما ذكره ابن مالك في شرح المسامحة تبعه من شروحه بعد ان انما قبله انما
الفقهية لرواية غير باي هريرة ايضا مثل جابر وانس وغيرهما من كبار الصحابة ورواه
كثير من الصحابة والتابعين ولهذا قدم على القياس وثانيها ان عماد الدين
غير فقيه وان صدق عن جميع من الفضلاء لكنه غير صحيح عندنا حقيقة اصحابنا فقد ذكرنا في
في الخبر ان من الفقهاء وكان يميل بفتوى غيره وافق في زمن الصحابة وعادى اولي العصبية
كابن عباس وغيره فالقول بان غير فقيه لرداء في حقه واما قول صاحب الافراد
عند بحث حديثه اصله هذا ليس ارداء باي هريرة واستخفافا بمعاد الله بل باننا
للمكتبة في هذا المقام انتهى فلا ينفع شيئا فان بيان المكتبة على وجه يستلزم خلافات
الواقع يستلزم لارداء قطعا ومن غرائب الحكايات ما اوردته العلامة الدبارة
في فضل الحية من حديق الحيوان بقوله في حلة ابن الصلاح وتاديج ابن الجار في
ترجمة يوسف بن علي بن محمد الزنجاني الفقيه الشافعي قال حدثنا الشيخ ابو اسحق التميمي

عن إمامنا أبي الطيب أنه قال: كنا بحلقة النظر بجوامع المنصور ببغداد فجاء شاب
خراساني يسأل عن مسألة المصراة ويطلب بالدليل فاحتج المستدل بحديث أبي هريرة
الثابت في الصحيحين وغيرهما فقال الشاب وكان حقيقيا أبو هريرة غير مقبول الحديث
قال القاضي فما استمر كلامه حتى سقطت عليه حبة عظيمة من سقف الجامع فصر
الناس وتبعوا الشاب دون غيره فقيل له تب فقال تب فغابت الحبة ولم
يبق لها أثر قال ابن الصلاح هذا اسناد ثابت فيه ثلثة من صالحى أئمة المسلمين
القاضي أبو الطيب وتلميذه أبو اسحق وتلميذه أبو القاسم قال الديلمى ويقرب
من هذا ما رواه أبو اليمن الكندي حدثنا أبو منصور المقرئ قال حدثنا أبو بكر الخطيب
قال حدثنا الأزهري قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال حدثنا أبو بكر محمد بن
القاسم الخوي قال أخبرنا الكرمي قال حدثنا يزيد بن قرعة الدراع يرفعه إلى عمر بن حبيب
قال حضرت مجلس الرشيد فحرت مسألة المصراة فتنازع المنصور فيها وعلت أصواتهم
فاحتج بعضهم بالحديث الذي رواه أبو هريرة من فرو عافره بعضهم الحديث وقال أبو هريرة
متهم في ما يرويه ونحوه الرشيد ونصر قوله فقلت ما الحديث الصحيح وأبو هريرة صحيح
النقل في ما يرويه فنظر إلى الرشيد نظر غضب فقامت من المجلس إلى منزلي فلم يستقر
الجلوس حتى قيل صاحب الشرطة بالباب فدخل على فقال جاك يا أمير المؤمنين إجابة مقتول
وتحفظ وتكفن فقلت اللهم إني قد افقت عن صاحب نبيك صلى الله عليه وآله وسلم على الرسل
واجللت نبيك إن يطعن على أصحابه فسلمني منه فدخل على الرشيد فاذا هو جالس على
كرسي من ذهب حاسر عن ذراعيه وبعدة السيف فلما رأى قال يا ابن حبيب ما تلقاني
أحد بالورد وقد فزع قولي مثل ما تلقيت به فقلت يا أمير المؤمنين إن الذي حاولت عليه

فيه اذ راء على رسول الله وعلى ما جاء به فقال كيف ويحك قلت لانه اذا كان اصحابه
 كتابين فالشرعية باطلة والفرائض والاحكام كلها غير مقبولة لانهم اذا تعادوا لا تعرف
 الا بواسطة فجميع الرشد الى نفسه وقال لان اجبتي احياء الله ثم اسرى بعشرة
 الاف درهم وثالثها وهو اقواها ان اشتراط فقاهة الراوى لقبول الحديث
 المخالف للقياس انما هو مشرب بعض الحنفية فانما يرى اكثر كتب المتأخرين مشحونة
 به لان فخر الاسلام عليا البزدوى شى عليه في صوله فتبعه المتأخرون ككونهم
 لا يمشون الا حيث مشى فخر الاسلام ويظنون ان كل مانص عليه طريق الى اداء السلام
 وما قدما ماء الحنفية ومحققوا متأخروهم فلم يذهبوا الى اشتراطه كما اشار اليه ابن الهيثم
 وفي شرح المناد لابن مالك علم ان اشتراط فقه الراوى لتقديم الخبر على القياس
 مذهب عيسى بن ابان واختاره القاضي بوزيد وخرج عليه حديث المصنفة
 وتابعه اكثر المتأخرين واما عند الكرخى ومن تابعه من اصحابنا فليس بشئ بل خبر كل علم
 مقدم على القياس ما لم يكن مخالفا للكتاب والسنة المشهورة واليه مال اكثر العلماء
 ولهذا قبل عمر بن حنيفة بن مالك في الجنتين مع انه لم يكن فقيها وقضى به وان كان
 مخالفا للقياس واجابوا عن حديث المصنفة بانه انما لم يعلموا به لخالفته للكتاب وهو
 قوله تعالى فاعندوا عليه بثل ما اعندى عليكم وبقين ان ابا هريرة لم يكن فقيها لان
 كان يفتى في زمن الصحابة وما كان يفتى في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى كلامه
 ومنها ان راوى الحديث اذا كان مجهولا لا يقبل حديثه سيما اذا كان مخالفا للقياس
 من كل وجه وحديثه لا يثبت من هذا القبيل فان راويه معبد لا يجهل وهو مجهول
 والجواب عنه ان المراد بالمجهول في الاصل المذکور من لم تعرف عدالة وقدر

ان معبدًا معبد في الصحابة والصحابة كلهم عدل ومن ان رايه ليست مقتصر
 على عبد فقط بل قد رافعه غيره ايضا ومنه ان قد فصل في اصول الخليفة ان عمل
 الصحابي الذي روي حديثا بخلافه لا يعتبر وما عمل صحابي آخر بخلافه فيسقط له
 عمر وجدة الاعتبار كما روي عباد بن الصامت في روى البكر بالبكر جبل مائة وثلاثين
 عام اخرجه مسلم وغيره وقد عمل عمر بخلافه وترك العمل به كما روي عبد الرزاق
 في مسنده عن ابن السيبان عن عمر بن نفيع بن جلا وهو ربيعة فتعصر في الحق بالرواية في المسند
 عمران لا ينفى احد الباقين عن العمل به اسقطه عن درجة الاعتبار عنه في المسند
 ولذا لم يعاوبه ولم يدخلوا الذي في الحد بل جعلوه من مورا السياسة وكذا انك
 حديثا للفقهاء فانه وان رواه جابر والنس وغيرهم الا ان ابا موسى الاشعري
 في حد بل بخلافه ولم يعتبر به فينبغي ان لا يقبل **والجواب** عن من جوزه
 ما ذكره صاحب الشريعة في التوضيح وغيره من الاصوليين هو ان عمل صحابي بخلاف
 الحديث انما يكون جوازا اذا كان الحديث مما لا يحتمل الخفاء كحديث الحد المذكور
 فانه لا يحتمل الخفاء لا سيما على المخلفاء الذين نصوا لا قامة الحد ود واجزاء الشرائع
 وما اذا كان مما يحتمل الخفاء فالعمل بخلافه لا يوجب قد حاصره حديثا للفقهاء من هذا
 القبيل كانه من اليهود النادرة فعل لبي موسى بخلافه لا يفرض او روي عليه
 العلامة التفتازاني في التاويح بان لا نصاب ان قصة اعراب وقع في كوة في المسجد
 وفقهه الاحباب في الصلوة بحضور من كبر الصحابة وامر النبي صلى الله عليه وسلم
 اياهم باعادة الوضوء والصلوة ليست تخفى من حديث في تقريب العام استه
واجيب عنه بان وقوع الزنا اكثر من وقوع القهقهة في الصلوة كيف

الشيخ
 في المسند
 في المسند

وحالة الصلوة تنافيها بانها لو كان تغريبه عام داخل في الحد التكرار يمكن أن يسبب بخلاف
 الحادثة الأخرى لأنها مظنة عدم التكرار فلاجل ذلك جاز خفاؤها على بعض الصحابة
وثانيها أن إيا موسى الأشعري أيضا من رواية حديثنا للقهقهة كما ذكره فعمل
 بخلافه لا يقدح لكونه من القسم الأول **وثالثها** أن عدم عمل به موسى ^{كأن} ان كان من
 في كثير من الكتب مستدلا ^{لصحة} الروى عنه خلاف ذلك فقد روى الطحاوي
 عنه أن من مذهبه الإجابة للوضوء بالقهقهة كان نقل العلامة قاسم في شرح
 مختصر المنار ويؤكد أن العيني جعل من وافق مذهبنا فعلم أنه غير عامل بخلافه
المذهب الثالث أنه يتنقض الوضوء بالقهقهة خلف النبي صلى الله عليه
 عليه وعلى آله وسلم فحسبنا مطلقا فهو من خصائص الصلوة خلفه وآل بيته
 جابر بن محمد خرج الدارقطني وابن عساكر عنه أنه قال من قهقهة أعاد الصلوة
 ولم يعد الوضوء وإنما كان لهم ذلك حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم وفي لفظ آخر ليس علم من ضحك في الصلوة وضوءه إنما كان لهم
 ذلك حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم آخر جابر بن محمد
 أيضا عن المسيب بن شريك عن الأعمش عن إسحاق بن عمار عن الزبير بن عدي عن
 الراية هذا لا يصح قال ابن معين المسيب ليس بشي وقال أحمد بن حنبل في مسنده
 انتهى **ولا يخفى** عليك أنه ليس في روايات القصة ما يدل على المحسوبة وتعلق
 في كثير من الطرق من قهقهة فهو بعمومه يشمل كل مصل منفرج كان أو مقتربا
 إماما كان أو مسبوقا وعليه أصحابنا **فائدة** لقد اشتغل خبر القهقهة ووقع
 في حرفة الحكماء من ذلك نقض الوضوء بالقهقهة كإسقاط من ذلك جواز

ذكر عيب رجل لا للقب في السب بل لمجرد بيان الواقع فلا يكون هذا شبهة يؤخذ ذلك
من قول الرامة دخل رجل ضرب بالبصر **ومن** ذلك جواز الالتفات والنظر بالحائط ^{العين}
الى الخارج في الصلوة فان العجاجة قد التفت الى الجاني ونظرت اسقوطه فصح كوالمرئى ذكر
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا على فصح **من ثيب الضحك**
يفسد الصلوة ودرن الموضوع اتفاقا والتبسور لا يفسد الصلوة ايضا **اما الاول** فلما
اخرجه له ارقط عن ابى شيبة عن يزيد ابى خاله عن ابى سفيان عن جابر مرفوعا
الضحك ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وفي سنن ابى شيبة واسمه ابراهيم
ابن عثمان قال احمد منكر الحديث وقال ابن حبان في زينة لا يجوز الاحتجاج
به اذا انفرد وقال البيهقي رفعه ابى شيبة وهو ضعيف **واصح** انه موقوف **واما**
الثاني فلما اخرجه الطبراني في معجمه وابو يعلى الموصلي في مسنده والدارقطني في
سننه عن الوازع بن نافع **العقيلي** عن ابى سلمة بن عبد الرحمن حدثنا جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يهمل باصحابه العصر فتبسم الصلوة
فلما انصرف قيل يا رسول الله تبسمت انت تصلي فقال انه ميكائيل على جناحه
غبار فضحك اذ تبسمت وسكت الدارقطني عنه وذكره السهيلي في الرض لانف من
طريقه ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء واعله بالوازع وقال انه كثير الوهم ووقع
في معجم الطبراني جابر بن عوض ميكائيل بنى السهيلي كلامه على انه ميكائيل كذا في فضائله
المقصد الثاني في تفصيل نقض الوضوء بالتهمة على طبق مذهب اصحابنا
الحنفية وذكر تفاريقه **اعلم** ان الذي اتفق عليه اصحابنا هو ان تهمة البالغ
او البالغ اليقظان العامد في جزء من اجزاء الصلوة المطلقة تنقض الوضوء يستقل

وما يقوم مقامه واختلفوا في ما سواه والمتون علم ان تهففة البالغ في صلواته مطلقة
تنقضه من غير زيادة قيد **وقولنا** البالغ احتراز عن الصبي فانه لو تهففة ^{لصبي}
في صلواته اختلفوا فيه والاحتراز عدم النقض في ذكره في التجنيس عن النواجذ انه لا يفسد
الوضوء لان فعل الصبي لا يوصف بالحماية فيعمل فيه بالقياس في قيل يفسد كذا في
جامع احكام الصغار **وفي** البحر الرائق قيد بالباوع لان تهففة الصبي لا تنقض وضوءه
لكن تبطل صلواته كذا في كثير من الكتب وتقل في السراج الوهاج الاجماع على عدم
نقض وضوءه فقيمه نظرقه ذكر في مهراج الدراية في المسألة ثلثة اقوال الاول ما ذكرناه
والثاني عن يمينه البخاري عن سلمة عن شداد انها تنقض الوضوء دون الصلوة
الثالث عن ابن القاسم انها تبطلهما الا ان لقولين الاخيرين لما كانا ضعيفين كما قالنا
وجه الاول انها انما وجبت عادة الوضوء عقوبة وزجرا وانصبي ليس من اهلها
وقولنا او البالغة تصريح بان المرأة في هذا الحكم كالرجل كما يتوهم من اقتصاد المتن
على البالغ انها خارجة عن هذا الحكم وانما لم يذكرها لكونه من الاحكام المشتركة
كافي جامع الرمي **وقولنا** اليقظان احتراز عن النائم فانه لو نام في الصلوة في الركوع
او السجود وتهففة اختلفوا في انتقاض وضوءه **قال** ابن الهمام في التحرير عن
ابي حنيفة تنقض الوضوء لا الصلوة فيوضاً ويبنى وقيل عكسه وهو اقرب عنه
لان جعلها حادثة للحماية ولا حماية من النائم فيبقى كلامها بلا قصد انتهى **وقال** في البحر الرائق
ظاهر كلام المصنف وجماعتان لفهففة من الاحداث وقال بعضهم انها ليست
حادثاً وانما يجب لوضوء بها زجراً وعقوبة وهو ظاهر كلام جماعة منهم القاضي
ابو زية الدبوسي في الامسار وهو موافق للقياس لانها ليست خادجة بخلافها **وقولنا**

كالكفاية في إثبات الخلاف من جعلها من مانع جواز غسل المصنوع معها كسائر الأجزاء
 ومن أوجب الوضوء زجرا وعقوبة جواز غسل المصنوع معها كما أنه انقلبه في معراج الدنيا
 ويبقى ترجيح الثاني لموافقة القياس وسلامته مما يقال من أنها ليست فيها كالأجزاء
 بإعادة الوضوء والصلاة ولا يلزم منه كونها من الأحداث ولذا وقع الاختلاف في
 فقهية النائم وتحويله في الأصول والفرع أنها لا تقضى الوضوء بناء على أنها انما وجبت
 إعادة الوضوء بطريق الزجر والنائم ليس من أهل هذه وهذا يرجح ما ذكرنا لكن سوسه
 في الإسلام بين كل النائم وقهقهته في كلامهم لا يفسد الصلاة والمذاهب
 الكلام يفسد الصلاة كاصح في النوازل فحينئذ تكون الفقهية من النائم مفسدة
 للوضوء دون الصلاة وهو مختار ابن الهمام في تحريره وفي التصانيف عليه الفتوى
 وفي الأصول الجيدة هو المختار وفي المبسوط تكلم النائم في الصلاة تفسد في الاصح بخلاف
 الفقهية ولا يفتي فيه فان الفقهية كلامه في المعراج ان فقهية النائم تبطلهما
 وفيه اخل عامة المتأخرين احتياطا انتهى وفي المنية وشرحها الغنية ان نام في
 صلاته ثم قهقهه فسدت صلاته ولا ينتقض وضوؤه ذكره في الاصل كذلك في عامة
 الفتاوى وقال في الخلاصة هو المختار اما فساد الصلاة فلا يهاكم كلامه ولا النائم
 تفسد به الصلاة على ما اختاره قاضيان وصاحب الخلاصة وآخرون واما
 عدم النقص فيكون النقص بما على خلاف القياس ولأنه باعتبار معنى الجناية
 وقد نال بالنوم وقال في المحيط فسدت صلاته وضوؤه وبه اخذ عامة
 المتأخرين أما الصلاة فلما تقدم واما الوضوء فلا يهاك حدث في الصلاة ولا فرق
 في الأحداث بين النوم واليقظة وفيه نظر لا يخفى وعن ابن حنيفة تكون حدثا

ولا تنفس الصلوة اما كونه حدثا فلما نقلنا في الوجه الذي قبله واما عدم فساد الصلوة
قباء علمان كلام السابق لا يفسد على ما اختاره في الاسلام والذي اختاره في الاسلام
وصححه من بعده من اصوليين احتمل انفسد الصلوة ولا الوضوء اما الصلوة فلما
قال لقول الثالث واما الوضوء فلما في القول الاول انتهى كلامه **وقولنا العامة**
احترازا عن الناسي لانه لو فهمه في الصلوة ناسيا اختلف فيه فقهاء المتون انه
والعامة سواء وعليه الشرح وذكر في معراج الدراية ان فيه روايتين ولعل جالفا
الفاصلة بعدم النقص انه كالتائم اذ لا جناية الا بالقصد وجزم الزيلعي في شرح الكافي
بان لا فرق بين العامة والمساهي فهو الذي ينبغي ترجيحه لما ان الصلوة سالية مذكورة
لا يبعد بالنسيان فيها الا ترى ان الكلام ناسيا مقسدا لها بخلاف النوم كذا في
البحر الرائق **وقولنا** في جزو التذكير اشار الى انها تنقض الوضوء والصلوة وان
صدت في جزء قليل من الصلوة حتى لو تعدد قد والتشهد ثم فهمه عدم يعيد
الوضوء لصلوة اخرى عند علمائنا الثلاثة خلافا لفرج كافي جامع المضمات وكذا
لوقهقه في سبوح السهوك في المحيط لان الاسلام الذي قبل سجدة السهوك يخرجها عن
الصلوة عند محمد وعندهما وان اخرجها لكن اذا سجد للسهمو عاد اليها وكانت سجدة
السهمو ايضا من اجزاء الصلوة ولوقهقه الامام بعد ما قعد قد والتشهد عمدا
وخلفه مسبوقة تمت صلاته لوجوب الخرج بصنعه وفسدت صلاته كما في
الكثير لو ضحك القوم بعد ما حدثت الامام متعمدا او بعد ما تكلم او بعد ما سلم لا وضوء
عليهم على الاصح كافي لمخالصة وقيل اذا فهمه بعد سلامه يبطل وضوءه
فالاخلاف مبني على انه بعد سلامه الامام هل هو في الصلوة الى ان يسلم بنفسه

النسيان في
الصلوة
فإنه إذا نسي
الركعة الأولى
فإنه إذا نسي
الركعة الثانية
فإنه إذا نسي
الركعة الثالثة
فإنه إذا نسي
الركعة الرابعة
فإنه إذا نسي
الركعة الخامسة
فإنه إذا نسي
الركعة السادسة
فإنه إذا نسي
الركعة السابعة
فإنه إذا نسي
الركعة الثامنة
فإنه إذا نسي
الركعة التاسعة
فإنه إذا نسي
الركعة العاشرة

اولا في البند اثنان فتهتفه الامام والقوم معا او القوم ثم الامام بطلت طهارة الكل وان
 قهقهه الامام او لا ثم القوم ينتقض وضوءه وهم وفي فتح القدير لو قهقهه بعد كلاً
 الامام متعمدا فسدت طهارته على الاصح على خلاف ما في الخلاصة بخلاف ما بعده
 حذنه عمل ووجه الفرق على ما في البحر ان الكلام قاطع للصلاة لا يفسد لها اذ لم
 ينفوت شرط الصلاة وهو الطهارة فلم يفسد به شيء من صلاة المأمومين ولو مسبوقا
 فينتقض وضوءهم بتهتفههم بخلاف حذنه عمل لتقويت الطهارة فافسد جزوا يلاقيه
 فيفسد من صلاة المأموم كذلك فقهرته بعد ذلك تكون بعد الخروج من الصلاة
 فلا ينتقض **وقولنا** من اجزاء الصلاة احتراز عما اذا تهتفه خارج الصلاة فانها
 لا ينتقض الوضوء وكذا التهتفه في سجدة التلاوة لا تنتقضه كما في المنية **وقولنا**
 المطلقة احتراز عن صلاة الجنازة لان الحديث ورد في صلاة مطلقة اما في واقع
 الحال فظاهر اما في مثل حديث ابن عمر فلا نلفظ الصلاة مطلق والمطلق ينصرف
 الى الفرد الكامل فيكون المراد به ذات الركوع والسجدة وما كان خلاف القياس كما يقال
 عليه منية كما في الغنية وانه قهقهه في الصلاة التي صلاها بالائمة بعد اذ ركبا يوس
 الفضل او الفرض حيث يجوز انتقض الوضوء ايضا ولو اوى بالتطوع في المصرا كما بوقهقه
 لا ينتقض وضوءه عند ائمة مجواز صلاته وقال ابو يوسف ينتقض لصحة صلاته
 عندنا ومن مسائل الامتحان ما في المعراج من انه لو نسي الباني السبح فقهقه قبل ايقام
 الى الصلاة انتقض وضوءه وبعد لا بطلان الصلاة بالقيام اليها كما في البحر الرائق
 وفيه ايضا ان كان شادعا في صلاة فرض بطل وصفه ثم قهقهه فمن قال بطلان
 الاصل انتقض طهارته عندنا ومن قال بعدم انتقض كما اذا تذكر فائتة والترتيب

فرض ودخل وقت العصر في الجمعة أو طلعت الشمس في الفجر ومن اقتدى بامامه لا يصح قضاؤه
 به ثم هبته لا ينقض وضوؤه اتفاقا وكذا من هبته بعد بطلان صلاته كذلك
 الخاتمة انتهى **وقولنا** تنقض الوضوء احتراز عن الغسل فان الغسل اذا هبته
 في صلاته لا تبطل طهارته غسله ولا تجب عليه اعادة غسله كافي جامع المصنوعات
 وآدمي صاحب البحر اتفاقهم عليه وجهه ان النص ورد في الوضوء فقط فالأصح بغيره
وقولنا المستقل احتراز عن الوضوء الذي في ضمن الغسل فانه لو هبته في الغسل
 هل يبطل وضوؤه اشتراكية فحينئذ لا يبطل وضوؤه ولا يبطل غسله بل ان ^{يصل}
 من غير وضوء وقيل تبطل طهارته الأعضاء كذا في المجتبى في البحر اختلفوا هل
 تنقض الوضوء الذي في ضمن الغسل فقل قول عامة المشايخ لا تنقض وفتح
 المتأخرون كقاضى خان النقص عقوبة لرفع اتفاقهم على بطلان صلاته كانه عليه
 في المصنوعات وفي تهفئة الباقى في الطريق بعد الوضوء وما كان كذا في المصنوعات
 وحزم الزيلعي بالنقض قيل وهو كالحوط انتهى **وقولنا** أو ما يقوم مقامه كخالد
 التميمي فانها كما تنقض الوضوء تنقض التيمم ايضا كافي المجتبى وجامع المصنوعات وغيرها
 خاصة في حكم التيمم الضحك والتهفئة أما التيسر فهو مباح لا ريب فيه عليه
 كانت السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والتحية **فرى** التيمم في النماز
 من حديث عبد الله بن الحارث قال رأيت ابا بكر تيمم من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ومن بعده ايضا ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا تيمما ومن حديث جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لا يضحك لا تيمما **قال** شرح الشامل هذا النص على غالب الجواهر ولا يفتى فيه

سنة الضحك وقيل بعضهم بانه كان يضحك في موداة أخوة ويتبسم في موداة نساء
 ومقتضى استثناء التبسم من الضحك انه سنة وهو كذلك فان التبسم من الضحك بمنزلة
 السنة من النوم قال الله تعالى فتبسم ضاحكاً أي تبسم شادعاً في الضحك **واما**
 الضحك فهو ايضا مباح الا ان يكون من غير عجب ويكثر **وقل** ثبت فحك صلى الله
 عليه وسلم حتى بات نواجذه في عدة مواضع اخرجها البخاري وغيره **وقال**
 الله تعالى فضحكت اى فضحكت سارة زوجة ابراهيم على نبينا وعلى الصاوق والسائر
تجاء وقال قتاد تبسم ضاحكاً أي تبسم سليماً شادعاً في الضحك **وروى**
 البيهقي في معالي التنزيل في تفسير قول تعالى وانه هو اضحك وابكى بسند عن
 سماعة قال قلت لجابر بن سمرة كنت بتالس النبي صلى الله عليه وسلم قال
 نعم وكان اصحاب يجلسون فينا شدون الشعر ويدكرون اشياء من امر الجاهلية
 فيضحكون وكان يتبسم معهم **وروى** ابو نعيم في حلية الاولياء بسند عن قتادة
 قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون
 قال نعم وكهيمان في ثوابهم اعظم من الجبال **وروى** البخاري وابوداود والترمذي
 والنسائي وغيرهم فحك فاطمة رضي الله تعالى عنها حين اخبره رسول الله في
 مرضه موته بانها اسرع اهل الجوفاء به بعد ما بكت حين اخبره بقرب وفاته **وروى**
 البخاري والترمذي ومن حديث ابى هريرة وابن مريم من حديثه وحديث انس
 وابن ابى شيبه واحمد والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
 ماجه وابن حبان والبيهقي في معالي التنزيل وابن منذر ومن حديث انس الفقيه
 ابو الليث من حديث ابن عمر الترمذي وابن ماجه من حديث ابى ذر قالوا قال

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لو تعلمون ما أعلم الضحك قليلا وليكسبه
 كثير **وروى** الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين بسنده الى سفيان بن عيينة
 انه قال قال عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلوة والسلام للمخاريين ان فيكم خصلتين
 من الجهل الضحك من غير عجب والضحك من غير سهر وثبتنا الى اسحق بن منصور
 قال لما فارق الخضر موسى على نبينا وعليهما الصلوة والسلام قال له موسى
 عطف فقال له يا موسى لا تضحك من غير عجب ولا تقب على الخاطي بخطيئته
وروى ابو نعيم في الحلية عن الحسن البصري انه قال ضحك المؤمن غفلة قلبه
 وكثرة الضحك تبتل القلب **وفي** تنبيه الغافلين **وروى** وثابة بن الاسود عن
 ابي صريقة انه قال الترسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اقل الضحك فان كثرة
 الضحك تبتل القلب **وروى** مالك بن دينار عن الاخنف بن قيس انه قال قال
 عمر بن الخطاب من كثرة ضحكك قلت هيئته ومن كثرة مزاحه استخف به ومن كثرة
 كلامه كثرت سقطه **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اربعة
 تبتل القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام وكثرة الضحك **وقال**
 العلامة عبد الوهاب الشعراني في كتابه تنبيه المغفلين من اخلاقهم قوله الضحك
 وعد من الفرج وقد كان عبد الله بن مسعود يقول عجبت من ضاحك ومن وداته
 النار وكان الفضيل يقول رب ضاحك واكفاه قد خرجت من عند القصار
 وكان انس يقول مع كل ضحاة شيطان وقد حرت لعمري على شبان يضحكون
 وعليهم ثياب صوف فقالت سبحان الله لباس الصالحين وضحك الغافلين **وما**
 القهقهة فهو قهيق **وعلى** شنيع **قال** البغوي في تفسير قوله تعالى ما هذا الكتاب

عن
 ابن
 عيينة
 عن
 سفيان
 بن
 عيينة
 عن
 اسحق
 بن
 منصور
 عن
 موسى
 بن
 جعفر
 عن
 اسحق
 بن
 منصور
 عن
 اسحق
 بن
 منصور
 عن
 اسحق
 بن
 منصور

لا يغادر في غير ذلك ولا كبيرة ولا احصاها قال ابن عباس الصغيرة التي تسمى والكبيرة الفقهاء
وفي تنبيه الغافلين اياك والفقهاء فان فيه ثمانية افات اولها ان يترك العلماء
والعقلاء والثاني ان يجترئ على السفهاء والثالث انك ان كنت جاهلا اذ ادراك
وان كنت عالما انقص عليك لانه روى في الخبر ان لعالم اذا ضحك خرج من العلم محبة يعني
من العلم بعضه والكرام ان فيه نسيان الذنوب والخامس ان فيه جرأة على الذنوب
والسادس فيه نسيان الموت والسابع ان عليك وزر من ضحك فيضحكك والثامن
ان يخبره بالضحك القليل في الدنيا بالبكاء الكثير في الآخرة انتهى وفي حواشي شرح
الوقاية لشيخ الاسلام الهروي اعلم انه ذكر في عدة الاسلام ان الفقهاء خارج
الصلاة حرام وعند البعض كبيرة لكن كتب لقاضي المفتي في زماننا على ظهر الجمل
الاول من الهداية نقلا عن الجامع الصغير لا في ليسا منها مباح الا انها محظورة بالصلاة
ونقل عن جدي من قبل الامام عبد العزيز الا يهرسه انه وجد في الجامع الصغير هكذا
الفقهاء خارج الصلاة حلال خلافا للبعض لكنه لم ينسب الى احد انتهى
اخرا الكلام في هذا الموضع وعلى الله التوكل وبالله اعتصم وكان ذلك يوم الثلاثاء الثاني
من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين بعدة الف والمائتين من الهجرة
واخروا عن ان الحمد لله رب العالمين في الصلاة على سيدنا محمد وآله جميعين

خير الخبر في اذان خير البشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا رب انا حامد وانت محمدي وصل على النبي المختار صاحب الخوض المورود وعلى آله
 وصحبه الشافعين في ليوم المشهود اما بعد فيقول من لا خلاق الا الله سبحانه
 ولا صنعة الا كسب الخفيايات في المكتنن بابي الحسنات في المدعو بهيد المحي لا تنقض
 الا ربوبي المكشوف في تحفي هذه رسالة موسومة بخير الخبر في اذان خير البشر
 حقت فيها ما اكثر السؤال عنه وهو انه هل باشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم الا اذان بنفسه النفيس في راجيا من الله تعالى ان يجعلني من اهل التقديس
 فاقول اختلفوا فيه على قولين فمنهم من قال ما لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ما لا يثبت هذه السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وسلم
 من الغزاي سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وسلم ولم يفعلها فاجاب
 بان لا اذان وروى الترمذي في جامعه في باب الصلوة على ابيه ابا حنيفة
 يحيى بن موسى ثنا شاذان بن سواد ثنا عمر بن الرماح عن كثير بن زياد عن
 عمر بن عثمان بن يعلى بن مروة عن ابيه عن جده ابيهم عن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وعلى آله وسلم في سفر فالتفتوا الى مضيق فحضرت الصلوة فمطر السحاب من فوقهم

والبلد من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو على
 راحلة واقام فقامه رعى راحلة فصلى بهم يومى ايام يجعل السجود اخفض من الركوع **قال**
 الترمذى هذه احديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرفه الا من حديثه
 انتهى **وما قول السهيلي** روى الترمذى بطريقه وروى عنه عمر بن الرماح
 قاضى بلخ يعرفه الى انه هرة ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذن في سفره ^{سنة ١١١}
 فزاد عن قلته او عن قلمه مستملية لانه ليس هذا الحديث في جامع الترمذى من
 رواية ابى هريرة ^{١٢} انما هو من حديث يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي عن بايع
 تحت الشجرة وشهدا الحديث وما بعد ما نسبته على ذلك القسط الا في قالوا هب
 اللدنية وفي تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن
 الرماح البلخي ابو على قاضى بلخ قال ابو عمر المستعمل سعد هو المعروف بالروماح من قس
 عين له سهل كثير بن زياد العنكي وسهيل بن ابي صالح وخالد بن ميمون الضحالي
 ابن مزاحم ومقاتل بن حيان وروى عنه ابنه عبد الله قاضى نيسابور ويونس
 ابن محمد المودب وشبابة بن سواد والحسن بن موسى ويحيى بن ادم ويحيى بن ابي بكر
 وداد بن عمر الضبي ويحيى بن يحيى النيسابوري وشرح بن النعمان وآخرون قال الجواز
 وابن معين ثقة وقال الخطيب يقال قولى تضاعف اكثر من عشرين سنة وكان محمودا
 في كايته مذكورا بالعلم والجليل والصلاح وعي في اخر عمره قال علي بن الفضل مات
 في رمضان لسنة احدى وسبعين بعد المائة وله عند الترمذى حديث واحد
 انتهى **وفي** ايضا عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي روى عن ابيه في الصلوة على الراحلة
 وعنه ابنه عمر وروى له الترمذى الحديث الواحد من رواية عمر بن الرماح

عن كثير بن زياد عن عمر بن عثمان قلت قال ابن القطان مجهول انتهى **ذا عرفت**
 هذا فاعلم ان النووي استند بهذا الحديث فخره في شرح المذهب والمخالصة
 وغيرهما من تصانيفه بثبوته عنه عليه الصلوة والسلام **لكن** روى هذه الحجة
 سنداً ومثلاً الدارقطني وفيه امر بلا الاقدام المودون فاذا في الحديث ولم يقل فيه
 اذن رسول الله كافي حديث الترمذي **قال السهيلي** الفصل يقضى على الجمل انتهى
قال الزرقاني في شرح المواهب عجبت من النووي كيف لم يقف على كلام السهيلي انه
 متأخر عنه انتهى **واجاب** العلامة ابن حجر المكي الهيثمي في بعض تصانيفه بان الجمل
 انما جمل على الفصل لولم يحتل التعدد وما اذا امكن تعدد الواقعة فيجب التصدير اليه علا
 بشاعة الاصول انه يجب بقاء اللفظ على حقيقته **وسره** لا الزرقاني بان هذا انما يصح
 اذا اختلف سند الحديث وخرجه اسامع لا اتحاد فلا يلزم رجوع الجمل على
 الفصل كما هو قاعدة المحدثين واهل الاصول وقد قال المحفوظ لولم نكتب الحديث
 من ستين وجهاً ما عقلت الا اختلاف الرواة في سنده والفاظه الا ترى ان قضية المعراج
 حيث وردت عن نحو اربعين صحابياً مع اختلاف سائدها ومتونها مع ذلك فالجمهور
 على انها واقعة واحدة وههنا ايضا كذلك فان رواية الترمذي والدارقطني متوافقتان
 في السند المتن فكيف يكون مجال تعدد الواقعة انتهى **وقال** الحافظ ابن حجر في
 فتح الباري شرح صحيح البخاري ونقله عنه المحض في خزان الاسرار شرح تنوير البصائر
 ما نصه مما يذكر السؤال عنه هل باشر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 الاذان بنفسه وقد اخرج الترمذي انه اذن في سفره صلى باصحابه وجرم به التور
 وقواه لكن الحديث في مسند احمد من هذا الوجه فامز بلا فاذا فعله ان في

رواية الترمذي اختصارا وان معنى قوله اذن امر الموذن كما يقال اعطى الخليفة فلانا
 الفاوانما باشر العطية غيره ونسب الى الخليفة لكونه امره انتهى **فظهر ان السهيل**
 والحافظ ابن حجر لم يخبر ما بثبوتة وظفر ليعني حديث الترمذي وكفاك بهما قدوة
ثم جاء الحافظ جلال الدين السيوطي فخره بثبوتة وحققه في شرح جامع الترمذي
 بكلام طويل وقال فيه من قال ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يبا^ش
 هذه العبادة بنفسها والغرض في ذلك فقد غفل **ورأيت** في شرح صحيح البخاري
 المسمى بالتوشيح ما لفظه كثيرا السوا هل باشر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 الا اذان بنفسه وقد اجاب النعمي بانه اذن مرة في سفر اخرجه الترمذي وقال
 ابن حجر لكن وجدنا الحديث في مسند احمد فامر به الا قلت وقد ظفرت بحديث
 اخر مرسل وهو ما اخرجه سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو معاوية حدثنا
 عبد الرحمن بن ابى بكر القرشي عن ابن ابى مليكة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم مرة فقال حي على الفلاح وهذه رواية لا تقبل للتاويل انتهى
قال الزرقاني هذا الذي يجوز فيه بالتعدد لا اختلاف عندنا وانظر ما احسن قوله
 اخيرا انتهى **اقول** وبالله التوفيق ومنه الوصول الى التحقيق انما الخلاف في اذان الصلوة
 صل باشر به رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ام لا واما مطلق الاذان فلا شك
 في مباشرته به لما ثبت في رواية ابى داود والترمذي وصححه واهم عن ابى رافع قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين لته
 فاطمة ووقع في رواية احمد الحسين مصفرا فلهذا لو حملت رواية سعيد بن منصور
 على هذا الاذان لم يعيد بل الظاهر صحتها اذ وقع فيه فقال حي على الفلاح ولو كان

اذان الصلوة لم ينجح الى هذا التصريح لان الاذان لا يكون بدون الجمعيتين ثم يتوهم
 عدمها في اذان المولود لعدم الطلب فيه للصلوة فصريح الراوي بذلك فلم يبق
 بقول السيوطي هذه رواية لا تقبل التاويل بحال **وبالحجالة** مباشرة الرسول صلى الله
 عليه وعلى الله وسلم بالاذان في اذان المولود ثابت قطعا وآما مباشرة باذان الصلوة
 فمن يتوقف الى الآن في ذلك لانه قد عرفت حال رواية الترمذي التي هي نص فيه
 كناية سعيد بن منصور فليست نصافيه فاحفظه لعل الله يجدد لك
امراتبيها ينشط بسماعها الاذان ويفرح بالاطلاع عليها الاذهان
الاولى قد يقال ما السبب في ترك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه العبادة
 وعدم مواظبتها عليهما مع وجود فضائلها الصريحة في الاخبار الصحيحة كرواية مسلم
 عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم المولد
 اطول الناس عناقيا يوم القيمة ورواية الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار
 ورواية ابن ماجة والدارقطني وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وصده الحافظ
 عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب والترهيب عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اذن ثني عشر سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه
 في كل يوم ستون حسنة وكل اقامة ثلاثون حسنة **فالجواب** انه ذكر و
 في ذلك وجوه **منها** ان معنى على الفلاح هي على الصلوة اقبالا الى الصلوة فاذان
 رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لو جبت الاجابة فيقتضي ذلك ان الحج وفيه
 ان ليس المقصد هي على الصلوة المحض بخصوصه انما المقصد اعلام به قول في الصلوة

المفترضة **ومنها** ما ذكره ابو الحسن الشاذلي في شرح كتابه الغريب انه انما يسمى
 لان فيه ثناء وتركية للنفس هي غير مستحسنة **وهو** محمد وش بان عدم الاستحسان
 انما هو اذا كان ذلك منه افتخارا وهو عليه الصلوة والسلام يعزل عن ذلك وانما
 يكون منه عند ثناء اللغة وهو جازل مستحسن بقوله تعالى وما ابغضت ربك في ذلك
ومنها انه انما يواظب عليه مخافة ان يعتقد ان محمدا غيره اذا قال شهد ان
 محمدا رسول الله وفيه انه قد ثبت في بعض الاحاديث الصحيحة تصريح شهادته
 برسالة باسمه **ومروي** انه اردت في الفيلايات عن القاسم بن محمد قال علمتني
 عائشة الشهدا التحيات لله والصلوات والطيبات لسلام عليك ايها النبي **رحمة الله**
 وبركاته لسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله وقالت هذا تشهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قال النووي فيه فائدة حسنة وهي ان تشهدا عليه الصلوة والسلام مثل
 تشهدا انتهى **ونقل** القسطلاني عن الحافظ ابن حجر انه قال كان النووي
 يشير بذلك الى ما وقع من الرافعي انه عليه الصلوة والسلام كان يقول في
 الشهدا شهدا في رسول الله **وقال** ابن حجر ايضا في تحزيح احاديث الرافعي
 لا اصل لذلك بل الفاظ الشهدا متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 انه كان يقول شهدان محمدا عبده ورسوله انتهى **والحاصل** انه وروى في
 بعض الروايات انه كان يشهد برسالة باسمه فكذلك لو قال في الاذان
 مثل ذلك لم يكن فيه باس **ومنها** وهو اصحها وهو العذر عن ترك الخلفاء
 الراشد بن هنة العبادة ما ذكره ابن عبد السلام من انه كانت عادة النبي

صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه إذا كان على علا وأظب عليه وكان هو قائماً يا عباً
 الرسالة ومصالح الشريعة كالقتال والفصل بين الناس في غير ذلك التي هي خير من
 الأذان فلم يواظب على الأذان لوقع الخل في هذه الأمور المهمة **والمناسبة الثانية**
 من أذن لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خمسة بلال وابن أم مكتوم وسبعة
 القحط وأبو محمد وثمة وزياد بن الحارث الصديقي **أما بلال** فهو ابن دباح بفتح
 الراء المهملة وخفة الباء الموحدة قاله فقهاء مجهولة أمه حمامة بفتح الحاء المهملة
 وخفة الميم صحابية أصله حبشي شراه أبو بكر وكان مولى له وكان ملائمة الرسول
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأذن له في المدينة واسفارة وبعد الفتح ولم يؤذن
 بعده إلا جند من الخلفاء إلا أن عمر لما فتح الشام ودخلها أذن له وروى بن عسك
 بسند جيد أن بلالاً لما نزل بدارياً رأى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 وسلم في المنام يقول يا بلال إني أمان لك أن تزومني فانتبه حزناً فركب راحلته
 واتي قبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فبكى فاقبل الحسن والحسين فجعل
 يقبلهما فقل لا تقبني إن سمع الأذان فصعد الموضع الذي كان يؤذن فيه فلما
 قال الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال شهدان لا اله إلا الله زادته رجتها فلما
 قال شهدان حسد رسول الله خرجت لعواقب من جد ودهن وكان وفاته
 سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة أو عشرين على اختلاف الأقوال بدارياً بفتح الدال
 والراء وبالباء التختانية قرية بد شقي بباب كيسان بالفتح ثم السكون وكه بضم
 وسنون سنة وذكر ابن مسدة أنه دفن بجبل في سنة عشرين فقال لذي دفن
 بجبل في سنة عشرين أنه مات سنة عشرين بد شقي وجزم به النووي

وما اشتهر انه كان في لسانه عقد فيكلمه بالسيد المهمة مقام الشين الجوه فيضيرا
ذكره ابن كثير في تاريخه والبخاري في المقاصد واما ابن ارم مكتوم فاسمه عمو
على الاشهر وقيل عبد الله وام مكتوم لقب لاه عاتكة بنت عبد الله المحض ومبة
وقال بعضهما انه ولد لعمرى فكيف به امه لاكتنام نو وبصرة لكن روى ابن سعد
والبيهقي عن ابن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعظما
ابن ارم مكتوم فقال متى ذهب بعيرك قال وانا غلام فتال قال الله تعالى اذا ما
اخذت كريمة عبدى لم ابدله بها جنة الا الجنة وما وقع في فتح الباذي من المرو
انه عمي بعد بلال بن رباحين فتيقبه بعضهم بان نزول عبس قبل الهجرة وكانت فانه
في زمن عمر في غزوة القادسية قاله الزبير بن بكار وكان يؤذن لرسول الله بعد
طلوع الصبح الصادق بعد ما يؤذن بلال قبله وعديته مروى في الصحيحين واما
سعد القرظ فهو ابن عائد او ابن عبد الرحمن مولى عمار بن ياسر وفي القاموس
سعد القرظ الجعفي القرظ فوج فلزمه فاضيف اليه انتهى وقيل سعدا القرظ بالتوصيف
ويقال له القرظ فتيقن في ظاهجه وعطاس عنهما اذن لرسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم يقبلا ونقل ابو بكر منه الى المسجد النبوي فاذن فيه بعد بلال وتوارثت
عنه بنوه واذن لابي بكر وعمر قال العسكري بقى الى زمن الحجاج وذل لك سنة اربع
وسبعين واما ابو محمد ورة فاسمه اوس وسيرة او سلمة او سلمان وعبد القدر
او معير بكسر الميم وسكون الميم وقع المختانية على اختلاف ومات بمكة سنة تسع
وخسين في كان مؤمنة لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعظما اذ انه مروى بطولها
في سنن ابن ماجة والنسائي وغيرهما واما زياد بن الحارث الصديق بضم المهملة فاذن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر مرة فاداد بلال بن رباح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه السلام ان اخلصا من اذن من اذن من اذن فهو يقيم لفرجه احد اصحاب اللسان الباطن
 وكتاب الصحابة هذا كل ما اخبرني من المواهب اللدنية وتهذيب التهذيب وغيرهما وارجح
 الحارث بن ابي سامة عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة
 احد هما بلال الاخر عبد العزيز بن الاصبهني وهو بطاهر كان عبد العزيز مودع اخر غير
 الخمسة المذكورين وقال الحافظ بن حجر في الاصابة ان هذا غريب جدا وفيه موسى بن
 عبيدة وهو ضعيف ثم ظهرت في علمه وهو ان ابا قرة موسى بن طارق اخرج مثله زاد كان
 بلال يودن بليل يوقظ الناس وكان ابن ام مكتوم يتوكل في الفجر فلا يخطوه فظهر من هذه الرواية
 ان عبد العزيز اسم ابن ام مكتوم والمشهور ان اسمه عمر وقيل عبد الله بن قيس بن ثناءة
 ابن الاصبهني قال اصبر سمع جدا بيه نسب اليه هذه الرواية انتهى والتنبية الثالثة
 انهم اختلفوا في ان لا فضل هل هو الامامة ام الامر بالعكس على ثلاثة اقوال الشافعي
 وتفضيل الامامة على الاذان والعكس ومختار اصحابنا هو القول الوسط ذكره ^{لعمري}
 وقال ابن الهمام في فتح القدير الامامة افضل على الاذان لمواظبته على الصلوة
 والسلام والخلفاء الراشدين عليها واما قول عمر لا خلافتي لا ذنت فلا يستلزم
 تفضيله عليها لان مراده لا ذنت مع الامامة فيقبل ان افضل كون المودع ^{مبتدئا}
 هو الامام وهذا مذهبنا وعليه كان ابو حنيفة كما يعلم من اخباره انتهى والله اعلم
 هذا وقد حصل الفراغ من تأليف هذه الرسالة تاديع التاسع عشر
 من جمادى الثانية سنة ثلثة وخمس وثمانين بعد الف والمائتين من الهجرة
 على صاحبها افضل الصلوة والتحية

سباحة الفكر في الجهر بالذكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لمن اعد للذاكرين الفضل العظيم وشكر لمن وعظ للقاسمين الوعد الجسيم واشهد ان
 لا اله الا هو المتوكل الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب المنطق العظيم
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تدخلنا في دار النعيم ^{ويعمل} فيقول
 المتفاني الى رحمة ربه القوي ابو الحسنات محمد عبد الحمي الكنوي تجاور الله عن
 ذنبه الجلي والخفي قد سئلت عن حكم الجهر بالذكر هل هو جائز ام لا فاجبت بان
 اكثر اصحابنا وان صرحوا بكراهته وحرمته لكن محققهم على جوازها ما لم يجاوز الحد
 كاحاديث وزدت بذلك ثم ادت ان اكتب في هذا الباب رسالة مسماة ^{بـ}سباحة
 الفكر في الجهر بالذكر مرتبة على بابين الباب الاول في حكم الجهر بالذكر
 مورد انه اقوال اصحابنا المحققية محققا للحن بالاحاديث المروية والثاني في تحقيق الموضع
 التي صرحوا بحكم الجهر فيها سائلا من الله تعالى ان يجعلها جامعة لما يتعلق بالبدن
 ويلهمني الصدق والصواب **ولقد** همنا مقدمة تشمل على ذكر حكم الجهر
 والسر ما يتعلق به فنقول اختلفوا في حكم الجهر والسر ^{على} نشأة اقوال والمذكور في
 عامة الكتب منها اثنان الاول ما ذهب اليه اكثر من ان يذكر في الجهر ^{نفس}

القول الاول

وادنى السر تصحيح الحروف وهو قول ابى بكر الا عمنس البلخى كافي المحيط ومروى عن محمد
 والقدوري كافي المجتبى وعن ابى الحسن الثوري كافي جامع الرموز عن المسعودي
 وعن ابى نصر بن سلام كافي جامع الرموز عن الغمادي وفي الجوهرة النيرة في شرح
 قول القدوري وان كان منقرا فهو مخير ان شاء جهر واسمع نفسه الخ قوله
 اسمع نفسه ظاهرة ان هذا الجهر ان يسمع نفسه وحل المخافة تصحيح الحروف في هذا
 قول ابى الحسن الكرخي فانه قال ادنى الجهر ان يسمع نفسه واقصاه ان يسمع غيره
 وجهه ان القراءة فعل اللسان دون الصماخ انتهى وفي البدائع قول الكرخي
 اصح واقيس وفي كتاب الصلوة للحمد رح اشادة اليه فانه قال ان شاء قرأ في نفسه
 وان شاء جهر واسمع نفسه فانه يدل على اختيار قول الكرخي انتهى وفي الهداية
 قال الكرخي ادنى الجهر ان يسمع نفسه وادنى المخافة تصحيح الحروف لان القراءة
 فعل اللسان دون الصماخ انتهى قال في غاية البيان قيل الكتابة لا تسمى قراءة
 وان وجد فيها تصحيح الحروف لان الصوت لم يوجد اقول هذا لا يرد على الكرخي
 اصلا لانه لم يجعل مطلق تصحيح الحروف قراءة بل تصحيح الحروف باللسان الكتابة
 يحصل بها تصحيح الحروف لا باللسان بل بالقلم وقيل الكلام فعل اللسان مع الصوت
 واقامة الحروف ليست بصوت اقول التقييد بالصوت اصطلاح من هذا
 القائل فلا يكون حجة على غيره فلا سمعه علما انا نقول الكلام معنى بنا في الحسن
 والسكرت وبما تصحيح يحصل هذا المعنى فلا يحتاج الى الصوت انتهى وفي القدر
 قوله وفي لفظ الكتاب اشادة اليه اي الى قول الكرخي وهذا بناء على ان المراد
 واسمع نفسه لا غيره اعتبارا بمفهوم القلب والا لو كان المراد جهر ابيه لم يحسن

فعل الثاني

فأعلم ان القراءة وان كانت فعل اللسان لكن فعله الذي هو كلام والكلام بالحرث والحرث كيفية تعرض الصوت لا للنفس فحرفه يصحها بلا صوت لا يماز في الحروف بعضلات الخارج لا حروف فلا كلام انتهى القول الثاني ما ذهب اليه الفقيه ابو جعفر الهندواني والامام ابو بكر محمد بن الفضل من انه لا بلد في الجهر من اسماع غيره فادنى الجهر عنده اسماع غيره ولو كان واحدا وادنى السرا سماع نفسه لا بمجرد تصحيح الحروف وهو الصحيح كافي الوقاية والنقاية وملتقى البحر وهو مختار شيخ الاسلام وقاضيان وصاحب المحيط والحلواني كافي معراج الدراية واختاره شرح الوقاية والنقاية وملتقى البحر وشرح الهداية وعامة اصحاب الفتوى وفي المضمومات هو المختار وفي الفتاوى التحيرية بعد شرح العبادات الواقعة في المذهبين اقول لما كان اكثر المشايخ على اختيار قول الهندواني عول عليه في ما تنفق الا بصار وظاهر كلام القدرى اختيار قول الكرخي فقد اختلف تصحيح لكن ما قال الهندواني صح وادوح لا اعتماد اكثر علما منا عليه انتهى واختلفو في ان المراد بالغير في قول الهندواني ادنى الجهر اسماع غيره ما اذا قال العامة على ما ذكرنا من ان المراد به غيره وان كان واحدا فلو سمع اثنان كان اعلى من الجهر لكن في صلوحة المسعودي ان جهر الامام اسماع الصف الاول وفي الخلاصة والمجتبى انه سماع الكل قال في جامع الرموز كلنا الرابان لا يخلو عن شيء لانه يلزم منه انه لو كان القوم كثير بحيث لم يسمع الكل يكون مخافة انتهى في النهار الفائق الجهر عند الهندواني اسماع غيره وما في الخلاصة لوقرا

في الخافضة بحيث يسمع رجل او رجلان لا يكون جهرا او الجهر ان يسمع الكل بشكل
وفي الدر المختار وان الخافضة اسماع نفسه ومن يقربه فلو سمع رجل او رجلان
فليس جهرا انتهى قال ابن عابدين في رد المحتار قوله ومن يقربه تصحيح بالاذن
وفي القهستاني وغيره او من يقربه يا وهو واضح ويثبت على ذلك ان ادنى الجهر
اسماع غيره اى من لم يكن يقربه ولذا قال في الخلاصة والخافضة عن الجامع الصغير
ان الامام اذا قرأ في صلوة الخافضة بحيث يسمع رجل او رجلان لا يكون جهرا
والجهر ان يسمع الكل اى كل الصنف الاول لاكل الصلوات بدليل ما في القهستاني
عن السعدية ان جهرا الامام اسماع الصنف الاول وبه علم ان الاشكال في
كلام الخلاصة وانه لا ينافي كلام الهند واني بلى هو مفرج عليه فقد علمت
ان ادنى الخافضة اسماع نفسه او من يقربه من رجل او رجلين مثلا وادنى
الجهر اسماع غيره ممن ليس يقربه كاهل الصنف الاول واعلا له احد له
انتهى كلامه وفي البحر الرائق ادنى الجهر عند الهند واني ان يكون مسموعا له
زاد في المجتبى في النقل عنه انه كجوزية ما لم يسمع ادناه ومن يقربه ونقل في الخبر
عن الحلواني ان الاصح هو هذا ولا ينبغي ان يجعل هذا قولا رابعا بل هو قول الهند
الاخر وفي العادة ان ما كان مسموعا له يكون مسموعا لمن هو يقربه ايضا انتهى
والذخيرة ذكر القاضى علاؤ الدين في شرح مختلفاته ان الصحيح عندى ان في بعض
التصرفات يكتب بسماعه وفي بعضها يشترط سماع غيره مثلا في البيع لو ادنى المشتري
اذنه الى قول البائع فسمع يكتفى ولو سمع البائع نفسه لا يكتفى وفي ما اذا حلف لا يكلم
فلان فاداه من بعيد بحيث لا يسمع لا يحث نص عليه في كتاب الايمان

انتهى القول الثالث ما ذهب اليه بشر الرئيس من انه لا بد في وجوب القراءة من خروج الصوت وان لم يصل الى اذنه لكن بشر كونه مسموعا في الجملة قال في فتح القدير وعلله المراد بقول الهندواني بناء على ان الظاهر سماعه بصدا وجود الصوت اذ لو يكن مانع انتهى فاخذ ان قول بشر في قول الهندواني متحدا وهو خلاف الظاهر فان الظاهر من عباداتهم ان في المسألة ثلثة اقوال فقال الكنجي القراءة تصحح الحروف وان لم يكن الصوت بحيث يسمع وقال بشر لا بد ان يكون بحيث يسمع وقال الهندواني لا بد ان يكون مسموعا كذا في حلية المحلى والمجروح غيرهما **الباب الاول** في حكم الجهر بالآلة كما علمتهم اختلفوا في ذلك فحوزة بعضهم وكراهة بعضهم وحرمة بعضهم وجعل بعضهم بدعة كذا في مواضع ورحم الشرح بالجهر فيها على ما سياتي ذكرها **قال** في الهداية في فصل تكبير التثنية بتكبير التثنية بعد صلوة الفجر من عرفه ونفسه عقيب صلوة البصر من يوم الفجر عند ابن حنيفة وقال لا تختمه عقيب العصر من يوم الشريق والمسألة مختلفة بين الصحابة فاخذنا بقول علي رضي الله عنه لاكثر الاحتياط واخذ بقول ابن مسعود احتذاء بالاكل لان الجهر بالتكبير بدعتان انتهى في فتح القدير قوله لا يكبر في الطريق في عيد الفطر بخلاف في الجهر بالتكبير في الفطر لا في صلواته لانه داخل في عموم ذكر الله فعندهما يجهر به كالاخفى وعند كالا وفي الخلاصة ما يفيدان الخلاف في اصل التكبير وليس بشيء اذ لا يمنع ذكر الله في شيء مكاني وقا بل من ايقاعه على وجه البدعة فقال ابو حنيفة رفع الصوت بالذكر بدعة بخلاف الامر في قوله تعالى واذا كررناك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر

من القول الآية فيقتصر فيه على من والشرع وقد ورد به في الأصح وهو قوله تعالى
 واذكر الله في أيام معدودات جاء في التفسير ان المراد به هذا التكبير والاقبال
 الاكتفاء فيه فان قيل فقد قال الله تعالى وتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هكم
 وروى الدارقطني عن سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
 وعلى واله وسلم كان يكبر في الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلي فاجاب
 ان صلوة العبد فيها التكبير والمذكور في الآية بتقدير كونه امرا اعم منه ومما
 في الطريق والحمد لله المذكر في الضعيف بن موسى بن محمد بن عطاء المقدسي ثم ليس
 فيه انه كان يجهر به وهو على الناح وكذا رواه الحاكم من فروع له في كرا الجهر ثم روى
 الدارقطني عن نافع بن سفيان عن ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الفطر والاخصية يجهر
 بالتكبير قال البيهقي الصحيح وقفه على ابن عمر وقول صحابي لا يعارض به عموم الآية
 القطعية اعني قوله تعالى واذكر ربك في نفسك الآية وقد قال عليه الصلوة والسلام
 خير الذكر الخفي وهو معارض بقول صحابي آخر وهو ما روى عن ابن عباس انه سمع
 الناس يكبرون فقال لرجل اكبر الامام قيل لا فقال احب الناس اذكر كما مثل هذا
 اليوم مع رسول الله فما كان احد يكبر قبل الامام انتهى في غاية البيان قوله
 ولا يكبر له المراد منه التكبير بصفة الجهر لان التكبير خير موضوع لا خلاف
 في جواز بصفة الاخفاء على ما حكاه ابو بكر الرازي وجهه ان الاصل في الذكر
 الاخفاء لقوله تعالى ادعواكم بكم فزعوا وخفية وقوله عليه الصلوة والسلام خير
 الذكر الخفي والشرع ورد بالجهر في الأصح فلا يقاس عليه الفطر لان الجهر
 على خلاف الاصل انتهى ملخصا وفي البناية شرح الهداية للعيني قال ابو بكر الرازي

قال مشايخنا التكبير جهراني غير أيام التشريق ولا اضحى ولا يسر الا بازاء العذر والاصح
وقيل وكذا في الحريق والحناف والكلها انتهى في الدار المختار في باب ما يفسد الصلوة
وسايرة عند ذكر احكام المسجد ويحرم فيه السؤال ويكره الاعطاء مطلقا وقيل
ان تحط وان شاذلة او شمر الا ما فيه ذكر ورفع صوت بذكر الا للفقهاء انتهى
وهو مأخوذ من الاشياء والنظار وفي تعاليق الانوار حاشية الدار المختار في له
ورفع صوت بذكر الا لما روي عن ابن مسعود انه رأى قوما يهللون برفع الصوت
في المسجد فقال ما ادرككم الا مبتدعين وامر باخراجهم لكن قال العلامة الحنفية
في رسالة فضل التسبيح والتهليل ما نقل عن ابن مسعود غير ثابت بدليل ما في
كتاب الزهد بالسنة التي ائتمل انه قال هؤلاء الذين يزعمون ان عبد الله بن مسعود
كان ينهي من الذكر ما جالسته مجلسا الا ذكر الله اى جهر ومما يدل على طلب رفع
الصوت بالذكر خبر البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مر به
رجل في المسجد يرفع صوته بالذكر فقبل له يا رسول الله عسى ان يكون هذا
مرائيا فقال لا ولكنه اراد اى كثير الوجع من حوارة العشق لله تعالى فهذا
يفيد جواز رفع الصوت بالذكر فليست امل انتهى في الفتاوى النازية في فتاوى الفتاوى
رفع الصوت بالذكر حرام وقد سمع عن ابن مسعود انه سمع قوما يجتمعوا في المسجد
يهللون ويصلون على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم جهر فخرج عليهم قال
ما عهد نادك على عهد رسول الله وما ادرككم الا مبتدعين فما زال يذكركم
ذلك حتى اخرجهم من المسجد فان قلت لئذ كوخ الفتاوى ان الذكر بالجهر
يؤتى المسجد لا يمنع احترازا عن الدخول تحت قوله تعالى ومن اظلم من منيع مساجد الله

ان يذكر فيها اسمه وصنع ابن مسعود يخالفه قلت لاخراج من المسجد لو نسب اليه
 بطريق الحقيقة لجاز ان يكون ذلك لا اعتقادهم بالعبادة فيه وتعليم الناس انه على
 والفعل الجائز يجوز ان يكون غير جائز لغرض بلحقه وقال الله تعالى في سورة الاحقاف
 ادعوا ربكم فستجبوا وعلوهم وادعوا اليه هو ان يحكم والضراعة الذلة
 وما روى في الصحيح انه عليه الصلوة والسلام قال لراعى اصواتهم بالتكبير ليرعبوا
 على انفسكم انكم لن تدعون اصروا ولا غابا انكم تدعون سميعا قريبا الخدين يحتمل
 انه لم يكن هناك في الرفع مصلحة فقد روى انه كان في غزاة ولعل رفع الصوت
 يكون فيه خوف والحرب خدعة ولهذا نفى عن الجرس في المغازي وامر رفع الصوت
 بالذكر فجاء في الاذان والمطربة والحج والاختلاف في عدة تكبير والتشريق جهرا
 لا يدل على انه بدعة لان الخلاف بناء على كونه سنة زائدة فصار كما اختلفوا
 في ان سنة الاربع من الظهور بتسليمة اولى ام بتسليمتين وذلك لا يدل على
 انها بتسليمتين بدعة او حرام انتهى في الفتاوى الخيرية سئل من دمشق
 من الشيخ ابراهيم في ما اعتادة السادة الصوفية من حلق الذكر والجهر به في
 المساجد من جماعة وروا ذلك من اباهم واجدادهم وينشدون القصائد الصوفية
 وتمر من يعترض عليهم ويقول لا يجوز الا نشاد وكذا رفع الصوت بالذكر فهل اعترا
 موافق للحكم الشرعي فتجاب حلق الذكر والجهر به وانشاد القصائد قد جاء في الحديث
 ما اقضى عليه فهو ان ذكرته في ملاء ذكرته في ملائمة منه رواه البخاري ومسلم
 والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد باسناد صحيح والذكر في الملاء لا يكون
 الا عن جهرا وكذا حلق الذكر وطواف الملائكة بها وما ورد فيها من الاحاديث

وهذا الحديث فقه من حيث الجهر بالذكر لا من حيث الجمع بينهما بل من حيث ذلك فيكون باختياره لا من حيث
 ولا احوال كاجمع بين الاحاديث المطالبة للجهر والطالبة للاسراء بقراءة القرآن ولا
 يعارض ذلك حديث خيرا الذي ذكره الخلفاء لانه حيث خيف الريا وتاذى المصلين
 او النيام وقد كرر بعض اهل العلم ان الجهر افضل حيث خلا مما ذكرناه الا انهم لا
 لتعدى فائده الى السامعين ويوقظ قلب الذكر وقوله تعالى اذكروا ربكم انفسكم
 ليجب عنها بانها امسية كآية الاسراء بالقراءة بقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
 بها نزلت لئلا يسمعه المشركون فيسبوا القرآن ومن انزله وقد ذال بعض شيوع
 مالك وان جبرير وغيرهما حملوا الآية على الذكر حاله قراءة القرآن تعظيما ليدل عليه
 اتصالها بقوله تعالى واذا قرأ القرآن الآية وقالت السادة الصوفية الامر في الآية
 خاص به صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما غيره ممن هو محل الوساوس والنواظر
 الرديئة فاما مور بالجهر لانه اشد في وقعها يؤيد حديثه لئلا يزد من صلى منكم
 بالليل فلجهر بقراءته فان الصلاة تكمل بصلاته وتسمع لقراءته وتفسيرا لا اعتداء
 بالجهر في قوله تعالى انه لا يجب المعتدين مردود بان الراجح في تفسيره التجاوس
 عن المأمورية والتوفيق بين ما ورد في الجهر والاسراء بخوصا قرأ واجب فان
 قلت صرح في الحاشية بان رفع الصوت بالذكر حرام لقوله عليه الصلوة والسلام
 لمن رفع صوته بالذكر انك لا تدعو اصم ولا غائبا وقوله عليه الصلوة والسلام
 خيرا الذي ذكره الخلفاء قلت هو محمول على الجهر الفاحش المضمر انتهى كلامه في الاشياء
 لا يكبر جهر الا في مسائل في عبادة لا في معرفة وبازاء علماء وقطاع الطريق
 وعند وقوع حريق وعند المخاوف كلها كما ذكرنا في غاية البيان انتهى في حاشية

الخطاوى لسراق الفلاح اختلف هل الاسرار بالذكر افضل فقل نعم لا حاديت
تدل على ذلك وقيل الجهر افضل لاحاديث كثيرة وجميع بان ذلك يختلف باختلاف
الاحوال والاشخاص انتهى لمختصا وفي المحررات في بحث التكبير في الطريق يوم الفطر
بعد نقل عبادة فتح القدير وغيره او الحاصل ان الجهر بالتكبير بدعة في كل وقت
الا في المواضع المستثناة وصرح قاضخان في قواديه بكرامة الذكر جهراد تبعه على ذلك
صاحب المصنف وفي الفتاوى العلامة تمنع الصوفية من رفع الصوت والصفق وصرح
بجرمته الغيبى في شرح الثقافة وشنع على ما يفعله مدعيها انه من الصوفية واستثنى
من ذلك في القضية ما يفعله الايمية في زماننا فقال امام يعقود كل عادة مع الجماعة
قراءة اية الكرسي واخذ البقرة وشربها لله ونحو جهر الا باس به والافضل الاختلاف
في قال التكبير جهر في غير ايام التشرى لا يسن الا باذاء الغدو واللصوص فاس
عليه بعضهم المحرق والمجاوف كلها ثم ذكر صاحب القضية ثم اخر وقال قاض
جميع عظيم يعرفون اصواتهم بالنسب والتهليل جزى باس به انتهى كلام صاحب الجهر
اقول وبالله التوفيق ومنه الوصول الى المحققين هذه عبارات اصحابنا فانظروا
كيف اضطربت ادواتهم واختلفت اقوالهم فمن بحق ومن محرم ومن قائل انه بدعة
ومن قائل انه مكروه والاصح هو الجواز ما لم يجرى واذا جاز كما اختاره الخبير الراسل
ولم يكره الا ما استدلوا به على المنع مع ذكر ما يدفعه فخر دالة الجواز وتعبه في
الاضطراب الواقع بين كلماتهم فاستمع ان القائلين بمنع الجهر بالذكر استدلوا
بوجوه منها قوله تعالى واذكركم ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغد والاصال الآية فان هذه الآية تدل على انه مبالغة كخفية فيكون الجهر

انما القائلين بمنع الجهر بالذكر
مطلقا وجزا

منوع الا في ما ورد به النص الجواب عن هذا الاستدلال بوجوه احدها ما ذهب
اليه السادة الصوفية بدليل لاح لهم وان لم يظهر للناس ان هذا الخطاب خاص بالنبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلا يدخل فيه غيره وثانيها ان هذا الامر ليس للافتراض
او الوجوب حتى يحرم ضلوا ويكره بل هو امر ارشادي يرشد له عليه قوله تعالى نصرا
وخفية وتاليها ان هذه الآية محمولة على سامع القرآن كما يدل على اتصاله بقوله تعالى واذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فالمتعنى اذ ذكر ربك ايها المخلص
في نفسك نصرا وخفية وكذا اخرجه ابن جرير وابو الشيخ عن ابن زيد وقال يسقط
في نتيجة الفسوك انه لما امر بالا نصات خشي من ذلك البطالة فنبه على انه وان كان
ما ورد بالا نصات الا انه يكلف بالذكر القلب حتى لا يففل عن ذكر الله تعالى
ولذا ختم بقوله ولا تكن من الغافلين انتهى فلا دلالة في الآية على منع الجهر والتمسها
ان هذه الآية تدل على ان الجهر المفرط لا على منعه بناء على ما فسرها الامام
الرازي في تفسيره من ان قوله اذ كبر بك في نفسك معناه اذ كبر خفية وسرا ^{معنى}
قوله ودون الجهر المفرط والمراد منه ان يقع الذكر بحيث يكون بين الخفية والجهر
كما قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بما يوتق بين ذلك سبيلا وعلى
هذا تدل الآية على جواز السر الجهر كليهما وافضلها السر للتضرع والخفية ^{بتمسها}
وهو اقواها ما روي عن ابن ابي شيبه واحمد بن حنبل وابن مردويه والبيهقي في
كتاب الاسماء والصفات عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزاة فجلسنا لا نخطو واديا
ولا نضمد شرفا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير وقد في منا وقال يا ايها الناس اربعوا

ونعها

على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً بصيراً ان الذي
 تدعون اقرب اليكم من عنق واحلة احدكم وهذا الحديث يخرج في الصحيح
 الستة ايضا وروى الترمذي في كتاب الدعوات في باب فضل التسبيح وغيرها
 عن محمد بن بشارة عن مرحوم بن عبد العزيز الطار حد ثنا ابو نعام السعدي عن
 ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله في غزاة فلما اقبلنا اشرفنا
 على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا ايها اصواتهم فقال ان ربكم ليس باصم
 ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحاكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
 كذا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله قال الترمذي هذا حديث صحيح
 وانه يروي اسمه عبد الرحمن وابو نعام اسمه عمر بن عيسى في معنى قوله هو
 بينكم يعني عليه وقد رتبه انتهى وروى مسلم في باب استحباب خفض الصوت
 بالذكر من كتاب الذكر حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة حد ثنا يحيى بن فضيل وابو معاذ
 عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله في سفر فحضرنا
 يجهرون بالتكبير فقال يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم
 ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً هو معكم قال ابو موسى وانا خلفه وانا
 اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله الا ادلك على كذا من كنوز الجنة
 فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله حد ثنا ابن عمير واثم بن ابراهيم والوسيد
 الاشجعي عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الا سنداً نحو حد ثنا ابو كامل فضيل
 ابن حسين حد ثنا يزيد بن زريع حد ثنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
 انهم كانوا مع رسول الله وهو يصعدون في شنية فجعل رجل كلما علا نادى

لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله انكم لا تتادون اصم ولا غائباً انتم
 حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الثقة حدثنا الحسن بن احمد عن ابي عثمان عنه قال كنا
 مع رسول الله في غزاة فذكر الحديث وقال والذي تدعون ان تدعون ان تدعون ان تدعون
 من عنق راحلة قال النووي في شرح صحيح مسلم قوله اربعوا بهن ثم وصل بفتح الباء
 الموحدة معناه ارفعوا بانفسكم واخفضوا باصواتكم فان رفع الصوت انما يفسده
 الا لسان بعد من مخاطبة فيه الندب الى خفض الصوت بالذکر اذا لم تدع حاجة
 الى رفعه فانه اذا خفض كان ابلغ في توقيره وتعظيمه فان دعت حاجة الى الرفع
 رفع انتهى **مرئى** ابوداود في باب الاستغفار من كتاب الصلوة عن موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا حماد عن ثابت وعلى بن زيد وسفيان بن عمار عن ابي عثمان
 ان ابا موسى قال كنت مع رسول الله في سفر فلما ادنوا من المدينة كبر الناس فرفعوا
 اصواتهم فقال يا ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً الذي تدعون
 بينكم وبين اعناقكم فذكرهم ثم قال يا ابا موسى الا ادلك على كثر من يكون الجنة
 الحديث حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
 عنه انه كانوا مع رسول الله وهم يتصلون في ثنية فجعل رجل كلما علا الثنية
 الحديث مثل رواية مسلم حدثنا ابو صالح حدثنا ابو اسحق الفراءى عن عاصم عن
 ابي عثمان عنه بهذا الحديث وقال فيه يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم كما روى
 مسلم **مرئى** البخاري في باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير من كتاب السير
 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عنه قال كنا
 مع رسول الله فكان اذا اشرفنا على واد كبير او هلالنا او ارتفعت اصواتنا فقال يا ايها الناس

اربعه ايماءات ذكرها الحديث مثل رواية **سأ** قال **ألف** طلاق في غير ذلك من الأيماءات
 قال الطبري فيه كراهية دفع الصوت بالذكر والدعاء وبه قال عامة السلف
 من الصحابة والتابعين انتهى **رواه** ابن ماجة والنسائي أيضا على ما حكاه السيوطي
 فهذا الحديث يدل على أنه **صلى الله عليه وعلى آله وسلم** كره دفع أصواتهم بالذكر
 فلو لم يكن صراما لا اقل من أن يكون مكرها **والجواز** عنه من وجهين أحدهما
 أن الأمر في أدبوا ليس للوجوب حتى يكره الجهر أو يحرم كيف ومعنى الرابع
 ينبئ عن أن الأمر انما هو للتيسير عليهم وكذا قال الشيخ الدرماوى في المسوات
 شرح المشكوة في قوله أدبوا إشارة إلى أن المنع من الجهر للتيسير ولا رفاق
 لا يكون الجهر غير مفسد انتهى فلا يثبت من ذلك الاستحباب السر ولا كلام
 فيه وآلى هذا أشار مسلم في صحيحه بعنوان الباب والنوى في شرحه وتأنيدهما
 بأن جهرهم كان مفرطا كما يدل عليه سياق بعض الروايات قال في فتح الود ومشرح
 سائر في آخره في قوله **دفعوا** أصواتهم دلالة على أنهم بالغوا في الجهر فلا يلزم منه المنع
 من الجهر مطلقا انتهى وقال على القارى في محرر الثمين شرح المحسن الحصين في
 شرح وان ذكر في في سلا الحديث هذا محتمل أن يكون المراد به الذكر خفية كاشير
 إليه حديث ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين ومحتمل أن يكون الغف
 مع ملاء وهو لا يفيد جواز الجهر الخارج عن الحد فانه **صلى الله عليه وعلى آله وسلم**
 قال لبعض أصحابه حين دفعوا أصواتهم على وجه المبالغة أدبوا على أنفسكم انتهى **رواه**
 ثالث هو أنه لو لم يمتهم رسول الله **صلى الله عليه وعلى آله وسلم** بل قربهم عليه
 لتوهموا أن رفع الصوت بالذكر في السفر وعند صعود النية مسنون فإن السنة

كما ثبت بالفعل والقول كذلك ثبت بالتقرير وليس كذلك فلذلك انتهى سؤال
 عنه سأل المذبح ايم ويتسبب على الامة ولا دلاله له على منع الجهر مطلقا كما لا يخفى واما
 الجواب عن هذا الاستدلال بان انتهى عنه انما صدر منه لانه لم تكن هناك
 مصلحة وكان في سفر القرية مخافة انهم لو رفعوا صوته لم يسمعه الكفار فيفضي الى البلاء
 وقد ثبت ان الحرب جديعة كاذبة البرازي فقير صحيح لما علمت من سياقات الروايات
 ان ذلك انما كان عند الفصول من الفزوة نعم وقع في رواية البغوي في حال التنزيل
 ما يوهم خلافه فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا اسمعيل
 اخبرنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله
 خيبر وتوجه الى خيبر اشراف الناس على واد فرغوا صوتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله فقال رسول الله اربعوا على انفسكم الحديث فهذه الرواية توهم
 ان ذلك كان حين التوجه الى خيبر لكن اكثر الروايات الصحيحة دالة على انه كان عند
 الرجوع من الفزوة والقرب من المدينة الطيبة هكذا ما خطر بالبال والله اعلم
 بحقيقة الحال وصيرها قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بينك
 سبيلا ولا تجهر بعينه من وجوه احد ما ان هذه الآية لا تمنع الجهر مطلقا بل الجهر
 المفرط لقوله وابتغ بين ذلك سبيلا فكانت دليلا للمؤمنين لا لكم وتأتيها ان هذه
 الآية نزلت لما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مختفيا بمكة فكان ذاك
 جهر فسمعه المشركون فسيءوا القرآن ومن نزل فيه اه الله تعالى عن ذلك وقال
 لا تجهر بصلاتك اى بقراءتك القرآن الصلوات لا يسمعه المشركون فيسيئون به
 ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك اى الجهر الجهر والسر الكثير سبيلا كما لا يخرج

منه

البخاري والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس قال منع انما كان لا يذاع المنع
 وسبهم وقد نال هذا في زوال المنع ايضا وتظهير قوله تعالى ولا تسبوا الذين
 يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فمنه عن سبب الاصنام والذين
 يدعون لا فهم كانوا يسبون الله تعالى عن ذلك وقد نال هذا المعنى فزال هذا
 اشار اليه ابن كثير في تفسيره وتاثيرها ان هذه الآية نزلت في الدعاء في الشهادة
 كما أخرجه الطبري وابن خزيمة والحاكم عن عائشة رضي الله تعالى عنها فاذكر
 لها على منع الجهر بالذكر مطلقا لا يقال روى البخاري عن عائشة انها قالت ان
 قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الآية في الدعاء وروى ابن مردويه عن جديث
 ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى عنده
 رفع صوته بالدعاء فنزلت هذه الآية وليس في هاتين المراتبتين تخصيص العلم
 بالشهاد فيعلم منه منع الجهر مطلقا لا نأقول على تقدير تسليم دلالة هذا على
 منع الجهر مطلقا وان كان غير مفطرا الآية انما هي في الدعاء لا في الذكر مطلقا
 والدعاء بخصوصه السريه افضل لانه اقرب الى الاجابة لا عند الضرورة كما في
 البرازية المذكور اذ هي بالدعاء المأثور جهر او جهر معه القوم كما يعلمون
 لا بأس به واذا علموا ان يكون جهرهم بدعة انتهى ولذا قال الله تعالى في قصة
 ذكرى على نبينا وعليه الصلوة والسلام اذ نادى ربه ندا خفيا ومن استجب
 الاسرار بالاستعاذه في الصلوة اتفاقا لانه دعاء والمطالبة انما هو منع الجهر
 بطريق الذكر فلا يترتب التقريب ومنها قوله تعالى دعوا ربكم تضرعا وخفية انه
 لا يحب المعتدين فقد فسره زيد بن اسلم الاعتلاء بالجهر كما أخرجه ابن الحافظ

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج **والجواب** عنه من وجهين أحدهما
 ما ذكرنا أنفاً من أن للدعاء خصوصية ليست لغیره من الأذکار فلا يدل منع الجهر
 به على منع الجهر بالدعاء مطلقاً وثانيهما أنه جاء في تفسير الاعتداء أقوال أخر أيضاً
 فأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال في قوله تعالى لا يحب المصدقين يقول
 لا تدعوا على المؤمنين والمؤمنات بالشرفان ذلك عددان وأخرج ابن جرير وابن
 أبي حاتم عن أبي خزيمة قال في قوله تعالى لا يحب المصدقين يقول لا تسألوا من أدل الأتباع
 وألراج في تفسيره على ما أشار إليه السيوطي في نتيجة الفكر والخير الرملة وغيرهما
 أن المراد بالأعتداء أن يجاوزوا ما ورد به ويخرج دعوة الأصل لها في الشريعة كما
 يدل عليه ما رواه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود وابن ماجه وابن جرير
 والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم اني أسألك
 الفصل الرابع من بين الجنة إذا دخلتها فقال اي بني سأل الله الجنة وتعدو ذم
 النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول سيكون في هذه
 الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهارة وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد
 وأبو داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن
 أبي وقاص أنه سمع ابنه يدعو ويقول اللهم اني أسألك الجنة ونعيمها واستبرئها
 وأعوذ بك من النار وسعها وأغلا لها فقال لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعدو
 من شرك كثير وان سمعت رسول الله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وقول
 قوله تعالى انه لا يحب المصدقين وحسبك ان تقول اللهم اني أسألك الجنة وما قبل
 اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وعمل

هذا انما هو في الواقع يكون الآية واضحة فيه ومنه ما ينبغي ان يكون في
 في المساجد وقوله اللهم ما انا الا مبتدع عن الجواب عنه من وجهي احمدها
 ان هذا الاثر وان ذكره جميع من الفقهاء لكن لم يوجد له اثر في كتب الحديث بل
 الثابت عنه خلافه قال السيوطي في نتيجة الفكر هذا الاثر عن ابن مسعود فيحتاج
 الى بيان سند ومن اخرجيه من الحفاظ في كتبهم ورايت ما يقتضيه انكار ذلك
 عن ابن مسعود وهو ما رواه احمد بن حنبل في كتاب الزهد هذا عندنا حسان
 ابن محمد بسنده عن ابي رافع قال هو لاء الدين يزعمون ان هذا لاء كان
 ينهى من الذكر فما جالس عبد الله مجلسا قط الا و ذكر الله فيه انتهى كلامه
 وثانيها انه على تقدير ثبوته معارض بالاحاديث الصحيحة الصريحة في جواز
 الجهر الغير المضطرب وهي مقدمة عليه عند المعارض وثالثها ما ذكره البراء
 في فتاواه على ما ذكره ومثلهما ما رواه البيهقي في شعب الايمان وابن حبان احمد
 في مسنده عن سعد بن مالك بسند صحيح مرفوعا غير المذكور الخفي وخير الرق
 ما يكفي فان هذا الحديث يدل على ان الذكر الجهر في شرف الشكر لا يكون الاحكام
 او مكرها والحق اعني ان هذا لا يدل على منع الجهر بل على افضلية السر
 وكلام فيه وذلك لان لفظ الخبر له استعمالان على ما ذكره صاحب الصحاح
 وغيره احدهما ان يراد به معنى التفضيل لا الافضلية وضد اح
 شرف ثانيهما ان يراد به معنى الافضلية وح فاصله اخير حقت همة تخفيفا
 وقد سئل السيوطي عن حديث حبان خير لكم ونماي خير لكم من ان كيف يمكن
 ان يكون كل منهما خيرا من الآخر فاجاب بان الخير استعمالين فالخير في هذا

ومنها

في الجهر

الحديث بالاستعمال الاول فيراد به التفضيل لا الافضلية والمقصود ان في كل من حياته وموته صلى الله عليه وعلى اله وسلم خير اذا اعرفت هذا قول الخبير في قوله خير الذكر الحق ليس بالمعنى الاول بل بالمعنى الثاني فيكون المطلوب ان في الذكر الحق زيادة خير وفي الجهر اقل منه لان الجهر شريك فيهم المستدل والبايعت على علمه على هذا المطالب ومردد الاحاديث الصريحة في جواز الجهر واستقفا عليه فافهم فانه فائدة لطيفة وامام القائلون يجوز لنفس الجهر فاحتجوا بوجه قوية الاول ما رواه البخاري وسلم الترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في شعبه كايان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعدا وان اتاني بمشيئته هزله قال لحافظ عبد العظيم المندزي في كتاب الترغيب والترهيب ومرواه احمد باسناد صحيح وتكرار في اخره قال قتادة والله اسرع بالمعفرة انتهى وقال العلامة الجرجاني في مفتاح الحصن الحصين فيه دليل على جواز الجهر بالذكر خلافا لما منعه واستدل به المعتزلة على تفضيل اللامعة على الانبياء وكذا دليل فيه لان الانبياء لو كانوا يكونون غالبا في الذكرين انتهى كلامه قال السيوطي في الذكر في اللامعة يكون الا عن جهو فدل الحديث على جوازه انتهى في ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والبخاري والبيهقي في شعبه كايان ابن ابى الدبياني في كتاب الذكر عن ابن عباس مرفوعا قال الله تعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك

في الجهر بالذكر
الافضلية
الاول

منه

عن معاوية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خرج
على حقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحكي على ما هملنا الله
ومن به عيسى فقال الله ما اجلسكم الا هذا قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك فقال ما اني
لم استخلفكم ثمه لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل سيأخذكم بالامانة
السابع ما رواه احمد والبيهقي وابن حبان والبيهقي عن ابن سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال يقول الله يوم القيمة
سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم اليوم فقبل ومن اهل الكرم يا رسول الله
فقال اهل مجالس الذكوان الثامن ما رواه احمد عن انس قال كان عبد الله بن جابر
اذ تلقى الرجل من اصحاب رسول الله قال تعال نؤمن برأس ساعة فقال ذات يوم
لرجل ففضيل الرجل وجاء الى رسول الله وقال اتري الى ابن رواحة يرفع عن
ايمانك الى يمان فقال رسول الله رجلا ابن رواحة اني احب الى من ايمانك الى يمان
الامانة قال المنة في كتاب الترغيب والترهيب سنده حسن التاسع ما رواه احمد
والطبراني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قوم اجتمعوا
يذكرون الله لا يريدون الله ولا وجهه لا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لکم ولکم
سياكم حسنا قال المنة في رواية احمد بن حنبل في صحيحه في صحيحه في صحيحه في صحيحه
العاشر ما رواه الطبراني عن سهل بن الخطابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ما اجلس قوم مجلسا يذكر الله فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا فموا غفرا
لكم الحادي عشر ما رواه البيهقي عن عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قوم اجتمعوا يذكر الله

السابع

الثامن

التاسع

العاشر

الحادي عشر

الا ناداهم مناد من السماء قوموا ففعلوا **الثالث عشر** ما رواه احمد ومسلم والترمذي
 وابن ماجه وابن ابى شيبة والبيهقي عن ابن هريرة عن ابى سعيد رضى الله تعالى
 عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يقعد
 قوم يذكرون الله الا حفهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
 وذكرهم الله في ما عملوا **الثالث عشر** ما رواه ابن ابى الدنيا عنهما مرفوعا ان
 اهل ذكر الله اربعاء تزل عليهم السكينة وتغشيهم الرحمة وتحف بهم الملائكة
 ويذكروهم الله في ما ائتمنوا **الرابع عشر** ما رواه عبد بن حميد في مسنده والحاكم
 عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله
 سر يا من الملائكة تحل وتقف على عجالس الذكر في الارض **الخامس عشر** ما رواه
 والترمذي وحسنه عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم اذا مر بقرية باض الجنة فادعوا قالوا يا رسول الله فطربا
 قال خلق الذكر قال الخزري في مفتاح الحصن الحصين اراد بالرياض الذكور
 وتشبه الخوض فيه بالترغيب انتهى **السادس عشر** ما رواه ابن الجارود عن هريرة
 مرفوعا على ما اورد السيوطي في كتابه الحياث في احوال الملائكة ان الله تعالى
 سيارة من الملائكة يتبعون خلق الله كواذا امروا قال بعضهم لبعض اقموا
 فاذا دعا القوم امنوا على دعا لهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون الا ففعلوا
 لهم **السابع عشر** ما رواه البزار عن انس مرفوعا ان الله سيادة من الملائكة
 يطلبون خلق الله فاذا اتوا خلقهم حثواهم فيقولون ربنا ايتنا على عباد من عباد

الثاني عشر

الثالث عشر

الرابع عشر

الخامس عشر

السادس عشر

السابع عشر

الثامن عشر

الثامن عشر

الثامن عشر

الحادي والعشرون

يعظمون الألف ويتلون كتابك ويصلون على نبيك ويسألونك لأخريتهم
 ودينهم فيقول الله غشوههم برحمتي فهو الجلساء لا يشق لهم جلوسهم **الثامن عشر**
 ما رواه احمد عن ابن عمر انه قال يارسول الله ما غنمة مجالس الذكرك قال الجنة قال المنة
 ورواه احمد ايضا باسناد حسن **الثامن عشر** ما رواه ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي
 في الدعوات عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال
 يا ايها الناس ان الله سواب من الملائكة محل وتقف على مجالس الذكرك فادعوا في رايض
 الجنة قالوا وما رايض الجنة قال مجالس الذكرك فاعلوا وادعوا في ذكر الله قال المنة
 ورواه ابن ابى الدنيا وغيره وفي اسانيدهم كلها عمر بن عبد الله مولى عفرة وقد
 ضغفه النساء وابن معين وقال احمد ليس به باس وبقيته ما رواه صحيحه في الحديث
 حسن **العشرون** ما رواه الطبراني في الصغير باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر مع صحابه
 فقال اسألكم الملائكة الذين امرني الله ان اصبر نفسي بمحكم فقل قوله تعالى واصبر
 نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية اما انه ما جلس معكم
 معهم ولا تذك ان سبحوا الله سبحوا وان حمدوا الله حمدوا فوصعدوا الى الرب وهو
 اعلم بهم فيقولون ربنا عبادك يسبحونك فسبحناك ويحمدونك فحمدناك فيقول باملا
 اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان فيقول هم القوم الذين
 لا يشق لهم جلوسهم **الحاكم والعشرون** ما رواه الطبراني عن عمرو بن عيسى رضي الله
 تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول عن ابن ابي
 وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانباء ولا شهداء فيشربون رايضهم وهم نظر الناظرين

يفطهم النبيون والشهداء بمقدلهم وقهرهم من الله تعالى قيل يا رسول الله من هم قال
 جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فيلتقون اطائب الكلام كائنته اكل القهر
 اطائبه قال المنذري اسناده مقارب لا بأس به ومعنى قوله جماع اه يضم الحيرة تشد
 الميم اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه فهم
 لم يجتمعوا القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله انتهى **الثاني والعشرون**
 ما رواه الطبراني باسناد حسنه المنذري عن ابى الدرداء رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة
 في وجوههم النور على منابر النور يؤفطهم الناس ليسوا بابناء عا ولا شهداء قال
 ابو الدرداء فنبئت اعرابي على ركبيته وقال صف حليتهم لنا فمهم فقال هم
 المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله بذكره
الثالث والعشرون ما رواه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابن حبان احمد
 وابويعل وابن السني عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكثر واكثر الله حتى يقولوا انه مجنون **الرابع والعشرون**
 ما رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
 عليه وعلى اله وسلم اذكر الله ذكر احق يقول المنافقون انكم تراءون قال السيو
 في نتيجة الفكر في الجهر بالدكر وجه الاستدلال بهذين الحديثين انه انما
 يقال ذلك عند الجهر لا عند السرانته **الخامس والعشرون** ما رواه البيهقي
 في شعب الايمان مرسلا مرفوعا اكثر واكثر الله حتى يقول المنافقون انكم تراءون
السادس والعشرون ما رواه تقي بن مخلد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ان

الثاني والعشرون

الثالث والعشرون

الرابع والعشرون

الخامس والعشرون

السادس والعشرون

رسول الله محمد علي مجلسين احدهما كانوا يدعون الله ويرغبون اليه والاخر يتلون
 العار فقال كلا المجلسين خير واحدهما افضل من الاخر **السابع العشرون** ما رواه
 ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة واحمد في الزهد وابن ابي حاتم و
 ابو الشيخ في كتاب العظيمة والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود
 موقوفان الجبل ينادي لجبل باسمه يا فلان هل مري بك اليوم من ذكر الله فاذا قال
 نعم استبشر فقرأ عبد الله لقد جئتم شيئا انا تكاد السموات يتفطر منه الآية
الثامن العشرون ما رواه ابو الشيخ في العظيمة عن محمد بن المنكر قال بلغني
 ان الجبلين اذا اصبحا نادى احدهما صاحبه باسمه فيقول اى فلان هل مري بك
 اليوم ذكر الله تعالى فيقول نعم فيقول لصا افر الله عبيدك بك ما مري ذكر
اليوم التاسع العشرون ما روى عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى فما ليك
 عليهما السماء والارض ان المؤمن اذا مات بكى عليه من الارض الموضع الذي
 كان يصلي فيه ويذكر الله اخرج ابن جرير في تفسيره **الثلاثون** ما رواه ابن
 ابي الدنيا عن ابي عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك قال ان الصديقين
 اذا ماتا تنادت بقاع الارض عبد الله المؤمن مات فيك عليه الارض والسماء
 فيقول الرحمن ما يبكيكما فيقولان ربنا لم يمش في ناحية منا قط الا وهو يدرك
 قال السيوطي وجه دالة ذلك ان بكاء الارض والجبال للذكر لا يكون الا عند
 الجمهور انتهى **الحادي والثلاثون** ما رواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن بعض الصحابة
 قال انطلقت مع رسول الله ليلة فمر برجل في المسجد رفع صوته فقلت يا رسول الله
 عسى ان يكون هذا امر ايا فقال لا ولكنه اواه **الثا والثلاثون** ما رواه البيهقي

السابع والعشرون

الثامن والعشرون

التاسع والعشرون

الثلاثون

الحادي والثلاثون

الثان والثلاثون

عن عقبه ان رسول الله قال لرجل يقال له ذوالجنادين انه اراه ذللا كان
 يذكر الله **الثالث** **الثلاثون** ما روى ابي بصير عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر
 فقال رجل له اخفض من صوته فقال رسول الله اتركه فانه اراه **الرابع** **الثلاثون**
 ما روى ابي الجهم عن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله
 وقال ادفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلنا فقال رسول الله اللهم انك تعلم
 بهذه الكلمة امرتني بها ووددتني عليها انك لا تخلف لي بعد **الخامس** **الثلاثون**
 ما روى ابي جابر والطبراني عن عبد الرحمن بن سهيل قال نزلت على رسول الله
 واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية وهو في بعض بيانه يخرج فوجده قوما
 يذكر الله فجلس معهم وقال النبي الذي جعل امرى ان اصبر معهم
السادس **الثلاثون** ما روى احمد بن حنبل في الزهد عن ثابت قال كان سلمان في
 في عصاة يذكر الله فمر به رسول الله فكفوا فقال اني رايت الرحمة تنزل عليكم
 فاحببت ان اشارككم فيها **السابع** **الثلاثون** ما روى ابي بصير في كتاب الترهيب
 الترهيب عن ابي مرزبان العجلي ان رسول الله قال لا ادلك على مالا الا امر قال بل
 قال عليك بحال الذكروا اذا خلوت فذكر لسانك بذكر الله **الثامن** **الثلاثون**
 ما روى ابي بصير في كتاب الترهيب عن انس مرفوعا ان اجلس مع قوم يذكر الله بعد
 صلاة الصبح ان تطامع الشمس احب الي ما طلعت عليه الشمس وكان اجلس مع
 قوم يذكر الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس الى المظلة وما فيها **التاسع** **الثلاثون**
 ما روى ابو داود وابو يعلى عن انس مرفوعا ان اتد مع قوم يذكر الله حتى تطلع
 الشمس احب الي من ان تعق اربعة من ولد اسمعيل وكان اتد مع قوم يذكر الله

الثالث والثلاثون
 الرابع والثلاثون

الخامس والثلاثون

السادس والثلاثون

السابع والثلاثون

الثامن والثلاثون

التاسع والثلاثون

رواه

من صلوة الصلح إلى من إن اعتقك لا ريبون ما رواه البخاري ومسلم عن انس بن مالك
 عن عمر بن دينار قال أخبرني أبو معبد ^{عليه} الصادق مولى ابن عباس عن موكلاه بن عيسى
 قال إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفي رواية لم يسمعها أحد من الناس قال كنت أسمعها
 صلوة رسول الله بالتكبير ^{يقال} قد جاء في سند مسلم أن عمر بن دينار قال
 أخبرني بهذا أبو معبد ثم أنكره بعد ولا أصل إذا أنكر الراية أو كذب الفرج يسقط
 الاعتبار بتلك الراية لا نأقول هذه مسألة معروفة عند المحدثين وفيها تفصيل
 وهو أن الأصل إيمان أن يجزى بالتكذيب ولا يجزى وإذا جزم فصار يصرح وتارة لا يصرح
 فإن لم يجزى بتكذيبه كان قال الأذكرة فاتفقوا على قبوله وإن جزم وصرح بتكذيبه
 فاتفقوا على رده وإن جزم ولم يصرح به كقول أبي معبد هذه الراية لأحد تلك
 بهذا فتنه اختلاف قد هب بن الصلاح تبعاً للخطيب إلى رده حيث قال في مقدمة
 أصول الحديث إذا روى ثقة عن ثقة حديثاً ورجح المروي عنه فالتحذير كان
 جائزاً بنقيضه قال ما رويته أو كذبته أو نحو ذلك وقد تعارض الجزمان والجهل
 هو الأصل فوجب رد حديث فرعه فلا يكون ذلك جرحاً له أيضاً فانه مكذب
 لشبهة أيضاً فتعارض ما إذا قال المروي عنه لا أعرفه أو لا أذكره ونحو ذلك ^{لله}
 لا يكون مسقطاً عند جمهور أهل الحديث والفقهاء والمتكلمين خلافاً لما من
 أصحاب أبي حنيفة فاتهم ذهبوا إلى إسقاطه وبنوا عليه رد حديث سليمان
 ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله إذا تكلم المرأة
 بغير إذن وليها فنكاحها باطل من أجل أن ابن جريح قال لقيت الزهري فسألته ^{عنه}

فلم يبرحه والصحيح ما عليه الجمهور انتهى كلامه فتسوى بين الصالح بين ما اذا صرح
بتكذيبه وقال كذب على اوله يصرح به بان قال ما روينه وهو الذي مشى عليه
الحافظ ابن حجر في شرح النخبة لكن قال في فتح الباري ان الرجح عند المحدثين القول
وتسلك بصنيع مسلم حيث اخبر حديث عمر بن دينار انه كورع قول ابي مبيد لم
احد تلك فانه دل على ان مسلما كان يرى صحة الحديث وفي شرح مسلم للتو
في احتياج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه الى صحة الحديث الذي يروى
على هذا الوجه مع انكار المحدث له اذا مدت به ثقة وهو من ذهب جمهور العلماء
من المحدثين والفقهاء والاصوليين فقالوا يحتج به اذا كان انكار الشيخ له تشكيكه
او نسيانه او قال لا يحفظه وخالقهم الكرخي من اصحاب ابي حنيفة فقال لا يحتج به
انتهى نظره انه لا قدح في اعتبار هذا الحديث كيف وقد اخرج الشيوخان في
صحيحهما وكفايته عبرة فان قلت هذا الحديث وان كان ثبت بالجمهور بالذكر ان
غير معمول عند جمهور الفقهاء المخفية والشافعية فانهم صرحوا بانه لا يسن المحصر
بالذكر بعد الصلوة بل بالسرا قال في نصاب الاحتساب ذاكبر وعل على اثر الصلوة جهر
بكره وانه بدعة يعنى سوى الخروا يام الشريق انتهى وقال النووي في شرح
صحيح مسلم هذا الحديث دليل لما قاله بعض السلف انه يستحب رفع الصوت بالذكر
عقب المكتوبة ومن استحب ابن خزيمة الظاهر ونقل ابن بطال وغيره ان ربا
المذاهب متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذكر وحمل الشافعي هذا
الحديث على انه جهر وقتا يسيرا لا انه جهر ولدا انما انتهى قلت عدم كونه
به في استحباب الجهر بالذكر بعد الصلوة لا يستلزم عدم جواز مطلقا فان لم

فل على سلك الجواز ولو احيانا وليس المطلوب الا هذا المحذور ولا اربعون من ارباب
الحاكم عن عمر بن الخطاب عن رجل دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ويس في
بعض طرقه قتاد بن الشاني **والاربعون** ما رواه سعيد بن منصور من رواية
عبيد بن عمار عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله من وجه اخر عنه واليه يفتي ايضا عنه وعلقه
البخاري انه كان يكبر في قبة بمكة فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل
السوق حتى ترشح مني تكبيرهم **الحديث** صحيحه يظهر منها ومن نظائرها
صراحة او اشارة ان الاكرامه في الجمهور بالذكر بل فيها ما يدل على جوازها او
استحبابه كيف لا والجمهور بالذكور الاثر في تزيين القلوب ما ليس في السرقة
الجمهور المفروض اشعر او كذا الجمهور الغير المفروض اذا كان فيه ابتداء لا حد من
او مصل او حصلت فيه شبهة رياء او لوحظت فيه خصوصيات غير مشروعة
اذا التزم كما التزم المسلمات فكم من مباح يصير بالالتزام من غير لزوم **التصحيح**
من غير تخصيص مكنى هاهنا صرح به على قتاد في شرح المشكوة **والجصكفي** في
الدين المختار وغيره وانظر ان الحاكم يجوز الجمهور بالذكر مخالف لاجماع الحقيقة
فان دعوى اجماعهم على النع باطل فقد جوزة البرازي في فتاواه كما نقلت كلا
ومما قال السيد الحموي في خواشي الاشباه من ان كلام البرازي في فتاواه مضطرب
فتارة قال انه حرام وتارة قال جائز ليس يصح لان البرازي انما مال الى الجواز ما
حرمته فاما ذكره على سبيل النقل من فتاوى القاضي فلا اضطراب في كلامه
ومن يجوز به خبير المتأخرين العلامة خبير الدين الرملي في فتاواه كما مر ذكره

ومنهم الشيخ عبد الحق الدهلوی حیث اورد فی رسالته المسماة بتوصیل المرید
 الی المراد ببيان احکام الاحزاب والا و مراد کلاما طویلا بالعنادسية فی جواز
 وانا ذکره معربا نقول الجهر والاعلان بالذکر والتلاوة والاجتماع للذکر فی
 المجالس والمساجد جائز ومشرع لحديث من ذکر فی فی ملاذ کرته فی الاخير
 منه وقوله تعالی کذکرکم بالکم او اشد ذکرکم ايضا یکن دلیلا له فی صحیح البخاری
 عن ابن عباس انه قال کما لا تعرف انصارک للناس من الصلوة فی عهد رسول الله
 الا بالذکر جهرا وفي الصحیح انهم كانوا یجهرون بلاء الله الا الله وحده لا شریک له
 لئلا یملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر وجاء فی بعض الرذایات تخصیصه بالجهر
 والمغرب وسبق قولہ علیه الصلوة والسلام یا ایها الناس اربعوا علی انفسکم
 فانکم لا تدعون احدا ولا غائبا یدل علی ان المنع لم یکن لعدم شرعية الجهر
 بل لطلب التانی والتیسیر وقد ثبت جهره صلی الله علیه وعلى اله وسلم بالاذکار
 والا دعیه فی کثیر من المواضع وعمل به السلف وفي صحیح البخاری لما كانت الصحابة
 مشتغلین بحفر الخندق همومین بهم الجوع رای رسول الله صلی الله علیه
 وعلى اله وسلم حالهم وكان یقول اللهم لا عیش الا عیش الآخرة فاغفر
 للانصار والمهاجرة وكانوا یقولون فی جوابه نحن الذین بايعوا هذا ما بقينا
 ابدا وبالجمله لا کلا فی وقوع الجهر فی المحال المخصوصة والمواضع المصينة انما
 الکلام فی ان ثبوت حکم فی قضية هل یکن دلیلا علی ثبوتہ عموم ما لا یفوت
 الخالفان یقول لعل فی تلك المواضع تكون فائدة مخصوصة لا توجد فی غیرها
 او یقول لعل لجمع بین الذکر والدعاء جهر جائز ولا یجوز الجهر بالذکر او العار

افراد افوجح ذكر الذكر كمال التي تدل على عموم الجواز فاما الاجتماع للذكر بانفراد
 فهو ثابت من حديث متفق عليه من رواية ابى هريرة مرفوعة ان الله ملائكة
 يطوفون في الطرق يلتمسون خلق الله كالحديث وفي رواية اخرى وما جلس قوم
 مسلمون مجلسا يذكر الله فيه الا حفت بهم الملائكة ونزل عليهم السكينة و
 غشيهم الرحمة وتأويل الذكر بهذا ذكره العالم والا لله تعالى بعيد ولا يجوز حمل لفظ
 على خلاف المتبادر الى الذهن من غير ضرورة ولا يقال لا يلزم من اجتماع قوم الذكر
 جهرهم بالذكر بحول ان يكون ذكر كل منهم سرا على حدة لا تأقولا اذا كان الذكر
 سرا فلا يظهر للاجتماع فائدة معتد بها واما جواز الاجتماع للرجال فهو ثابت من حديث
 رواه الحاكم وقال على شرط مسلم مرفوعا لا يجتمع ملائكة على بعضهم ويومنون بعضهم
 الا استحباب الله دعاءهم واما الاجتماع للتلاوة فهو ثابت من حديث ما اجتمع قوم
 في بيت من بيوت الله يقرؤون القرآن ويتدارسونه الا حفت بهم الملائكة صحبه
 النورى وغيره ومن ههنا اخذوا جواز قراءة الاحزاب والاواراد في المساجد
 والمجالس وذهب مالك واصحابه الى كراهة جميع هذه الامور لعدم عمل السلف
 بها والسد الذرائع وقطع مواد البدعة لئلا تلزم الزيادة في الدين والخروج عن الحق
 المبين وقد وقع في زماننا هذا ما خافه وانقاه انتهى كلامه بتعريبه وقال الشيخ
 الدهلوى ايضا في شرح المشكوة في شرح حديث ابى بن كعب كان رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسائر اولاده من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاثا
 ويرفع صوته بالثالثة الذي رواه ابو داود والنسائي وابن ابى شيبه واحمد والدارقطني
 وغيرهم وهو الثالث لا يكون من ادله جواز الجهر في هذا الحديث دليل على

٤٤
 في الجهر بالذكر

الثالث ولا يجوز
 من الجهر بالذكر

شرعية الجہر بالذکر وهو ثابت فی الشریع بلا شبهة لكن الحق منه افضل انتهى وسمی
 المرقاة علی القاری وح عند شرح هذا الحديث ناقلا عن المظهر هذا يدل علی جواز
 الذکر برفع الصوت بل علی الاستجاب اذا احتجبت الریاء اظہار الدین وتعلیم للناس
 وإیضا المظهر من الغفلة وإیضا لا لبركة الذکر لی مقدار ما یبلغ الصوت لیس من الجہر
 والشجر والحد وطلب الاقتداء بالغير بالخیر ولیشهد له کل رطب ویاس بعض المشایخ
 یختارون اخفاء الذکر لانه ابعده عن الریاء وهذا متعلق بالنية انتهى ولا یخفی ان
 سکوت علی القاری عن الرطب علی المظهر وتقریرہ علیہ مع کون دابہ فی جمیع تصانیفہ الشر
 علی خلافہ یدل علی انه ایضا من ہجو زیہ وآلیہ یمل بعض عباراتہ فی شرح المحققین
 وان کان بعض عباراتہ فی موضع اخر من ذلک یابی عنہ ومن ادلة جوازہ ایضا
 وهو الرابع والاربعون ذکر اصحاب السیر کصاحب السیرة الشامیة والمواہب
 اللدنیة وغیرہا من روایة ابن سعد فی قصة قتل محمد بن مسلمة واصحابہ کعب
 ابن الاشرف من اہلہما قتالہ ورجعوا وبلغوا یقیم الغرق کبیر واجہر وقد کان
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قائما یصل فی تلك اللیلة فلما سمع تکبیرہم
 کبر وعرف انہم قد قتلوا القصة الخامس والاربعون ما رواہ ابو نعیم فی حلیة
 الاولیاء عن ابن جابر قال کان ابو مسلم الخولانی یكثر ان یرفع صوته بالتکبیر حتی
 مع الصبیان ویقول اذ کما اللہ حتی یرى الجاهل انکم من المجاہدین السادس والاربعون
 ما رواہ ابو نعیم ایضا عن ابی یوش ان اباہریرة صلی یوم ما بالناس فلما سلم و رفع
 صوته قال الحمد للہ الذی جعل الدین قواسم جعل اباہریرة اماما بعد ان کان
 اجیر السابع والاربعون ما رواہ ایضا من مضارب قال بینا انا اسیر من اللیل

الربیع والاربعون

الخامس والاربعون

السادس والاربعون

السابع والاربعون

اذا دخل يكبر فالحققة بعكر فقلت من هذا المكبر فقال ابو هريرة قلت ما هذه التكبير
فقال شكركم **الثامن والاربعون** ما رآه البزار في الطبراني وابو نعيم في الحلية والبيهقي
في الاكل وابو نعيم في الدلائل وابن عساكر في قصة اسلام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه لما جاء عنده رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان مع اصحابه في دار الانم
وقال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله كبر اهل الدار تكبيرة سميع باهل
المسجد **خلاصة المرام** في هذا المقام انه لا ريب في كون السرا افضل من الجهر
للتضرع والخفية وكذلك لا ريب في كون الجهر المفرد ممنوعا لحديث اربعوا على انفسكم
واما الجهر الغير المفرد فلا حديث متظاهرة والاثر متوافقة على جوازه ولم نجد
دليلا يدل صراحة على حرمة او كراهة وقد نص المحدثون والفقهاء الشافعية
وبعض اصحابنا على جوازه ايضا ويدل عليه قول صاحب النهاية في كتاب الحج
المستحب عندنا في الاذكار الخفية الا في ما يتعلق باعلانه مقصودا كالاذان والتلبية
والخطبة كذا في المبسوط انتهى والظاهر ان مراد من قال بالجهر حرام هو الجهر
المفرد بل ليل انه يستدلون عليه بقوله عليه الصلوة والسلام اربعوا على
انفسكم الحديث وقد عرفت في شان ورد كان ورد كما كان في الجهر المفرد
لا في الجهر مطلقا مع انه كيف ثبت الحرمة الحقيقية بخبر الاحاد الذي هو من الادلة
الظنية ومن قال انه بدعة اراد به ان ايقاعه على وجه مخصوص والزام ملزمة
لم يعهد في الشرع به ليل انهم انما اطلقوا البدعة عليه في بحث لتكبير في طريق
صلوة عيد الفطر وقالوا الجهر به في الطريق على الوجه المخصوص انما ورد في عيد
الاخي واما في عيد الفطر فهو بدعة فتأمل في هذا المقام ليظهر لك اصل المرام

الثامن والاربعون

خلاصة المرام

فكره لتبنيه الاقدام وتغيرت فيه الاقوال ولا تجل في الرد والقبول فانه من ظاه
العوام تسمية ههنا ذكر اخر غير السر المحمّد وهو الذكر القلبي وقد انكره بعض
الفقهاء وقالوا هو ليس بشيء والحق انه مكابرة فان الذكر ضد النسيان وهما في
الاصل من افعال القلب لا اللسان نعم للذكر اللساني اثار مخصوصة واعكام
معلومه ليست للذكر القلبي ولا يلزم منه نفى اطلاق الذكر على فعل القلب كذا
ذكره الشيخ الدهلوي في رسالته المسماة بتنبية اهل الذكر برعاية اداب
الذكر وفي اخرها الثمين شرح المحسن الحصين في شرح من ذكره في نفسه ذكره
في نفس الحديث فيه دليل على ان الذكر القلبي افضل ثم التمس الاختصاص لما ورد
ان الذكر الخفي الذي لا يسمعه المحفظة يضعف سبعون ضعفا وورد خير الذكر
الخفي انتهى وفيه عند قول المصنف وكل ذكر مشروع واجبا كان او مستحبا
لا يعتد به حتى يسمع نفسه الخ هذا كله في ما امر الشارع بان يذكر باللسان
كافي قراءة الصلوة والشهد وتسمياتها وليس معناه ان من يذكر الله تعالى
بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون في الشرع معناه فان مداومة
الذكر لا يتصور بدون اعتباره بل هو افضل انواعه وقد اخرج ابو يعلى ^{صل}
في مستدركه عن عائشة مرفوعا افضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه المحفظة
يقال لهم يوم القيامة انظروا اهل بقي له من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما
علمناه وحفظناه الا قد احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى ان لك عند
حسنه لا تعلمه وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي كذا ذكره السيوطي في
البداء والسافرة في احوال الآخرة وفي الجامع خير الذكر الخفي وخير الزرق ما يكفي

١- اه احمد بن حبان والبيهقي نكح ومن توابع الذكر القليل الذكر النفس
 وهو ان يحصل بصعود النفس هبوطه ذكر لا اله الا هو والله هو ونحو ذلك
 وهو ذكر حسن موجب لحصول التشبه بالمالكة لما رواه ابو الشيخ في قوله تعالى
 يسبحون الليل والنهار عن الحسن قال انه يقول جعلت انفسهم لهم تسبيحا
 وروى ابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي في شعبه كما رواه ابو الشيخ عن عبد الله
 ابن الحارث قال قلت لكعب رايت قول الله تعالى لا يفترون اما تشغلهم
 رسالتا اما تشغلهم حاجة فقال جعل لهم التسبيح كما جعل لغير النفس الست
 تاكل وتشرب وتقوم وتجلس وتذهب وتكبر وانت تنفس فكذلك جعل لهم
 التسبيح فيمربون الليل والنهار لا يفترون فهذا الحديث صل اصله ومادة
 جليل للذكر النفس فاحفظه فانه من سوانح الوقت **الباب الثاني** في ذكر
 المواضع التي وردت المشي بالجهر فيها منها الاذان قد ورد به الجهر وانفق عليه
 كلمات اهل الاثر كيف ولا اذان انا هؤلاء اعلام ولا يحصل ذلك الا به ومن ثم
 صرحوا بان لا يستحي ان يكون المودن رفيع الصوت واستخرجوا ذلك من ما ورد في
 قصة دحية عبد الله بن زيد رضي الاذان في المنام من انه لما اخبر به رسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال له الفقه علم بلال فانه انشأى صوتا منك
 اى ارفع مقامه فالقاء فاذن بلال ولم يزل مؤذنا في الحياة النبوية والاشواق
 والترمذي وابن خزيمة في صحيحه واحمد في مسنده وذا في اخيرة وكان
 بلال يؤذن الى ان جاء ذات غداة فدعا رسول الله الى صلاة الفجر فقبل له
 انه نائم فصرخ بلال بعل صوتته الصلوة خير من النوم فادخلت هذه الكلمة

في تأذين الفجر وابن حبان في صحيحه وابن ماجة وغيرهم بإسناده جيهة وفي شرح الهداية للبيهقي يستحب ان يرفع المؤذن صوته وجاء في حديث ابى محمد ورواه ارجع من صوتك ومد من صوتك وفي حديث عبد الله الله الله على بلال فانه اندى صوتا منك ولان المقصود منه الاعلام ولهذا كان الافضل للمؤذن ان يكون في موضع يكون سميع الجيران كالبدنة ونحوها الحديث ابى بردة السلمي قال من السنة الاذان على المنارة والاقامة في المسجد رواه ابوا الشيخ والحافظ ابوا القاسم تمام بن محمد الرازي ولا ينبغي ان يحمل نفسه لانه يخاف منه حدوث الفتنة والضعف في الصوت انتهى كلامه وفي جامع المضمرات يكره للمؤذن ان يرفع صوته فوق طاقته انتهى يتفرع على استحباب رفع الصوت مسائل **أحدها** ان يستحب ان يجعل اصبعيه في اذنيه ليكون ارفع للصوت قال في الهداية الافضل للمؤذن ان يجعل اصبعيه في اذنيه وان لم يفعل فحسن لانها ليست بسنة اصلية وتختلف جماعة شرحها في شرحه فقال صاحب الداية اى الاذان حسن لا ترك الفعل لانه امر به رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بل لا فلا يليق به ان يوصف كذا بالحسن لكن لما لم يكن من السنن الاصلية لم يؤثر في نزول الحسن الاذان انتهى وتبعه صاحب العناية وكذلك ذكره السروجي في الغاية وقال تاج الشريعة انما كان كذلك لانه ليس من السنن الاصلية المشهورة في الاذان وهو غير مذكور في حديث الرضا وهو السبب في شرع الاذان انتهى وقال صاحب النهاية اسناد الحسن في الاذان مذکور في الفوائد الظهيرية قال الشيخ ونظيره قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعمر بن ان عاهدوا فاعلوا ان عاهدوا الى الاكراه فعد الى تخليص

نفسك انتهى وقال صاحب غاية البيان يجوز ان يقال الافضل جعل الاصبعين في
الاذنين وذلك يقتض الفاضل فاذا كان فعله افضل يكون تركه فاضلا لحسن انتهى
هذا كلام الشراح ثم جاء العيني بعد ثم هو في ما جمعه حيث قال الكل خروج اللفظ
فان التركيب وان كان غريبا لكنه لا يقبل هذه التاويلات بيانه ان قوله لم يفعل
فيه ضمير مرفوع راجع الى المؤذن والمفعول محذوف وقوله فحسن جواب الشرط
والمعنى عدم فعله حسن وقول من قال انه ليس من السنن الاصلية ليس بموجه
لان مراده ان السنة على نوعين اصلية وفرعية وهذا لم يقل به احد بل كل امرئ
رسول الله فهو حسن وكيف لا يكون من السنن الاصلية وقد روى جماعة عن
اهل الحديث اخبار في ذلك وقول السرمسي اي الاذان بدونه حسن ايضا غير
حسن لانه كيف يكون بدونه حسنا وقد امر به رسول الله وقول السفناقي ان
الحسن مذكور في الظاهرية كلامه وانه لان نسبة الحسن الى الاذان غير مستغرب
وقوله قال الشيخ كلامه وانه ايضا وكيف يكون هذا نظير ذلك الابتاء بل بعيد قول
صاحب غاية البيان خارج عن دائرة التركيب بالكلية ولا مخلص ههنا الا بان
يقال تقدير التركيب وان لم يفعل وضع اصبعيه في اذنيه بل وضعهما عليهما فحسن
ذلك لانه قد روى احمد في حديث ابى محمد ورواه انه جعل اصابعه الاربعة مضبوطة
ووضعها على اذنيه فهذا لا يزيل الاشكال انتهى كلامه لا يقال كيف يكون وضع الاصبع
مستحيما مع انه روى ابن ماجة ان رسول الله امر بالالا ان يضع اصبعيه في اذنيه
وقال انه ارفع لصورته وروى الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن عمار بن سعد
القرظي احد موذي رسول الله عن ابيه عن جدك سعد ان رسول الله قال لبلال

اذا اذنت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك وقال السرخسي في شرح الهداية
 روى ابن حيان ان رسول الله امر بالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه انتهى قال
 العيني ليس هذا بابن حبان صاحب الصحيح بل هو ابن حبان بالياء الثمانية المشاة
 ابو الشيخ الاصبهاني في كتابه في كتاب الاذان في روى ابو بكر بن خزيمة عن عون عن ابيه
 قال ذابت يداي بوزن وقد جعل اصبعيه في اذنيه انتهى فهذا كله يدل على ان
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر بالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه فكيف يكون مستحبا
 لا نأقوله الا وهو هذا ليس للوجوب بل للاستحباب والشاهد عليه قول رسول الله
 فانه ارفع لصوتك فقد بين حكمة في جعل الاصبعين في الاذنين واشابه الى
 انه ليس بضروري ويأيد عليه ايضا ما ذكره البخاري تعليقا وصله ابن ابي شيبة
 في مصنفه وعبد الرزاق عن ابن عمر انه كان لا يجعل اصبعيه في اذنيه فاذا
 ولو كان ضروريا لجعله وقال صاحب النهاية وتاج الشريعة والزيلي في شرح الكثر
 ومن تبعهم انما لم يكن في ضمهما سنة لعدم ذكره في حديث الربيع وهو الاصل
 في هذا الباب وتقبههم العيني يات به روى ابو الشيخ في كتاب الاذان عن يزيد بن
 ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد الانصاري قال اهتم
 رسول الله للاذان الحديث وفيه قيام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في
 اذنيه واذن وراى ذلك عبد الله بن زيد في المنام ويزيد بن ابي زياد مثله
 فيه انتهى ومما ادهش من استجاب ضم الاصبعين ادخال مسبعتيهما في الاذنين
 لما كان ادخال الاصبعين وكون المسبحة افضل من غيرها كما ذكره
 العلامة القهستاني وغيره وهذا الوضع امر متواتر قال السيوطي في كتاب

الا انما اول من وضع احدى يديه عند اذنيه في الاذان من الاصوم يؤذن بالحج
 وكان المؤذنون قبل ذلك يضعون اصابعهم في اذانهم اخرجهم سعيد بن
 منصور وابن ابي شيبة عن ابن سيرين انتهى ^{قائمه} ما ذكره قاضيخان وصاحب
 الخلاصة من انه لا يؤذن في المسجد وتعرضهما ان الاذان على موضع عال منارة
 كان او غيرها سنة لرفع الصوت لا في المسجد وفي القسبة بسن الاذان في موضع
 عال ولا قامة على الارض وفي اذان المغرب اختلاف المشايخ انتهى قال صاحب
 البحر الظاهر انه بسن المكان العالي في المغرب ايضا انتهى ^{قائمه} تالفتها ان السحب
 للمؤمن ان يستدري في صومعته حيث لم يبلغ صوته يدونها ولا لتحصل لرفع
 الصوت فائدة وقد جاءت الاستدادة مرفوعة في اذان بلال ايضا من اهل التمسك
 وصححه لا يقال مرفوع ابو داود عن ابي جحيفة قال ايت رسول الله بمكة في هذا
 في قبة حمراء من اهل الحديث وفيه رايت بال اخرج الى الاطلح فاذن فلما بلغ
 على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدل الحديث بهذا
 صريح فانه لم تكن هناك الاستدادة لانا نقول قد جاءت الاستدادة مرفوعة
 في روايات اخر اخرجها ابو الشيخ والطبراني والدارقطني وغيرهم كما بسطها العبد
 في شرح الهداية والاثبات مقدم على المنقح ^{قائمه} انه يكره اذان المرأة وعنده
 قاضيخان وصاحب المحيط بان صوتها عورة وهو تعليل ضعيف لان الصحيح ان
 صوتها ليست بعورة كما صرح به في شرح المنية والبحر بالد والخمار وغيرهما فلا
 في تعليله مناشا واليه صاحب البحر من ان رفع الصوت في الاذان مندوب والمرأة
 منوعة منه لاحتمال الفتنة ولهذا منع من التسبيح وتلاوة القرآن من الاعشى ^{لك} غير ذلك

وليعلم ان المبالغة في رفع الصوت مستحب في كل كلمة من كلمات الاذان عندنا
 اذ لا ترجيح فيه خلافا للشافعية فان عندهم يرفع الصوت بالشهادتين ويخفض
 وفي كل اذان الا الاذان الثاني يوم الجمعة فانه قالوا انه لا يرفع الصوت فيه كالاول
 لانه لا علام الحاضرين كالاقامة والا اذان الفائتة قال في البحر ينبغي انه لو كان
 القضاء بالجماعة يرفع وان كان منفردا فان كان في الصحراء يرفع ايضا للترغيب لو اذن
 في رفع صوت المؤمن من انه لا يسمع صوته انس ولا جن ولا مدرك الا شهيدا يوم
 القيامة وان كان في البيت لا يرفع ولم يراه في كلامنا امتنا انتهى واقرة في الزهر
 الفائق ومنها الاقامة فانه يرفع صوته بها بحيث يسمع الحاضرون ولا يندب
 فيه المبالغة كالاذان كافي التارخانية ولهذا لا يسفيان يكون على المنادة كما
 في البحر عن القنية وهل يستحب فيه وضع الاصبعين في الاذنين حكى الترمذي
 عن الاوزاعي وغيره انه يستحب فيه ايضا وعندنا لا يستحب لك لكونها خفض
 صريح به في البحر الرائق ومنها التثويب فانهم صرحوا انه اعلام بعد اعلام في رفع
 صوته به لتحصل فائدة منها قراءة القرآن وفيه تفصيل فانه لا يخلو امان
 يكون في الصلوة او خارجها فان كانت في الصلوة فاما ان تكون في الفرض
 او النفل او الواجب وعلى كل تقدير فاما ان يكون اداؤه بالجماعة او منفردا
 ولكل واحد من هذه الصور في باب جهر القراءة احكام على حدة فاما القراءة
 خارج الصلوة فالاحاديث جاءت متعارضة فيها فمنها ما يدل على افضلية
 الجهر ومنها ما يدل على افضلية السر والجمع بينها على ما ذكره النووي في بعد
 من جاء بعده انه يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص فكيف من شخص السلي

ناب

ناب

افضل من شخص الجهر له اجل مثلاً من كانت طويته صافية عن الربا والنجس
 ونحو ذلك ولم يكن هناك من يتاذى بقراءته او كان هناك وهو سميع بالخشوع
 استحب له الجهر والافلاوقس عليه وهكذا ذكر جميع من اصحابنا وعليه الممول نعم
 لو انهم جهر سورة او نحوها في موضع معين التزاماً بعهود في الشرع وخيف منه
 ظن القوم لزومه حقاً كما هو في كثير من التخصيصات الناشئة فح لا يخاف عن كراهة
 البتة ولذا قال في نصاب الاحتساب قراءة الفاتحة بالجماعة جهراً بعد الصلوة بآلة
 وتظليها ما قالوا من ان سجدة الشكر بعد الوتر مكرمة وان كانت سجدة الشكر في
 نفسها مباحة ومزغوباً اليها ونظائر كثيرة وقالوا من جهر بالقرآن وهذا الجماعة
 يسمعونه يستحب له ان يخفي آية السجدة شفقة على السامعين فلعل بعضاً منهم لا يكون
 متوضياً فيقع في الكراهة اذ تاخير السجدة عن وقت وجوبها مكرمة كذلك في شرح الهداية
 وفيه خير قال محمد في كتابه لعل لا بأس بقراءة القرآن في الحمام وكرهه النخعي
 ولا خلاف في الحقيقة لان النخعي انما كرهه اذا كان يرفع صوته وهناك قوم مشايخ
 فلا يصحونه فيكون استخفاً بالقرآن وعندنا ايضا كرهه اذا كانت الحالة هكذا عن
 هذا كره بعض مشايخنا التصديق على السائل الذي يقرأ القرآن في السوق ورايت
 في فوائد الفقيه ابى جعفر ان قراءة القرآن في الحمام او المتنسل في موضع يصب
 فيه الماء الذي يغسل به النجاسة مكرمة لا خفية كانت وجهاً وفي الفتاوى قراءة
 القرآن في القبور عند ابى حنيفة يكره وعند محمد لا يكره قال الصمد الشهيد فيه
 اخذ مشايخنا وحكي عن محمد بن الفضل البخاري ان القراءة في المقابر انما تكره اذا جهر
 تاماً اذا خفي فلا تكره وكان الفقيه ابو اسحق الحافظ يحكي عن استاذة الشيخ ابى بكر

محمد بن ابراهيم انه قال لا بأس بقراءة سورة السالك اخفى واجهه ولم يفرق بين الجهر
 والخفية ومن المشايخ من قال ختم القرآن بالجماعة جهرا ويسمى بالفارسية سى باره
 خواندن سكره انتهى لمختصا في فتاوى قاضى خان ان قرأ القرآن عند القبول
 ان قوى بذلك ان يؤنهم بصوت القرآن فانه يقر أفان لم يقصد ذلك لله
 تعالى يسمع قرآنه حيث كانت انتهى أما القراءة في الصلاة فيجهر بها في الفجر والي
 المغرب والعشاء اداء وقضاء وجمعة وعيدان وتراويح والوتر في رمضان هذا
 الجهر واجب فتركه وجبت عليه سجدة السهو اذا اداها بالجماعة فان اداها
 منفردا اخير كمستقل بالليل فانه يختار بين الجهر والسرا اذا فرغ يجب للجهر ويختار
 ختم في الظهر والعصر كذا من يقضه الجهرية في وقت الحاجة منفردا على ما سمعته
 صاحب الهداية وذكره ابن سالك في شرح المنار وغيره لكن تعقبه غيره واحدا
 وزجوا تخييره والمنفرد بالتهاديسر فان جهركم بحرمها في البداية والمقام طويل
 الذيل ولا خوف الاطالة لبسطه وتبسطه انشاء الله تعالى في شرح شرح الوقاية
 ورمى البخارى ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة وغيرهم عن ابي قتادة
 قال كان رسول الله يقرأ في الركعتين الاولى من الظهر بالفاتحة وسورة بطول
 في الاولى ويقصر في الثانية ويجمع الآية احيانا فيستنبط من هذا الحديث انه لو جهر
 بآية او آيتين لا يسمع المقصد من تعليمهم لا بأس بذلك ولا بعد هذا الجهر
 في السرية وبه صرح بعض اصحابنا ايضا وما يلحق به ما في القضية عن شمس الائمة
 الحلواني رأى منكرا للجهر بالقراءة زجرا ومنعك لا يضر ^{وتنهي} تكبيرات الصلوة ولا ما
 وكان السبع بجهر بها بقدر حاجته لا اعلام بالدخول والانتقال وكذا بالتسليم

والسلام واما المؤمن والمنفرد فيسمع نفسه كذا في الضياء المعنوي لكن لو جهر فوق الحاجة
فقد اساء كما في السراج الوهاج وفي فتاوى الشيخ محمد بن محمد الغزالي اعلم ان الامام اذا تكبر
للصلاة فلا بد لصحة صلاته من قصد به التكبير الاحرام والا فلا صلاة له اذا قصد
به الاعلام فقط فان جمع بين الامرين فذلك هو المطلوب منه شرعا انتهى قال في
مر المختار وجهه ان تكبيرة الافتتاح شرط او دكن فلا بد من تحقيقها من قصد
الاحرام واما التسليم من الامام والتحصيل من المبلغ وتكبيات الانتقال منها اذا
قصد الاعلام فقط فلا فساد للصلاة كذا في القول البليغ في حكم التبليغ للسيد
احمد الحنفي وآقرا السيد محمد ابوالسعود في حواشي مسكين والفرق ان قصد
الاعلام غير مفسد كما لو سبح اعلم غيره انه في الصلاة ولما كان المطلوب
هو التكبير على قصد التكبير والاعلام فاذا انحصر قصد الاعلام فكان له ليذكر
وعلم الذي في غير التسمية غير مفسد وقد اشبعنا الكلام على هذه المسألة
في رسالتنا بنبيه دوى الافهام على حكم التبليغ خلف الامام انتهى كلامه
وفي فتح القدير في الصحيحين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال دخلت على عائشة فقلت لا تحذثنني عن مرض رسول الله فقال تبلى
لما نقل رسول الله قال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء
ففعلوا فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاعلم عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا
لا والناس عكوف ينتظرونه للعشاء الاخرة فادسل رسول الله الى ابى بكر
ابن ابي بكر فاصلي بهم ابوبكر ثم ان رسول الله وجد خفة في نفسه فخرج
بهما دى بين يمينه ابان واحد هما العباس لصلاة الظهر وابوبكر يصلي بالناس

فلما رآه ذهب لستاخر فاشاد رسول الله لا يتأخروا قال لهما اجلسا في الى جنبه
فكان ابو بكر وهو قائم يصلي يصاوة رسول الله والناس يصلون بصاوة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قاعد ومات روى الترمذي عن عائشة
قالت صلى رسول الله في موضه الذي توفي فيه خلف ابي بكر قاعدا وقال حسن
صحيح واخرج النسائي عن انس قال اخر صاوة صلاها رسول الله مع القوم
في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر فاوكة لا يعارض ما في الصحيحين وثانيا قال
البيهقي لا تعارض فالصاوة التي كان اماما فيها صاوة الظهر يوم السبت
والتي كان اماما فيها صاوة الصبح يوم الاثنين وهي اخر صاوة صلاها حين
خرج من الدنيا قال الامام في قوليهما والناس يصلون بصاوة ابي بكر يعني انه
كان يسمع الناس تكبير صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي الدراية يعرف
جوانب رفع المودعين اصواتهم في الجمعة والعيدين وغيرهما اقول ليس مقصود
خصوص الرفع الكائن في زماننا بل اصل الرفع لا بد من الاتقالات ما خصوص
هذا الذي تعارف في هذه البلاد فلا يبعد انه مفسد غالب لانه يشمل
على مدحمة الله اكبر وابائه وذلك مفسد ولا نهم بين الغون في الصباح
زيادة على حاجة الابلاغ والاستغال بخريرات النعم اظهرها للصناعة النعم
ملحق بالكلام والصباح وسيا في باب يفسد الصاوة انه اذا ارتفع بكاءة من كراحة
والنار لا يفسد ولو لمصيبة تفسد لانه في الاول تفرض سوال الجنة والتعوي
من النار وفي الثاني اظهرها المصيبة ولو صرح به فقال وامصيباته او ادرك في
افسد فهم منزلته وهما معلومان قصد اعجاب الناس به ولو قال اعجبوا

من حسن ضوئي وتخبري فسادات صلاته وحصول الحرف لازم من التلحين
ولا ارى ذلك يصدر ممن يفهم معنى الدعاء والسؤال وما ذلك الا نوع لعب انتهى
للمصا واقر على ذلك صاحب النهر وصاحب الدار المختار وحسنه صاحب الحلية
وتعقبه السيد احمد الحموي في القول البليغ بانه صرح في السراج ان الامام اذا
فوق الحاجة فقد اساء ولا ساءة دون الكراهة ولا توجب الا فساد وقياسه
على البكاء غير ظاهر لان هذا ذكر بصيغة فلا يتغير بعزيمة والمفسد للصلاة
المفطور لا عزيمة القلب على ان القياس بعبادة منقطع فليس لاحد بعد
ان يقبس مسألة على مسألة كاذبة ان يجي في رسائله انتهى واجاب عنه ابن
عابدين في رسالته تنبيه الافهام على حكم التبليغ خلف الامام وغيره من تصانيفه
بان الكمال لم يجعل الفساد مبنيا على مجرد الرفع حتى يرد عليه ما في السراج بل بناء
على زيادة الرفع المحقة بالصياح وقول الحموي وقياسه على البكاء كالمساقط
لان ما ذكره قول ابى يوسف حيث بنى عليه عدم الفساد في ما لو فتح للمصل
على غير امامه او اجاب المؤذن او اخبر بما يسه فقال الحمد لله او نحو ذلك وكذلك
الفساد في الكل وهو قولها لانه تعليم وتعليم وخطاب وجواب وكون الذكر غير
متغير بعزيمة ممنوع الا ترى ان المجنب اذا قرأ الحمد لله رب العالمين على غير الشكر
والثناء جاز وحديث كان مناط الفساد عنه مما كون اللفظ افيد به معنى ليس من
اعمال الصلوة كان ذلك قاعدة كلية تندرج تحتها افراد جزئية منها سأتا
هذه اذ لا شك انه اذا لم يقصد الذكر بل بالغ في الصياح لاجل تحريك النغم
والاعجاب يكون قد افاد به معنى ليس من اعمال الصلوة وليس من القياس

فان

فان

المنقطع بل هو تصريح بما تضمنته كلام الجهر بالذکر عليه السلام المساواة ومنها الخطبة
سواء كانت خطبة الجمعة أو خطبة العيدين أو خطبة النكاح أو غير ذلك فاقاب الخطب
يجهر بها على ما هو المتواتر ودل عليه قول تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وخذوا البيع
وشهدت له أحاديث قولية وفيه لمية لكن يجهر بالثانية أقل من الأولى كما في
الدر المختار ومنها تكبيرات التشريق يجهر بها الإمام ومن خلفه من الرجال والائمة
تخافت من فجر عرفة إلى عصر يوم النحر وإلى آخر أيام التشريق على اختلاف القولين
والاختلاف هو الأخير ما روى ابن أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا صلى صلاة الغداة من عرفة جهر على دكته
وقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله أكبر إلى عصر آخر أيام
التشريق وروى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمروزي في كتاب العيدين والحاكم
عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر من عرفة إلى صلاة الظهر
أو العصر من أيام التشريق وروى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والحاكم عن محمد بن
سعد قال قدم علينا ابن مسعود فكان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى العصر
من أيام التشريق وروى ابن أبي شيبة والحاكم عن شقيق قال كان علي بن أبي بكر
بعد الفجر من عرفة ثم لا يقطع حتى يصل العصر في آخر أيام التشريق وروى ابن أبي شيبة
والمروزي والحاكم نحوه عن ابن عباس وبهذا ظهر ضعف ما استدلل به صاحب
الهداية على مذهب أبي حنيفة من أن الجهر بالتكبير بدعة فلاخذ بالأقل إلى
وذلك لأنه لا معنى لكونه بدعة بعد ورحمة هذه الآثار والله على شريعة الجهر
إلى آخر أيام التشريق وقد فسرها أهل التفسير قوله تعالى وذكرنا الله في أيام معدودات

بهذا التكبير ولاخذ بالأكثر في باب العبادات والى للاختياط لا بالأقل كالأخفش
وكذا بجهر بالتكبير في طريق صلاة عيد الضحى اتفاقا لورود ذلك ثم بذلك وأما
الجهر بالتكبير في الأسواق في الأيام العشر فقال بعض أصحابنا أنه ليس بشيء وقال
بعضهم أنه حسن لورود أكثر في ذلك عن ابن عمر وغيره وفي جامع التفسير
قيل لابن حنيفة ينبغي لأهل الكوفة أن يكبروا أيام التشريق في الأسواق والمساجد
قال نعم وقال الفقيه أبو الليث كان إبراهيم بن يوسف يفتي بالتكبير في الأسواق
في الأيام العشر قال أبو جعفر الهندواني عندي أنه لا ينبغي أن يمنع العامة من ذلك
لقلّة وعندهم في الخير وبه نأخذ كذا في البناء وهل يجهر بالتكبير في طريق
عيد الفطر لا فتدّهم نعم وعندي حنيفة لأن الأصل في الأذكار الإخفاء إلا في
ما ورد الشرع به هكذا حكم الخلاف في البدائع والسراج الوهاج ودرر البحار
سلّم الأجر والدّر ولا اختيار ومواهب الرحمن والتاريخانية والتجسس ومختارات
النوازل والكفاية والمعراج وزاد الفقهاء وغاية البيان والبناءة وغيرها من الكتب
المعتبرة وفي حواشي مرقاة المفاتيح للطحاوي قال الحلبي الذي ينبغي أن يكون الخلاف
في استحباب الجهر وعدسه في كراهته وعدمه لأن الجهر قد نقل عن كثير من
السلف كابن عمر وعلي وابن أمية والتميمي وعمر بن عبد العزيز وابن أبي ليلى والحكم
وحامد ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق كما ذكره ابن المنذر في الأشراف انتهى قال
في الخلاصة لا يكبر يوم الفطر وعندهما يكبر ويخافت وهو أحد الرأيين
عنه ولا يصح ما ذكرناه أنه لا يكبر انتهى فأما في الخلاف في أصل التكبير لا يفتيه
وان عدمه الجهر متفق عليه ورواه ابن الصمام بأنه ليس بشيء إذا لم يمنع من كراهته

تعالى في وقت من الاوقات بل من ايقاعه على وجه البدعة وتبعه ابن امير حاج
 حيث قال في حلية المحل المتكلم في عيد الفطر فغنه وهو قول صاحبيه وهو اختي
 الطحاوي انه يجهر وعنه انه يسر اغرب صاحب النصاب قوله يكبر العيد
 سرا كما اغرب من عزى الى ابى حنيفة انه لا يكبر في الفطر اصلا وزعم انه لا يصح
 هو ظاهر الخلاصة انتهى منها التلبية فالمحرم يجهر بها الماسر الا ابو داود والنسائي
 والترمذي وصححه وابن ماجه واحمد بن حنبل وابن خزيمة والحاكم وصححه عن
 خلاد بن السائب عن ابيه مرفوعا اني جبريل فامرني ان اسر أصحا بي ان يرفعوا أصواتهم
 بالتلبية ولا هلال فانها من شعائر الحج وتره اه مالك والشافعي وابن ابي شيبة ايضا
 وروى ابن ماجه وابن خزيمة وابن ابي شيبة وابن جبان والحاكم وصححه
 عن زيد بن خاله الجهمي مرفوعا جاءني جبريل فقال مراصعها بك فايرفعوا أصواتهم
 بالتلبية فانها من شعائر الحج والجهر بالتلبية امر متواتر من العهد النبوي الى
 زماننا هذا من غير تكثير وفي الهداية يرفع صوته بالتلبية لقوله عليه السلام
 افضل الحج الحج والرفع الصوت بالتلبية والرفع اسال القائل من انتهى قال في فتح القدير
 اعلوان رفع الصوت سنة فان تركه كان سيئا ولا شئ عليه الا يبالغ به فيجهد نفسه
 كيلا يضرك ولا منافاة بين قولنا ان لا يجهد نفسه وبين الادلة الدالة على رفع الصوت
 بشدة كما هو معنى الحج اذ لا تلازم بين ذلك وبين الاجتهاد اذ قد يكون الرجل جوهرا
 الصوت فيحصل الرفع العالي مع عدم تعب به انتهى منها الجهر بالسلام على الناس
 وجوابه فلو اسر به بحيث لم يسمعه غيره لم يوجبه السنة وكذا السلام على الاموات
 ينبغي ان يجهر بحيث يبلغ الى سمعه ليحيى كما ورد في الاحاديث منها جواب

منها

منها

ونحوه

العاطس قال في الحانية شرط في رد السلام وجواب العطاس اسماعله فلو اهريريه
 تحريك شففيه انتهى منها ما قال في القنية التكبير جهرا لا يسن في غير ايام التشرع
 الا بازاء العدو والصوص وقاس عليه بعضهم الحريق والمخا ومن كاهما وهكذا
 في البناءة وغيرهما ومنها الجهر بالتسبيح بعد الفراغ من الوتر لما ورد به الحديث
 كما صرح به يكره رفع الصوت بالذكر والقراءة لحاملة الجنازة ومن مذهب
 محرميا وقيل تنزيها يلبس ان يطيلوا الصمت ولو ارادوا الذكر في انفسهم
 كذا في فتح القدير وغيره قال في رد المختار اذا كان هذا في الدعاء والذكر فما
 ظنك بالعتاء الحادث في هذا الزمان انتهى وفي الجواهر النفيسة شرح القنية
 لا يرفع صوته بالذكر اي يكره رفع الصوت بالذكر والقراءة والتكبير خلف الجنازة
 انتهى هذا الخبر الكلام في هذا الموضع والجهل الذي الجهل والاكرام والصلوة
 على سيدنا ناه والده وصحبه الكرام وكان اختتامه في يوم الخميس الثامن
 والعشرين من ربيع الثاني من شهر ربيع سنة سبع وثمانين بعد الافلاك
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية

النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير كلامي سلامي حمد الرب لم تعالى وشكره على التوفيق على ان بسط شرعاً مبسوطاً
 جامعاً لكل صغير وكبير وبعث لنشر ايمته علماء وسامات فقهاء وذوات اعداد
 الكثير اشهد انه لا اله الا هو منه البديهة والهداية وبه الكفاية واليه المصير
 واشهد ان سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اصحاب النبوة والرسالة
 وفخر ارباب الفتوة والجلالة اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الذين استقام بهم
 دعى الباطن والظاهر لا يبطله جور جائر ولا كيد ساحر ما دامت خيام العالم
 مدد دة وابسرة الجاهل منكوسة مطردة اما بعد فيقول الصديق المخلص
 ربه القوي ابو الحسنات محمد بن عبد الحى الكونى الخفيا وفقيهى الله تحشية
 الكتاب عزير الوجود عزير الجود معتق الفقهاء الاعلام مستند الائمة الكرام مبداً
 المسائل الفقهية مرجع الافاضل الخفية تراهم ممدى الاغناق اليه جاني دكهم
 ليد به اسمه الجامع الصغير والحق انه جامع كبير لكل فقير وقطير نافع لكل صغير
 وكبير من تصانيف الامام الربانى النعمان الثانى محمد بن الحسن الشيبانى غبطه الله

بالفضل الرحمان فزيته بالخواشي المفيدة من الكتب القديمة والجديدة مع ما نسخ
 للناظر الفاتر بالنظر القاصر طلب من بعض اصحاب خيرة الاجاب ان كتب له مقدمة
 تنفع من يدرسه ويعلمه وتفيد من يطالعها ويتعلمه يشتمل على ذكر طبقات وطبقة
 مؤلفه وشيخه وطبقات الفقهاء ودرجاتهم وطبقات تصانيفهم وتفاوت مؤلفيهم
 وتراجهم شرحه الاية العظام وغيرهم من الفقهاء الاعلام فاجبته الى ذلك وادرجت
 في هذا المجموع كل ذلك في فصول هي للمهمات حصول الفوائد التي لا يسع حملهما للفقهاء
 التي يجب عليها المستفتى سميها بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير
 ليكون اسمه مطابقا لعماده ورسنه مخبرا عن فحواه واسأل الله تعالى ان ينفع به كل كبير
 وصغير ويعمر نفعه الكثير ويجعله ذخيرة لي في يوم عبوس فطر يانه على ذلك
 قد ير وبالاجابة جدير وآرجوهم ينفع به وبساتر تصانيفي ان لا ينساني في دعواته
 في خلواته وجلواته وان يستر بسائر الكرماء وجدالة القدر واطفيان القلوب فان
 الانسان ملاذ له السهو والنسيان **الفصل الاول** في ذكر طبقات الفقهاء
 والكتب وكيفية شيوخ العلم خلفا وسلفا وذكر بعض الفقهاء المعتمدين وغير
 المعتمدين وبعض الكتب المعتمدة وغير المعتمدة مع فوائد نفيسة وفرائد لطيفة تنشط
 سمعها الاذان وتفرح بطلعها طابع الكسلان وهذا امر لا بد للفتى من معرفته
 لينزل الناس منازلهم ويضعهم في مواضعهم فان من لا يعرف مراتب الفقهاء
 ودرجاتهم يقع في الخط بتقدير من لا يستحق التقدير وتأخير من يليق بالتقدير
 وكبر من عاين من علماء زماننا ومن قبلنا لم يعلم طبقات فقهاءنا فخرج اقوال من هوأ^د
 وظهر تصريحات من هو اعلم وكبر من فاضل من عاصرنا ومن سبقنا اعتقد على

جاس على الطب ليا بس سنته بكناتي المسائل الغربية والروايات الضعيفة كالناس
 اعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد شرع الشرائع وبين الاحكام ^{فظهر}
 لنا الخلائق والحوادث الصحابة المهديون لاسيما الخلفاء الراشدون صر فواسجهم
 في اقامة الشرائع وابتصاح الاحكام بالحق الواضحات ثم انتقل رثا العلم والطبقة
 التابعين ومنهم امامنا الاقوام ابو حنيفة الاعظم ثم الى من بعدهم الى زماننا
 هذا ومن اشهرهم مذاهبهم ودونت الكتب على مسلكهم لا يفتي الا بهذه ابو حنيفة
 والشافعي ومالك واحمد مذهب باقي المجتهدين قلنا درست كما يوجد لها
 اثر ولا يرى بها خيرا يستفسر لان الناس تقر قواني السلوك على هذه المذاهب ^{تقر}
 البلاد في شيوخ المشارب فتنازع مذهب مالك في بلاد المغرب ومذهب الشافعي
 في بلاد الحجاز ومذهب أبي حنيفة في بلاد الهند والسند ثم ان علم امامنا قد انتقل
 بواسطة تلامذته ومن بعدهم الى بلاد شاسعة وتفرقت فقهاء مذهبنا في
 مدن واسعة فمنهم اصحابنا المتقدمون في العراق ومنهم مشايخ ^{الشيخ} ومشايخ خراسان
 ومشايخ سمرقند ومشايخ بخارا ومشايخ بلاد خراسان وشيراز وطوس ونيهان
 وهمدان واسفرايهر وبسطام ومروغينان وقرغانة ودامغان وغير ذلك من المدن
 الداخلة في اقاليم ما وراء النهر وخراسان واذر بيجان وخوارزم وغزنة وكرمان
 الى جميع بلاد الهند وغير ذلك من بلاد العرب والحجر وكلهم نشر العلم في حنيفة
 اسلامهم ومن كبروا تصفيقا وكانوا يفتقرون ويجهلون ويفضلون ويصنفون
 فبقى نظام العلم واهاليه على احسن النظام على محمد بن هاشم والاعوام الى حين قد ^{نقله}
 خروج چنگيز خان فوضع السيف وقتل العباد وخرّب العام واهلك البلاد ثم تلاه

بنوه واولاده واحفاده مساوات الفقهاء الخفية الذين نجوا من ظلمهم باهلهم
الى مشق وحلب ديار مصر الرمح فانتش العلم هناك كذلك ذكره الكفوي في اعلام
الاخبار واعلم ان اصحابنا الخفية خمس طبقات الاولى طبقة المتقدمين من
اصحابنا كالأئمة ابى حنيفة شهابى يوسف ومحمد زفر وغيرهم وهم كانوا يجتهدون
فى المذهب ويستخرجون الاحكام من الأدلة الأربعة على مقتضى القواعد التى قررها
استاذهم فافهم وان ظافروا فى بعض الفرع لكنهم قلده فى الاصول بخلاف مالك
والشافعى واحمد وغيرهم فافهم بها لقونه فى الفرع غير مقلدين له فى الاصول فهذه
الطبقة هى الطبقة الثانية من الاجتهاد والثانية طبقة اكابر المتأخرين كابى بكر والخصاف
والطحاوى ابى الحسن الكرخى والمحاوى والسرخسى وغيرهم الاسلام البردوى قاضى
وصاحب لادخيرة والمحيط البرهان الصمدى برهان الدين محمود والشيخ طاهر احمد
صاحب النصاب وخلاصة الفتاوى وامثالهم فافهم بقدره على الاجتهاد فى المسائل
التى لم يأت فيها عن صاحب المذهب ولا يقتدرون على مخالفة كفى الفرع
ولا فى الاصول والثالثة طبقة اصحاب الترجيح المقلدين كالرازى واضرابه فافهم بقدره
على الاجتهاد اصلا لكنهم كحاطتهم بالاصول يقتدرون على تفصيل قول مجمل ذى وجهين
وحكمهم محتمل لامرين منقول عن ابى حنيفة او اصحابه وما وقع فى الهداية فى بعض
المواضع كذا فى ترجيح الرازى من هذا القبيل والرابعة طبقة اصحاب الترجيح المقلدين
كابى الحسين احمد القدردى وشيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وامثالهما
وشافهم تفصيل بعض الروايات على بعض بقولهم هذا اولى وهذا اصح راية وهذا
او نحو راية وهذا اوفق بالقياس وهذه الأقوى بالناس او الخامسة طبقة المقلدين القادرين

لاحظاتهم بالأصول بخطهم لا أخذ بقدر ون على تفصيل قول مجلدي ومجمل حكم
 محتمل الأمرين منقول عن صاحب المذهب وعن واحد من أصحابه المجتهدين برأيهم
 ونظرهم في الأصول والمقايضة على أمثاله ونظائر من الفروع والخامسة طبقة صفاء
 الترخيم من المقلدين كأبي الحسين القدري وصاحب الهداية وأمثالهما وشأنهم
 تفضيل بعض الروايات على بعض والسادسة طبقة المقلدين لقادريين على التمييز
 بين الأقوى والقوى والضعيف ظاهر المذهب ظاهر الزائفة والزائفة النادرة كأصحاب
 المتن الأربعة المعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب
 الوفاية وصاحب الجمع والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدر ون على ما ذكر
 ولا يفرقون بين الثنتي السنين ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجيئون
 بحاطب الليل انتهى لخصا **وكن** ذكره عمر بن عمر كان في المصحف المتوفى سنة تسع
 وسبعين والفت في آخر كتابه الجواهر النفيسة شرح الدرّة المنيقة في مذاهب حنيفة^٢
وكن ذكره من جاء بعده مقلدا له **الآن** فيه انطلاشتي من جهة ادخال من في
 الطبقة الأعلى في الأدنى قد بدأها الفاضل هارون بن بهاء الدين شهاب الدين
 المرجاني الحنفى في لباس يسر عبارته لتضمنها فوائد شريفة وفرائد لطيفة وهي هذه
 ليست شعري ما معني قولهم ان ابا يوسف ومحمد بن زفران خالفوا ابا حنيفة في
 بعض الأحكام لكنهم يقلدون في الأصول ما الذي يريد به فان اراد منه الأحكام
 الأجمالية التي يبحث عنها في كتب الأصول فهي قواعد عقلية وضوابط برهانية
 يعرفها المرء من حيثته وذو عقل صاحب فكر ونظر سواء كان مجتهدا أو غير مجتهد
 ولا تعلق لها بالاجتهاد قط وشأن الأئمة الثلاثة ارفع واجل من ان لا يعرفوا بها

كما هو الاثر من تقليد ^{هم} غيرهم فيها فحاشاهم ^{ثم} فحاشاهم عن هذه النقيصة ^{فوق}
 في الفقه وان لم يكن ارفع من مالك والشافعي فليسوا بد ^{فوق} ونها وقد اشتهر في فوائدها
 والمخالف وجري مجرى الامثال قولهم ابو حنيفة ابو يوسف بمعنى ان البالغ الى ^{حجة} ذلك
 القصوى في الفقه ^{أبو} يوسف وقال الخطيب البغدادي قال طحطا بن محمد بن
 جعفر ابو يوسف مشهور بالامور ^{أبو} الفضل فقه اهل عصره لم يتقدمه احد ^{في} زمانه
 وكان على التباهة في العلم والحكم والعلم والقد ^{أبو} وهو اول من وضع الكتب في
 اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة ونشرها وبنى علم ابي حنيفة في قطا ^{من} بلاد
 وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه وقد ذكر ^{أبو} الفكا
 عبد الرحمن بن خلدون لما لى في مقدمته ان الشافعي رحل الى العراق ولقي ^{أبو} حنفا
 الامام ابي حنيفة واخذ عنه ^{أبو} منج طريقة اهل الحجاز بطريقة اهل العراق وكذلك
 احمد بن حنبل اخذ عن اصحاب ابي حنيفة مع وفور بضاعته في الحديث ^{أبو} انت
 ولكل واحد منهم اصول مختصة تفردوا بها عن ابي حنيفة وخالفوه فيها بل قال
 القرابي انهما خالفا ابا حنيفة في ثلثي مذهبه ونقل النووي في تهذيبه ^{أبو} اسماء
 عن ابي المعالي الجويني ان كل ما اختاره المنزني ادى انه مخير ^{أبو} ملحق بالمذهب
 لا كابي يوسف ومحمد فانها يخالفا اصول صاحبهما واهل ^{أبو} حنبل لم يذكر
 الامام ابو جعفر الطبري في عداد الفقهاء وقال انما هو من حفاظ الحديث فكيف
 يكون من المجتهدين في الشرع دون ابي يوسف ومحمد وذر غيرهم ^{أبو} بحسن
 للاستاذ فطرا ^{أبو} اجلا الله له ^{أبو} لمحة ورعا ^{أبو} يحمي بحقه ^{أبو} تشمروا على تنويه شأنه وتوغلوا في
 انتصاده والاحتجاج باقواله ورايتها الناس ونقلها اليهم ^{أبو} وتجدوا لتحقيق فروغها

واصولها ونعيمها ونعيمها ومن ذلك الوجه امتناعه عن المخالفين
 كالأئمة الثلاثة والأوزاعي وسفيان وأما إجماعهم لم يبلغوا رتبة الإجماع
 المطابق للشرع وآواهم ولغو ابشرا إجماعهم بين الخلق كان كل ذلك من جهة منظر
 عن مذهبي حنيفة وإن أراد منه الأدلة الأربعة فلا يسبيل له إلى ذلك
 لأن الشريعة مستند كل الأئمة وقد نقل عن أبي بكر القفال وإبي علي والقاضي
 من الشافعية أنهم قالوا السامقدين للشافعي بل وافق رأينا رأيه وهو الظاهر
 من حال الإمام أبي جعفر الطحاوي في إخذة مذهبي حنيفة واحتجاجة إجماعنا
 لا قوله قرآن قوله في الاختصاص والطحاوي والكوفي أنهم لا يقدر من على مخالفة
 أبي حنيفة في الأصول ولا في الفرع ليس بشيء فإن ما خالفوا من المسائل لا تعد
 ولا تخص بهم اختيارات في الأصول والفرع فاقوال مستنبطة بالقياس والمنطق
 واحتجاجات بالمعقول والمنقول على ما لا يخفى على من تتبع كتب الفقه والخلافات
 ثم إن علماء بكر الرازي الخصاص من المقلدين الذين لا يقدر من على الإجماع أصلا
 وهو ظاهر عظيم في حقهم وتنزيل له عن رضيع محله ومن تتبع تصانيفه وأما في
 المنقولة عنه علم أن الذين عدلهم من المجتهدين من شمس الأئمة ومن بعده
 كلهم عيال كابي بكر الرازي ومصدق ذلك ذلك الذي نصير الاختياراته وبرأ
 التي كشف فيها عن وجوه استدلاله تشايعها التي هي في الخلاف ومما العلم
 والرشاد ورجل في الأقطار دخل الأمصار وأخذ الفقه والحديث عن المشايخ
 الكبار قال شمس الأئمة الحلواني فيه هو رجل كبير معروف في العلم وأنا نقله
 أو ما من يقول وقد ذكر في الكشف الكبير ما يدل على أنه أفقه من أبي منصور الماتريدي

ثم الحلواني ومن ذكر بعد ذلك وعد هو من المجتهد بن كاهن انتهى سلسلة علومه إلى بي كره
الهراني فقد تفقه عليه أبو جعفر الاسترغيني وهو استاذ القاضي أبي زيد الدبوسي
والقاضي حسين بن خضر النسفي استاذ شمس الأئمة الحلواني ومعلوم ان السرخسي من
تلاميذه وقاضيان من اصحاب اصحابه فاعلمه نظرا الى قوله كذا على تخريج الرزي فظن
ان وظيفته في الصناعة هي التخرج فحسبان غاية شانه هذا القدر ثم انه جعل القدر
وصاحب الهداية من اصحاب الترجيح وقاضيان من المجتهد بن مع تقدم القدر
على شمس الأئمة زمانا وكونه اعلم منه كبا واطول باعا فكيف من قاضي خان واما
الهداية فهو المشار اليه في عصرة المفقود عليه المختصر في دهره وقد ذكر في الجواهر وغيره
انه اقر له اهل عصرة بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضيان ودين الدين القاسمي
وغيرهما وقالوا انه فاق على اقرانه حتى على شيوخه في الفقه فكيف ينزل شأنه عن قاضيان
بل هو احق منه بالاجتهاد وان ثبت في اسبابه والزمر لا بوابه انتهى المختصر من ناظره
الحق بقدر الحاجة وهو كتاب نفيس فيه لطائف ونفائس في هذا البحث وفي غيره
فليطالع **وهذه** الاشارة التي اوردناها كلها مستحكمة مضبوطة وقد كان بعضها يحيط
ببالي ويحيط بقلبه لان خوف المجادلين كان لا يرضى لذكرها الى ان ارسل الى بعض
افاضل العصر الكتاب المذكور فطالعت وانتفعت وحملت الله على حسن التواضع ومن
الفوائد اللطيفة المذكورة فيه ما مضى لما كان الغالب على فقهاء العراق الساجدة في
اللقاب وعدم التلون في العنوانات والتخاضع عن الترفع وتنويه النفس فكانوا
يذهبون في الاكتفاء بالتبزيغ عن غيرهم باسماء ساذجة يبتذلها العامة من الاستسار
الى الصناعة او القبيلة او القرية او الحلة او نحو ذلك كالحصاف والجصاص والقدر

ناظره الحق في
هذا المختصر من
قاضي خان

على انما نادره من
هذا المختصر من
قاضي خان

والطحاوي والكرخي والصيمري فجاء المتأخرون منهم على مناهجهم في الاكتفاء
بها وعدم الزيادة عليها وأما الغالب على أهل خراسان ولا سيما وراء النهر في القرن
الوسطى والمتأخرة فهو المغالات في الترفع على غيرهم وعجاب حالهم فلا جرم انتزع
عرق منهم في علمهم فلقبوا باللقاب النبيلة مثل شمس الأئمة ونخوة الأسلام و
صحة الشريعة واستمر الحال اختلافاً لهم على ذلك المنوال فإذا ذكرنا واحداً من أنفسهم بالغوا
في وصفه وقالوا الشيخ الإمام لأجل الفقيه ونحو ذلك وإذا نقلوا كلاماً عن غيرهم
فلا يزيدون على مثل قولهم قال الكرخي والمجصاص فيظن الجاهل بأحوال الرجال
ومراتبهم في الكمال وطبقات العلماء ودرجات الفقهاء ظن السوء فيأخذ في
الاستدلال بنباهة الأوصاف على نباهة الموصوف انتهى لمختصاً وفيه أيضاً
بعد ذكرنا المسائل على تلك طبقات مسائل الأصول ومسائل النوازل ومسائل
الفتاوى ما لفظه أما المختصرات التي صنفها حذاق الأئمة وكبار الفقهاء الأجلة
المعروفين بالعلم والزهد والفقه والثقة في الرواية كابي جعفر الطحاوي وابي الحسن
الكرخي والحاكم الشهيد المروزي وابي الحسن القندري ومن في هذه الطبقة من
علمنا تأثرهم بموضوعات لفظها قال صاحب المذهب جمع فتاواه المروية عنه في
ملحقات بمسائل الأصول وظواهرها في آيات في صحتها وثقة رعاها ومن في ذلك
اشتهر المتون كالنصوص وانها مقدمة على ما في الشروح وما فيها على الفتاوى
وليس المراد من المتون المختصرات هؤلاء من حذاق الأئمة والفقهاء الأجلة
وأما المختصرات التي جمعها المتأخرون كالوقاية والكفر والنجاة وغيرها فان
اصحابها وان كانوا علماء صالحين وفضلاء كاملين ليسوا بهذه المثابة من الثقة

والفقهامة مع خلوك لا يهمل عن الحجّة والاستناد وعدوسلامته عن نوع تغيير وخلط
وقصر في التعبير انتهى **لخصافاً** قد مر أن قاضيان من أصحاب الطبقة الثا^{لثة}
وقال العلامة قاسم الخنفي تلميذ ابن الصمام في تصحيح القدر ما يصححه قاضيان بقاء
عليهما يصححه غيره لأنه فقيه النفس **وقال** أحمد المحمدي في حاشي الأشتاء الظا^{ئرة}
عند قول صاحب الأشتاء في الأحكام الأثني وبدء محاكمة عورة الأختها وكفرها وقبورها
على المعتدل الخ قوله على المعتدل قيل كأنه لم يعتبر ترجيح ابن أمير الحاج في شرح المشية لأنه
خلاف ظاهر الرواية ولم يصححه أحد من أرباب الترجيح أقول ليس ابن أمير حاج مألوفاً
الترجيح بل هو من نقلة المذهب ودعوى أنه خلاف ظاهر الرواية لم يصححه أحد
من أرباب الترجيح منزه كيف قد صححه قاضيان في فتاواه واختاره الأسبغاني كبقية
انتهى وفيهم من هذا أن الأسبغاني أيضاً من أرباب الترجيح **ومن أصحاب الترجيح**
على الرازي والمولى ابن كال باشا والمفتي أبو السعود العمادى بن محمد الدين صاحب
التفسير وغيره كما قال الكفوى في ترجمة على الرازي عن الصيغرات قال على الرازي من
أقران محمد بن شعاع وكان عامراً بمذهب أصحابنا وطعن في مسائل من الأصول فنهى
وورع وسخاء أخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى عن محمد وأبي يوسف له كتاب
الصاوة عند صاحب الهداية من أرباب طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيح مثل
القدر وروى وصاحب الهداية وروى أصحاب طبقة المجتهدين كالخصاف والخطار
والكرخي والسرخسي والخلواني وقاضيان وصاحب الذخيرة وصاحب الخلاصة
وظفني أن المولى العلامة شمس الملة والدين أحمد الشهاب بن كال باشا ملحق بهم
بل المولى الفاضل أبو السعود العمادى فإن مرادنا الرجال بالفضل والكمال لا ببقاء

من على أنها وكان الزم هذا هيب إبراهيم عظيم الشأن في التخرج على من هبه وكما
 أشهر أصحابه أبو يوسف تولى قضاء القضاة زمن هارون الرشيد فكان سبب الشهرة
 من هبه في اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها وكان أحسنهم تصنيفا
 وجمعا محمد بن الحسن بن قتيبة رايه وراى شيخه فتوجه أصحاب أبي حنيفة إلى
 تلك التصانيف تلخيصا وتقريرا وتخريجا وتاسيسا وإنما من هيب بن يوسف ومحمد
 مع من هيب بن حنيفة من هيبا وحلا مع انهما مجتهدان مستقلان لا تهاجم على الفقه
 في الأصول والفروع لم يجازوا عن محجة إبراهيم وغيره من علماء الكوفة كذا قال المحدث
 ولي الله الدهلوى في رسالته أن تصانيف بيان سبب الاختلاف وأعلام
 المجتهد على أقسام ثلاثة أحدها المجتهد المطلق المستقل ومن شرطه فقه النفس
 وسلامة الذهن وصحة التصرف والاستنباط والتميز ومعرفة الأدلة وأحكام الأدلة
 في الأصول وشرطها مع الفقه والضبط لهاتين المسائل وثانيها المجتهد المطلق المتبني
 وهو أن ينتسب إلى إمام معين من الأئمة المجتهدين لكن لا يقلد إلا في المذهب في الدليل
 لا تصافه بالان لا اجتهدا وإنما انتسب إليه لسلكه طريقه في الاجتهاد وثالثها المجتهد
 في المذهب وهو أن يكون مقيدا بمذهب إمام مستقل لا يتفرع أصوله بالدليل غير
 أنه لا يجازى في أدلته أصول إمامه وقواعده وشرطه كونه عالما بالمذهب وأصوله
 وأدلة الأحكام تفصيلا وكونه بصيرا بمسالك الأقيسة والمعاني تاما لا ريبا في
 التخرج ولا استنباط قياس غير المنصوص عليه على المنصوص عليه بأصول إمامه كآدم
 عن تقليد إمامه لا خلا ليعضد ذات الاجتهاد المستقل كالنحو والحديث ونحو ذلك
 كما ذكره ابن حجر اليك في رسالته من الغارة على من يظن معرفة قوله في الحنا وعوادة

اما القسم الاول فاقصف بالائمة الاربعة ومن بعدهم وقال ابن حجر قال

ابن الصلاح ان هذه المرتبة قد انقطعت من نحو ثلث مائة سنة ولا ين الصلاح نحو
ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ستمائة سنة بل نقل ابن الصلاح عن بعض

الاصوليين انه لم يوجد بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل انتهى وفي الميزان

لعبا الوفا الشمر قد نقل الجلال السيوطي ان الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق غير

منتسب كاعلية الائمة الاربعة ومطلق منتسب كاعلية ابراهيم بن محمد قال ولم يدع

الاجتهاد المطلق غير المنتسب بعد الائمة الاربعة الا الامام محمد بن جرير الطبري

ولم يسلم له ذلك انتهى وفي الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد الان الوصول الى

مقام احد من الائمة المجتهدين فاجواب نعم لان الله تعالى على كل شيء قدير ولولا

دليل على منعه وقد قال بعضهم ان الناس الان يصلون الى ذلك من طريق الكشف

لان من طريق النظر والاستدلال فان ذلك مقام لم يدعه بعد الائمة الاربعة احد

الا ابن جرير ولم يسلموا له جميع من ادعى الاجتهاد المطلق انما مراده المطلق المنتسب

الذي لا يخرج عن قواعد امامه كابن القاسم واصبغ مع مالك وكحل وابي يوسف

مع ابى حنيفة وكا الزني والربيع مع الشافعي وليس في قوة احد بعد الائمة الاربعة ان

يبتكر احكاما ويستخرجها من الكتاب والسنة في ما انفرد به ومن ادعى له قلنا له

فاستخرج لنا شيئا لم يسبق لاحد من الائمة استخراجا فليما مل ذلك مع ما قد مر

انما من سعة قدرة الله لا سيما والقرآن لا ينقص بحجابه ولا احكامه في نفس الامور فاعلم

ذلك انتهى وقال بحر العلوم الكنوي في شرح تحرير الاصول اعلم ان بعض

المقصبين قالوا اختتم الاجتهاد المطلق على الائمة الاربعة ولم يوجد مجتهد مطلق

لما يذكر في كلامه من ان
باب يوسف ومحمد
مجتهدان مطلقان
منتسبان لان
ما قلنا لا امام
في الاصل
فليكن موقوف
لما ساقا من
في المجتهدين
المنتسب بالطريق
بوزن استدلهم

بعد من كان في رتبة العلم على ما في نسخة النسخة السابقة من كتاب الكافي في رتبة العلم
 في المذهب وهذا غلط ورجم بالغيب فان سئل من اين علمت هذا لا يقدر ان علم
 ابله دليل اصداره هو حكمه على قدره الله تعالى فمن اين يحصل علم ان لا يوجد في
 يوم القيمة احد يفضل الله عليه بمقام الاجتهاد فاجتنب عن مثل هذه التصببات
 انتهى وقال هو ايضا في شرح مسلم الثبوت من الناس من حكم بوجوب غلوا في
 عن المجتهد بعد العلامة النسخة وعنوانه الاجتهاد في المذهب واما الاجتهاد المطلق
 فقالوا انه اختتم بالائمة الاربعة حتى وجبوا تقليد واحد من هؤلاء على الامة وهذا
 كله هوس من هوساتهم لولا قوايد دليل ولا يعاب بكلامهم وانما هم من الذين حكم
 الحديث عليهم انهم اختلفوا في علم فضلوا واضلوا ولم يفهموا ان هذا اخبار بالغيب
 في خمس لا يعلمها الا الله انتهى والحاصل ان مزاد على بانه قد انقطعت مرتبة الاجتهاد
 المطلق المستقل بالائمة الاربعة انقطاعا لا يمكن عوده فقد غلط وخطأ فان الاجتهاد
 رتبة من الله سبحانه ورحمة الله لا تقتصر على زمان دون زمان ولا على بشر دون بشر
 ومن ادعى انقطاعها في نفس الامر مع اسكان وجودها في كل زمان فان اراد انه لم يوجد
 بعد الاربعة مجتهد اتفق الجمهور على اجتهاده وسلموا استقلاله كاتفاقهم على اجتهادهم
 فهو مسلم والا فقد وجد بعدهم ايضا ارباب الاجتهاد المستقل كابي ثور والباقي
 وداود الظاهري ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم على ما لا يخفى على من طالع كتب الطبقات
 واما القسم الثاني فاتصف به ابو يوسف ومحمد وغيرهما من اصحاب الحنفية
 وفي الشافعية كثيرون بلغوا هذه المرتبة كالنوع ابن الصلاح وابن تيمية وغيرهم
 وتبقى الدين السبكي وابنه تاج الدين السبكي والشيخ البلقيني وابن الزملكاني

والسيوطي وغيرهم من عاصره وتقدم على ما ذكره السيوطي في حسن الحاضرة فإخ
 مصر والقاهرة وغيرها وفي الانصاف انقض المجتهد المطلق المنتسب في مذهب
 ابي حنيفة بعد المائة الثالثة وذلك لانه لا يكون الا محمدا ناهيلا واشتغالهم بعلوم
 قليل قد يما وجدنا وانما كان فيه المجتهدون في المذهب وهذا الاجتهاد اذا من
 قال اذ في الشرط للمجتهد ان يحفظ المبسوط وكل المجتهد المنتسب في مذهب مالك
 وكل من كان منهم مجتهدا المنزلة فانه لا يعد تفرده وجه في المذهب كابن عبد البر
 وابي بكر بن العربي واما من ذهب له فكان قليلا قد يما وجدنا وكان فيه المجتهدون
 طبقة بعد طبقة الى ان انقرض في المائة التاسعة وضمحل في اكثر البلاد اللهم الا في قليل
 بمصر وبغداد واما من ذهب الشافعي فاكثرا المذهب مجتهدا مطلقا ومجتهدا في المنة
 واكثرا المذهب صوليا ومتكلما وافرهما مفسر القرآن وشارحا للحديث اسنادا
 اسنادا ورواية وكان اوائل اصحابه مجتهدين بالاجتهاد المطلق ليس فيهم من يقلده
 في جميع مجتهداته حتى نشأ ابن شريح فاسس قواعد التقليد في استخراج احوال
 يمشون في سبيله ينسحبون على منواله ولذلك يعد من المجتهدين على راس المائتين
 انتهى اما القسم الثالث فاتصف بكثير من الاصحاب الخفية كما مر ذكره
 مفصلا وفي باقي المذاهب ايضا كثيرون بلغوا هذه المرتبة واعلم انهم كما قسموا
 الفقهاء على طبقات كذلك قسموا المسائل ايضا على درجات ليجتهد الموفق عند التعارض
 ما هو من الدرجة الاولى ولا يرجح الا في على الاعل قال الكفوي في اعلام الاخير
 ان مسائل مذهبنا على ثلاث طبقات الاولى مسائل الاصول وهي مسائل ظاهر
 الرواية وهي مسائل المبسوط ظهر في كتابها نسخ اشهرها واطهرها نسخة ابي سليمان

المجوز جاني ويقال له الاصل ومسائل الجامع الصغير والجامع الكبير والسير الزيادة
كلها تأليف محمد بن الحسن ومن مسائل ظاهر الرواية مسائل كتاب المتقى للحاكم الشهيد
وهو لا بد اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن ولا يوجد في هذه الاعصار في هذه
الامصادر وكتاب الكافي للحاكم ايضا اصل من اصول المذهب وقد شرحه المشايخ منهم
الشيخ رضي الا سيحيا والطبقة الثانية هي مسائل غير ظاهر الرواية وهي المسائل التي
رويت عن الائمة في غير الكتب المذكورة اما في كتب خروجه كالكياسيات والوقيات و
المجربانيات والهارمانيات اما في كتب غير محمد بن الحسن بن زياد ومنها كتب الامالي
والاملاء وان يقعد العالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطين فيكمل ما فتح الله عليه من
العلم ويكتب لتلامذته ما تكلم مجلسا مجلسا ثم يجمعون ما كتبوا وكان هذا عادة اصحابنا
المتقدمين منها الروايات المتفرقة كروايات ابن سماعة وغيره من اصحاب محمد بن خزيمة
من مسائل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية وتعد من النوادر كما يقال فنادر
ابن سماعة ونوادير هشام بن نويرة بن رستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوى وتسمى
الواقعات وهي مسائل استنبطها المتأخرون من اصحاب محمد واصحاب اصحابه وخوهم
فمن بعدهم الى انقرض عصر الاجتهاد في الواقعات التي لم توجد فيها رواية الائمة الثالثة
واول كتاب جمع فيه ما علمه النوادر فانه كتاب لفة الفقيه ابو الليث السمرقاني المعروف
بامام الهدى وجمع فيه فتاوى المتأخرين المجتهدين من مشايخه وشيوخ مشايخه كعمل
مقاتل الرازي ومحمد بن سلة ومفيد بن يحيى وذكر فيها اختياراته ايضا ثم جمع المشايخ
فيه كتبنا كجمل النوازل والواقعات للناظم والصادر الشهيد ثم جمع من بعد من
المشايخ هذه الطبقات في فتاوى غير متناهية كافي جامع فاختصان وكتابنا هذا

وغيرها من الفتاوى انتهى كلامه وفي رد المحتار على الدر المختار لمين الشهير بابن عبد
الشامى هكذا عن شرح البيهقي على الأشباه وشرح استيعاب النابلسي على الدر وأعلام
مسائل أصحابنا الحنفية على تلك طبقات الأولى مسائل لأصول وتسمى ظاهراً الرواية أيضاً
وهي مسائل مروية عن أصحاب المذهب هم أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن يحيى
بهمزة في الحسن بن زياد وغيرهما عن أخذ عن الإمام لكن الغالب الشائع في ظاهر الرواية
أن يكون قول الثلاثة وكتب ظاهراً الرواية كتب محمد الستة والثانية مسائل للنوازل
وهي مروية عن أصحابنا المذكورين لكن لا في الكتب المذكورة بل إنما في كتب آخرهم
كالكيسانيات وإنما في كتب غير محمد كالمجروح للحسن وغيره ومنها كتب الأمامي المروية
عن أبي يوسف وأما برواية مفردة كرواية ابن سعادة والمعلمين من منصوص وغيرهما في
مسائل معينة والثالثة الواقعات وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون
لماسئلو عنها ولم يجدوا فيها رواية وهم أصحاب أبي يوسف ومحمد وأصحاب أصحابها
وهم جواد وغير كثير ومن أصحابها مثل عصام بن يوسف وابن رستم ومحمد بن سماع
وأبي سليمان الجوزجاني وأبي حفص البخاري ومن بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن
مقاتل ونصير بن يحيى وأبي الفضل القاسم بن سلام وقد يتفق لهم أن يخالفوا أصحاب
المذهب للأثر وأسباب ظهرت لهم وأول كتاب جمع في فتاؤهم في ما بلغنا كتاب
النوازل لأبي الليث ثم جمع المشايخ بعده كتباً أخرى كجموع النوازل والواقعات للناظم
والواقعات للصدوق الشهيد ثم ذكر المتأخرون هذه المسائل مختاطة كافي فتاوى
قاضيخان وغيره وما يربط بعضهم كافي محيط رضى الدين السرخسي فإنه ذكر أولاً مسائل
الأصول ثم النوازل ثم الفتاوى ونحو ما نقل انتهى لمخا وقد قسم المسائل

بوجه آخر وهو ما ذكره شاه ولي الله بن عبد الرحيم المحمدي في رسالته
 عقدا الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد بقوله اعلم ان القاعدة عند محققه الفقهاء
 ان المسائل على اربعة اقسام قسم تقرب في ظاهر المذهب وحكمه انهم يقبلونه في
 كل حال وافقت الاصول او خالفت وقسم وهو من اية شاذة عن ابي حنيفة وصاحبه
 وحكمه انهم لا يقبلونه الا اذا وافق الاصول وقسم هو تخرج المتأخرين اتفاقا على وجه
 الاصحاب وحكمه انهم يفتون به على كل حال وقسم هو تخرج منهم لم يتفق على وجه
 الاصحاب في حكمه ان يعرض المفتي على الاصول والنظر من كلام السلف فان وجد
 موافقا لها اخذ به والا تركه انتهى كلامه فائدة لعلك تتقطن من هذا البحث انه
 ليس كل ما في الفتاوى المعتمدة المختارة كالخلاصة والظهيرية وفتاوى قاضي خان
 وغيرها من الفتاوى التي لم يميز اصحابها بين المذهب الفقهي وغيره قول ابي حنيفة
 وصاحبه بل منها ما هو منقول عنهم ومنها ما هو مستنبط الفقهاء ومنها ما هو
 مخرج الفقهاء فيجب على الناظر فيها ان لا يتجسس على نسبة كل ما فيها اليهم بل يميز بين
 قولهم وما هو مخرج من بعدهم ومن لم يميز بينك وبين هذا الشكل الامر على ما ترى
 في مسائل العشرة العشر في بحث الحيض فان الفتاوى ملوثة من اعتبارها والفتوى عليه
 مع انه ليس مذهب صاحب المذهب انما من هبه كما صرح به محمد في الموطأ وقد ملأ
 اصحابنا هوانه لو كان الحوض بحيث لا يتحرك احد جوانبه بتحرك الجانب الاخر لا يتنجس
 بوقوع النجاسة فيه ولا يتنجس من ريقه وظن انه مذهب صاحب المذهب
 تقصر عليه الامر في تاصيله على اصل شرعي معتد عليه وقد حققت هذا البحث بما لا يخفى
 عليه في شرح شرح الوقاية فليراجع كذلك مسألة الاشارة في التشهد فان كثيرا

من كتب الفتاوى متواتر على منعهما وكرهتهما فيظن الناظر من فيها انه مذهب
 ابى حنيفة وصاحبه فيشكل عليهم كلام بورج واداء حديث متعده قوليه وفعليه
 تدل على جوازها وسببها قال على القارى المكي في رسالتين العبادرة لتحسين
 الاشارة بعد ما ذكر الاخبار الدالة على الاشارة لم يعلم من الصحابة ولا من علماء السلف
 خلاف في هذه المسألة ولا في جواز الاشارة بل قال به امامنا الاعظم وصاحبه
 وكنى مالك والشافعي احمد وسائر علماء الامصار والاعصار وقد نص عليهما
 المتقدمون والمتأخرون فلا اعتداد لما تركه هذه السنة الاكثر من سكان
 ما وراء النهر واهل خراسان والعراق وبلاد الهند من غلب عليهم التقليد
 وفاتهم التحقيق والتأييد من المتعلق بالقول السديد وقد ذكر محمد في موطائه
 حديثا في ذلك ثم قال وبصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحته هو قول ابى حنيفة
 ونقل الثماني في شرح النقاية انه قال ابو يوسف في الامالى انه يعقد المختصر
 والبصر ويحلق بالوسطى والابهام ويشير بالسبابة انتهى كلامه لمختصا ثم قال
 على القارى وقد اعزبه لكيد ابى حيث قال والناشر من المحرمات الاشارة بالسبابة
 كما هل الحديث اى مثل اشارة جماعة يجهلهم العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهذا منه خطأ عظيم وجرم جليل ومنشأه الجهل عن قواعد الاصول ومما
 الفرع من القول ولو لاحسن الظن به وتأويل كلامه بسببه لكان كفر صحيحا
 وارتدادا صريحا فهل يحل لمؤمن ان يحرم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم ما كان ان يكون متواترا في نقله وينبغي جوازه على عامة العلماء
 كما لو اغنى كابرانته في ظنهم ومنه ان قول النزيل المذكور في الفتاوى انما هو من محجبات

المشايخ كلاً من مذهب صاحب المذهب قس عليه امثاله وهي كثيرة لا تحصى على
 الحق **واذا عرفت هذا** فسهل الامر في دفع طعن المعاندين على الامام ابي حنيفة
 وصاحبيه فانهم طعنوا في كثير من المسائل المدسجة في فتاوى الحنفية انما مخالفة للاخبار
 الصحيحة اذا انها ليست متصلة على اصل شرعي ونحو ذلك وجعلوا ذلك ذريعة الى طعن
 الايمة الثلاثة ظناً منهم انها مسا لهم ومذاهبهم وليس كذلك بل هي من نفر يفتي
 المشايخ استنبطوها من الاصول المنقولة عن الايمة فوقت مخالفة للاحاديث الصحيحة
 فلا طعن بها على الايمة الثلاثة بل ولا على المشايخ ايضاً فانهم لم يقر ذهابهم عنهم بكونها
 مخالفة للاحاديث اذ لم يكونوا متلاعبين في الدين بل من كبار المسلمين بهم وصل
 اليها ما وصل اليها من فروع الدين بل لم يبلغهم تلك الاحاديث واولبغتهم لم يقرروا
 عليها فانها منهم في ذلك معتدّن وما جوردون والحاصل ان المسائل المنقولة عن ثلثنا
 الثلاثة قلما يوجد منها ما لم يكن له اصل شرعي اصلاً او يكون مخالفاً للاخبار الصحيحة
 الصحيحة وما وجد عنهم على سبيل التذكرة كذلك فالعذر عنهم العذر فاحفظ هذا ولا تكن
 من المتسفين **واعلم** انه قد كثرت النقل عن الامام ابي حنيفة واصحابه بل وعن جميع
 الايمة في الاختلاف الى ترد اذا فهم اذا وجد نص صحيح صريح مخالف لا قولهم كما ذكره المطلب
 البغدادي والسيوطي في تبيين الصحيح بمناقب الامام ابي حنيفة وعبد الوهاب الشعمري
 في الميزان وغيرهم وسيتأتى ذكر نية من ذلك في الفصل الثالث وقال علي القاري في
 تزيين العبادة قال ما من الاكظم لا يحل لاحد ان ياخذ بقولنا ما لم يعرف مأخذ من
 الكتاب والسنة اجماع الامة او لياسن الجمل في المسألة واذا عرفت هذا فاعلم انه
 لو لم يكن للامام نص على الامام لكان من المتعين على اتباعه الكرام فضلاً عن العوام ان يعاينوا

بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الوصح عن إمامنا في الأمانة والصدق
 اثباتها عن صاحب البشارة فلا شك في ترجيح مثبت المسائل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكيف وقد طابق نقاه المصريح ما ثبت عن رسول الله بالأسناد الصحيح انتهى فبناء
 على هذا يمكن لنا أن نورد تقسيم آخر للمسائل فيقول الفريخ المذكورة في الكتب على طبق
 الأول المسائل الموافقة للأصول الشرعية المنصوصة في الآيات والسنن النبوية والخط
 لإجماع الأمة أو قياسات أئمة الملة من غير أن يظهر على خلافها نص شرعي جلي أو خفي
 والثانية المسائل التي دخلت في أصول شرعية ودلت عليها بعض آيات أو أحاديث
 نبوية مع ورود بعض آيات دالة على عكسها وأحاديث نافية على نقضه لكن دخولها
 في الأصول من طريق الجمع وقوى ما يخالفها أو رد من سبيل الضعف واخفى وحكم
 هذين القسمين هو القبول كإدلال عليه المعقول والمنقول والثالثة التي دخلت في
 أصول شرعية مع ورود ما يخالفها بطرق صحيحة قوية وأحكام فيها من أوقى العلم والحكمة
 احتياطاً لا ربح وبدون سعة الظن بقوة الفكرة ومن لم يتيسر له ذلك فهو مجاز في ما هنا
 والرابعة التي لم يستخرج إلا من القياس خالفه دليل فوقه غير قابل للإنذار أشد حكمه
 تركه لا دني واختياره لا على وهو عين التقليد في صورته تركه التقليد والخامسة التي
 لم يدل عليها دليل شرعي ككتاب ولا حديث ولا إجماع ولا قياس مجتهد جلي أو خفي
 لا بالصراحة ولا بالدلالة بل هي مخترعات المتأخرين الذين يفتلون طرقاً باهتة مشبهة
 المتقدمين وبكمال الطرح والخرج فاحفظ هذا التفصيل فإنه قل من طلع عليه وباهل الفضل
 كثير عن سواء السبيل واعلم أن المتأخرين قد اعتمدوا على المتنون الثلاثة الوقاية
 ومختصر القلوبي والكفر ومنهم من اعتمد على الأربعة الوقاية والكفر والمختار

وجميع المحررين وقالوا العبرة لما فيها عند قضاة ما فيها وما في خيرها لما عرفوا من جلاله
 فقد مؤلفها والتمهدها ايراد مسائل ظاهروا رواية والمسائل التي اعتمد عليها المشايخ
 اما الوقاية فهو للامام تاج الشريعة محمد بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله
 جمال الدين العبادي المحبوبي البخاري اخذ العلم عن ابيه صدر الشريعة الاكبر
 احمد عن ابيه كان عالما فاضلا وغديرا كاملا محققا مدققا الف كتاب الوقاية الذي
 انتخبه من الهداية صنفه لاجل ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن
 تاج الشريعة كذلك في اعلام الاحياد وفيه ايضا عبيد الله صدر الشريعة بن مسعود
 ابن محمد تاج الشريعة صاحب شرح الوقاية حافظ قوانين الشريعة ملخص مشكلات الأصول
 والفرع عالم المعقول والمنقول فقيه اصولي محدث مفسر اخذ العلم عن جده
 تاج الشريعة محمدا وكان اعناية بتقيد نقائس جده وجميع فوائد شرح الوقاية من تصانيفه
 جده تاج الشريعة ثم اختصره وسماه النقاية وآلف في الأصول متاسما بالشيخ في صنف
 شرح اسماء التوضيح مآت سنة سبع واربعين وسبعمائة ومروفاة ومروفاة والديه
 اولاده واجداد والديه في شرح اباو بخارا واما جده ابو ابيه تاج الشريعة وابو والديه
 برهان الدين فافهماما تافى الكرمان ودفنا فيه كذلك ذكره عبد الباقي الخطيب بالمدينة
 المنورة انتهى وفي مدينة العلوم من شرح الهداية فهاية الكفاية لتاج الشريعة
 وهو محقق كان عالما فاضلا كاملا وله مختصر الهداية المسمى بالوقاية انتهى القول
 هذا كل نص على ان مصنف الوقاية هو شاح الهداية تاج الشريعة وان اسمه محقق
 ابن صدر الشريعة الاكبر وانه جده صدر الشريعة شاح الوقاية من قبل ابيه
 والشهيران مصنف الوقاية جده فاسد لشاح الوقاية وبه صرح القهستاني في

جامع الرموز حيث ذكر ان شارح الوقاية صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج
الشرعية عمر بن صدر الشرعية وان صاحب الوقاية بهان الشرعية محمود بن
صدر الشرعية اخوتناج الشرعية كما ذكره صاحب كشف الظنون ان الوقاية للامام
بهان الشرعية محمود بن صدر الشرعية صفة الاجل ابن بنته صدر الشرعية وابنه اعلم
بحقيقة الحال وقد حققنا الامر بتصرحات الثقات في مقدمة شرح شرح الوقاية
فلتطالع **واما مختصر القدر** فهو لابن الحسين احمد بن محمد بن جعفر القدرى
بالضم قال السمعاني في كتابه لانساب كان من اهل بغداد فقيه اصيل وقا انتقلت اليه
دياسة اصحاب مذهبنا حنيفة وارتفع جاهه مات في رجب سنة ثمان عشرين
واربع مائة ببغداد انتهى **واما الكثر** فهو لابن البركات حافظ الدين عبد الله بن
احمد بن محمود النصف نسبة الى مدينة نصف من بلاد السغد في بلاد ما وراء النهر
كان اماما فاضلا عارفا بالنظر في زمانه فقيلا المثل في الاصول والفروع تفقه على
شمس الائمة الكرمي تلميذ صاحب الهداية ومن تصانيفه الكثر والوافي وشجرة
الكافي والمصنف شرح المنظومة النسفية والمستصفى شرح النافع ومنازل اصول شرحه
كشف الاسرار ومنازل التنزيل في التفسير وغير ذلك ومن تلامذته ابن الساعاتي
صاحب مجمع البحرين والسفناقي صاحب النهاية شرح الهداية وغيرها كثيرا في اعلام
الاخبار وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته كانت سنة سبع مائة وعشرة **واما**
المختار فهو لابن الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مود بن محمد الموصل
كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب من فراد الدهر في الفروع والاصول حافظا للمسائل
مشاهير الفتاوى ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمس مائة وحصل علمه

ابي الشفاء محمدي مباحي العلوم ورجل الى دمشق فاخذ عن جمال الدين الحصري
 فرجع الى بلاده وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب له درس
 بمشهد ابي حنيفة وكرّيزل يدرس الى ان مات سنة ثلث وثمانين وسمائة
 صنف المختار في عنقوان شبابه ثم شرحه وسماه الاختيار كذا في اعلام الاخبار
واما ابي الجحيم فهو حافظ الدين احمد بن علي بن ثعلب الساعاتي البعلبي صلا
 والبغدادى منشأ وابوه هو الذي عمل الساعات بشهوة ببغداد واشتهر
 بعلم النحو والهيئة وعمل الساعات وابنه هذا نشأ ببغداد وبلغ رتبة الكمال صا
 امام العصر في العلوم الشرعية كان ثقة حافظا متقنا اقر له شيوخ زمانه بان فارس
 جواد في ميلادته اخذ العلم عن تاج الدين علي عن ظهير الدين صاحب الفتاوى
 الظهيرية عن قاضيهان وكانت وفاته سنة اربع وتسعين وست مائة كذا في
 اعلام الاخبار **واعلم انه** اذا تعارض ما في المتن وما في غيرها من الشرح
 والفتاوى فالعبرة بما في المتن ثم للشرح الاعتبار ثم للفتاوى الا اذا وجد ^{لتصحيح}
 ونحو ذلك في ما في الشرح والفتاوى ولم يوجد في المتن فتح يقدّم ما في
 الطبقة الا في علم ما في الطبقة **الاعلى قال** ابن عابدين في ربح المختار صرحوا ان
 ما في المتن مقدم على ما في الشرح وما في الشرح مقدم على ما في الفتاوى لكن هذا
 عند التصريح بتصحيح كل من القولين وعدم التصريح اصلا اما لو ذكرت مسألة في
 المتن ولم يصرحوا بتصحيحها بل صرحوا بتصحيح مقابلهما فقد اذ بالعلامة قاسم
 ترجيح الثاني لا بتصحيح صريح وما في المتن ^{لتصحيح} التزاعي والتصحيح مقدم على
 التصحيح الا التزاعي في التزام المتن ذكر ما هو ^{لتصحيح} انتهى **واعلم انه** ينبغي للمفتي ان

يجتهد في الرجوع إلى الكتب المعتمدة ولا يعتمد على كل كتاب لا سيما الفتاوى التي هي
 كالصواعق ما لم يعلم حال مؤلفه وجلالة قدره فان وجه مسألته في كتاب لم يوجد
 اثر في الكتب المعتمدة ينبغي ان يتصفح ذلك فيها فان وجد فيها والا فلا يجترئ على الاقتل
 بها وكذا لا يجترئ على الاقتداء من الكتب المختصرة وان كانت معتدلة ما لم يستعن بالحواس
 والشرح فلعل اختصاصه واصله إلى الورطة الظلمة قال في رد المحتار في شرح
 الأشباه والنظائر المحقق هبة الله البعلبكي قال شيخنا العلامة صالح الجويني انه لا يجوز الاقتداء
 من الكتب المختصرة كالتفهيم والكنز للعيني والرد المحتار شرح تنوير الابصار وأولئك
 هم طلائع على حال مؤلفيها كشرح الكون والملا مسكين وشرح النقاية للقهستاني
 أو نقل الأقوال الضعيفة فيها كالقنية للزاهدى فلا يجوز الاقتداء من هذه الا اذا
 علم المنقول عنه واخذ له منه هكذا سمعته منه وهو علامة في الفقه مشهور
 المهدى عليه أقول وينبغي لحاق الأشباه والنظائر بها فان فيها من الإيجاز في التعبير
 ما لا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على ما أخذ به بل فيها في مواضع كثيرة الإيجاز المخل
 يظهر ذلك من جاز من مطالعتها مع الحواشى فلا يمانى المفتى من الوقوع في الغلط اذا
 اقتصر عليها فلا بد له من مراجعة ما كتب عليها من الحواشى وغيرها انتهى كلامه
وتفصيل ذلك ان عدم اعتبار المؤلف يكون لوجه **فمنها** اعراض اجلة
 العلماء وأئمة الفقهاء عن كتاب فانه آية واضحة على كونه غير معتبر عنه وهو منها
 عدم الاطلاع على حال مؤلفه هل كان فقيرا معتدلا ام كان جامعيا بين الفساق والسمين
 وان عرف اسمه واشتهر اسمه كجامع الرموز للقهستاني فانه وان تداوله الناس
 لكنه لما لم يعرف حاله انزله من درجة الكتب المعتمدة إلى حيز الكتب لغير المعتمدة

قال علي القادي في طبقات الخفية كان عالمًا ملامًا ساكنًا فاضلاً زاهداً كان يقرئ
 في كل يوم خمسة عشر رسالاً من تصنيفات كثيرة منها النفسانية المسماة بكشف القوار
 والجوهرة النيرة شرح مختصر القدودي في أربع مجلدات والسراج الوهاج شرح مختصر
 في ثمانية مجلدات وغير ذلك وسادت بمؤلفاته الركيان مآت سنة ثمانمائة وله
 كرامات كثيرة انتهى من الكتب الغير المعروفة مشتمل الأحكام فخر الدين الرو
 الفه للسلطان محمد الفاتح قال صاحب كشف الظنون عد المولى بكل من جعله كتب
 الاستدلال الواهية انتهى **وكنز العباد** فانه مملو من المسائل الواهية والأحاديث
 الموضوعه لا عبرة له لا عند الفقهاء ولا عند المحدثين قال علي القادي في طبقات
 الخفية علي بن احمد الغوري له كتاب جمع فيه مكرهات المذهب سماعه في المستفيدة
 وله كنز العباد في شرح الاوراد قال العلامة جمال الدين المروشي في احاديث
 سمجة موضوعه لا يحل سماعها انتهى **وكنز مطالب المؤمنين** نسبة ابن عابد بن
 في سنيق الفتاوى الحمادية الى الشيخ بدر الدين بن تاج بن عبد الوحيد اللاهوتي
 وخزانة الروايات نسبة صاحب كشف الظنون الى القاضي جكن الخنفساري
 الهندي الساكن بقصبة كن من البحرات وشرعة الاسلام لمحمد بن أبي بكر
 الجونجي نسبة الى جونغ قرية من قرى سمرقند الشهير بركن الاسلام اسمها
 زادة المتوفى سنة ثلث وسبعين وخمسائة فان هذه الكتب ملوثة من
 الرطب واليابس مع ما فيها من الاحاديث المخترعة والاخبار المختلفة **وكنز**
 الفتاوى الصوفية لفضل الله محمد بن ابوبل المنتسب الى ما جو تليد صاحب
 جامع المصنفات شرح القدودي يوسف بن عمر الصوفي قال صاحب كشف الظنون

قال المولى البركى الفتاوى الصوفية ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بأفهامها إلا إذا
علم موافقتها للأصول انتهى **وكل فتاوى الطودى وفتاوى ابن نجيم** كذا ذكره صاحب
رد المحتار وغيرها **والحكم** في هذه الكتب الغير المعتبرة أن لا يؤخذ منها ما كان مخالفا
لكتب الطبقة الأعلى ويتوقف في ما وجد فيها ولم يوجد في غيرهما لم يدخل ذلك
في أصل شرعى **وأما الكتب المختصرة** بالاختصار المخل فلا يقضى منها إلا بعد نظر
غائر وفكر دائر وليس ذلك لعدم اعتقادها بل لأن اختصارها يوقع المفتى في الغلط
كثيرا كما سرت الإشارة إليه **واعلم** أنه ليس تفاوت المصنفات في الدرجات إلا
بحسب تفاوت درجات مؤلفيها وتفاوت ما فيها لا بحسب التأخر الزمانى وإنما
الزمانى فليس تصنيف كل متأخر فى تصنيف المتقدم بل قد يكون تصنيف المتأخر
أعلى درجة من تصنيف المتقدم بحسب تفوقه عليه في الصفات الجليلية كالأخيه على من
نظر بعين البصيرة ولذا قال الله تعالى في شرح التسهيل قال المبرد ليس بقدر الله
يفضل القائل ولا لحد ذاته يهضم المصيب لكن يعطى كل ما يستحق وكثير من الناس من
يخرس في هذه البلية الشنعاء فتراهم إذا سمعوا شيئا من النكت المحسنة غير مع والى معين
استحسنوه بناء على أنه المتقدم مبن فاذا علموا أنه لبعض أبناء عصرهم نكصوا على
الأعقاب واستحقوا ودعوا أن صدق ذلك عن عصرى مستبعد وما الحامل لذلك
الاختصار في ميله انتهى ويتجنى في هذا قول خير الدين الرملى استاذ صاحب الدر المختار
به قل لمن لم ير المعاصر شيئا ويرى للأوائل التقديما أن ذلك القدير كان حجة
وسيقى هذا الحديث قد ياليتكم كل ما ذكرنا من ترتيب المصنفات إنما هو بحسب
المسائل الفقهية وأما بحسب ما فيها من الأحاديث النبوية فلا فكم من كتاب معتمد

اعتد عليه اجلة الفقهاء مملو من الاحاديث الموضوعة ولا سيما الفتاوى فقد خرج لنا
بتوسيع النظر ان اصحابهم وان كانوا من الكاملين لكنهم في نقل الاخبار من المشاهير
وهذا هو الذي فتح فيه الطاعنين فزعموا ان مسائل الحنفية مستندة الى الاحاديث
الواهيّة والموضوعة وان اكثرها مخالفة للاخبار المتبعة في كتب ائمة الدين وهذا ظن
فاسد وهم كاسد **الفصل الثاني** في ذكر فضائل الجامع الصغير الحميدة وصفاته
الجليلة **قل** وزنه من الطبقة الاولى من طبقات مصنفات الحنفيين وان مؤلفه
من ثاني طبقات المجتهدين واول طبقات المقلدين وكفاك به فضلا وشرفا **قال**
شمس الائمة ابو بكر محمد السرخسي شرحه للجامع الصغير كان سبب تاليفه لانه لما فرغ
من تاليف الكتب طلب منه ابو يوسف ان يؤلف كتابا يجمع فيه ما حفظ عنه مما رواه له
عن ابي حنيفة فجمع ثم عرضه عليه فقال نعم احفظ الا انه اخطأ في ثلث مسائل فقال محمد
انما اخطأت ولكنك نسيت الرواية وذكر على القم ان ابا يوسف مع جلالة قدره كان
لا يفارق هذا الكتاب في حضرة ولا في سفر وكان على الرازي يقول من فهم هذا الكتاب
فهو افهم اصحابنا ومن حفظه كان احفظ اصحابنا وان المتقدمين من مشايخنا كانوا
لا يقلدون احدا القضاة حتى يتحنونه فان حفظه قدره القضاة ولا امرؤ بهفظه
وكان شيخنا الحلواني يقول ان اكثر مسائله مذكورة في المبسوط وهذا لان مسائل هذا
الكتاب ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم لا يوجد لها رواية الا هم هنا وقسم يوجد ذكرها
في الكتب ولكن لم ينص فيها ان الجواب قول ابي حنيفة امر غيره وقد نص ههنا
في جواب كل فصل على قول ابي حنيفة وقسم اعاده ههنا بلفظ آخر واستفيد
من تغيير اللفظ فائدة لم تكن مستفادة باللفظ المذكور في الكتب ومراعاة بالتقسيم

الثالث ما ذكره الفقيه ابو جعفر الهنداني في مصنف سماه كشف لغوامض السنه
وقال قاضيان في شرحه اختلفوا في مصنف الجامع الصغير قال بعضهم من تأليف
ابي يوسف ومحمد قال بعضهم هو من تأليف محمد فانه حين فرغ من تصنيفه لم يسو
امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه فنصف ولم يرتب وانما رتبته ابو عبد الله
الحسن بن احمد الرعفي الفقيه الحنفى انتهى قال فخر الاسلام البزدوى في شرحه
كان ابو يوسف يتوقع من يهران يروي كتابا عنه فنصف هذا الكتاب واسند عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة فلما عرض على ابي يوسف استحسنه وقال حفظ ابو عبد الله
الا في مسائل اخطأ في روايتها فلما بلغ ذلك محمد قال حفظها ونسخت هي ست مسائل
منها رجل صله التطوع اربعاء قرأ في احدى الاولين واحدى الاخرين لا غير من روى
محمد انه يقض اربعاء قال ابو يوسف انما رويت له ركعتين واعتمد مشايخنا رواية
محمد انتهى وفي غاية البيان شرح الهلاية لا مير كاتبه لا تقاني في باب الاذان فذكر
محمد في الجامع الصغير ابا يوسف باسمه دون كنيته حتى لا يكون وهم التسوية في
التعظيم بين الشيخين لان الكنية للتعظيم وكان محمد مامورا من جهة ابي يوسف
بان يذكره باسمه حيث يذكر ابا حنيفة فمن هذه اقال مشايخنا بخار من الادب ان
لا يدعوا بعض الطلبة بعضهم بلفظ مولانا عند استاذهم احترامهم عن التسوية في التعظيم
بين الاستاذ والتلميذ انتهى وفيه انما سمي المبسوط اضلا لانه صنفه محمد الا انه
صنف الجامع الصغير ثم الجامع الكبير ثم الزيادات انتهى وفي شرح شمس الايمه
السرخسي للسير الكبير ان اخوتصانيفه هو السير الكبير وقبله صنف لسير الصغير
الفصل الثالث في شرف مسائل الايمه الثلاثة محمد ابي يوسف وابي حنيفة وقد

ادعى الخليل ان ابا حنيفة قرأ على جعفر الصادق وانكره ابن تيمية قائلا هذا من الكذب لا
يبره من له ادنى علم فان ابا حنيفة من اقبان جعفر الصادق وكان ابو حنيفة يفتي
في حياة محمد بن علي والد الصادق وما يعرف ان ابا حنيفة اخذ عن جعفر الصادق ولا
من ابيه مسألة واحدة بل اخذ عن كان اسن منها كخطاب بن ابي رباح وحماد وغيرهما
انتهى وفيه ايضا ما فيه نقلا ثبت ما انكره صاحب مشکوة المصابيح حيث قال في كتاب
اسماء رجال المشكوة في ترجمة جعفر الصادق سمع منه الاية الا علام نحو يحيى بن سعيد
وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابو حنيفة انتهى وقال علي القاري
في طبقاته عند ذكر مشايخ ابي حنيفة ومن اهل المدينة الامام جعفر بن محمد الصادق
وكان يسأله ويطارحه وهو تابعي من ابناء اهل البيت انتهى فاما كون ابي حنيفة من اقربان
جعفر فهو لا يتضح في التلمذ كما لا يخفى وكذا لا يدعى الخليل ان احمد بن حنبل من تلامذة
النسائي وانكره ابن تيمية قائلا احمد لم يقرأ على النسائي ولكن جالسه كما جالس الشافعي
محمد بن الحسن انتهى وفيه ايضا ما فيه فانه امر مشهور في التواريخ وكتب اسماء
الرجال قد ذكره صاحب المشكوة وغيره فلا يضركا ذكره في كواكب الكهوى في اعلام
الاخبار في المقدمة شرح المقدمة انما ظهر علوم ابي حنيفة بتصانيف محمد حتى
قيل انه صنف تسعمائة وتسعين كتابا كلها في العلوم الدينية وقيل رأى محمد
في المنام بعد وفاته فقيل له كيف كنت في حال النزع فقال كنت متاملا في مسألة
من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج روعي وقيل لاحمد بن حنبل من اين لك هذه
المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وعن ابن عبد الحكم سمعت الشافعي
يقول قال محمد بن الحسن اقصت على باب مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعاً

حديث ونيقا وترى ان الشافعي بات عند محمد و قام الى الصباح و صطح محمد
 فاستكثر الشافعي منه ذلك فلما طلع الفجر قام و صلب بلا تجديده وضوء فقال الشافعي
 لهن فقال انك علمت بنفسك حتى اصباح وانا علمت للامة اسخرجت من كتاب الله
 نيفا و الف مسألة و قيل لعيسى بن ابان ابو يوسف افقه ام محمد فقال اعطيني و ا
 بكتبهما يعني ان محمد افقه و **وذكر** كوالنووي في تهذيب الاسماء انه روى الخطيب ^{بسن}
 عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان محمد يجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين
 سنة و باسنادة عن الشافعي قال ما رأيت اعقل من محمد و عن محمد بن سماعة قال
 قال محمد لا هله لا تسألوني حاجة من خواج الدنيا تغلوا قلبي وخذ و اما يحتاجون
 اليه من وكيه و عن ابي رجاء عن محمود بن وهب قال رأيت محمد في المنام فقلت يا ابا عبد الله
 اني ما صرت قال قال لي ربي اني لو جعلك وعا للعلم وانا اريد ان اعذبك قلت
 ما فعل ابو يوسف قال فوقي قلت ما فعل ابو حنيفة قال فوقي ابو يوسف بطبقا
واما ابو يوسف فهو القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي سسمع
 ابا اسحق الشيباني و سليمان التيمي و يحيى بن سعد و سليمان الكاشغري و هشام
 ابن عروة و عبيد الله بن عمر النخعي و عطاء بن السائب محمد بن اسحق بن يسار
 و بشار بن سعد و غيرهم و تكرر لابي حنيفة و روى عنه محمد بن الحسن و بشير بن
 الوليد الكندي و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و احمد بن منيع و غيره و كان قد
 سكن بغداد و روى القضاء و هو اول من دعي بقاضي القضاة في الاسلام و **تختلف**
 يحيى بن معين و احمد بن حنبل و علي بن المديني في كونه ثقة في الحديث و هو
 اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة و نشر علمه في

المتوفى سنة اربع واربعمائة وابو العباس احمد بن الصلت الحماي المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة
 ومحمد بن محمد الكرمي البزازي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن احمد السعدي المعروف بابن ابى العوام وثلاثة الحفاظ جلال الدين
 السيوطي الشافعي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة الف كتابا باسمه تبيض الصميحة
 في مناقب الامام ابي حنيفة وابن كاس الف تحفة السلطان في مناقب النعمان ابو عبد الله
 بن يوسف الدمشقي الصالحى نزيل البروقية بالقاهرة الف عمود الجمان في مناقب النعمان
 فرغ منه سنة تسع وثلثين وتسعمائة وابو يحيى ذكرى بن يحيى النيسابوري وابو احمد
 محمد بن احمد الشيعي النيسابوري المتوفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة والشيخ شمس الدين
 السيوطي الف بالتركية الحياض من صوب غمام الفياض فرغ منه سنة احدى وثلثين
 الامام ابو جعفر احمد بن عبد الله الشيرازي البجلي الحنفى الف مختصر في رد المشنمين على
 ابي حنيفة سماه الابانة وغيره واما الذين ذكر في مناقبه في كتبهم فجميع عظامهم
 ابو الحسين بن احمد القدرى ذكر مناقبه في اول شرحه لمختصر الكرخي ومحمد بن الحسن
 الغزنوى تليد السغناقي في كتابه جامع الانوار واهم بن سليمان بن سعيد في اخذ
 كتابه الدردوش شمس الدين يوسف بن عمر الصوفي الكارمى في اول كتابه جامع
 المصنوعات شرح مختصر القدرى والامام ابو عمر بن عبد البر المالكي المتوفى سنة اثنين
 وستين واربعمائة وشمس الدين يوسف بن سعيد السجستاني في اخره مسنمية الحنفية
 وشمس الدين بهيميل بن عيسى الاوغاني المالكي المتوفى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة
 في مختصر المسند ابو عبد الله محمد بن خضر السلي في اول كتابه المسند وابو اليق
 احمد بن ابى اضياء القرشي المكي في مختصر المسند وابو العباس احمد بن محمد الرافعي

في مقدّمته وعثمان بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الايضاح لعلوم النكاح وابو اسحق
الشيرازي في طبقات الشافعية والنووي في هداية السالكين واللغات وخسام الدين
الصدر الشهيد في اخوال الفتاوى الكبرى وابن خلكان في وفيات الاعيان وغيرهم
هذا ما في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون **اقول** ومن مآثره مجد الدين
محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة صاحب القاموس
كما قال عبد الوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر ودسوا
شيخ الاسلام محمد بن الفيروز آبادي كتابا في الرد على ابي حنيفة وتكفيره ودفعوه
الى ابي بكر بن الخياط اليميني فادسل يلوم محمد الدين فكذب عليه ان كان بلغك هذا
الكتاب فاحرقه فانه افترأ على من الاعلاء وانا من اعظم المعتقدين في ابي حنيفة
وذكرت مناقبه في مجلد انتهى ومنهم ابو عبد الله الذهبي الشافعي كما قال في الكاشف
في ترجمة ابي حنيفة افردت سيرته في جزء انتهى ومنهم احمد بن حجر المكي الشافعي
الف الخيرات الحسان في مناقب النعمان ومنهم يوسف بن عبد الهادي الحنبل في
تنوير الصيغة بمناقب ابي حنيفة ومنهم صاحب الهداية في اخرجت ارات النوادر
وصاحب السراجية فيها وعلى القادري المكي في طبقاته ورسائله وصاحب المشكوة
في اسماء رجال المشكوة والذهبي في العبر باخبار من غير وغيره من تصانيفه
واليافعي في مراة الجنان وعبد الوهاب الشعراني في الميزان والامام الغزالي في
احياء العلوم وغيرهم من اصحاب المذاهب المختلفة وادبنا بشارب المتفرقة
لا يمكن عددهم واحصاؤهم واما الطاعنون عليه فلم يطعنوا الا لشبهه عرضت
لخاطرهم الفاتر والتعصب لهم الوافر وليس لهم سعة المقابلة بهؤلاء المآثرين

ولا يقبل كلامهم معادضا لكونهم طائفة من ائمة الدين فهم في جنب هؤلاء
 سطعون خامدون وياني الله لان يتم نوره ولو كره الكارهون وانا اذكر
 ههنا قدما من احواله لان ملائكة كل لا يترك ايضا بكاله اما نسبه فهو نعمة
 ابن ثابت بن ذوطي الكوفي كذا نسبه الصغاني وصاحب القاموس وذكر صاحب
 الكافي انه نعمة ابن ثابت بن طائوس بن هرمز ملك بني شيبيان وقيل ان جده
 ذوطا من همل كابل وبابل كان حاكما للبحر بنو الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت
 على الاسلام والاصح انه من الاحرار ما وقع عليه الرق قط في جميع الاعصار كما هو
 منقول عن حميد بن محمد بن ابي حنيفة كذا قال علي القادي واما اولاده
 فقليل سنة احدى وستين وقيل سنة ثمانين وهو لا شهيد وقيل غير ذلك
 واما طبقة فقيل انه من اتباع التابعين ان ادرك زمان الصحابة لكنه
 لم يلق احدا منهم وقال جماعة انه لقي منهم واحد عنهم وهو الذي صححه علي
 القادي في سنده الا انه شرح مسند الامام واثبت جماعة من الحديث كالتعليق
 وابن سعد والدارقطني والذهبي وابن حجر والولي الغزالي والسيوطي وغيرهم انه
 رأى انس بن مالك ذلك لكن لم يثبت روايته فلهذا هو من طبقة التابعين وهو
 الاصح كحقيقته في رسالتي قامة الحجة على ان الكثرة في التقيد ليس ببسطة
 واما مشايخه في العلم فهم كثير ومنهم ابراهيم بن محمد بن المنذر بن سميل
 ابن عبد الملك وابوهذا الحارث بن عبد الرحمن الهمداني وخادم سليمان بن خالد
 ابن علقمة وربيعة بن ابي عبد الرحمن وزيد بن علاقة وسعيد بن مسروق الكوفي
 وسليمان بن كهيل وسماك بن حرب وشداد بن عبد الرحمن القشيري وشيبان

عبد الرحمن وسماك بن حرب وطاؤس بن كيسان في ما قبل وعبد الله بن دينار
وعبد الكريم بن ابى امية البصري وعطاء بن ابى دباح وعطاء بن السائب وعكرمة بن
ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وعلقمة بن مرثد وعون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود وقابوس بن ابى ظبيان وقادة بن دعامه ومحمد بن السائب الكلبى وجعفر
محمد بن على ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهشام بن عروة وابو سعيد مولى ابن
عباس وغيرهم ما ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في تهذيب الكمال واما الشراة فمن
فذكر المزي كثيرين منهم ابراهيم بن طهمان والابيض بن الاعرج وشعيب بن اسحق
الدمشقي وابو عاصم الضحاك بن مخلد وعامر بن فرات وعبد الله المبارك وعبد الله بن
يزيد المقرئ وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحنفي وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن
ابى رواد وعبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن يزيد القرشي وعبد الله بن عمرو
وعلى بن ظبيان الكوفي والفضل بن دكين ومكي بن ابراهيم البلخي وغيرهم وقد بسط
السيوطي في تبيين الضعيف وعلى القادى في طبقاته ذكر مشايخه وتلاميذه بسطاً
حسناً فلبطالع وذكر الكفوى من تلاميذه جماعة منهم ابو يوسف ومحمد زفر المتوفى
سنة ثمان وخمسين ومائة والحسن بن زياد اللؤلؤى الكوفي المتوفى في السنة التي
مات فيها الامام الشافعي وهي سنة اربع ومائتين ووكيع بن الجراح المتوفى
بسنة تسعة وسبع وتسعين ومائة وحفص بن غياث النخعي الكوفي المتوفى سنة اربع
وتسعين ومائة واسد بن عمر الجلي المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة وابو عصمة
نوح بن ابى مرير المروزي وابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ويوسف بن خالد
المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة وحامد بن ابى حنيفة وغيرهم واما ابناء

له فردى الخطيب البغدادي عن عبد الله بن المبارك قال لو لا ان الله اعانني بابي حنيفة
وسفيان الثوري لكنت كسائر الناس وروى عن الشافعي قال قيل لما لك هل رأيت
ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهابا لتمام
بحمته وروى عن روح بن عباد قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة واثني
موت ابني حنيفة فاسترجع وقال اي علم ذهب وروى عن يزيد بن هارون ان سئل انما
افقه ابو حنيفة وسفيان قال سفيان احفظ للحديث وابو حنيفة افقه وروى عن محمد
ابن بشير كنت خلت الى ابني حنيفة وسفيان فاتي ابا حنيفة فيقول لي من اين جئت
فاقول من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لو ان علقمة ولا سود حضرا
لا احتاجا مثل ذاك في سفيان فيقول من اين جئت فاقول من عند ابني حنيفة فيقول
لقد جئت من عند افقه اهل الارض وروى عن محمد بن سعد الكاتب قال سمعت
عبد الله بن داود الجويني يقول يجب على اهل الاسلام ان يدعوا لابي حنيفة في
صلواتهم وذكر حفظه عليهم السلام والا ناد وروى عن محمد بن احمد الحنفي قال
سمعت شاذل بن حكيم يقول ما رأيت علما من ابي حنيفة وروى عن يعقوب بن محمد الفراء
قال سمعت يحيى بن ابراهيم ذكر ابا حنيفة فقال كان اعلم اهل الارض في زمانه وروى
عن يحيى بن معين قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما سمعت احسن من راى
ابي حنيفة وقد اخذنا بالكثير اقواله وروى عن حمزة قال سمعت الشافعي يقول من اراد
ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابني حنيفة وروى عن حماد بن يوسف قال سمعت سفيان
عمر قال صلي بوا حنيفة في ما احفظ علي صلوة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان
عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة وكان يسمع بكاءه في الليل حتى رحمه جيرانه

وروى عن ابي يوسف قال بينا انا الشئ مع ابي حنيفة وسمع رجلا يقول له هذا ابو حنيفة
لا ينهنا الليل فقال ابو حنيفة سبحان الله والله لا يتخذ الناس بكالا فقل فكانت عليه
الليل كل صاوة ودعاء ونصر عا وروى عن يزيد بن هارون قال اذ ركت الناس فسا
فأتيت احد العقول وكاد ورجع من ابي حنيفة وروى عن عبد العزيز بن مراد قال لنا
في ابي حنيفة بجلان جاهل به وحاسد وروى عن محمد بن حفص عن الحسن بن علي
انه قال في تفسير حديث لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم قال علم ابي حنيفة وروى
عن ابن المبارك قال قلت للتوري يا ابا عبد الله ما بعد ابا حنيفة ما سمعته يفتاب
قال هو الله اعقل من ان يسايطر احد على حسنة يذهب بها منه اما وروى السيوطي مع
افعال كثيرة آخر لا يتطاولها هذا المختصر وقد وردت اخبار بقوله في رسالتنا قاتل الحجة
على ان لا يكثر في التعبد ليس بسنة فلا تراجع واما اتباعه للاحاديث ولا تناو
خلاف ما يظنه الطائون انه يفتي على خلاف الحديث فيدل عليه ما وروى السيوطي
عن الخطيب انه اخبر عن ابي حمزة البشكري قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يذهب عنه الى غيره واخذنا به واذا جاء
عن الصحابة تخيرنا واذا جاء عن التابعين زاحمناهم واخرج ايضا عن ابن المبارك
قال قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن الرأس
والتابعين واذا كان عن الصحابة اخترنا من قولهم واذا كان عن التابعين زاحمناهم وروى
اليزان لعبد الوهاب الشعراني قد طال الامام ابو جعفر الكلام في تدرئة ابي حنيفة
من القياس بغرض وروى عن نسب الى الامام تقدم القياس على النص
وقال انما الرواية الصحيحة عنه تقدم الحديث ثم اذا تفرق قيس بعد ذلك للمختصرون

لا امام في القياس بشروطه المذكور بل جميع العلماء يقيسون في مضائق الاحوال اذ الحقيقة
 في المسألة نصان انتهى وفيه ايضا اعتقادنا واعتقاد كل منصف في ابي حنيفة انه
 لو عاش حتى و نتا حاديثا لشرعية وبعد حيل الحفاظ في جميعها من البلاد والتعود
 وظفر بها لاخذه بها وترك كل قياس كان قاسه وكان القياس قل في مذهبه كاقول في
 مذهب غيره لكن لما كانت دلالة الشريعة متفرقة في عصره مع التابعين تبع الثابتين
 في المداين والقرى كثر القياس في مذهبه بالنسبة الى غيره من الايمه ضرورية
 لعدم وجود النصوص في تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الايمه استقر
اقول تفرق الناس من قديم الزمان الى هذا الاوان في هذا الباب الى الفرقتين
 فطائفة قد نصبوا في الحقيقة تعصبا شديدا والتمسوا بما في الفتاوى لئلا يماسية
 وان وجه واحد يتا صحتها او تراصيرها على خلافه وزعموا انه لو كان هذا الحد
 صحيحا لاخذ به صاحب المذهب ولم يحكم بخلافه وهذا اجهل منهم بما في الثقات
 عن ابي حنيفة من تقديم الاحاديث والاثر على اقواله الشريفة فترك ما خالف بحديث
 الصحيح راي سديده وهو عين تقليد الامام لا ترك التقليد وطائفة زعموا ان الامام
 قاس على خلاف الاخبار وهجر ما روي به الشرع والاثر فظنوا في حقهم ظنونا سلبيا واعتقدوا
 عقائد قبيحة ومطالع الميزان لهم نافع ولا وهامهم دافع فليتخذ العاقل مسلك البين
 ويحيط طريق الطائفتين **واما وفاته** فكانت سنة ثمانين ومائة وهي السنة التي
 ولد فيها الشافعي ذكره النجاشي وفيه **الفصل الرابع** في ذكر شرح الجامع الصغير
 ومرتبيه ونظاميه وغيرها **اعلم** انه لم يزل هذا الكتاب مطبوعا لانظار الفقهاء و
 منظر الافكار الفضلاء فلا يدري كم من شارح له ومحش له ومنظم فاذكر

مع عزارة علمه واجتهاده وورعه وقلمه في معقة المذهب وخيرها فاشككت
 في امر فانظر في كتاب شرح ما في الاثار هل ترى له نظيرا في سائر المذهب فضلا
 عن مذهبه هذا انتهى وفي سيرة الجنان للياقني برع في الحديث والفقه وصنف
 النسخ المفيدة قال الشيخ ابو اسحق انتمس اليه رياسة الحنفية بمصر وقال غيره كانه
 شاف في المذهب يقرأ على المنزى فقال يوما والله لا جاء منك شيء فغضب ابو جعفر من ذلك
 واستقل في الحنفية واشتغل على ابني جعفر بن عمران فلما صنف مختصره قال رحمه الله بالانوار
 يعني المنزى لو كان حيا لكفر عن عيونه انتهى قلت ابو جعفر الطحاوي من مجددى الامة
 الحجازية على اداس المائة الثالثة ومصدقا لحديث ان الله يبعث لهذه الامة على
 اداس كل مائة سنة من يجد لها دينها يخرجها ابو داود وغيره لم يبعد ذلك
 بناء على شهرة امره ورفعة ذكره وانتفاع الناس بتصانيفه ولكن اهلنا الله
 في هذه الدار الى اداس المائة الاتية لا صنف ن شاء الله تعالى رسالة جامعة
 لاهوال المجددين على اداس لمئين من المائة الاولى الى المائة الاتية وما فهم
 الجصاص الرازي وهو الامام ابو بكر احمد بن علي امام الحنفية في عصره اخذ عن
 ابني سهل الزجاج عن ابني الحسن الكرخي عن ابني سعيد البردعي عن موسى بن نصر
 الرازي عن محمد بن ابني حنيفة وثقه على ابني الحسن الكرخي وبه اتفق واستقر التمس
 له بغداد انتمت الرحلة اليه ورياسة الحنفية وسئل ولاية القضاء فامتنع وكان
 على طريق من تقدمه في الزهد والورع وله تصانيف منها احكام القرآن وشرح
 مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع الصغير والكبير وشرح الامام الحنفية
 وكتاب في اصول الفقه وادب القضاء مات سنة سبعين وثلاثمائة وقال

عبد الله بن محمد
 بن علي بن سليمان
 النعماني
 شيخنا
 كان له اياما صالحة
 قلنا في تصانيفه
 تصانيف كثيرة
 انوار العلوم
 مكية سنة ثمان وثمانين
 وسبع مائة
 لبقا في الشافعية
 لان شيوخنا

عبد القادر السكي في طبقات الخفية ذكره بعض الاصحاب بلغظ الرازي وبعضهم
 بلغظ الجصاص وهما واحد خلا فالمن توهم انهما اثنان كاصح به صاحب النفاوس في
 طبقات الخفية قال الخطيب هو امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وروى الحديث
 عن عبد الباقي بن قانع واكثر عنه في احكام القرآن انتهى ~~ومنه~~ امام ابو عمرو
 احمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري ثقة علي بن سعيد البردعي عن اسمعيل عن حماد بن
 ابي حنيفة عنه وكان فقيها بعلباد درس في حيق ابي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة
 اربعين وثلاثمائة وكتب شرح الجامعين ~~ومنه~~ الظهير البلخي وهو الامام ابو بكر احمد
 ابن علي بن عبد العزيز البلخي امام فاضل في الفروع والاصول وعالم كامل في العقول
 والمنقول ائمة العالمين الامام الزاهد نجم الدين ابي حفص عمر النيسابوري عن صفه الامام
 ابي اليسر محمد بن محمد البردوي عن ابي يعقوب يوسف السبادي عن ابي يحيى النوفلي
 عن ابي جعفر الهندي اني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن مسلمة
 عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن ابي حنيفة ودرس بمراغة وقد مر حلب ثم
 توجه الى دمشق ودرس فله شرح الجامع الصغير ووقفت كتبه بحلب سنة ثلث
 وخمسين وخمسمائة ومات في هذه السنة به مشق ~~ومنه~~ فاضل صاحب النفاوس
 المشهور وهو الامام الحجة والخير الفهامة سلطان الشريعة برهان الطريقة في الدين
 فاضل الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندى الفرغانى كان اماما كبيرا مجروعا عيضا
 فادساقى لاصول والفروع ائمة عن ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني
 عن برهان الدين الاكبر عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمد بن عبد العزيز بن قاضى
 وهما ائمة عن شمس الايممة السرخسي عن شمس الايممة الجعواني عن ابي علي النيسابوري عن بكر

محمد بن الفضل عن الأستاذ عبد الله السيد موني عن أبي عبد الله بن أبي حفص عن
 أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن أبي حنيفة وآله الفتاوى المشهورة بقاضيان العموم
 المتداولة والواقعات والأمانى والمحاضرات شرح الزيادات وشرح الجامع الصغير
 وشرح أدب القضاء للخصاف وغير ذلك توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة
 اثنين وتسعين وخمسائة ~~ومنيهم~~ الصدوق برهان الدين محمود بن الصدوق السعدي
 تاج الدين أحمد بن الصدوق برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمرو بن مازة كان
 من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الأئمة مجتهدا متواضعا عالما عاملا له اليد الباسطة
 في الخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ومعرفة الأدب خذ العلم عن أبيه الصدوق السعدي
 وعن عمه الصدوق الشهيد حسام الدين عمرو بن عبد العزيز وهما اخذوا عن أبيهما
 عبد العزيز بن عمرو بن شمس الأئمة السرخسي عن الجواليقي عن أبي علي النسفي عن أبي بكر
 محمد بن الفضل عن عبد الله السيد موني ومن تصانيفه المحيط البرهاني والخصيرة
 البرهانية والتجريد وتتممة الفتاوى وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات وشرح
 أدب القاضي والواقعات وغير ذلك ~~ومنيهم~~ شرح القضاء أبو المفاخر عبد الله
 ابن لقمان بن محمد الملقب بتاج الدين الكردي بفتح الكاف نسبة إلى كردي قرية بخوار
 أصم الحنفية ثقة على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى المتوفى
 سنة ثلث وأربعين وخمسائة عن شرح القضاء محمد بن الحسين الكاشغري عن أبي منصور
 السمعاني عن المستفقر عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السيد موني وتوفي
 قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود ومات به سنة اثنين وستين وخمسائة
 له تصنيف في أصول الفقه وشرح تجريد الكرمانى سماه المفيد والمزينة شرح الجامع الصغير

والجامع الكبير وصيرة الفقهاء وغير ذلك **ومنهم** بهد الدين عمر بن عبد الكرم
 الورسي البجلي أحد عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرماني له شرح الجامع الصغير ون
 تلامذته شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكوردي ومات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسة
 وذكروا صاحب كشف الظنون أن شرح الورسي على شرح الصدر وحسام الدين **الجامع الصغير**
 المعروف بجامع الصدر **ومنهم** محمد بن أحمد بن عمر القاضي ظهير الدين البجادي المحاسب
 بخارا صاحب الفتاوى المعروفة بالظهيرية والفوائد الظهيرية شرح الجامع الصغير
 الحسامي كان أواخر عصره في العلوم الدينية فرعا وأصولا أخذ العلم عن أبيه أحمد
 عمر الشيرازي ووصل إلى خدمة ظهير الدين أبي المحاسن الحسن بن علي الغنياني في بلاد
 من كبار العلماء وانتقلت إليه رياسة العلم بعد الست مائة ومات سنة تسع عشرة
 وست مائة **ومنهم** جمال الدين العجوبي عبدا لله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك
 ابن عمر بن عبد العزيز كان يشتهر بابي حنيفة الثاني وينتهي نسبه إلى عبادة بن
 الصامت ذم أخاه العلم عن إمام زادة ركن الإسلام محمد بن أبي بكر الواعظ صاحب شجرة
 الإسلام وعماد الدين عمر بن بكر بن محمد بن علي الزنجري وهو من شمس الأئمة بكر بن
 محمد بن علي الزنجري عن شمس الأئمة الشيخ عن الخوافي وله تصانيف منها شرح الجامع **الصغير**
 وكتاب الفرق ومات سنة ثلثين ستمائة ودفن في مقبرة تسمى شرح أبا بنجارا ومن
 تفرقة عليه آية شمس الدين أحمد الدناج الشريفة صاحب الوفاية محمد بن أحمد جد شاح
 الوفاية عبدا لله بن مسعود بن محمود المحبوبي والظهير أبو بكر أحمد بن علي بن عبد العزيز
 البجلي وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البجادي غيرهم وفي العبر بأخبار من
 غير كافي عبدا لله الذهبي وقائع سنة ثلثين ستمائة فيها توفي جمال الدين عبدا لله **بن**

ابراهيم العبادي المحبوبي البخاري شيخ الحنفية بما وراء النهر واحد من انتهى اليه معرفة
 المذهب اخذ عن ابي العلامة عمر بن بكر بن محمد الزنجري وعن قاضيخان كاشغري
 انتهى **ومنه** احمد بن محمد بن عمر بن يوسف العتابي نفع العيان وتشد يد التاء نسبة
 الى العتابية محل بيهار كان من العلماء الزاهدين وكانت اطلبية من اقطار الارض رحل
 اليه من تصانيفه شرح الزيارات وشرح الجامع الكبير والجامع الصغير وجوامع الفقه
 المعروف بالعتاوي العتابية ونفس القرآن اخذ الفقه عن شمس الايمة الكرد في تلميذه
 صاحب الهداية ومات سنة ثمانين وخمسائة بيهار **ومنه** ظاهر الدين احمد بن
 اسمعيل التبرتاشي الحواري في اهل الباس اهل حليل القدر على الاسناد مطلع على حقائق الفقه
 الحنفية له شرح الجامع الصغير وكتاب التوايح وغير ذلك **ومنه** الامام محمد بن
 محمد نزيل مرغينان جامع العلوم ضابط الفنون له الباع الممتد في الفروع والاصول
 وله شرح الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين وسبعين
ومنه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن اسحق زاهد القزويني الهندك كان اماما
 علامة نظار افاد سافي يمين عدو الظاهر اخذ عن شمس الدين الخطيب طاله هلويس
 والزاهد وجيه الدين الدهلوي وملك العلماء به هلويس سراج الدين التقي وهو من
 تلامذة ابي الفاسر التوفحي تلميذ حميد الدين الصيرفي عن شمس الايمة الكرد في صاحب
 الهداية ومن تصانيفه شرح الهداية **السم** بالتوسيع والشامل في الفقه وزيادة **الكام**
 في اختلاف الايمة الاعلام وشرح البدعي وشرح المغني وشرح الزيارات وشرح
 الجامع الصغير والكبير ولم يكملها او غير ذلك مات سنة ثمان وستين وخمسائة
ومنه الصفي الشهيد ابو محمد حسام الدين عمربن عبد العزيز بن عمربن مائة

من يطالع الجامع الصغير
 من يطالع الجامع الصغير
 من يطالع الجامع الصغير

امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول كان من كبار الائمة والايمان الفقهاء
 ثقة عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس الائمة السرخسي عن الحواشي واثبتته
 وبالغ الى ان صار احدث زمانه وناظر الفقهاء وفاق للفضلاء بجراسان وغلب عليهم
 بحسن الكلام ثم صار امره الى ما وراء النهر حتى ان السلطان والموالي كانوا يعظمونه
 وعاش مدة محترما الى ان رزقه الله الشهادة في صفر سنة ست وثلاثين خمسمائة
 بسمرقند وذكره صاحب الهداية في مجمع شيوخه وله الفتاوى الصغرى والكبرى
 وشرح ادب القضاء للخصاف وشرح الجامع الصغير وكتاب لواقعات قلت قد
 انتفعت بشرحه عنه ثمسية الجامع الصغير فوجدته جامعاً وسطاً فافهم المشكلات
 قال فيه بعد الحمد الصلوة اما بعد فان شايخنا كانوا يعظمون مسائل هذا الكتاب
 تعظيماً ويقدمونه على سائر الكتب تقدماً وكانوا يقولون لا ينبغي لاحد ان يتقصد
 القضاء والفتوى ما لم يحفظ مسائل هذا الكتاب فان مسائله من امهات مسائل
 اصحابنا وعيونها وكثير من الوقعات وفروعها من حوى معانيها ووعى مبانيها
 صار من عليتها فقهاً ومن في مرة الفضلاء وصار اهلاً للفتوى في القضاء وقد سألني
 بعض اصحابي ان اذكر لكل مسألة من مسائله على الترتيب الذي رتبها القاضي ابو طاهر
 الدباس نكتة وحيدة واحدة في الزوايا من الروايات واطرح الاحاديث والمعاني فاجبتهم
 الى ذلك ثم سألني من لم يكفه هذا القدر ان اكتب لهم ثانياً وازيد الروايات في الاحاديد
 وشيئا من المعاني فاجبتهم الى ذلك ايضا انتهى ومنهم من روى الليث لقيه نصر بن
 محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي كان يعرف باسم الهدى ثقة عليه الى من
 الحمداني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف

منهم صاحب الهداية وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته لا يسجل في الاول سنة
ثمانين واربعمائة ومنهم الفقيه ابو جعفر الهندواني ذكر صاحب كشف الظنون ان له
مرتبة الجامع الصغير وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابو جعفر البلخي امام جليل القدر
يقال له ابو حنيفة الصغير تفقه على ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة
عن ابي سليمان عن محمد بن ابي حنيفة توفي بينا راسه اثنان وستين وثلاثمائة وستمائة
انسب السمعاء الهندواني بكسر الهاء وسكون النون وضم الال نسبة لابي جعفر محمد بن
عبد الله الفقيه من اهل بلخ كان اماما فاضلا عاد فاحدا بالحدیث وافق في المشكلات
وشرح العضلات وانا قيل له الهندواني لانه من محلة بلخ يقال لها باب هندوان
ينزل بها الغلمان والبهوانى يجلب من الهند انتهى ومنهم الكرخي ذكره صاحب
الكشف من مرتبة الجامع الصغير وهو الامام الكبير المجتهد ابو الحسين عبد الله بن
حسين بن ذكوان الكرخي نعت له في سياسة الحنفية بعد ابي خازم القاضي اخذ الفقه
عن ابي سعيد البرقي عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه عن ابي حنيفة وكان
طبقة عالية عدوه من المجتهدين في المسائل لقادريين على استنباط الاحكام والقواعد رواية
فيها عن صاحب المذهب حسب اصول ذلك المختصر الجامع الكبير والصغير مائتين سنة
اربعمائة وثلاثمائة وذكر السمعاني ان الكرخي نفق الكاف منسوبا الى كرخ قرية بنوحي
العراق ومنها ابو الحسين عبد الله بن الحسين الفقيه سكن بغداد وحدث بها عن
اسمعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن عبد الله الخضمي وحدث عنه ابو حفص بن شاهين
ومنهم الفقيه ابو طاهر الهرازمي هو من مرتبة الجامع الصغير وهو القاضي محمد بن
محمد بن سفيان قال ابن الجاذي كان ابو طاهر اماما له الزبى بالعراق تخرج به جماعة

من الأئمة وأخذ عن القاضى أبى خازم عن عيسى بن أبان عن محمد بن أبى حنيفة وكان
من اقتران أبى الحسن الكوفى وكان يوصف بالحفظ وعرفة الرديات وآتى القضاء
بالشامة خرج منها إلى مكة فمات بها **وتمت** أبو عبد الله الفقيه الحسين بن أحمد
ابن مالك الزعفرانى كان شيعيا أما ما تقيه رتبته الجامع الصغير ترتيبا حسنا وميز
خواص مسائل محمد بن عماره عن أبى يوسف وجميعها على أحسن ترتيب وجعل مبوبا
ولم يكن الجامع قبل ذلك مبوبا موقعا لمساائل في كتاب الأضاحى **وتمت** شمس
الجلوائى ذكره صاحب كشف الظنون من ترتيب الجامع الصغير وهو الامام عبد العزيز
ابن أحمد بن نصر بن صالح الجلوائى يقع الماء نسبة لبيع الجلوائى البخارى فقيه على أبى علي
حسين النخعي عن أبى بكر محمد بن الفضل عن السيد مولى واقف به شمس الأئمة **وتمت**
وغيره وقد بسطت في ترجمته وتحقيق نسبه في مقدمة الهداية ومقدمة شرح
الوقاية فإن شمس الأئمة لقب جماعة من الفقهاء الكبار مثل الجلوائى والسرخسى
ومحمد بن عبد الستار الكردى ومحمد بن الأوزجندى وبكر بن محمد الرزنجرى وعند
الاطلاق في كتب أصحابنا يراد به شمس الأئمة أبو بكر محمد السرخسى وفي ما علاه يطابق
مفيد الأسماء والنسبة أو بها شمس الأئمة الجلوائى وشمس الأئمة الكردى **وتمت** شمس
الرزنجرى وشمس الأئمة محمد بن الأوزجندى وغير ذلك كما ذكره الكفوى في ترجمته **وتمت**
فإن ذلك كثير ما يطعنون في كتبهم هذا قول السلف هذا قول الخلف وهذا قول المتقدمين
وهذا قول المتأخرين فيريدون بالسلف من أبى حنيفة إلى محمد بالخلف من محمد إلى
شمس الأئمة الجلوائى وبالمتأخرين من الجلوائى إلى حافظ الدين محمد بن محمد بن محمد بن
المتوفى سنة ثلثين وستمائة كذا في جامع العاظم لعبد النبي أحمد نكرى نقلا عن

صاحباً الخيالات اللطيفة وتضمن هذا بحسب أكثر الأعلام **ومنهم**
 قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري الذي صاحب الخلاصة أخذها
 عن أبيه وصنف شرح الجامع الصغير **ومنهم** جمال الدين قاضي القضاة أبو سعد المظهر
 ابن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي كان أوحد الزمان ومفتي العصر وكان من
 بيت العلماء أبوه وجاهه وأبيه كلهم أئمة الدهر ثم شرح الجامع الصغير الذي رتبته
 الزعفراني سماه التمهيد في شخص مشكل الأنازل للخواص والنوادير في البيت **ومنهم**
 قاضي القضاة علي بن بندار اليزدي بفتح الياء نسبة إلى يزدي من أعمال أصطخر فارس فهو جد
 والد المظهر صاحب التمهيد أخذ عن أبي جعفر النسفي عن الجصاص عن الكرخي عن البردعي
 عن أبي علي الدقاق وأبي خازم وله شرح الجامع الصغير الذي رتبته الزعفراني ونقل عنه
 المظهر في التمهيد في مواضع **ومنهم** شمس الدين أحمد بن محمد الفقيه بفتح العين نسبة
 إلى عقيل بن أبي طالب البخاري كان شيخاً عالماً فاضلاً روى عن جده شرف الدين عمر بن
 محمد بن عمرو الفقيه وثقة عليه وهو أخذ عن الصمد والشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز
 عن أبيه الصمد والكبير بهان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس كريمة الشريفة عن الحلواني
 مات بينا أو سنة سبع وخمسين في ستائة وكان مختصاً بشرح الجامع الصغير ينظمه
 نظماً حسناً **ومنهم** مفتي الثقلاء نجم الدين أبو حفص عماد بن محمد بن أحمد بن سمير
 ابن محمد بن لقمان النسفي كان ماماً فاضلاً أصولياً مفسراً لمحمد ثافقياً أحد الأئمة المشهورين
 بالمخطوطات والأثرية الفقهية عن جده الأعلام أبي اليسر اليزدي ومن تصانيفه التيسير في التفسير
 والمنظومة وكتاب المواقيت وعن السمعاني أنه قال فقيه فاضل عارف بالمداهب صنف
 التصانيف في الفقه الحديث ونظم الجامع الصغير وله شيوخ كثيرة أخذ الفقه عن أبيه

من تلامذة صاحب الهداية وغيره مائت سنة سبيع وثلاثين وخمسمائة بسم الله الرحمن الرحيم
 ابو الفضل الكرام ذكر صاحب الكشف من تلميذ الجامع الصغير وهو ذكر الدين علي بن الحسن
 ابن محمد بن اسيرويه انتهت لديه رئاسة المذهب بخراسان تفقه على فخر القضاة محمد
 ابن الحسين الارسايندي عن ابي منصور السمعاني عن المستغفر عن النيسابوري عن الفضل عن
 السيد موفى ذلك تصانيفه المقبولة منها شرح الجامع الكبير والتحريه في الفقه وشرح
 بلايضاح والفتاوى وغير ذلك مائت مئتين وستة وثلاث واربعين وخمسمائة ومنهم
 جلال الدين ابو الحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان البخاري الحسيني ذكره صاحب
 كشف الظنون من الشراح كان اماما فاضلا انتهت لديه رئاسة الحنفية تفقه على عارفان
 وكانت ولادته بخارا سنة ست واربعين وخمسمائة وقاله يرحم الله بالتاج كان سكا
 بجعل يعمل فيها المحصير ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير أحدهما مختصر والاخر مطول
 سماه التحريرو شرح السيد الكبير قدوة الشام ودرس اثنى مائتين وستة وثلاثين و
 ستائة ومنهم شمس الايمنة الشريفة علا ابو الحامد محبوب بن محمد اللؤلؤي البخاري
 المتوفى سنة احدى سبعين وستمائة في شرح منظومة النصف المسمى بمقتائق المنظومة
 من جلد من شرح الجامع الصغير وهو شمس الايمنة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل كان
 اماما علامة مجتهدا له شمس الايمنة الخوافي وصار احدث مائة وتصنيف شرح للبس
 وشرح السيد الكبير وكذا باصول الفقه وغير ذلك مائت في مائة وتسعين واربعائة
 وقبل في مائة وخمسمائة ومنهم ابو المعين النصف المتوفى سنة ثمان وخمسمائة ذكره
 صاحب كشف الظنون وهو يمينون بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن

مكحول بن أبي الفضل المكي صاحب كتاب تصريف الأكلات وتفهيد قواعد التوحيد بأمر
 فاضل جامع الأصول والفروع وله شرح الجامع الكبير تفقه عليه علاء الدين أبو بكر
 محمد بن أحمد السمرقندي ومنهم حجة ربة بن عمرو بن الحسن الصفا كان من أعيان
 الفقهاء على مذهب داود الظاهري وله مختصر من هبة ثم ولع يكتب محمد بكلامه
 وضع على الجامع الصغير كتاباً كان في طبقات الخفية على القاري ومنهم الأمام ^{عنه} حسين
 بن محمد المعروف بالخم المتوفى سنة ثمانين وخمسائة وصد القضاء ومحمد بن علي
 المعروف بعبدة البحر جازي المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة والقاضي مسعود بن
 حسين البزدي المتوفى سنة إحدى وسبعين وخمسائة سماه التفسير والتبشير ^{وكلامه}
 أبو الأزهري المتوفى سنة خمسائة تقريباً وهو على ترتيب الزعفراني وأبو محمد
 ابن الهدى المصري ^{عنه} في الشيخ علاء الدين علي السمرقندي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد
 الفرغاني المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة له مرتب وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن
 عبد الله المعروف بابن أبي موسى المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة له مرتب ^{عنه} في
 الشيخ عبد الرحمن بن أبي نصر محمد بن أبي بكر القراء نظم الجامع الصغير سماه لمعة البهائم
 في المصايد الأخرى سنة سبع عشرة وستائة وشرح هذا المنظوم لعلاء الدين محمد بن
 عبد الرحمن المتوفى سنة ثمان وخمسائة كذا في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون
 ومنهم ابن هشام النحوي الخطيب صاحب فتح الباب ذكره صاحب كشف الظنون
 وأظن أن شرحه على الجامع الصغير في فروع الحنايا للقاضي أبي علي محمد بن الحسين
 ابن محمد بن خلف بن خلف المتوفى سنة ثمان وخمسعين وأربعائة على الجامع الصغير
 المعروف بالعلم عند الله وقال جلال الدين السيوطي في بنية الوعاة في طبقات الخاتمة ^{عنه} عبد الله

ابن يوسف بن محمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الشيخ جلال الدين النجاشي
قال ابن حجر في الدرر في ذي القعدة سنة ثمان وسبعائة وولم يشهد له عبد الله
وولي علي بن السراج وابو حيان وفرائط الناجهاكاني وثقة للشافعي فرتحلل وانقلا
فما كان الا قران بل السيوخ قال ابن خلدون ما زلتا ونحن بالمغرب نسمع انه يظهر بصيرا في التوراة
يقال له ابن هشام اعني ابن سعيوب مصنف مخد للبيب واشتهر في حياته والتوقيع على اللفية
وضع المصاحفة عن قراء الخلاصة وجملة الطالب في نصريه بن الحاجب شرح التسهيل
ونظر الهند او شرحه والجامع الصغير في النحو وشرح اللوحة لابن حيان وشرح البردة وشرح
بانت شعاد وغير ذلك توفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعائة ^{بالحجاز} انما
حاشا له ختم بها الرسالة راجيا حسن الخاتمة في ذكره من اجدادى وقد راجع الى
افتاءه بالائمة الا علام حيث ذكره اتراجهم في طبقاتهم بعد تراجم الكرام وتلقى الله
تعالى بقضية الجامع الصغير وخلت في علام من علق عليه وان لا اكن بالنسبة الى السان
من يعتدل عليه فناسب ذكر ترجمتي عقيب تراجمهم وجاء ان اكون معهم وان كنت
لست منهم ولا اذكرهم بنا الا على سبيل الاختصار اما الطويل فنفض الى كتاب تراجم
الحفظة الذي انما استغل في هذه الايام بحجمها **فاقول** انا العبد الراجي رحمة ربك
كثيرا ابو الحسنات واسمي عبد المحي قباد الله عن نبى الجبل والحق ابن صاحبنا انما
الكثيرة والتاليف الشهيرة مولا نا محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس ومائين بعد الف
والماكين من الهجرة ابن مولا نا امين الله بن مولا نا اكبر بن المفتي احمد بن ابي الرحمة بن ا
محمد يعقوب بن مولا نا عبد العزيز بن مولا نا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهير ^{بالحجاز}
نسبة الى سيدنا ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

كما سقت في رسالتك حمرة الصالح وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة إلى ههنا
 ثم منها إلى ههنا ثم منها إلى سمر إلى بكسر السين قصبة من قصبات لكتنو
 وهناك قبل القطب الشهيد قد انتقل أبناؤنا إلى لكتنو بفتح اللام وسكون الكان وفتح النون
 وسكون الواو وقد زاد الحضرة المضمومة بعد النون وقد زاد الهاء الساكنة بعد الكاف
 الساكنة بلدة عظيمة متارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها أسماء بفرنگ محل
 قديمها هو السلطان أوردك زيب عالمگیر نور الله مرقدة ووجهه اشتهاها
 بفرنگ محل أنها كانت في السابق مسكن التاجر فضل نوري نزل هذه المحلة بمسورة قبل العلماء
 والأولياء والصالحين إلى هذا الآن وكانهم من ولا دال آي ناء الأربعة للقطب الشهيد صلا
 محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين والد ملا محمد علي بجر العلوم ولا أعبد ^{عليه}
 وملا محمد رضا رحمه الله تعالى وصلا كله ببركة د...
 المدفون به ههنا بعض أجداد القطب نكاح نزال العلوم في نسبه ويركده عام بغير كابدال
 للقطب مثله كانت ولا دق في بلدة معروفية بيان في العشرة الأخيرة من ذي القعدة
 سنة أربع وستين بعد الألف والمائتين من الهجرة حين كان والدي المرحوم مد رساها
 في مدسة التواب ذو الفقار الدلالة المرحوم ولما وصلت إلى خمس سنين اشتغلت
 بحفظ القرآن المجيد وحصلت في اثنتائه بعض الكتب لفادسية وقيلت لخط وروغت من ^{حفظ}
 حين كان عمره عشر سنين وصليت أماما في التراويح حسب إعادته عن ذلك وكان ذلك
 في جوفور حين كان والدي المرحوم مد رساها بمدسة الحاج امام بخش المرحوم
 رئيس تلك البلدة ومن بعد السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم وفقر
 من قراءة الكتب بالدسية في الفنون الرسمية الصرفة والفن والمعاني والبيان المنطق

وعلقها عليه لسمي بصباح الاحمر في لواء الهدى وتعليقها اجدت في سنون الهدى المحملة
 ولواء الهدى دخل الخلق في بحث الجهول المطلق والكلام المتين في حق البراهين اي
 براهين ابطال الانشائي في ميسر العسير في بحث النشأة بالتكوير والاثارة الخطيرة
 في بحث نسبة سبع من شعيرة والتعليق العجيب لحل حاشية الجلال على التهذيب
 ونظرة حاشية الوالد المرحوم على النفيس وفي علم المناظر الهدية المختار في شرح الرسالة
 العنصرية وفي علم الفقه القول الاشرى في الفتح عن المصنف والقول المشهور في حال خير
 وزجوار باب الزمان عشر بلبله خان والا تصاف في حكم الامتكان ولا تضاع عن حكم شرا
 المرأة في الاضاع ونعمة الطلبة في حكم سحر البرقة وسباحة الفكر في الجهر بالذكر
 القطرة في احكام النبل ونغاية المقال في ما يتعلق بالفعال والمسحبة بقصص الموضوعات
 وخيار الخمار باذان خير البشر وحكمة العالم وفات مرجع العالم في ترجمة الوالد المرحوم وفتح
 عن كيفية ادخال الميت وتوجيهه الى القبلة في التبريد في الموت المغتسل في فتح المغتسل في اعادة
 الخير في الاستبدال بسواك الغير ومقدمة الهداية ومهمل الالهية لمقدمة الهداية والهداية
 الجيب في التوبيخ والكلام الجليل في ما يتعلق بالتمثيل ونعمة الاختيار في احاديث سيد
 الاراد واقامة الحج على ان الكنا في التصدي ليس ببدعة والكلام المبرور في رد القو
 المنصير ورافع الوساوس في اثر ابن عباس وهداية المعتدين في فتح القديين هذه الرسائل
 بالسان الهندية وهذه الرسائل التي نحن في جمعها هذه تصانيف مدونة قد طبع كثير
 وسينطبع ان شاء الله تعالى منها واما تعليقاتي المتفرقة فكثيرة على الكتب المتشعبة
 كشرح التهذيب لليزدي وشرح التهذيب للرواني وحواشي الزاهد على شرح التهذيب
 وحواشي على شرحه للواقف وحواشي على الرسالة القطبية وشرح الصدور لهداية الحكمة

وشرح المبدى لها اية الحكمة والشمس الباذغة وشرح المواقف والرشيديّة شرح الشرفية
والفرائض الشرفية والهداية وشرح الوقاية والمحصل الحصان والجامع الصغير والنوحي
والتلويح وشرح عقائد النسف وحاشي الخيال وغير ذلك من الكتب المتداولة واما اقتضا^ش
التي لم تدر الى الآن وانا مشتغل بجمعها وانماها فكثيرة منها العارفين بما في حواشي^ش
شرح المواقف ودفع الكلال غلط الاب تعليقات الكمال وتعليق الحامل على حواشي^ش
على شرح الهياكل وحاشية بديع الميزان وطبقات الحفنية وتدوير الفلك في حصول
الجماعة بالملك ورسالة في السبعة ورسالة في تفضيل اللغات بعضها على بعض
ورسالة في الاحكام المتعلقة باللسان الفارسية ورسالة في الاحاديث المستمرة على
الاسنة ورسالة مسماة بتبصرة البصائر في الاواخر ورسالة في الزجر عن غيب الناس
وشرح شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية وهو اجل تضائفي قد
التمت فيه بسط الكلام في اثبات الاحكام بادلها وايراد المذاهب المختلفة في كل مسألة
مع الاحاديث التي استندوا بها وذكر ما يرد عليها وما يجاب عنها مع ترجيح بعضها على
بعض ذكر الفروع المناسبة للمقام وقد شرحت الى هذه الحين من باب الاذان الى
فصل الجماعة ومن كتاب الطهارة الى باب التيمم وبلغت الاجزاء الى مائة اربعين وثمانين
الذي وفقنا ابتداءه ان يبسر لنا اختتامه وهذا اكل من منح ربي تعالى علي ومن منحه
عليك رزقت قوة الحفظ من زمان الصباح حتى اني احفظ ما كان حين كان عشرين
خمس سنين بل حفظ ضربته ووقت حين كان عمره ثلث سنين ومن منحه علي ان اذكر
حجة العالم في قلبي اخرج الفنة امورا الرياسة مني حتى ان الولد العالم اذ دخل الله
داد السلام لما توفي في حيد دابا من ملكة الدكن وكان ناظرا للعبة التاصر من جميع

رسالة في تفضيل اللغة
مكتوبة

مقدمة البصائر في الادوية
التي لا يحصى

١١٨٩١
١١٨٩٢
١١٨٩٣
١١٨٩٤
١١٨٩٥
١١٨٩٦
١١٨٩٧
١١٨٩٨
١١٨٩٩
١١٩٠٠
١١٩٠١
١١٩٠٢
١١٩٠٣
١١٩٠٤
١١٩٠٥
١١٩٠٦
١١٩٠٧
١١٩٠٨
١١٩٠٩
١١٩١٠
١١٩١١
١١٩١٢
١١٩١٣
١١٩١٤
١١٩١٥
١١٩١٦
١١٩١٧
١١٩١٨
١١٩١٩
١١٩٢٠
١١٩٢١
١١٩٢٢
١١٩٢٣
١١٩٢٤
١١٩٢٥
١١٩٢٦
١١٩٢٧
١١٩٢٨
١١٩٢٩
١١٩٣٠
١١٩٣١
١١٩٣٢
١١٩٣٣
١١٩٣٤
١١٩٣٥
١١٩٣٦
١١٩٣٧
١١٩٣٨
١١٩٣٩
١١٩٤٠
١١٩٤١
١١٩٤٢
١١٩٤٣
١١٩٤٤
١١٩٤٥
١١٩٤٦
١١٩٤٧
١١٩٤٨
١١٩٤٩
١١٩٥٠
١١٩٥١
١١٩٥٢
١١٩٥٣
١١٩٥٤
١١٩٥٥
١١٩٥٦
١١٩٥٧
١١٩٥٨
١١٩٥٩
١١٩٦٠
١١٩٦١
١١٩٦٢
١١٩٦٣
١١٩٦٤
١١٩٦٥
١١٩٦٦
١١٩٦٧
١١٩٦٨
١١٩٦٩
١١٩٧٠
١١٩٧١
١١٩٧٢
١١٩٧٣
١١٩٧٤
١١٩٧٥
١١٩٧٦
١١٩٧٧
١١٩٧٨
١١٩٧٩
١١٩٨٠
١١٩٨١
١١٩٨٢
١١٩٨٣
١١٩٨٤
١١٩٨٥
١١٩٨٦
١١٩٨٧
١١٩٨٨
١١٩٨٩
١١٩٩٠
١١٩٩١
١١٩٩٢
١١٩٩٣
١١٩٩٤
١١٩٩٥
١١٩٩٦
١١٩٩٧
١١٩٩٨
١١٩٩٩
١٢٠٠٠

الاحباب اشارة القضاة فتفرقت منها طائفتان اشارة معهما في من نظر الحساب
 يعوق عن الاشتغال بالتدريس والتصنيف ففقت باليسير وتركته لكثير والله اعلم
 ما نقول تهيبه ومن منحه في رزقت التوجه الى فن الحديث وفقه الحديث ولا اعتد على
 مسألة ما لم يوجد اصلها من حديث او آية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصحيح
 اتركه واظن المجتهد فيه معذور وابل ما جردا ولكني لست ممن يشوش العوام الذين
 هم كالاغنام بل انكأ الناس على من يعقلونهم ومن منحه في رزقت الاشتغال بالمنقول
 اكثر من الاشتغال بالعقول وما اجد في تدريس المنقول والتصنيف فيه كاشيا في
 الحديث وفقه الحديث من لذة وسرور ولا اجد في غيره ومن منحه اني جعلت ساكنا
 بين الافراط والتفريط لا تأني مسألة معركة الاربعين به في كالهت الطريق الوسط
 فيها ولست ممن يحن طريق التقليد البحت بحيث لا يترك قول الفقهاء وان خالفته
 الادلة الشرعية ولا ممن يطعن عليهم ويجهلهم بالكلية ومن منحه اني جعلت ذريتي
 صادقة لا تقع حادثة من الحوادث الا اخبرني في المنام بها اشارة اوصراحة وقد نشر
 في المنام بزيارة سيدنا ابي بكر وعمر بن عبد الله بن عباس وفاطمة وعائشة وام حبيبة
 ومعاوية رضي الله عنهم وبلافاة الامام مالك وشمس الدين السخاوي وجلال الدين
 السيوطي وغيرهم من الائمة والعلماء واستفدت منهم اشياء على ما هو مبسوط
 في رسالة على حدة ومن منحه اني شرقت في البيت الحرام مع الوالد العلامة في السنة الثامنة
 والسبعين وبزيارة قبر النبي عليه وآله الصلوة والسلام في السنة الثمانية فاجازني
 شيخ الشافعية بركة السيد احمد دحلان لا زال في حفظ الرحمن بجميع ما حصل له من شيوخ
 ووضعتني بالشباب الصالح واجازني والدي المرحوم قبيل وفاته بشهر يميني حصل

رسالة على حدة
 من سنة ١٢٠٠

من شيوخ الحرمين وغيرهم ^{هذه} أنشد من تمحربنا علينا ذكرها تخدينا بالنعمة لا على أسبيل
 الفخر ^{داي} فخرنا لا يدرى ما يفيض عليه القدر والحشر ولا احصى كرم من نعمه افيضت على
 وكرم من فضائل القيت لادى قل الحمد كبر اوله الشكر شكر اكير اللههم يا من افاض
 الينا سجال اللطف والعناية واسال علينا اجار الفضل والكرامة اسألك ان تجعلنى
 ممن يحبه ^{الدين} ويؤيده ^{الدين} الشريعة المبين ويقطع اعتناق للبتة عين ويسلك سبيل ^{الهدى} الممته
 وان تجعلنى مستقلا تمام عصى بالتدريس والتصنيف ولا فتار والتليف ^{العلم} كالايمان
 التام بما الرمت على نفسك لا انام وان تشهره تصانيفي في العالمين وتنفخ بها الكرام ^{العلم}
 وان تتحامل بالخير كرامة الصالحين وتختصر في زمرة الانبياء والصلديقين ^{خلد} و
 في دار السلام من غير مناسخ مع الامنين واغفر لنا والمسلمين اجمعين واخرد عوانا ان
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول محمد واله وصحبه اجمعين
 وكان الفراع من عتير هذه الرسالة في يوم السبت السادس والعشرين من
 جمادى الاولى من شهر السنة الحادية والتعين بعد الالف المائتين من هجرة
 سيدنا النبي عليه وعلى الصلوة رب المشرقين حيا اقامته بالوطن حفظه الله عن شرور الزمان



رفع الميت عن كيفية ادخال الميت وتوجيهه القبلة في القبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكا لمن جعل الموت عبدة لكل نائم ويقظان وشكر لمن جعل الكعبة قبلة الاحياء
 والا اموات من بني الانس والجان اشهد ان لا اله الا هو شهادة تدخنا في الجنان
 وصلاة على حبيبنا وشفيعنا صاحب الجود والاحسان وعلمه وصحبه ومن تبعهم باحسان
 اما بعد فيقول من لا صنع الا كسب الخطيئات لا كسب الا الاثام كتاب السيئات
 ابو الحسنات هم الممدوحون بعبد المحي للكنوى لانصارى الحق في تجاوز الله
 عن ذنبه الجبار الحق سكت عن كيفية توجيه الميت الى القبلة في القبر بل هو لا يتلقا
 او بالاضطجاع وهل يكفي مجرد توجيه وجهه الى القبلة لا تباع السنة عنه الخفية ام لا
 فاجبت بان المسنون في وضع الميت في القبر عند الخفية والشافعية يجمعون
 هو الاضجاع على الشق الايمن كما هو مذکور في النهاية وغيره اثر به الى ان اكتب في
 هذه المسألة رسالة لطيفة اذكر فيها بضموم التوجيه والوضع وكيفية فروعه
 وما يتعلق به واضرب الى ذلك تحقيق ادخال الميت في القبر هل هو بطريق السبل
 او غير ذلك مع ذكر مذهب الشافعية في المسألتين وتخريج ادلة القرينين
 احقا فالحق ولو كره الكارهون ويمثل هذا قليلا على العاملوز واسميها

عن الخفية
 فانها في غير
 يوكس
 عند الخفية

تبولد وهو في قبر عبد الله ذي الجهادين وابوبكر وعمر يقول لما ادينا منى اخاكا
واحدة من قبل القبلة واسندته في الحفرة ثم خرج فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة را
ياه يقول اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك في الليل قال ابن
مسعود فوالله لقمه رايتني ولوددت اني كنت مكانه واسلمت قبل خمسة عشر سنة
وفي رواية لاني نعيم عنه قت من خوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله وسلم في غزوة تبوك فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر فاتبعته فاذا عبد الله
ذو الجهادين قد مات ورسول الله وابوبكر وعمر في غزوة فلما فرغ قال اليه امسيت
عنه راضيا فارض عنه قال ابن مسعود يا ليتني كنت صاحب هذه الحفرة واخرج
الحافظ ابوبكر الشيرازي في القالب خبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن
ابو محمد بن محمد بن بن عبد الله بن الهادي بن حنبل بن احمد بن عبد الله بن حنبل بن احمد
ابن الحكم حدثنا عمر بن شعير عن لا عمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال
والله اني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذ رفع لنا اسمع
من قبل منزلة قاتلته لبيد وهو في قبر عبد الله ذي الجهادين وهو وابوبكر وعمر
والله لكان في اسمعه يقول ادينا منى اخاكا واحدة من قبل القبلة فقال اللهم اوسميت
راضيا عنه فارض عنه قال ابن مسعود فلو قد رايتني واني لا تمضي ان اكون مكانه
قال الشيرازي بعد واني هذا حديث غريب من حديث عمر بن شعير عن لا عمش
قال الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه مسامرة النجوم في حضور الشيوخ وعمر بن
شعير ان كان صحيحا الا ان اصل الحديث ثابت من طرق اخرى ومنها طريق سفيان
ابن ابي عمير بن ابي عمير ومنها طريق محمد بن ابراهيم اخو جده ابو نعيم ايضا طريق

لهذا الحديث
طريقان اجمالا
الذين اجمالا
كادروا بالاجازة
الاخر ايضا
عبد الفتاح

قال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الفضل الأزدى قال أحدهما ثنا ابن الأصم
حدثنا يحيى بن عمار عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس
قال دخل رسول الله فابعد الله ذى الجهادين ليلا الحديث **وآخرجه** ابن مردويه
في تفسيره من طريق عبد الله بن حرب الليثي ويحيى بن عبد الحميد كلاهما عن يحيى بن
يمان به **وآخرجه** البيهقي في سننه من طريق الهيثم بن سهل القشيري عن يحيى
ابن عمار به **ورم** ايضا من حديث جابر أخرجه ابن مردويه فهذا طريق
متعددة يقتضيه ثبوت الحديث غير ان لفظة الشمع لم يركب في الطريق الأول انتهى
كلام السيوطي **قلت** رواية ابى نعيم فرأيت شعلة من نار ايضا تؤيد سرد اية الشمع
والعلم عند الله تعالى **وأخرج** ابن ابى شيبه في مصنفه عن عمير بن سعد ان
عليه السلام على يزيد بن المكف فكبر اربعاً وادخل من قبل القبلة **وأخرج** ايضا
عن محمد بن الحنفية انه ولي ابن عباس فكبر عليه اربعاً وادخله من قبل القبلة
وأخرج ابوداؤد في المراسيل عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم النخعي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ادخل من قبل القبلة ولم يسئل سلاً **وذكر** الحافظ عبد الحق
في إكماله وقال فيه عن ابراهيم النخعي **غلط** ابن القطان في كتابه فقال ليس
هو النبي بل هو ابراهيم النخعي ولعل الذي اوقعه في ذلك اشتراكهما في الاسم **وسئل** ابا
انتهى **قال** الامام الزيلعي في تخريج احاديث الهداية قلت صححه ابن ابى شيبه في
مصنفه فقال عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم النخعي قد كرهه ويزاد ورفع قدره حتى نكر
وأخرج ابن ماجه في سننه عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم احذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً **وأخرج** ابن عثيمين في إكماله

والصحيح في الضعفاء عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة وحده ونصب عليه اللبن نصبا انتهى كلامه
 ابو بکر قال قلت نقل اليه هقي عن الشافعي انه قال ربه اعلم هذه الاخبار لا يصور ادخال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القبلة لان القبلة في اصل الحائط فما الجواب عنه قلت هذا عجيب فان رسول الله عليه الصلوة والسلام لم يتو صلصقا مع الجدار بل سئل الى عائشة عما دلت به اخبار الصحابة هو يقضي كونه متباعد عن اصل الجدار ومن المعلوم ان قبرة عليه الصلوة والسلام كان الجدار فغاية الامر ان يكون موضع اللين ملصقا الى اصل الجدار وليس الا دخال من جهة القبلة الا بوضع الجنازة على سقف الجدار فالقول بعدم امكن ذلك ليس كما ينبغي ان لا يثبت مذهب الشافعي احمد بن حنبل ومن تبعهما وهو ان الميت يسئل سلا وكيفية المروية عنهم ان يوضع الجنازة في مؤخر القبر حتى يكون راس الميت بازاء موضع قدميه من القبر ويسئل هناك سلا فيقال كسل السيف لا ما ذكره شمس كريمة المحلواني من انه يوضع الجنازة في مقدم القبر بحيث يكون رجلا الميت بازاء راسه في القبر ويخرج من هناك واستدلوا على بيان هذا النعمان لا دخال اسهل على الميت وعلى الاخذ ايضا بخلاف النعم السابق للا دخال والسهولة في هذه المقام مطلوبة في شهادته له بعض الاخبار والا نارا ايضا فخرج الشافعي في سنده باسناد عن ابن عباس وعمران بن موسى رضي الله عنهم وابي الزناد وربيعة وابي النضر انه قال لو اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسلم من قبل راسه سلا وكدك ابو بكر وعمر اخرجها اليه حتى من طريق الشافعي قال هذا هو المشهور

عن ابن عباس وعمران بن موسى رضي الله عنهم وابي الزناد وربيعة وابي النضر انه قال لو اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسلم من قبل راسه سلا وكدك ابو بكر وعمر اخرجها اليه حتى من طريق الشافعي قال هذا هو المشهور

عن ابن عباس وعمران بن موسى رضي الله عنهم وابي الزناد وربيعة وابي النضر انه قال لو اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسلم من قبل راسه سلا وكدك ابو بكر وعمر اخرجها اليه حتى من طريق الشافعي قال هذا هو المشهور

في ما بين اهل الحجاز انتهى **وأخرج** ابن حاجة في سننه عن ابي رافع قال سل
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سعدا ورث عليه ماء **وأخرج** ابو داود
عن ابي اسحق قال اوصى الحارثان **يصل** علي عبد الله بن يزيد **فصل** عليه ثم ادخله
من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة **وأخرج** البيهقي ايضا وقال اسناده صحيح
وهو كالسند لقوله من السنة انتهى **وههنا** بعض اخبار تشهد للسل المعنى الذي
ذكره الحلواني **فأخرج** ابو حفص عمر بن شاهين في كتاب الجنائز عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يدخل الميت من قبل جليبه
ويسل سلا **وأخرج** ابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال كنت مع انس في جنازة
فامر بالميت فادخل من قبل رجله **وأخرج** ايضا عن ابن عمر انه ادخل ميتا
من قبل رجله **الثالث** التخيير بين الادخال من جانب القبلة وبين السل الى
ذهب مالك والظاهرية **والتحقيق** في هذا المقام ان مذهبا ادى في نظرنا حسن
سواء كان الاخبار القولية والفعلية في هذا الباب متعارضة وكذا الاخبار الواردة
في ادخال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على ما ذكره كما قلنا تعارضت الاخبار
صرا إلى الترجيح فوجدنا ان مذهبنا هو المرجح لما ذكرنا من ان جانب القبلة معظم
فيستحب الادخال منه ما ذكره الشافعية من ان السل اسهل فجاوبه ان اعتبار الامر
الشريعي اولى من اعتبار السهولة كما لا يخفى وما ذهب اليه مالك من التخيير فان اراد به
اباحة كلا الامرين فخرج عن محل النزاع لان النزاع انما هو في الاستحباب لا خلاف
لاحد في جواز كلا الامرين وان اراد به التخيير في الاستحباب فغير مقبول لما ذكرنا
هذا ما حضر عندي في ترجيح مذهب الحنفية من المذاهب الثلاثة في هذا المقام

وقال الحافظ بن النعمان في شرح الهداية احاديث السبل غير صحيحة ولكن
 سلمنا فاجواب عنها من وجوه الاول ان ما رواه الخصم ما فعل الصحابة او قوله
 وما رواه فعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والثاني انه يحتمل ان يكون
 ما رواه فعل خوفا من روعة الارض والثالث انه لم يكن من جهة القبلة ما يسمع فيه
 بخانه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انتهى كلامه قلت العجب منه
 انه مع جلالة قدره واستنكافه عن تبعية شراح الهداية الذين مضوا قبله
 قد تبعهم في هذا المقام ولم ينظر ما في هذه الوجوه من السفاهة اما الاول
 فثبتت السبل عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في رواية ابن ماجه
 واما الثاني فلان باب الاحتمال وسيع يجب سده فان الخصم يقول السبل
 هو السنة والاخذ من جانب القبلة انما كان فيما كان اضرمه ما واما الثالث
 فلما ذكرنا سابقا وقل رد ابن الهمام ايضا في فتح القدير هذا الوجه بهذا الوجه
 واما قوله احاديث السبل غير صحيحة فخرج منهم لا يسمع والخصم يقول اخذ
 الاخذ من جانب القبلة غير صحيحة ومن الخطاء الفاحش ما صدر عن العيني ايضا
 في منحة السائل شرح تحفة الملوك عند قول الماتن ويدخل الميت فيه من جهة
 القبلة حيث قال لانه عليه الصلوة والسلام اخذ اباد جات من قبل القبلة
 انتهى فان اباد جات قتل يوم اليمامة في زمن ابي بكر الصديق بعد رسول الله
 والصحيح ذو الجهادين عليه السلام ذكره واجب منه انه خطأ صاحب الهداية في قوله
 فاذا وضع في الحفرة يقول واضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله كما قال عليه
 الصلوة والسلام خين وضع اباد جات في القبر انتهى بنحو ما ذكرنا ثم زل

قد مر في نحة السلوك وانعم ما قيل فوق كل ذي علم عليم فانهم واستقروا وهم يؤيدون
 من ههنا ايضا ما اخرج به الدارقطني في سننه عن ابن عباس قال صلى جبريل على
 آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وكبر عليه اربعا واخذ من قبل القبلة ولحمه
 له وسنم قبره **المقصود الثاني** في كيفية وضعه في القبر وتوجيهه الى القبلة
 اعلم انهما اختلفوا في ان التوجيه الى القبلة هل هو واجب ام سنة وكذا اختلفوا
 في ان الاضجاع على شقه الايمن هل هو واجب ام سنة **ولنذكر اولاً**
عبادات الفقهاء في هذا الباب ثم نرى الحق مستقيماً من الحق فاسمع قال
 الخطيب الشربيني الشافعي في الامتاع شرح مختصر ابى شيخا ويستقبل القبلة وجها
 تزيلا من منزلة المصل انتهى وفي فتاوى الانوار العلامة الامردية يسل الشافعي اذا
 وضع يضع على جنبه الايمن مستقبل القبلة بحيث لا يستلق وذلك بان يديه من
 جهة اليمين ويستظهر الى لبنة او نحوها ووضعه متوجها الى القبلة وهو واجب
 حتى لو ترك وجب التنبش ما لم يتغير ولا اضجاع على اليمين ليس بواجب فان ترك
 كره ولم يتنبش لم يجعل تحت رأسه لبنة او نحوها ويوجه محله الايمن اليها انتهى
وفي فتاوى فقيه النفس فاضحيان من اصحابنا يدخل الميت لقبر من قبل القبلة
 ويوضع فيه على جنبه الايمن مستقبل القبلة انتهى وفي البرهان شرح
 مواهب الرحمن يوجه الى القبلة على جنبه الايمن لما روى ابو داود والنسائي ان
 رجلا قال يا رسول الله ما الكباثر قال شعث فذكر منها استعمال البيت لحرام قبلكم
 احياء وامواتا ورواية الحاكم في المستدرک وقال قد اجمع الشيخان برواية هذه الامة
 غير عبد الحميد بن سنان انتهى قلت اخرج ابن ابي حاتم والطبراني ابن مردود

اجتمع عن علي بن الحسين ^{عليه السلام} أخرجه في الجهاديات عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يقول الكبار تسع الآشراك بالله وقدف المحصنة وقتل النفس المومنة والفرد من الزحف وأكل الربوا وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين في السحر والاحاد بالبيت الحرام قبل تكميل احياء وامواتنا وفي الجوهر النيرة في شرح قول القدر وسر بذلك امر رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} علي ^{عليه السلام} وسامع من مات رجل من بني عبد المطلب فقال يا علي استقبل القبلة استقبلا وقولوا جميعا بسم الله وعلى من لا رسول الله وضعوه لجنبه ولا تكبوه بوجهه ولا تلقوه على ظهركم انتهى قلت قد حكى الامر صاحب الهداية ايضا وتبعه صاحب البرد والفرج وصاحب البحر الرائق وتلميذه صاحب فتح القفاد ومن جاء بعده ولم يحج مشروحا الاحاد يشبه كالزيلي وابن الهمام والعيني بل قالوا باجماعهم غريب وقد يستأنس به جديث ابن داود والنسائي ان رجلا سأل ما الكبار احدثت فيه قبل تكميل احياء وامواتنا والامر عند الله تعالى وفي الهداية اذ احتضر الرجل وجهه الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بجمال الوضع في القبر انتهى وفي شرحها الشيخ الاسلام العيني قال الشافعي في النهاية الاضطجاع على ستة انواع وفي حالة المرض على شقه الايمن عرضا للقبلة وفي حالة الصلوة وهو الاستلقاء وفي حالة الاتبع فانه يوضع كما يوضع في حالة المرض وفي حالة الغسل فلا راية فيه عن اصحابنا كيف يوضع على التخت لان العرف فيه انه يوضع مستلقا على قفاه طويلا نحو القبلة كما في حالة الصلوة وفي حالة الصلوة عليه مع رضاه للقبلة على قفاه وفي حالة الوضع على الخد فانه يوضع على شقه الايمن قلت هذا كله بالعرف والقياس لم يذكر فيه

أشرا ولا حديثا انتهى كلام العيني **ح** وفي شرح النقاية لياس زادة ويوجهه إلى القبلة
أي يوضع في القبر على جنبه الأيمن مستقبل القبلة انتهى **في** تحفة الملوك مع شرحه
محنة السلوك ويضع على شقه الأيمن وجهها إليها هكذا جرت السنة انتهى **في** غنية
المستغنى شرح منية المصل ^{عليه} وجه البيت إلى القبلة في القبر على جنبه الأيمن ولا يلتصق على
ظهوره وقال السروجي في شرح الهداية ذكر في كتب أصحاب الشافعي وأحمد بن حنبل
يوضع تحت رأسه لبنة أو حجر ثم لا تقف عليه من أصحابنا انتهى **في** المحيط الاضطرار
للبريخ انواع أحدها في حالة الصلوة وهو أن يستلق على قفاه والنشأ إذا قرب
من الموت فيضع على العرض **أ** اختيار الاستلقاء والثالث في حالة الصلوة عليه **هـ** أن
يضع على قفاه **س** عرض للقبلة **و** الرابع في الجمد يضع على شقه الأيمن ووجهه إلى
القبلة هكذا توافدت السنة انتهى **وفي** الدر المختار ويوجه إليها وجوبا وينبغي
كونه على شقه الأيمن ولا ينبغي لبوجه إليها انتهى وهكذا في النهر الفائق وأما
غيرهما قال في رد المحتار قوله وجوبا أخذ من قول صاحب الهداية بذلك
امر رسول الله **ل** لكن لم يجده المخرجون قال في فتح القدر برغيب استونس لم يجد
أبي داود والنسائي قلت ووجهه أن ظاهر التسوية بين الحيوة والموت في
وجوب استقباله لكن صرح في التحفة بأنه سنة انتهى **أ** سمعت ما تلوته
عليك من عبارات لفقه فتقول أما التوجيه إلى القبلة في القبر فمن قال بأنه
واجب استدلل بأنه قد جعل رسول الله **ص** عليه وآله وسلم الكعبة قبلتنا
نبياء وأمواتا وأخبر به بالجملة **الاسمية** الله **الف** على الثبات ولا استمرار حيث قال
تكرار **أ** وأمواتا وهو المفقول في حديث دفن رسول الله **ص** عليه وآله وسلم **عليه**

كما في رواية ابن ماجة واستقبل استقباله وهل يكفي في ذلك نفس توجيه الوجه
الى القبلة ام لا به مع ذلك من صرف الصل اليها بوضع الحجر واللبنة تحت لظهر
مقتضى القياس على الاحياء هو الثاني بناء على ان الاحياء لا يكفي لهم في الاستقبال
توجيه الوجه فقط بل مع الصل ولذا لك صرح الفقهاء في ابواب الصلوة ان الصل
ولو لم يعمد عينا او شيئا لا يكره ولو لواه مع صلوة نفسه صلواته لفوات استقبال القبلة
لكن عبارات الفقهاء قاطبة تدل على الاول حيث يكتبون على ذكر توجيه الوجه والسكوت
في معرض البيان بيان على ما مضى عليه شارح الوقاية ولا مضائق في مخالفة توجيه
الحياة وتوجيه المسات فان الحى اذا جعل وجهه فقط الى القبلة لا يقال له انه متوجّه
اليها ما لم يصرف صدره عرفا واما الميت فاذا وجهه وجهه فقط يقال له انه متوجّه
اليها عرفا فانظر ان الواجب هو ذلك القدر وصرف الصدر من قبيل الاصل في الوفاق
حال الموت حال الحياة فمرأيت في تحفة المحتاج شرح المنهاج لابن حجر المكي الهيئ
الشافعي انه قال عند قول الماتن ويوضع في الحى على عينية للقبلة وجوب النقل الخلف
لعن السلف وقروا في المصل المضطجع انه يستقبل وجوبا بمقد مبدنه وجهه فليأت
ذلك ههنا انه لا فارق بينهما انتهى قلت الظاهر ان التوجيه مع مقدم البدن
انما يجب على الحى واما الميت فلما لم يكن عليه فعل لا يجب ذلك في حقه وذلك
لان التوجيه يحصل بتوجيه الوجه فقط وانما زيد عليه توجيه الصدر ومقدم
البدن في الاحياء لوجود العبادات فيهم فلا يلحق بهم الميت في هذا الوجوب ^{بشرط} تمام
بدليل والقياس مع القادى كانهما على وتؤيده ما ذكره اصحابنا في بحث
صلوة المريض فانهم قالوا اذا لم يقدر على القيام والقعود او في مستقبل ارفع

جنبه الايمن والاويل احب تورده عليه مكان القياس يقتضيان يكون الثاني احب لان
استقبال القبلة يحصل به ولهذا يوضع في اللحد مضطجاً فان المستلقي يكون مستقبلاً
للسماء وانما يستقبل القبلة رجلاً فاجابوا بان التوجه بالقدم الممكن فرض في ذلك
في الاستلقاء لان الايمان هو تحريك الرأس فعدل الاستلقاء يقع ايما وجه الى جهة القبلة
ولا كذلك في حال الاضطجاع بخلاف وضع الميت في اللحد لانه ليس على الميت فصل
يجب توجيهه الى القبلة ليوضع مستلقياً فيكفله الاستقبال بالجنب كذا في البحر الرائق
وغيره فانهم واما الاصحاح على الشق الايمن فلا شك في استحبابه كيف
لا وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابوداود والترمذي عن
عائشة والفاظهم متقاربة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحب
التيامن في كل شيء حتى في طهوره وتنعله وترجله وذكر صاحب الهداية هذا الحديث
بلفظ ان الله يحب للتيا من في كل شيء حتى التعل والترجل ولم يجده المخرجون في
البراز عن معاذ بن جبل مرفوعاً في حديث طويل مشتمل على ذكر تشييع القرآن في القبر
ثم يضيحه الملائكة في القبر على شقه الايمن مستقبل القبلة واخرج البخاري
ومسلم وابوداود عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اذا اتيت مضجعت فتوضأ وضوءك للصلاة واضطج على شقك الايمن وقل اللهم
اني اسئلك نفسك ليك الحديث وفي اخره فان ميتاً على الفطرة وهماً اكله
تجباب الشق الايمن وبه صرح صاحب النهر والدر المختار حيث قال ينبغي لم
الميت ان يوضع بوجهه بل عبارة النهاية والمحيط صرح في عدم وجوبه ويمكن
تسأله من عبارة صاحب الهداية ايضاً فانه قال في اختصار الرحلى وجهه الى

القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال الوضع في القبر فقايل الاضجاع عنه الاحتضار على
 الاضجاع في القبر ومعلوم ان الاضجاع على شقه الايمن عند الاحتضار ليس واجب
 بل هو مندوب فكذلك هذا وقد صرح العلماء الشافعية ايضا على كونه مندوبا
فرج صرح العلماء الشافعية بانه لو ترك التوجيه الى القبلة في القبر وجب عليه
 النيش ما لم يتغير ولا فلا ينيش وان ترك الاضجاع على اليمين كره ولا ينيش
 واما علماؤنا فاعتبروا اهالة التراب وعدمه ففي السراجية اذا وضع الميت
 لغير القبلة او على يساره فان كان قبل اهالة التراب زالوا ذلك وان كان
 اهيل التراب ترك انتهى **وفي** الجمل الرائق لو وضع لغير القبلة او على شقه الايسر
 او جعل رأسه في موضع رجليه او دفن بلا غسل واهيل عليه التراب لا ينيش لان
 النيش حرام لمحي الله تعالى كذا في البدائع انتهى **وفي** الظهيرية اذا دفن الميت
 مستديرا القبلة واهالوا عليه التراب فانه لا ينيش الا لاخراج المتاع انتهى **قلت**
 هذا كله مبني على القول بسنية التوجيه كما صرح به في التحفة واما على وجوبه
 كما صرح به في المختار فينبش ما لم يتغير وقد اعجبني صنيع صاحب له المختار
 حيث صرح بوجوب التوجيه فقال ولا ينيش لوجه اليها **واعجب** من صنيع
 صاحب رد المختار حيث كتب تحت قوله ولا ينيش اي لو دفن مستديرا لها
 واهالوا التراب لا ينيش لان التوجيه الى القبلة سنة والنيش حرام بخلاف ما اذا
 كان بعد اقامة اللين قبل اهالة التراب فانه يزال ويوجه الى القبلة عن
 يمينه حليلة عن التحفة انتهى فان الشراح اختار وجوب التوجيه فكيف
 شرح كلامه بهذا ذهب السنية **لشاح** في واو المحشوف واذا خرفا فم

خاتمة قال واثة بن الاسحق قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
 لو اذ قد راوا ورجيا مات في شرب بعد ثلاث لو حمل الى غير القبلة اخبره به انما ساكر
 كذا ورجه العلامة جلال الدين السيوطي في كتابه شفاء الصدور وفي
 احوال الموتى والقبور واخرج ابن الجوزي عن ابن اسحق القرظي انه انا له رجل
 فقال له كنت انبش القبر وكنت اجد قوما وجوههم الى غير القبلة قد هبطت
 الى الاوزاعى سأل له فقال ولست اقول ما تواعى غير السنة واخرج ايضا
 عن الفضل بن يونس قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز قال اسامة بن عبد الله
 بن مسعود قال قال مولاى فلان قال فممن دفن بالولاية قال فلان
 قال عمر فان احد تلك بما حدثني به انه لما دفن اباك والى ليد فوضعهم
 في قبرهم وذهب ليحمل العقد عنهم وجد وجوههم تحولت الى اقدنينهم
 فرع مسلم له زوجة ذمية ماتت وهي حامل منه تدفن في مقابر اليهود ويحول
 وجهها الى القبلة فيكون والى الولد اليها فان الولد في البطن يكون وجهه الى ظهر امه
 كذا في الاشياء والنظائر الى الفن السابع وفي الحاوى القديس كتابية ماتت ووطئها
 ولمسلم لا يبيع اليها وتدفن في مقابر المسلمين وقيل في مقابر اليهود وقيل
 على من ظهر من احوال الخاتمة الرسالة بهذا القدر ونحو الكلام ثم قال ان تسأل الله تعالى
 ان يوفقنا الصالح الاعمال ويجعل اخرنا خيرا من الاول ويجعلنا من الامنين
 يوم الرجف والزلزال وهذ الخلة والجلال وان يجعلنا من صديق البشرى
 الصطفية والطريقة النبوية ويسلك بنا سبيل السنة المرضية علم صاحب
 الصلوة والخيرة هذا وكان الغرض منه نهار الخميس لثامن عشر
 الثاني من سنة ست وثمانين لله لاف والمأتين من هجرة
 له لما كان وجود الكونين عليه وعلى اله صلوة رب المشرقين

طرب الاماثل بترجمة الأفاضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامداً ومصلياً مصل يقول الرابع عفو به بالقوى ابو الحسن محمد بن عبد الله
 الكنوى تجاؤ الله عن نبيه الخ والحفي ابن مولا تالاج الحافظ محمد بن عبد الحليم
 أدخله الله دار النعيم الى ما فرغت من تأليف الفوائد البهية في تراجم الحنفية
 وتعليقاتها السننية طردت ان اولف سفر يكون من مجموع في تراجم
 الاكابر ذوى النصح ولو يتيسر ذلك الى الان لقله الفوضى بكثره الاشغال
 المتفرقة وقد كنت نقلت من الكتب المعتمدة قدرا من تراجم العلماء
 ذوى المناقب المعترفة فأردت ان اجعل مجموع ما وردته رسالة تكونه لا يخلو
 عن فائدة وتسميتها بطرب الاماثل بترجمة الأفاضل والله تعالى سأل
 ان يجعل هذه الرسالة وسائر تأليفاتي خالصة لوجه الكريم ويوفقها عباده
 بفضلها العميمنة على ذلك قد يروى الاحابة حديد وقد كنت في تراجم
 منقصة على سفرين السفر الاول مشتمل على ذكر تراجم العلماء المشاهير
 المذهب الختلفة قصداً وذكر تأليفاتهم تبعوا اكثر من ذكر تافيه حنفية
 والسفر الثاني مشتمل على شرح حال التأليفات المشهورة قصداً وذكر تراجم

مصنفها تيمنا و قد يوجد في السفرين تكرارا واعادة لكثيرا لا تخلو عن زيادة
فائدة ثم سمح ان اجعلها مؤلفين فالاول مني بما ذكرنا وبعد الفرج منه
فهذه الثاني وسميته بفرحة المحدثين بذكر المؤلفات لمؤلفين

حرف الالف

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس
اللقاني الساكني أحد اعلام المشار اليهم بسعة الاطلاع في علوم الحديث
والتحقيق في الكلام قوى النفس عظيم الهياة جامع بين الشريعة والحقيقة
وما اتفق ان الشيخ العلامة جازي الواعظ وقف يوما على درسه فقال
لصاحب الترجمة تذهبون او تجلسون فقال له اصبر ساعة ثم قال والله
يا ابراهيم ما وقفت على درسه الا ورايت رسول الله واقفا يسمع كلامه
وله تاليف منها جوهرة التوحيد في العقائد منها توضيح الفاظ الاجرومية
منها قضاء الوطر من نزعة النظر في توضيح خباية الفكر للمخاطبين
ومنها اجمال المسائل بالتعريف برواة الشمايل ومنازل اصول الفتوى
وعقد الجمان في مسائل الضمان وتصيحة الاخوان باحتساب شرب الخان
وحواشي مختصر خليل وتعليق الفوائد على شرح العقائد للسعد لم يتم وشرح
تصريف المرنج للسعد ايضا سماه خلاصة التعريف لم يتم وحاشية على جميع الجوامع
سماها بالبريد والروائع لم يتم وجميع جزر من شيخته سماه بنثر الماثر في من
الاول من القرن العاشر واللقاني بالفتح نسبة الى لقائه قرية بمصر تسمى
وهو رابع من الحج في السنة الحادية والاربعين بعد الالف كذا في خلاصته لا في بيان الفكر

الحادى عشر **ابراهيم بن حامين بن احمد بن محمد بن احمد بن بيري** مفتي مكة
 احد اكابرة الفقهاء المحنفية والفرد في الحرمين بعلم الفتوى له مؤلفات تزيد على
 سبعين منها عمدة ذوي البصائر حاشية الاشياء والنظائر وشرح مؤطا الاما
 محمد شرح تفهيم القدوري للشيخ قاسم وشرح المنهاج الصغير لعلي القاري وشرح
 منظومة ابن السكيت في العقائد ورسالة في جواز العمرة في اشهر الحج والسيف المسلول
 في دفع الصدة كلال الرسول ورسالة في المسك في عدم جواز التلقيق وغير ذلك
 توفي سادس عشر شوال في السنة التاسعة والستين بعد الاف ودفن بالمطعم
 بقرب السيدة خديجة كذا في خلاصة الاثر **احمد بن احمد** الخطيب الشويري
 المصري الفقيه المحنف قال في خلاصة الاثر روى الفقه وغيره عن علي بن
 خاتم المقدسي واخذ عن شيخ الشافعية الشمس الرملة وعمر نفعه لاهل عصره
 بحيث انه ما من عالم من علماء المحنفية في عصره الا اخذ عنه وكان يلقب
 بابي حنيفة الصغير ومن اخذ عنه فقيه الشام **اسماعيل بن عبد الحفيظ** التلمساني
 صاحب الاحكام شرح الدرر وغيره ولقبه والدي في منصرفه الى القاهرة
 سنة ووصفه في رحلته التي فيها والكشور بالفتح قرية بصو **الشيخ احمد**
 ابن احمد بن سلامة القليوبي الشافعي بفتح القاف يلة صغيرة بينهما وبين
 القاهرة مقدار فرسخين الشافعي الفقيه المحدث من تاليفه حواشي على
 شرح التحرير للشيخ الاسلام وعلى شرح ابي شجاع لابن قاسم الغزي وشرح
 على شرح ابي اسحاق عيسى لشيخ الاسلام ورسالة في معرفة القبلة بغير آلة وغيرها
 توفي اواخر شوال في السنة التاسعة والستين بعد الاف كذا في خلاصة الاثر

الشيخ احمد بن علي بن عبد القدوس المعروف بالشناوى المصرى ثم المكي
 اخذ عنه عن الشخص الرملى وبالمدينة عن السيد صبغة الله السندى القاشية
 على الجواهر الثمينة الهندى والاقليد الفريد فى تحرير التوحيد وثواب الصلوات
 الاحمدية فى لوائح مدائح الذات المحمدية وغيرها توفى فى السنة الثامنة و
 العشرين بعد الالف كذا فى خلاصة الاثر احمد بن محمد بن عثمان شهاب الدين
 البستونى الانصارى الشافعى المصرى بركة المسلمين ومفقيه الطالبين من مؤلفات
 شرح الجامع الصغير وهو شرح مفيد جامع ومنه كان يستمد عبد الرؤف
 المناوى وله مقدمة وظهرها قبل الشرح المذكور تشتمل على اربعة وعشرين
 علما وله رسالة مسماة بنيل الاهتداء فى فضل الارتداء والنجاح الاممال
 بايضاح عرض الاعمال وغير ذلك توفى ليلة السبت ثامن عشر ربيع الاول
 سنة ثلث بعد الالف وتقصيل ترجمته فى خلاصة الاثر احمد بن محمد بن
 بفتح الميم وتشديدا لقاف وقيل بسكون القاف والا اول شهر نسبة الى
 قرية مقر من قرى نلسان بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن العيسر
 ابن محمد التمسك المولود المالكى المذهب تزيل فاس فى القاهرة حافظ المغرب
 لرب نظيره فى الجود والتفسير والحديث وعلم الكلام له المؤلفات المشتهرة
 منها عرف الطبيب فى اخبار ابن الخطيب وفتح المنعالي فى وصف النعال و
 اضاءة الجنحة فى عقائد اهل السنة وازهار الكرامة وازهار الرياض فى
 اخبار القاضى عياض وقطف المهتصر فى اخبار المختصر الخافى فى تكميل
 شرح الصغير وتعرف النشوق فى اخبار دمشق والفت والسمين وروض

الاس العاطر الانفاس ذكر من لقيته من اعلام سواكش وناس الدارين
 في اسماء الهادي الامين وحاشية شرح ام البرامين وغير ذلك من التماسك
 وحصل بها على عهد سعيد بن احمد مفتي نلسان وآر نخل تاركا للوطن في اواخر
 رمضان سنة سبع وعشرين بعد الاف قاصدا للبحر وعاد بعد الحج في رجب
 في السنة الثامنة والعشرين بمصر تزوج بها من السادة الوفاية وتما سئل
 عن حظه بها فقال دخلها قبلنا ابن الحاجب وآر بيت المقدس لثلاثة ثم
 رجع الى القاهرة وكرمال الذهاب الى مكة وكان اية عظيمة في فن الادب ذكر
 كثير من اشعاده في خلاصة الاثر ووفاته كان في السنة الحادية والاربعين
 بمصر قلت قد طالع فتح المتعال في الشئلة بنامه فوجدته كتابا نفيسا و
 نجدك اللهم جعلتنا من امة خير من لبس النملين الخمر تباع على فائمة في
 معنى النمل والقبال والشرار وما يناسب ذلك من اللطائف وعلى ابواب
 الربعة الاول في بعض ما ورد في النعال النبوية وما يناسب ذلك وذكر في
 هذا الباب كثير من احاديث متعلقة بالنعال والباب الثاني في صفة
 المثال العظير النبوي وبيان الاختلاف فيه والباب الثالث في ايراد
 نبذة من المقطعات الرائقة والقصائد الفائقة في المثال العظيم والنعل المكرم
 مما هو من نتائج افكاره او نتائج افكار معاصريه ومن قبله والباب الرابع في
 سر جملة من خواص المثال الخربة جرمها هو او غيره وكان قد صنف قبل هذا
 كتابا صغيرا سماه بالفتحات العنبرية في وصف نعال خير البرية وادخل فيه
 الرجز الذي في لفظه وسماه بفتحات العنبرية في وصف نعال ذي الشيا والنسار

ثم غيرة بعض التغيير وادخله في خاتمة هذا الكتاب وكان تصنيفه بعد
 ازهار الرياض في اخبار قاضي عياض ^{احمد} بن محمد بن عمر قاضي القضاة
 شهاب الدين الخفاجي المصري المحنفي بدروساء العلم وفقر النثر والنظم قد ترجم
 نفسه في آخر كتابه الريانة فقال قرأت علوم العربية على خالي بن بكر السنو
 ثم رقيت فقرأت علوم المعاني والمنطق ونظرت كتب المذهبين الشافعي
 وابي حنيفة ومن اجل من اخذت عنه شيخ الاسلام محمد الرملي ونور الدين
 علي الزيادي وخاتمة الحفاظ ابراهيم العلقم وعلي بن غانم المقدسي ومن
 اخذت عنه الطب الشيخ داود الانطاكي البصير ثم ارتفعت مع والدي الى
 الحرمين وقرأت ثم على الشيخ علي بن جاد الله وغيره ثم ارتفعت الى قسطنطينية
 وهي اذ ذلك مشحون بالفضلاء فتشرفت بهم منهم ابن عبد الغني الجبري داود
 وهو من اخذت عنه الرياضيات ومن تأليف حواشي تفسير البيضاوي
 المسماة بعناية القاضي وشرح الشفا وشرح درة الغواص للحريري والريانة
 والرسائل الاربعين وحاشية شرح الفرائض وكتاب السوانح والرحلة
 وحواشي الرضى انتهى كلامه ملخصا قال صاحب خلاصة الاثر وشفاء
 الغليل في ما في كلام عرب من الدخيل وديوان الادب في ذكر شعراء العرب
 وكتاب طراز الجبال في الرسائل كثيرة ومكاتبات لم يجمعها ومقامات
 ذكر بعض ما في ريحانة وكان لما وصل الى الروم في رحلت الاولى وثي قضاه
 بلا درو مخي وصل اعلى المناصب ثم في زمن السلطان مراد اشتهر
 بالفضل الباهر فوثي قضاء سلا نيك ثم اعطي قضاء مصر وبعد ما عمل فيها

رجع الى الروم فمريده مشفق فاعتنى به علماؤها ومدحوا بفضائله ودخل حلب
 اثر ذلك ثم وصل الى الروم فاستقر هناك يؤلف وياخذ عنهم جماعة مشتهرة
 منهم السيد احمد الحموي واجتمع به والدي في منصرفه الى مصر واخذ عنه كما
 وفاته يوم الثلاثاء لثنتي عشر خلت من رمضان لثلاثة وقل انا في التسعين
 وكان توفي قبل بثلاثة اشهر الفقيه محمد بن احمد الشويري فقال فيها السيد
 الاديب احمد بن محمد الحموي لمصر يرثيها سه مضي الامامان في فقه وفي
 ادب + الشويري والخفاجي زينة العرب + وكنت ابكي لفقد الفقه منفردا
 فصرت ابكي لفقد الفقه والادب + والخفاجي نسبة الى ابيه خفاجي كادد
 ماسعاه واصل والده من سرباقوس قرية من قرى الخانقاه انتهى كلامه
 المختصا قلت قد طالعت من تاليفاته شرح الشفا المسمر بفسر الرياض ^{شفا}
 تفسير البيضاوي وفيها فوائد لطيفة ومباحث شريفة **اسماعيل بن**
 عبد الغني النابلسي **الحنيفة** الفقيه العالم المتبحر افضل اهل قته في الفقه
 واعرفهم بطريقة صنف كتابا كثيرة اجلها الاحكام في شرح الدرر وفي اثني عشر
 مجلدا بيض منها اربعة الى كتاب النكاح وماعداه من تاليفه وقعت في
 المسودات اشتغل اولا بمذهب الشافعي وصنف حاشية على شرح
 المنهاج لابن حجر ثم عدل الى مذهب ابي حنيفة اخذ عن حسن الشين بلاك
 والشهاب الشويري وغيرهما كانت ولادته سنة وتوفي في ذي القعدة
 سنة قال في خلاصة الاثر ولنا قرابة معهم من جهة الاسماء فلان
 جدي محبة الله ابن عمه صاحب الترجمة وفيه ذكر لشيخه واشهره

احمد القاضي شمس الدين ابو العباس محمد بن محمد بن ابراهيم بن
 ابى بكر الاصبهاني الشافعي ولد سنة ١٠٢٠ و اجاز له المؤيد الطوسي وثقة به ابى يوسف
 وغيره ولقي كبار العلماء وسكن مصر مدة و ناب القضاء بها ثم ولي قضاء
 الشام عشر سنين ثم عزل فاقام بمصر سبع سنين ثم رده الى قضاء الشام كان ذكيا
 اخباريا عارفا مات في رجب سنة ١٠٨٠ في حسن المحاضرة ومن تصانيفه وفيات الاعيان
 وانباء ابناء الزمان قد طالت كثرة في شكلة فوجدته تاريا بخافيسا وله يقول
 الفقير الى رحمة الله شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر
 ابن خلكان الشافعي بعد احمد الله الذي تفرد بالبقاء الخ وفي رواية الزمان للكتاب
 كان ابن خلكان مشهورا لم يرقاض مثله عالم ابداعا عارفا بالانساب جليل القدر
 يصدر ابا الشعر جميل الاخلاق من احسن اصنف في فن التاريخ كتابه وفيات الاعيان
 انتهى **ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران** الاسفهراني المعروف بكاشغري
 ابى اسحق كان فقيها شافيا متكلم اصوليا اخذ عنه عامة شيوخ نيسابور والاصول
 والاصول واقرباءه بالفضل وصنف جامع المحلى في اصول الدين والشرع على المذهب
 وغير ذلك واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبرسي واكثر البيهقي الرضا عنه توفي
 بنيسابور يوم عاشوراء سنة ١٠٨٠ ثم نقلوه الى اسفهران كذا في وفيات الاعيان
احمد بن محمد بن ابى بكر بن عبد الملك بن احمد القسطلاني المصري الشافعي
 ولد بمكة سنة ١٠٢٠ شيخه الشهابي في الضوم بمصر ثم في القضاة سنة ١٠٨٠ واخذ
 عن الشهاب الصادي والبرهان العجلوني والشيخ خاله الازهرى النخعي والشهاب
 وقرى العجلوني على الشهابي في خمس مجالس وجمع مرارا و اجاور بمكة موتين مره

عن جمع منهم النخمين فهذا ذكره يكن له في الوعظ نظير وتوفي ليلة الجمعة بالقاهرة
 سابع المحرم سنة ثلثة ووصل عليه بالجامع الا زهر بعد صلاة الجمعة ودفن بميدان^{سنة}
 العيني وله عدة مؤلفات كذا قال الزبداني منها المواهب اللدنية والنوالم^ط
 في مختصر الضوء اللامع وارشاد السالكين شرح صحيح البخاري وغيرها وقد بسطت في
 ترجمته في رسالتنا برائثي الواقع في شفاء العي وذكر في تكملة الراشد
 برده تبصرة الناقد ذلة قدم بعض افاضل عصرنا في تاريخ وفاته **احمد بن سليمان**
 ابن محمد بن عبد الله الكنتاني الحوزاني المقرئ الحنفى المخرجه نزيل مكة وله سيرة غزوة وفي
 بها في سنة ثلثة وله في حقه ودسيسة وثناؤها تحفظ القرآن في جميع البحرين طبيب للشر
 وغيرهما واشتغل بالقرآن وتدريس فيها وقهر العربية واشتغل فيها ووطن مكة
 على خير وجامع مع ترجمته ذكره السخاوي قال وقد لا زمني في الداية والرواية
 وكتبته لاجازة قال جاد الله بن فهد ويعلم المؤلف اجتمعت به في غزوة سنة ثلثة وقرء
 الا بناء مع فقره وفضله وحسن نظره وقال انه اقام بمكة ثلاث سنين سنة وقرء
 الى المدينة واليمن وزيار و اخذ عن جماعة فيها وفي القاهرة كذا في النور السافر
 في اخبار القرن الثامن في حوادث سنة **احمد بن الشمس** محمد بن القطر
 السراج البخاري الاصل المكي الحنفى توفي في سنة ثلثة بمكة يوم السبت عشرين ربيع الثاني
 وحمل بمكة وكان مولده في صفر سنة ثلثة بمكة وقرأ على البخاري سليمان بن داود
 والشافع دخل القاهرة مرارا وسمع الحديث فيها على جماعة منهم الحافظ الرازي
 والحلال السيوطي وولى المناصب الجليلة كالقضاء والامامة والشيخية كذا في
 النور السافر **ابو الطيب ابراهيم بن محمود بن احمد بن حسن** الا قصر

الاصل القاهر في المحقق الشافعي الواهب نسبة لتلميذه لا بني المواهب ما كان
 ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الثانية سنة ١٠٢٩ بالقاهرة قرا طر فاسم العلم على
 شيخ عصره كالسخاوي وغيره وصحب بالفتوح الشهير بين العرب واخذ عنه
 النصوص ذكره الشيخ احمد باختصار قال جاز الله بين هذا القول وبينه رزبه كره سنة
 واقام بها ثلاث سنين والفت بها شرح على المحكم لابن عطاء الله سماه احكام الحكم
 بشرح المحكم وشرح كلمات على زحيد وشرح الرسالة السوسية في اصول الدين
 وله ديوان نظم ومؤلفات في الزيادة النبوية وغير ذلك كذا في النور والشافعي في حواشي
 سنة ١٠٢٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل البرهان ابو الوفاء
 الزين المقرئ الى هجرة بن الشمس بن المجدل الكركي الاصل القاهري المولود ^{الحنف} في بلاد
 وكان مولده يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ١٠٢٩ وامه ام ولد جوكرية فحفظ القرآن
 واربعين النووي والشاذلية ومختصر القندري والفيه بن مالك وعرض على ائمة
 عصره كالشهاب بن محمد والعلم البلقيني والعلم القلقشندي وسعد الدين بن الزيدي
 وابن الهمام وجماعة وكتب والوضع صحيح مسلم واكثره على الزين الزركشي تولى القرآن
 على بعضهم وجوهر القراءة وقرأ الصحيحين على الشهاب احمد بن صالح الخليلي ^{الحنف}
 وحضر دروسه بن احمد دروس الكمال ابن الهمام ولازمه المتقي الحنفى ^{الشافعي} النقي
 والكافياحي وعظم اختصاصه بهم وما اخذ عن الثمغني التفسير وعلوم الحديث
 والفقه والاصليين العربية والعاني والبيان والمنطق ولما سافر قرايتي في ايام
 تارته قبل ان يصير اليه الملك استجبه في بعض سفارة ثم لم يلبث الى ان
 ارتقى الى السلطنة فترقه وادناه واجبه فبلغه مناه واعطاه قراة البخاري بالقلعة

وتدريس اماكن متعددة ورتب له كل يوم ديناراً وعلية وظائف كانت معه
ومع ابيه بجامع طولون ولم ينزل بزيلا اختصاصه بالسلطان ودخل معه الشام
وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وقد صنف وافق وحديث ونظم
ونثر وخطب ووعظ ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبنوية في مجلدين وكتاب
على توضيح ابن هشام هذا كله مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقضية
للاستظام ولم ينزل في ارضه من الترقى الى ان كان في اخر جمادى الآخرة
سنة ثمان مائة وخمسة وثمانين فمعه من الحضور في حضرته فتوجه للاستاء
في بيته كذا في الضوء اللامع وفي النور السافرة مات سنة ثمان مائة وستين في رحمة
والداه في العين ^{١٤} **احمد بن مسعود** التركستاني الفقيه الحنفى كان مدرسا
بمشهد ابى حنيفة ببغداد توفي سنة ثمان مائة في الكامل ^{١٥} **احمد بن اسحق**
ابن بهلول ابو جعفر القاضي المتوفى الفقيه الحنفى كان عالما بالادب لشعر
جس توفي سنة ثمان مائة في الكامل ^{١٦} **ابراهيم بن خال** بن ابى اليمان بوز
الكلبي البغدادي كان حنفيا فلقاه الشافعي العراقي فقل اقواله القدسية
وترك مذهبه الاول توفي سنة ثمان مائة في روضة المناظر ^{١٧} **الشحنة احمد**
ابن اسمعيل بن محمد بن ابى الفتح بن صالح بن ابى العز بن وهيب الحنفى له
قاضي القضاء بخراسان المعروف بابن الكشيك ولد سنة ثمان مائة في شهر ربيع
تقريباً وولى القضاء بالقاهرة وبعده مشق ودرس باماكن وكان من افاضل
العلماء في ذيل الحجة مقتولا سنة ثمان مائة في رجب بسكين ذكره الحفاظ ^{١٨}
في حقه وذكره شيوخه وقال انه اجازى **احمد بن عبد الله بن شيد** الحجازي

السلام الحنفية ثقة على مذهبه وهو ثقة اسن الطبري سمع قال ابن حجر قرأت
 عليه جزءا في حمل الطبري بمائة من ابي الحرم انا عبد الرحيم بن يوسف انا ابن
 طبري ردا انا القاضي ابو بكر بن عبد الباقي وابو المواهب قال انا ابو الطيب الطبري
 انا الطبري ومن سمعوه ايضا سمعوا ابن قانع على القلايشي مات في ربيع الآخر
 سنة ٩٩٩ ^{٢٢} ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن محمد
 ابن هبة الله الحلبي المعروف بابن مدين الله الحنفية ولد في ربيع الآخر سنة ٥٠٦
 على ولايات بجلب وحدث بجلب وغيرها وسمع منه الجال بن ظهيرة ومات
 ليلة الاحد تاسع جمادى الاولى سنة ٥٦٦ بجلب كذا ذكره ابن حجر في الجمع
 ابراهيم بن اسحق بن يحيى بن اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل الكندي شمس
 الدين مشفى عفيف له بن الحنفية ولد في الحرم سنة ٥٦٦ به مشق واجاز له ابو الفضل
 ابن عساكر وغيره وولى نظار الجيش والحسبة وغير ذلك وقدم القاهرة سنة
 غير مرة مات في ربيع الاول سنة ٥٦٦ كذا ذكره ابن حجر ابراهيم بن
 محمد بن اية مكرين دفعا قاصدا والدين الحنفى مورخ العصر ولد في حدود
 سنة ٥٦٦ واتفق بال تاريخ فكتب منه بخطه الكثير وعمل تاريخ الاسلام وناريخ
 الامميان وطائفت الحنفية وغير ذلك واتفق سنة ٥٦٦ بسبب شئ قلده في
 ترجمة الامم التي كان يحياها ديبات مع قليل معروفة بالعربية جميل العشرة
 فله في الوقعة في الناس مات في آخر سنة ٥٦٦ كذا قال ابن حجر احمد بن عثمان
 ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن الكلواني ولد سنة ٥٦٦ ولما
 له القاضي عز الدين بن جماعة وحبب اليه طلب الحديث فلعله قرأ البخاري

اكثر من اربعين مرة مات في الرابع والعشرين من الحادي الاولي سنة ١١٩٩ كذا قال ابن
 حجر وقال سمعت الكثير يقرأه وقرأ على كتابي تغليق التعليق ^{٢١} احمد بن عبد الله
 برهان لدين قاضي ارزنجان كان عالما فاضلا ورعا قويا وكان اميرا على ارزنجان
 حين فتره من الامراء صنف حاشية على التلويح سماها بالترجيح وهي مشهورة
 بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين بن حجر في الدرر الكامنة
 في ترجمته تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم رجع الى بلاده وصار اميرا وكان عارفا
 فاضلا ذاهية ونجاعة وقد نازله عسكر مصر سنة ١٢٠٩ فساكن في القاهرة قابل القنصل
 الذين بارزنجان فانهزم التتار فوقع بينه وبين بعض الامراء معركة فقتل في اخر
 سنة انتهى كلامه كذا في الشقائق النعمانية ^{٢٢} ابراهيم تاج الدين الشهير بابن
 الخطيب الرمي قرأ على المولى يكان محمد بن ادمغان وتفرغ في كل العلوم واعطاه
 السلطان سوادخان بعض المدارس فاعطاه مدرسة ابن مينا وعين له في كل يوم
 مائة وثلاثين درهما وكان شيخا فاضلا ذاهية ومهابة كذا في الشقائق ^{٢٣} الياس
 شجاع الدين الشهير بابو صلي شجاع كان مدرسا باحدى المدارس الثمان
 بقسطنطينية ومات هناك في زمان السلطان بايزيد خان وكان قوي النفس
 سليم العقل درس وافاد كذا في الشقائق ^{٢٤} الياس شجاع الدين الرمي كان
 عبدا لبعض العلماء فرباه في صغره وعلمه علوم كثيرة وصار مدرسا باحدى
 المدارس الثمان بقسطنطينية ومات هناك ودرس لطلبة كثيرة ^{٢٥} مشتغل
 بالتصنيف كذا في الشقائق ^{٢٦} احمد بن علي الغزني صاحب
 الادب في الحنفية عرف بابن الثور بالثلاثة سمع من اسحق الامدي وعيا القاد

ابن حجر وذكر انه قرأ عليه كتاب له عام للبحر ولا ربحان لعبد الخالق بن زاهر
 ابن طاهر وغير ذلك ^{٣٥} **احمد بن كندر** على بنون ساكنة ببلد الكائن المفتوحة
 وغين بحجة ببلد الدال المهملة المضمومة وكسر الدال بعد هاء تشبيهة الذر
 احلا الفضلاء بالهرة في فقه الحنفية وقد اتصل بالملك الظاهر بوق وناداه
 ثم ارسله الناصر الى مصر فمات بجلب في جمادى الاولى سنة ٦٠٠ كذا قال ابن حجر
 في الجمع ^{٣٦} **احمد بن محمد بن محمد بن سعيد** الهندي شهاب الدين بن الفضل
 يذكر انه من ذرية ابي محمد الصفي صاحب القضاة وولي القضاء بمكة مدة طويلة
 وسمع بمكة على الفقيه خليل المكي وبهاء الدين بن خليل واجاز له جماعة من بغداد
 وغيرها وحدث ودرس ومات في ربيع الاول سنة ٦٠٠ كذا قال ابن حجر
 ابن **محمد بن منصور** الاشعري الحنفي النحوي كان فاضلا في العربية شاعرا
 في الفنون نظم في النجوم منظومه على قافية الامر اذن فيها بعلو قلده في الفن
 وشرح منظومته ولم يكمل وصنف كتابا في فضل لا اله الا الله وكان قرأ على
 العراقي مات في شوال سنة ٦٠٠ قال ابن حجر ^{٣٧} **اسماعيل** كمال الدين الشيرازي
 شيخ المدرسة العظيمة الحنفية بالقدس اخذ عنه قاضي القضاة شيخ
 الاسلام سعد الدين الديلمي فسمع عليه كثيرا من الهامية في سنتين
 اولها سنة ٦٠٠ واخرها سنة ٦٠٠ ولجاز له في اقراء القرآن كذا قال مجير الدين
 الحنبل في الاشجال ^{٣٩} وقال له اتفق على تاريخ وفاته **احمد بن حسن**
 ابن الرضا ابو العباس شهاب الدين النحوي شارح الالفية كان له
 كبير في فقه الحنفية وبه انتفع الشمس شمس الدين الديلمي توفي بد شوال

شمس كذا في الشمس الجليل استعمل بن علاء الدين ابى الحسن بن شاد كام
 ابو العباس القاضى شمس الدين كان متوليا نيابة المحكم في شمس كذا في الشمس الجليل
 التماس وفق الدين ابو عبد الله بن سعد الدين ابى الصفا سعيه بن نور الدين
 ابى الحسن بن الكاشغرى قاضى لسكر بصرى قضاء القدس بعد خير الدين
 الخليفة المذكورة احبب لالوش قال رأيت بعض سجالاته مؤرخا في رمضان سنة ١٢٨٥
 وبعد ذلك سقى السم فمات وتبقى شمس الدين الديري فمرض استعمل بن احمد
 شهاب الدين السوادى كان شيخ المقادسة ومعيد المدرسة العظيمة توفي سنة ١٢٨٥
 وهو من مشايخ شمس الدين الديري كذا في الشمس الجليل استعمل بن عبد الله بن
 علي ابو العباس شهاب الدين بن قتي الدين ابى محمد بن نور الدين ابى الحسن قاضى
 القدس كان متوليا في ذى القعدة سنة ١٢٨٥ كذا في الشمس الجليل استعمل تاج الدين ابو الفضل
 ابن شمس الدين ابى عبد الله محمد بن بلد الدين ابى محمد الحسيني وتى عوضا عن
 شمس الدين بن خاير الدين مدة يسيرة وكان متوليا في جمادى الاولى سنة ١٢٨٥
 ثم عزل واعيد شمس الدين كذا في الشمس الجليل استعمل بن علاء الدين بن عيسى النقيب
 ابو العباس شهاب الدين المقدسى كان شهيدا بالسلام والصلاح وله شمس
 وتوفى في الحرم بصفحة سنة ١٢٨٥ كذا في الشمس الجليل شمس الدين احمد الشهير
 بقرعة احمد الراوى كان مد رسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بپرو ساوتو
 هناك في شعبان سنة ١٢٨٥ وكان صاير فاجع او فاته في التدريس كثيرا استغنى
 عنف حواشي على شرح الرسالة الاشعرية في الميزان بحساب الدين الكافى حوا
 على حاشية شرح الشمسية للسيد القشيري حواشى على شرح الشمسية

وحواشي على شرح المقامات للتفتاذاني كذا في الشقائق النعمانية ^{٢٤} شمس الدين
 أحمد ^{٢٤} المشتهر به يكفوز الرومي كان مديرا بديعة بر وساقون في وهو
 مدرس بها ومن تصانيفه شرح المراح في الصرف وهو شرح نافع وحواشي على
 شرح ادب البحث لسعدي الرومي وشرح كتاب المقصود في الصرف كذا في
 الشقائق ^{٢٥} اويس بن حسام الدين كان موقعا لديوان امراء النجم ولما حدثت
 فتنة ابن اردبيل هناك ارتحل الى بلاد الروم فأكرمه السلطان بباي خان في اموه
 ان ينشئ قواريج آل عثمان بالفارسية فصنفها وله قصائد بالعربية والتركية و
 الفارسية ورسائل عجيبية في مطالب متفرقة مات في اوائل دولة سليمان
 خان بن سليم خان الذي بويج لهما السلطنة سنة ^{٢٦} ٩٢٦ كذا في الشقائق ^{٢٧} شجاع آل
 الياس الرومي كان من نواحي قسطنطينية اخذ عن المولى نواحيه زادة وغيره
 وصار مديرا بديعة اذنيق ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له ستون
 درهما كل يوم بطريق التقاعد مات في سنة ^{٢٨} ٩٢٨ وت خلفه ولده اسمه سنان الدين
 يوسف وكان مشهورا بالفضل مات في شبابه كذا في الشقائق ^{٢٩} شجاع آل
 الياس الرومي كان من قصبة بقراب ادرنة قرائ على علماء عصره ووصل
 الى خلافة سنان باشا وصار مديرا بباحدى المدارس ثم صار قاضيا بديعة
 ادرنة ثم بغير وساق ثم صار مديرا بباحدى المدارس الثمان ومات سنة ^{٣٠} ٩٢٤
 وكان عالما فاضلا عابدا اذا هدد صنف حواشي على حاشية شرح البحر
 للمسيد وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيه وحواشي حاشية شرح
 الغنم للسيه وكان اكثر اشتغالا بالعلوم العقلية وكان يفضل السيه على التفتا

وقال يوم ان التقى اذ اني لم يكن مكر كذا في الشقائق ابراهيم بن ابراهيم
المشتهر بابن الخطيب الرومي قرا على اخيه المولى خطيب زاده وصار مدرسا
يا فينيق ويرو ساد قسطنطينية وتوفي ببغداد سنة ١٠٢٠ وكان سليل الطبع اديبا لبيبا
الا انه لم يشتغل بالتصنيف كذا في الشقائق ^{٥٢} شمس الدين احمد الرومي
كان مدرسا بمدينة قسطنطينية فبادرته قريبا ماسية ومات هناك وكانت
له يد طوي في الفقه والاصول كذا في الشقائق ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن علي بن خطيب جامع السلطان محمد خان بقسطنطينية كان من مدري
حلب قرا على علمائها قرا في بلاد الروم وصار خطيبا بجامع محمد خان ومدرسا
ببلاد القراء التي بناها اسيدى چلي المقتي ومات على تلك الحال سنة ١٠٢٠ وقد
جاوز التسعين وكان عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث والفرائد
له يد طوي في الفقه والاصول وكان ويرا عا قيا زاهدا متورعا شاع بكثير
وكان ملازما لبيته مشغلا بالعلم لا يراه احدا الا في بيته او في مسجد
له عدة مصنفات اشهرها كتاب الفقه مسمى بملق الا بحر في شرح سنن
سماة بغنية المستقلا ما بقي شيئا من مسائل الصلوة الا امر فيه مع ما فيه
من الخلافات على احسن وجوه كذا في الشقائق قلت ولا يختص شرحه وهو
المعروف بالصلوة يرى ورايت له رسالة في الرد على رسالة السيوطي في السماة
بمسألة لا يخفى في باب المصطفى ورسالة مختصرة في الرد على من اعتقد ان جميع
اباء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من الناجين ورايت بخطه رسالة
مسألة بابل المصطفى في حق ابي المصطفى محمد بن الخطيب قاسم

وعلى هوامشه ودعليه في كثير من المواضع وله الرخص الوقص لمحتل الرقص فيه مرة على
رسالة الشيخ سنبل كذا في الكشف وله رسالة في المسح على الخفين
رسالة جوي الله كذا في الكشف ^{٥٥} الشقاق الرومي كان في اول
عمره طبيباً ضرانياً وكان يعرف الحكمة معرفة تامة وقرأ العلوم الحكيمة على
لطف الله التوفيق وبحث معه وانجز الكلام الى البحث في الامور الاسلاميه
فاسلم وتراء الحكمة واشتغل بتصانيف الامام القزويني وفخر الاسلام البزدوي صنف
شرحاً على الفقه الاكبر المنسوب الى الامام ابي حنيفة وغير ذلك من الرسائل كذا في
الشقاق ^{٥٥} شمس الدين احمد القسطنطيني المشتهر بابن الجصاص قرأ على ابن
المويد وغيره وصار مدرساً بدارنة ثم بانيق ثم بدير ورسالة صادقا ضيا
به مشق ومات وهو مدرس احدى المدارس الثمان سنة كان عالماً فاضلاً مدققاً
له مهارة في العلوم كذا في الشقاق ^{٥٥} الشقاق الاسكوي كان مدرساً بدارنة ثم بانيق
ثم بانيق ثم صار قاضياً بدمشق الشام وتوفي هناك ^{٥٥} الشقاق كان فاضلاً صارفاً
جميع اوقاته في العلوم كان ينظم الشعر بالتركية نظماً يليقاً كذا في الشقاق احمد
ابن مصطفى بن خليل المشهور بطاشكيري زاده هو مؤلف الشقاقائق العثمانية
في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب نفيس اورد فيه تراجم جماعة من علماء
الروم ومشايجهم مرتباً على طبقات حسب طبقات دول السلاطين من
زمان عثمان النازي الذي بويغ له سنة اول سلاطين الروم الى زمان سليمان خان بن
سليمان خان الذي بويغ له بالسلطنة سنة اول الحمل لله الذي دفع بفضل طبقاتهم الى
الح وقد ذكر ترجمة نفسه في خاتمة كتابه وخصصه انه ولد في الليلة الرابعة عشر

من سراج الاول سنة ثمان مائة وتسعة وتسعين التمييز انتقل الى انقرة فشرع في قراءة القرآن عنده
 ذلك لقبه والده بعصام الدين وكناه بابي الخير ولما ختم القرآن انتقل الى بروسا
 وسافر والده الى قسطنطينية سبيله الى علاء الدين الملقب باليتيم فقرأ عليه من
 الصرف مختصرا مصحح بالمقصود وسراج الارواح وصرف الزنجاني ومن النجوم مائة وعامل
 والمصباح والكافية وحفظ كل ذلك بشا ذكره اخيه في سعيه نظام الدين محمد وهو اكبر
 سنة ثمان مائة وتسعين فشرع في قراءة الوافية شرح الكافية ولما بلغ الى بحث المرفوعات دخل
 معه قوام الدين قاسم بن خليل الى بروسا وصار مديرا هناك بمائة وخمسة وخمسون
 فادخل هناك وقرأ عليه الى المبرورات والفتية بن مالك وعند ذلك توفي اخوه
 ابو سعيد محمد سنة ثمان مائة وتسعين فشرع في قراءة ضوء المصباح على عمه ثم قرأ عليه من المنطق
 مختصرا لياسا غوي مع شرحه للحسام الدين وبعضا من شرح الشمسية القطبي وعند
 ذلك وصل والده من قسطنطينية الى بروسا وصار مديرا هناك فقرأ عليه شرح
 الشمسية مع حواشي السيد وشرح الحقائق للفتاواني مع حواشي الخيالي ثم شرح
 شرح هداية الحكمة لولا فاداه مع حواشي خواجه زاده ثم قرأ عليه شرح اديب
 البحث لسعد الدين ثم شرح الطوالع للاصفهاني مع حواشي السيد ثم بنى ابن جاشية
 شرح المطالع للسيد ثم قرأ على خاله حواشي شرح التبريد للسيد ثم قرأ على محمد بن القنار
 شرح الفتاح للسيد ثم قرأ على محمد بن محمد القوجوي شرح المواقف للسيد وتفسير سورة
 النبأ من الكشاف ثم على بن علي بن محمد بن محمد الشهيد بميرم جليلي الرسالة
 النجفية للقونجي في الهبأة وكتب هو شرحا عليه عند ذلك ثم قرأ على محمد التوسلي
 بعضا من صحيح البخاري وقد راس الشفا الصياض واجاز له جميع ملفوظاته وسمي بآية

وهو يروي عن شيخه شهيد الدين احمد البكري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وايضا
اجازة بالحديث والتفسير والده وهو يروي عن والده عن محمد بن ادم عن
جمال الدين محمد الكافوري عن الشيخ اكمل الدين الهاربي وايضا اجازة المولى محمد بن
المذكور وهو يروي عن حسن بن علي الفناوي عن تلامذته ابن حجر العسقلاني ثم انه صار
مدرساً بدمشق دمية توفيق سنة ثمانية وسبعمائة ورسا في الحاج حسن بدمشق
قسطنطينية فوجبت سنة وفي اثناء ذلك توفي والده سنة ثمانية ورسا
باسمائية اسكوب في ذي الحجة سنة ثمانية ورسا بدمشق سنة ثمانية ورسا
بقسطنطينية في شوال سنة ثمانية ورسا في سنة الوزير مصطفى باشا في ربيع الآخر سنة
ثم انتقل الى احدى المدرسين المتجاورين بادرنة في ذي القعدة سنة ثمانية
انتقل الى احدى المدرسين الثمان في ربيع الآخر سنة ثمانية ثم انتقل الى مدرسته بدمشق
بادرنة في شوال سنة ثمانية ورسا بدمشق في رمضان سنة ثمانية ثم انتقل الى احدى
المدرسين الثمان في رجب سنة ثمانية ورسا بدمشق بقسطنطينية في شوال سنة ثمانية ورسا
في ربيع الاول سنة ثمانية عادضة الرمد ودام ذلك شهورا واضرت به لك عيانه وحسنه
في اثناء الاستغفار والتدريس رسائل تنيف علم تلاميذه وفتح من تاليفه الشقائق
في شعبان سنة ثمانية بقسطنطينية هذه اذ ذكره ملخصا وذكر مؤلفه لعقد المنظوم في
ذكر افاضل الزمان ترجمته طويلا وذكر بعد ذكر نحو سائر من ماتت سنة ثمان
وستين وسعمائة وان من تصانيفه المعال في علم الكلام وحاشية على حاشية
التجريد للسيد الشريف من اول الكتاب الى مباحث الماهية وشرح القسم الثالث
من المفاتيح وشرح الفوائد الفياضية والشقائق التعمانية في علم الادب الفاتنية

وهو اول من تصدى له كتاب ذكر فيه انواع العلوم وضرر بها وموضوعاتها من
 مدينة العلوم وحاشية على اول شرح المفتاح للسيل وشرح العوالم في النحو
 وشرح ديباجة الهلالية وشرح ديباجة الطوالع ومختصر في علم النحو وصورة
 الخلاص في سورة الاخلاص الرسالة الجامعة للعلوم النافعة ومساكن الخلاص
 في مسائل الخواص واجل الواهب في معرفة وجوب الواجب نزهة الاحاط في علم
 وضع الالفاظ للالفاظ والتعريف والاعلام في حل مشكلات الحد التام والقواعد
 الحليات في تحقيق الكليات وفتح الاسرار المغلق في بحث المجهول المطلق وكان راجع
 بحراس المعاد والعلوم متسما من الفضائل سنامها وغار بها مقيد من المعاني
 شواردها وغوار بها وكان في جميع مباحثه على النصفه والسداد عاريا عن الكبرية
 والاضاد **احمد بن محمد** شمس الدين المشهور راجع جليلي قرأ على سوس
 جليلي بن افضل اذ كان في القاهرة وقرأ على علماءها الصيالح السنطاشتم
 فضائله هناك وقرأ هناك علوم الهندسة والهيئة والتفسير والفقه والاصول
 فترقى بلاد الروم وبقي له الوزير قاسم باشا مدة دسة بقرب منه دسة إلى ابوبكر
 وصار مرسلا بهامدة عمرة إلى ان مات شهنة وكان عالما صالحا عابدا لها
 كرميا انتفع بك من الناس كذا في الشقائق **شمس الدين احمد** كان مديرا
 بقسطنطينية وتوفي في حدود شهنة كان عالما فاضلا سليم الطابع استفاد منه
 كثير من الطلبة كذا في الشقائق **شمس الدين احمد** كرويان اخذ عن
 خير الدين معلم سليمان خان وغيره وصار مديرا ليدروسا وقسطنطينية
 وتوفي بقسطنطينية شهنة كان عالما محققا مستغلا بالعلوم والدرس كذا في الشقائق

شمس الدين احمد بن ابراهيم بن موسى قرا على الجمالي المفتي وصار من ساجدين وسامعين وغيره
ومات بمسقط طينيت من اوائل سلطنة سليمان خان كان عالما مستغلا بالعلوم تعليقا
كثيرة على الكتب كذا في الشقائق شمس الدين احمد بن قرا على علما عصره وصار
مدرسا بمسقط طينيت وله من تصانيفه مشق ثم عين له بطريق القاعة ثمانون
درهما كل يوم ومات سنة ٧٥٦ كذا في الشقائق احمد بن محمد بن عبد الله الحلبي
بجمال الدين ابو العباس شيخ الذهبى قال الذهبى في ترجمة في الطبقة العشرين من تكملة
الحفاظ وله من المؤلفات سبع خفايا بحلب دمشق والحرمين ومصر ما بين
وحوان ولاسكندرية وخصص وجمع اربع البلدان وكتب شيئا كثيرا وجمع
كثيرة وكان ثقة حازما حافظا سهل العبارة لم يلج الا بحساب قد تفقه لاني حنيفة وتلى
بالسبع قل من آيت مثل ما استقبل بغير الحديث ان مات وشيوخه يلقون
سبحانه واكثر من عنده واستفقت باجزاء توفى في السادس والعشرين من ربيع الاول
سنة ٧٩٩ احمد بن قلاشاه ابو العباس القونى المحقق قاض القضاة بمدينه قونية من
بلاد الروم اكثر من ثلاثين سنة كان عالما بال تفسير والفقه والنحو والاصول ودرس
بالقونية وغيره اذ ذكره القرشى في طبقات الحنفية ولم يوضح وفاته كذا في طبقات
المفسرين للشمس محمد بن علي بن احمد بن داود بن المالك احمد بن محمد بن المظفر بن
الختار ابو العباس الفقيه الرازى المحقق الصوفى المفسر قال القرشى قدم دمشق وروى عن
القران على المنبر يجامعها ثم رحل منها متوجها الى بلاد الروم وتولى بها القضاة
التدريس وسمع الحديث الكثير من عبد النعمر وغيره كذا في طبقات الداودى
احمد بن ناصر بن طاهر برهان الدين ابو المعالي الشريف الحسيني المحقق ذكره البراء

قال كان اماما علامة زاهلا عابلا مفتيا وعنده انقطاع وزهد وعبادة ومعرفته
 بالتفسير والفقه والاصول صفت نفسه في سبع مجلدات وكتابا في اصول الدين
 توفي في شوال سنة ١٢٣٩ ودفن بمقابر الصوفية كذا في طبقات له اوردى ^{في} الحسن
 عبد السلام بن محمود ابو المكارم القزويني الحنفية الفقيه الواسطي قال القزويني ذكره العلامة
 ابو عبد الله محمد بن محمد الكاتب في الخريدة وقال كان من فحول العلماء شاملا
 باصمها سنة ثمان واربعمائة وخمسمائة وكان عالما بالحدود ومات سنة ثمان
 كذا في طبقات له اوردى ^{في} انه مر الى ^{في} لا نطال الحنفية الشهير ببلد اخلاوند كاس
 احد خلفاء طريقة المادرات جلال الدين الرومي وكان شيخا وبيتهم المعروف
 بمدينة الغلطة وعليها السكنة وكان له الخطوة السابعة عند اركان الدولة العثمانية
 وهو من بيت كبير بانطاليا على وزن انطاكية بلدة كبيرة باداضى قرمان على
 ساحل البحر الرومي وكان ملازما على العبادة والوعظ وكان يحل المشاوي خلا
 جيدا وسافر في اخر عمره الى القاهرة من طريق البحرينية الحج في جمادى الاخرة سنة
 قمر ٦٩١ هـ ما روي به في رمضان سنة ٦٩٣ كذا في خلاصة الاثر ^{في} ابراهيم
 ابن ابي اليمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام بن احمد البتروني
 الاصل الحلبى الواسطي استغل في عتقوان عمرة وتولى مناصب عديدة
 ثم تفرغ وعكف على دقاته وتشبيهه مفاخرة وكان حسن الحاضرة شاعرا طبعا
 وكان له وفاته في سنة ٦٩٤ عن نحو اربع وسبعين سنة ودفن بجانب والده بالصالحية
 وبتارون في نبع الباء الموحدة وسكون التاء المشناة الفوقية ثم راء مسملة ثم راء
 ثم نون نسبة الى البتروني بليدة بالقرب من طرابلس الشام واول من دخل

حطب من بيت لبيد وفي هؤلاء عبد الرحمن جد ابراهيم هذا دخلها في السنة و
 كذا في الخلاصة ابراهيم بن اسمعيل الرملة الفقيه الخفيف المعروف بالتيشبي كان
 الفقيه بالاختيار عالما بالفرائض حق العارضة مشاركة جيدة في فنون الادب وغيره ما وله
 بالرسالة ونشأ بها ورحل الى القاهرة واتخذ بها عن عيسى الخفيف في وقته احمد بن
 امين له من تلميذاته العالي وغيره ورجع الى بلده واقام به درس وبقية الى ان مات
 بالرسالة سنة ١٢٠٠ وبعث عنه خير الدين الرملة استاذ مؤلف ليل المختار والسيد محمد
 الاشعرى مفتي الشافعية بالقدس وغيرهما كذا في الخلاصة ابراهيم بن تيمس
 ابن جعفر بن محمد الرملة الخفيف نزيل القاهرة المعروف بالقرشي الطائفة المعروفة بالبليانة
 كان صاحب شان عال في كلمات في التصوف وآلف رسائل في علوم القوم ومنها
 محوقة القلوب في الشوق لعلام الغيوب وغيره ما وصله من بوسنه وتسمت بعدا
 منزله ثم طاف البلاد ولقي الاولياء الكبار ووجه واجتهده وصار له في كل بلد اسم
 يعرف به فاسمه في ديار الرملة وفي سكة حسن وفي المدينة محمدا وفي مصر ابراهيم
 واتخذ الطريقة البيرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرملة عن السيد جعفر عن سيد
 عن السلطان بيلام واقام بالمحمدين مدة ثم استقر بصرى وكان له احوال عجبية ووقع
 غريبة وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على الرضخ بيزيدية وهو يقول اعلى الكتب
 السلامة واصحها في الغزاة وكر ذلك فمن فرحب اليه ذلك وكان يخبز له وله
 له ولد فلما اذن المؤذن بالعشاء نطق بالشهادتين وهو في المهد وكانت وفاته
 في سنة هكذا ذكره عبد الرؤف المناوي في الكواكب الدرية في تراجم السادة
 والقرافة بفتح القاف والراء المهملة الخفيفة بعد الاف فامر فاشان الكبرى منها

ظاهر مصر والصفر في ظاهر القاهرة وبها قبر الامام الشافعي كذا في الخلاصة ابراهيم
 ابن حسام الدين الكرمانلي الخفي المخلص بسيد شريف في كتاب نوعي في ذيل الشقائق
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية ووصفه بالتركية فوق الوصف وكان مشهورا بصفته
 شتى معدودا من افراد العلماء قال ابن نوعي وقد ولد في سنة واحدة عن والده ثم
 قدم الى قسطنطينية فالتقى بجدته المولى سعد الدين بن حسن بن سلطان السلطان
 قدوس بن ملادرس الروم الى ان وصل بمدرسة محمد باشا المعروف بالفقيه وتوفي
 وهو مدرس بها في ذي القعدة سنة ثمان مائة الاستسقاء ودفن بحوطة مسجد شريف
 خاتون داخل سور قسطنطينية ومن تاليفه تكملة تغيير المفتاح الذي ألفه ابن الكمال
 ونظم الفقه الاكبر والشافعية وشرحها كذا في الخلاصة ابراهيم بن حسن لاحقا
 الخفي كان من اكابر العلماء المتحليين بالقناعة المتحليين بالطاعة فقيه باخويا متقنا في علوم
 كثيرة قرأ ببلادة على شيوخ كثيرة وبكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المريني
 وآخه الطريق عن تاج الدين الهندي حين قدم الاحساء وله مؤلفات كثيرة منها
 شرح نظم الاحكامية للعمري ورسالة مسماة بدفع الاسي في اذكار الصبح والمساء
 وشرحها وكان في وفاته في شابع شوال سنة ثمان مائة الاحساء وهو في الاصل جامع
 حسي وهو المارة ثمنه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة اسكت فقهر عنه
 العرب وتستغربه وهو علم لسة مواضع من بلاد العرب الاول احساء بنى سعد
 بن جندب وهو من القرماطة بالبحرين وتسبقة الى الاحساء هذنة وقيل احساء
 بن سعد غير احساء القرماطة الثاني احساء حرسا فيا البيضا من بلاد حجة
 على سيف البحر بن الثالث احساء مائة بجدي على الرابع احساء بن وهب القرطبي

في نسخة
 كتاب الفقه
 وقوله في الفقه
 صواب
 كذا في ابن
 جاك ان ابنه

في نسخة
 كتاب الفقه
 وقوله في الفقه
 صواب
 كذا في ابن
 جاك ان ابنه

به مغل كرامته في الشعر قصدي بما رضته القاضي محب الدين المدمشق والفاسم
المعترض في قلب المعترض ولما وصلت اليه الرسالة شرع في رسالته في رده وفيها كثير
من هدايان الكلام ثم الف المحب سالة ثانية مسماة بالرد على من فجر ربيع البدر
بالفاسم المحر وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني شعبان لسنة ودفن في مقابر الصوفية

كذا في الخلاصة **حرف الباء** أبو بكر بن شرف الدين بن أبي المرح عيسى بن
الرصاص الخنفي بأشربانية الحكم بالقدس ثم كان مستقلا وولى قضاء غزوة
وكان مشكورا والسيرة في القضاء عفيفا دينا سمع كثيرا توفي به مشق سنة عن
خمس سبعين سنة كذا في الانس الجليل **الحاج بابا**
الطوسي كان عالما بالعلوم العربية والشرعية اتفق به كثير من الطلبة في بلاد
الروم وشاعت تصانيفه بين الطلبة منها اعواب الكافية واعراب الصباح
وشرح قواعد الاعراب وشرح العوامل كلها في النحو كذا في الشقائق النعمانية
يأخراحم جليبي الرومي قرأ على قاضي زاده وصار ممد رسا بقسطنطينية وادرت
ومات وهو ممد رس باحدى المدارس الثمان سنة وكان صالحا متعبدا
صادقا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكانت له مشاركة في جميع العلوم وتعليقا
على الكتب كذا في الشقائق **يأخراحم** احمد بن نور الدين حمزة الشهير بابن ليثي
جليبي كان ممد رسا يأسكوب ثم بقسطنطينية ثم صار قاضيا يأسكوب ثم ممد رسا
بادرت ثم عين له مائة درهم ومات سنة وكان عالما ماهرا في الفقه والحالات
لوشغل بالتأليف كذا في الشقائق **يأخراحم** جليبي اليكافي قرأ على خواجه زاده وغيره
وصار ممد رسا يبروسا ثم بادرت ومات سنة وكان شيخا حليما مستقلا بالعلم

اوحاشى على نبد من شرح المفتاح للسيد وكان مختل المزاج ولهذا قلت نصا بغير
 كذا في الشقائق يا شيا جلي بن المولى ذير له كان مدرسا باسكوب وبروسا وتوفى
 وهو مدرس بادرنه في اوائل سلطنة سليه خان وكان صاحب شهرة بيز المذنبين
 كذا في الشقائق نجشسي خليفة الامامسى قد بقية اساسية فارحل الى بلاد العرب
 وقرا على علمائها واختار طريق التصوف وكانت له يد طولى في التفسير وله رسالة
 جمع فيها رويته للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه معه وتوفى في جوار الله كذا في
 الشقائق محي الدين پير محمد بن علي انصاري ارتحل الى بلاد الهند وقرا في سمرقند
 ونجارد اثباتي الروم اعطاه سليه خان مدرسة بقسطنطينية فبادرنه توفى في
 كل يوم سنون درهما بطريق التقاعد ومات بكثرة وكان عالما صالحا محبا للخير
 والصلاح كذا في الشقائق ابو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكرازي الهندي
 الحنفى يعرف بالفخر سمع على الزبير الطبري وعبد الوهاب بن محمد الواسطي وغيرهما
 وكان حفظا مختارا في الفقه وكتاب بكى عن ابي الفتح بن يوسف الحنفى الامامسة
 بالمقام الحنفى توفى في اخردى القعدة سنة بكة ودفن بالمعلاة وتوفى وله رجل
 ابن ابي بكر بن بركه وقيها توفى وله ايضا عبد الرحمن ابي بكر في اخردى السنة كذا في
 القعدة الثمين ابي بكر بن عثمان بن خليل بن محمود الجوراني تقي الدين الحنفى
 وله بعد شك وسمع من الميديمي وغيره ومات في اوخر سنة في بيت المقدس
 كذا ذكره الحفاظ بن حجر في حجة وقال لقيت وقرأت عليه السلسل بالاولية
 جزاء البطاوة ابو بكر بن عثمان بن محمد الجشسي الحنفى تقي الدين وله في حدود
 سنة واشتغل بالفقه ووجه في العربية وقدم القاهرة وولى قضاء العسكوت

في الطائفة من شدة كذا ذكره ابن حجر حروف الشاء نافع العارفين بن محمد
 ابن اسير الدين بن عبد المال المصري الحنفى صدر الملة رسين في مصر مؤلفا
 على يد مؤلفين من صفات شهيرة ولما سقط في الكعبة الجدار الشامى بوجهيه
 والنجدة معه بين الجدار الشرقي الى حد الباب الشامى وسقط من الجدار الغربى
 من الوجوه بين نحو السدس وكان ذلك بعد عصر الخميس لعشرين من شعبان
 سنة ثمان مائة وستمائة من الهجرة النبوية مسعود علماء البلاد المحرم وسألهم عن حكم
 عمارة الساقط ومن هي ومن اى حال يكون فوقع الجواب منهم بانها تكون فرض
 كناية على سائر المسلمين ثم ورد السؤال من الديار المصرية الى الديار المصرية
 عن ذلك فالتج العارفين رسالة سماها الزلف والقرية في تغيير ما سقط من
 الكعبة وكانت ولا دته سنة وفاته في سنة ثمان مائة وستمائة خلاصة الاشهر
 القاضى تقى الدين التميمي القرطبي الحنفى طبقات العالم الفاضل كاديب
 اخذ عن علماء كثيرين ودخل الروم وآلف واحسن تاليفه طبقات الحنفية
 جمع فيها جملة من علماء الروم ورواها واشي عليه الحفاجي في ريجانته
 كثيرا توفي عصر يوم السبت خامس جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وستمائة في مكة
 كذا في خلاصة الاثر حروف الحاء المهملة حبيب بن يوسف بن
 عبد الرحمن الزين الرومى الحنفى قرأ القراءات على الشمس الفاردي بقرآن على البحيان
 وروى عن الشمس السقلافي وغيره واستقر في مشيخة القراء بالشيخونية وتوفي سنة
 من مائة وستمائة وبأمره وبتواضع به خلق واتخذ عنه التقي ابو بكر الحنفى سنة
 اثنين واربعين وثمانمائة وروى عنه بالاجازة ابن اسد والتقي بن فهد

واخرون كذا في الضوء الحسن بن علي بن احمد بن عبد الله بن شرف الدين
 ابن شهاب الدين القدسي ثم القاهر في الحنفى المعروف بابن بقيرة بضم الباء واد
 ثمان وستين وسبعمائة بالمقدس واخذ فيه عن عمه الشهاب احمد بن خير الدين
 وغيرهما وذكر ابن حجر في اتياء الغراند اشتغل قديما بالمقدس ثم بالقاهرة
 ودمشق وكان فاضلا في العربية وقاب في القضاء بمصر عن الفقهى ثم استقر
 في شعبة الشيوخية اعيد الفقهى الى القضاء في سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
 وتوفي سنة ست وثلثين ثمانمائة ثالث ربيع الآخر ودفن في جامع شيخون كذا في
 الضوء الحسن بن عبد الله بن ابو محمد بن ابى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن
 عمر بن سلاسة المنار ديني ثم الحلبي الحنفى المعروف بابن سلامة واد سنة
 سبعين وسبعمائة بمصر دين وانتقل الى حلب وفتح وجاود فسمع هناك عن ابن
 صدوق وعلى النحال بن ظهير وحفظ الكثر والمنار وجمدة النفس سمع منه
 الفضلاء ومات بحلب بعد سنة خمسين وثمانمائة كذا في الضوء الحسن
 بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن الطرلو في
 الحنفى واد سنة است وثلثين وثمانمائة بالقاهرة ولازم الامير الاقصر
 والزين قاسم الحنفى وعن شمس الدين السخاوى صاحب الضوء اللامع وشيخ
 مقدمه ابى الميثم الكنجور ومية وفتح سنة ثمان وتسعين وكان مثله خير وديانة
 حسنة كذا ذكره السخاوى في الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع الحسن بن
 طاص بك ابو محمد بن عبد الله بن الحنفى كان مقننا في الفقه واصوله والعربية
 تصدى للافتاء والتدريس مدة واستفيع به الطلبة مع وجاهته عند الكبراء

قال المقرئ بعد شأله عليه انه اخلا عيان الحنفية وتسمنا بقراءة بكة سنة
 ثلاث وثمانين وسبعمائة ^{اصحح} من مات سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وعمره نحو
 ستين سنة كذا في الضوء ^{الحسن} به رالدين بن خليل بن خضر القاهر الحنفية
 اشتغل عند الزين قاسم الحنفية وغيره ^{وتج} وجاروه وداوما العبادة مات في ^{سبعمائة}
 سنة ثمانين وثمانمائة كذا ذكره السخاوي وقال كان يقصد في كثير من الراجعة
 في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ^{الحسن} بن علي بن احمد بن محمد فخر الدين
 ابو الفتح القاهر الطولوني الحنفية احد نواب الحنفية ويعرف بابن الشراحي نسبة
 الجدل ^{العلامة} قال السخاوي هو من اشتغل وتميز وكتب واوقف على تصيد ^{شجها}
 ولا نجلال الدين بن الاسيوطي لكونه من خطه جواز جامع ابن طولون كتب
 عنده من مجموعاته اشياء وقرأها وسمع من السلسل بشرطه وحديثه هيد
 واستجازني وحده حتى وعند ادب وفضيلة ^{الحسن} ابو عبد الله به رالدين
 ابن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد الحموي
 القاهر الحنفية المعروف بابن الصوان ولد سنة ثلاث وثمانمائة وراخه الفقه في
 خلافة عن قاضيه ناصر الدين محمد بن عثمان وسمع صحيح مسلم على الشمس بن الاسيوطي
 وتبع وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقادى الهداية فربح الى
 بلاده ثم قدم وابن الهمام اذ الشيخ الاشرفية فلازمه وقرأ عليه نصف التحقيق
 شرح المنتخب للجسامي وولى القضاء بعد وفات شيخه ناصر الدين بحجة ومات
 مسموما في المحرم سنة ثمان وسنتين وثمانمائة وكان صالحا تام العقل محبا
 في المذاكرة بمساثل العلم كذا في الضوء ^{الحسن} بن قلقيك به رالدين الحسين

الخفيف اخذ عن البدر العيني واستقر به امام مدرسة واستقر بعده في تلمذ
 الخفية بجامع الظاهر في كسب بالشهادة وصاحبه الشمس بن خليل على ابنته
 مات قرب ستين وثمانمائة كذا في الضوء الحسن بن السيد الهندي ^{ثقة} له
 الخفيف نزيل حماة عالم علامة بجر محقق مدقق ذوفنون عديدة واقوال
 سديدة يتمكن من العقليات لا زل السيد الجرجاني ثلثين سنة وانتفع
 بالطلية في النحو والصرف والاصلين مات سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
 بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة كذا في الضوء الحسن بن
 احمد بن محمد بن ناصر البدر ابو علي الهندي المكي الخفيف له سنتان
 واربعين وسبعائة بمكة وسمع بها من العزيز جماعة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن غير مرة الا انه ذاق وسمع بالقاهرة من ابن خليل ابن
 الملقن وقرا على الزبيلي العراقي وسمع باسكندرية من البهار ابن السمايني
 مات في صفر سنة اربع وعشرين وثمانمائة بقرب عدن ذكره الثقيين
 فهد في حقه ومن قبله الفاسي كذا في الضوء الحسن بن ابى بكر بن حسن
 الحسيني القاهري الخفيف يلقب بالشاطر احد فضلاء الخفية وثقة بالاشرا
 وغيره مات سنة خمس وثمانين وثمانمائة كذا في الضوء الحسن بن
 يبرحاجي بوبكة التركستاني الاصل الشيرازي الرومي نزيل القبة الدرية
 بالقاهرة الخفيف ولد بشيراز ونشأ بهراة وخادم سلطانها اباسعيد بن شاه
 ومارعته من المقيولين وقام بالروم نحو ثمان سنة ثم رحل اليه بالقاهرة
 وصار مكرما عند الامراء لما اشغل عليه من حسن الصوت والمهارة بعلم الموسيقى

كذا في الضوء الحسيني بن زيادة بن محمد البدر الفيومي الحنفى نزيل خالق^١
 ولا سنة ثمان وستين وسبع مائة تقريباً بالفيوم وانتقل به ابو له الى القاهرة
 فقرأ القرآن واشتغل في النوع الغمارى وجمع سنة اثنتين اربعين وثلاثمائة
 وطون في بلاد الشام كذا في الضوء الحسيني بن علي بن عبد الله بن سيفة^٢
 القاهرة الحسيني الحنفى المعروف بابن فيشا ولا سنة تقريباً بالحسينية وحفظ
 القرآن وعمدة النسخة والمختار والمناد والفية النحو والمحدث وغيره واخذ عن
 القاضي سعد الدين الفقه واصول ولازم قبل العزيز بن عبد السلام البغدادي
 في المختار وشرحه والا^٣ بن الاصول في قرأ عليه شرح المناد للكاكي والتلويح والهداية
 والتقى المختص في الاصلين والمعاني والبيان وحضر مرسى الكافي اسي وآخرون
 الشافعي وابن الهماز وكان لا يستشكل شيئاً ولا سئل سؤالا الا واجاب وتوفي
 سنة خمس وتسعين ثمانمائة كذا في الضوء الحسيني بن محمد بن ابراهيم ابو الحسن
 الرمي^٤ العمدة الفقيه الحنفى نزيل القاهرة ولا بشير اذ في حله ودر شعبة ودحل الى
 البلاد ومن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني وكان مشكلاً احساناً منوراً شديداً
 ضخماً حلوا للفظ والمحاورة حافظ كثير من الشعر فصيحاً بالتركية والعجمية واتقن^٥
 الرياسة في فنى الموسيقى ولا لحن وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة توفي
 سنة ثمان في القاهرة كذا في الضوء الحسيني بن محمد بن علي بن محمد بن الزينبي^٦
 النقيب ببغداد كان من اكابر الحنفية توفي في صفر سنة ثمان مائة ومروى الحديث
 الكثير كذا في الكامل واخوه طراد بن محمد الزينبي كان عالماً مستنداً في الحديث
 سنة ثمان في الكامل الحسين بن ياشا بن علام الدين الاسود علي بن عمر الرواسي^٧

قرأ على والده أولا ثم قرأ على المولى جمال الدين محمد لا تشرك وأجمع عنده مع المولى
 شمس الدين الفشاري وشرح الراح في الصرف وشرح الصباح من النووسد الكاشح
 كذا في الشقائق النعمانية قلت وقد ذكرت ترجمة والده وهو شارح الوقاية والمغني في
 مقدمة شرح الوقاية وفي الفوائد البهية في تراجم الخفية ^{من} نور الدين
 الرزمي أخذ عن المولى خواجة زاده وغيره ثم صار ممدوسا بدرسة السلطان
 مراد خان ببروسا ودرسات في سلطنة في بروسا في الزاوية التي بناها هناك كذا في
 الشقائق ^{من} نور الدين الشهيد باوج باش كان ممدوسا بقسطنطينية وادرت
 دراسية قوعين له بطريق التقاعد كل يوم سبعون درهما ومات بعد ^{شأنه}
 كان عالما فاضلا محبا لجمع المال كذا في الشقائق ^{من} حسام الدين ^{من} حسن
 الشهيد بابن الطباخ الرزمي قرأ على علماء عصره وصار ممدوسا بدرسة كبير في
 بقسطنطينية ثم بازيق ثم بادرت ثم ترك التدريس ومات سلطنة وكان عالما
 فاضلا ذكيا كذا في الشقائق ^{من} حسام الدين ^{من} الشهيد بحيد الاسود كان ممدوسا
 ببروسا ثم بادرت ثم قاضيا بحلب ثم عزل في زمن سليمان خان وعين له كل يوم
 ثلثون درهما وكان ممدوسا بالفضل والجاه كذا في الشقائق ^{من} حسام الدين
 الرزمي ابن اخي المولى الخليلي قرأ على محمد الفوجوي وغيره ثم دخل الى مصر فآخذ
 من علمها التقدير والحديث ثم انزل في ^{من} متولياد قان عمارة السلطان
 محمد خان ووفى ببروسا وادار سلطنة سليمان خان كانت له يد طولى في
 الشرائع ^{من} نظم كذا في الشقائق ^{من} حسام الدين ^{من} حسين كان من ولايته قسطنطينية
 فاق اقربانه واشتهرت فضائله وصار ممدوسا ببلدة كونا هية ومات سلطنة

كان عالما فاضلا بمقامه رسام فبدا كذا في الشقائق ^{١١٤} أمير حسين الرومي
 كان مد رسا باد رنة ثم يقسطنطينية ومات باد رنة في عهد سليمان خان كانت له
 مشاركة في العلوم له حواشي على شرح رساله اداب البحث لمستعوا الرومي كذا في
 الشقائق ^{١١٥} حسام الدين حسين ^{١١٦} جليلاخو حسن جليبي القراصوي قرأ على
 خير الدين معلم السلطان سليمان خان وغيره وصاد منه رسام بغير نسا وتوفي
 وهو مدرس باجدي المدارس الثمان سنة وكان عالما ذكيا له مشاركة في
 العلوم كذا في الشقائق ^{١١٧} حسن جليبي بن السيد علي جليبي كان مد رسا بقسطنطينية
 ومات سنة ١١٩٠ كان عالما ذكيا صحيح العقيدة من اهل المروءة والفتوة كذا في الشقائق
^{١١٨} حسن افراسي كان مد رسا ببروسا ثم قاضيا بطرابلس وغيره وتوفي بقسطنطينية
 سنة ١١٩٠ كان عالما عاديا بالتفسير والحديث له يد طويلة في الفقه كذا في الشقائق
^{١١٩} السيد حسن بن احمد الجلال اليميني صاحب الحاشي الشهيرة والمؤلفات
 المنيرة منها تكملة كشف الكشاف وشرح على التمهيد وشرح على الفصول في الاصول
 للسيد ابراهيم بن الوزير وشرح على الكافية وشرح على منتهى السؤل لابن الحاجي
 ولا يختصر في الاصول وشرحه شرحا يدا على فضل ولا اشغال كثيرة منه كورة في خلاصة
 توفي ليلة الخميس من اعمال صنعاء اليمن ^{١٢٠} الشيخ حسن بن عبد الله بن علي بن ابراهيم
 المصالح الشربلاني الفقيه الحنفية قال في خلاصة لا ترك من اعيان الفقهاء وفضلاء عصره من اخير
 ملكة في الفقه واعرفهم بخصوصه وقواعده قرأ في صباه على الشيخ محمد بن محمود
 والشيخ عبد الرحمن المسيري وتفقه على عبد الله الخريزي والامامة محمد بن الحسين
 وسنده عن هذين والشيخ علي بن غانم المقدسي مشهورا شتغل على خلق كثير

واستغوا به منهم العلامة احمد العجني والسيه الستة احمد المحوي والشيخ
 شاهين والعلامة اسمعيل النابلسي المستفي واجتمع به والدي المرحوم في
 منصرفه الى مصر وذكره في رحلته فقال في حقه الشيخ العلامة الحسن بن بلال
 مصباح الازهر لوراه صاحب السراج الوهاج لا تكتب من نور اوصاف
 الظهيرة لا تخف عند ظهوره صاحبه ليخريرات الفائقة والكتب النفيسة
 واجلها حاشية على الدر والفرد المأخوذ واشتهر في حياته بالفتوح والنا
 وهي الكبر دليل على ملكته وتجرحه وشرح منظومة ابن رهبان في جليل
 ولله رسائل وكانت وفاته يوم الجمعة بعد العصر حادي عشر من رمضان سنة ١٢٩٩
 عن نحو خمس وسبعين سنة والشر بن بلال في بضم الشين مع الواو وسكون
 النون وضم الباء نسبة لشر بلولته على غير قياس ولاصل شر بلولي وهي لغة
 تجاه منوف العليا باقية الموفية بسواد مصر جاء به والده الى مصر سنة يقرب
 من ست سنين لحفظ القرآن انتهى قلت من مؤلفا الشر بن بلال في بيان الفقه
 مسمى بنو الايضاح صنفه الى باب الاعتكاف ثم شرحه بشرحين كبيرين صغيرين
 وقال هو في اخر شرحه المختصر المسمى بهراق الفلاح كان ابتداء هذا المختصر
 من الشرح في اواخر جمادى الاخرى واختتامه باوائل رجب سنة ١٢٥٢ وكان ابتداء
 الشرح الاصح المسمى بامه اد الفلاح في منتصف ربيع الاول سنة ١٢٥٢ وختمه
 جمعة في السودة بختام شهر رجب في عام المذكور وكان الفراغ من
 بيضه منتصف ربيع الاول سنة ١٢٥٦ وكان انتهاء تأليفه في يوم الجمعة
 اربع عشرين من جمادى الاولى سنة ١٢٥٦ قرأت امرت اتمامه بالامام الحسين

بالحنان الزكوة وألح جمعه فخصر فقلت كتاب الزكوة ألح ومن رسائل التي طاعتها
 اسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم ذكر فيها ما قدمه الكعبة الفهاسته
 تسع وثلاثين ألف وما وصل خير سقوط بعض جهه وان الكعبة بالنيل
 العظيمة في عهد السلطان مراد ومنها أكرام أولي الأسباب بشريف الخط
 ذكر فيها أقسام الوصي والكلام الألهي في كفيته ومنها الزهر النسيم في بعض
 المستند الفها في شوال شئنا ومنها الأحكام المختصة في حكماء المحصة
 في بحث نواقض الوضوء الفها في ذي القعدة شئنا ومنها العقول الفرية لبيان
 الراجح من الخلاف في جواز التقلية ومنها منظومة في ذكر شمل نظام الصاوة و...
 وسندها اسمها دار الكنوز ومنها شرحه ومنها المسائل البهية الزاكية على الكعبة
 الفها شئنا ومنها أجداد الإلال الجارية لتزيت الفواش بكل احتمال الفها شئنا
 ومنها النظم المستطاب بحكم القراءة في صلوة الجسادة بلفظ الكتاب الفها شئنا
 ومنها الخاف الأريب يجوز استنباط الخطيب الفها شئنا ومنها تحفة أعيان الفنا
 بفتح الجمعية في الفنا الفها شئنا ومنها النفقة القدسية في عكس قراءة الفنا شئنا
 وكتابها بالفادسية ومنها تحفة التحرير واسماء الناذر الفنى والفقيه بالتحديد
 على الصحيح والتحرير ومنها بلوغ الأدب لذوى القرب ومنها به يدلة الهدى لصا
 استنيسر من الهدى الفها شئنا ومنها التجديد المسرات بالقسمين الزوجات
 ومنها ارشاد الأعلام لرتبة الجدة وذوى الأرحام في تزويج الأيتام الفها شئنا
 ومنها كنف الفضل في غرض ومنها الذرة الفرية بين الأعلام لتحقيق ميراث
 من علق طلاقها قبل الموت بأشهر وأيام الفها شئنا ومنها كشف القناع الرقيق

عن مسألة التبرع بما يستحق الرضيع ومنها ايقاظ ذوى الدراسة
 بوصف من كلف السعاية ومنها اصابة الغرض لاهم في العنق المبرهم ومنها حسن
 الاقوال للحرز عن محذور الفحال ومنها انقاذ الاموال لهية بنصر العساكر
 العثمانية القهاستنة ومنها الدرّة اليتمية في الغنيمة القهاستنة ومنها ظهور
 الكفرة بالادلة المحمدية القهاستنة ومنها الاثر المحمدي القهمردوى اليهود
 القهاستنة ومنها سعادة المساجد بعمارة المساجد ومنها نهاية الفريقين في
 اشتراط الملك لآخر الشرطين ومنها تحقيق الاعلام الواقفين علم مفاد عمارة
 الواقفين ومنها رغبة طلبة العلوم اذا غاب عن درسته في اخذ المعالوم
 منها احكام الحكماء المحققين لصدقه المتقين عن اوقاف المسلمين القهاستنة ومنها
 تحقيق السوء في استحقاق الولد ومنها فتحة باري الاطراف بمجدول مستحق
 الاوقاف القهاستنة ومنها الا بتسامر احكام الاحكام القهاستنة ومنها اليهية
 المهمة في نقض القسمة ومنها انفس البحر بشراء الدرّة القهاستنة ومنها بساط الكفاية
 في تاحيل الكفالة القهاستنة ومنها النعمة المجردة بكفيل الوالدة القهاستنة ومنها
 الاستفاد من كتاب الشهادة القهاستنة ومنها الدالّين في اليمين ومنها
 تيقن الاحكام في الابراء الخاص والعام القهاستنة ومنها ايضا احكام القهاستنة
 بليّة النفق والاثبات القهاستنة ومنها اوضح الحجّة للعدل عن خلل الحجّة القهاستنة
 ومنها ذكر البلفار والنظار بوجوه وحجّة الولاية والنظار ومنها مئة الجليل
 في قبول قول الوكيل ومنها الحكم المسند للرجح مئة غير ذي اليد ومنها تيسير العلم
 بحجاب التحكيم ومنها الدرّة الثمينة في حمل السفينة ومنها مفيد المحقق لغير الخوا

ومنها نزهة اعيان الخبيثات مثل الشرب الفها سائلة ومنها حفظ الاصغر من غرأ عقاق
من زعم الحرام لا يتعدى لزمين الفها سائلة ومنها سعادة اهل الاسلام بالمصا
عقيب الصلوة والسلام الفها سائلة ومنها تحفة الاكل في جواز ليس الاحمر الفها سائلة
ومنها غاية الطلب في الرهن اذا وهب ومنها نظر الحافظ في الخمر يرفى الرجوع على
الاستغفار الفها سائلة ومنها الخاف في الاتقان بحكم الرهان ومنها الاقناع في حكم
اختلاف الراهن المرتفع في الرهن من غير ضياع الفها سائلة ومنها رقة البيان في دية
المفصل والاسنان الفها سائلة ومنها النص المقبول في بحث القسامة ومنها الفود
المال بالوصية بجميع المال ومنها نتيجة المعاوضة في المعاوضة ومنها نزهة
ذوى النظر الحسن الطلاب الثمر السيل حسين الحسيني الخجل الى احد
مشاهير المحققين اخذ عن حبيب الله الشهيد ميرزا جان الشيرازي رحمه الله
منها اثبات الواجب ومنها حاشية على حاشية العصام على البيضاوي توفى
الكسلة كذا في خلاصة الاثر الشيخ حسن بن محمد بن محمد بن حسن بن عمر بن
عبد الرحمن الصفوري الاصل الدمشقي الملقب بيه بالدين البوريني الشافعي
ذكره كثير من المؤرخين وادب باب الادب قال في الخلاصة الف تاليفات
بديعة منها تحريراته على تفسير البيضاوي وحاشية على المطول وشرح ديوان
ابن الفارض والتاريخ الذي هو احد ما خة تاريخي هذه اول رحلة حلبية ورحلة
طرابلسية وسبع مجاميع سماه بالسبع السيادة وذكره سائل كثير فكان ابو اوكا استجوا
فرعطارافو انقطع عن الخرفة ولزم ولده وكان له من صفورية وابوه من
بورين هاجره ابو اوكا في سنة ٩٩٠ هـ الى صالحية دمشق وشرع بالاستغفار فقرا

النور والصبر والحساب على البرهان ابراهيم بن علي الشيخ عالم المقدسي وغيرهما
 ولا زال في الاشغال الى عتبة فحصل به مشق فخط فارتحل مع والده الى بيت المقدس
 فاشتغل بها على شيخ الاسلام محمد بن ابي الطوفان الى حدود سنة ثمان مائة فوجد
 د مشق واحدة عن جملة منهم البدر الفريسي وقرأ العقول على جدي في اقدم
 اسمعيل النابلسي والعماد الحنفى ورجح قاضيا بتركيب الشامي سنة ثمان مائة ورجح مشق
 الحافظ الحسين الشيرازي في حدود سنة ثمان مائة تعلم منه اللغة الفارسية وله في
 صفورية سنة ١٢٣٠ وفي سنة ثمان مائة في الحياء المجيدة خصم من شيوخنا
 الزين ابو الجوزة القاهره الحنفى وله سنة ثمان مائة بالقاهرة وشارك بها وحفظ القرآن واشتغل
 على تفرغ الفقيه ولا زل في العربية والصبر والنور الفقه وغير ذلك وقرأ على
 العزيز بن عبد السلام البغدادي والسيدي وابن الصمام والحافظ ابن حجر ورجح
 ودار بيت المقدس واستقر خازن الكتب بالصرغة مشية ومات في خمس
 وجب سنة ثمان مائة في القصور اللاحق خلف بن محمد بن محمد بن علي الزين ابو محمد
 القاهره الحنفى ثم الشافعي الشاذلي وله بمقال من قرى افرسية وقرأ القرآن
 وجموده ولا زل في القاهرة الشيخ محمد الحنفى وصاحبه ابا العباس السري وقرأ على
 البساطي وابن الهمام وكتب له اجازة و نظم مناظير كثير فتمت باقتضائه في علم الحديث
 واخرى في السيرة النبوية واخرى في احوال الموت سماها المبشرة واخرى في
 العربية واخرى في فقه الحنفية واخرى في شرح الكثر وعلى رسالة في الكلام سماها
 السلسلة وشرحها وشرح الحكمه لابن عطاء وكان فاضلا من عيال ابي بن عري
 وينظر كتبه وفي الاخر استقر في نسخة جامع ابن نصر الله وتصل الى الانسداد

والافتاء على مذهبه الشافعي واستعمل بالجامع المسد كور حتمه مات سنة ثمان مائة
 في الضوء ^{١٢٦} خليل بن عبد الله خير الدين البابري العنتابي المحقق زيل القاصبة
 قال العيني قدم في القاهرة من البلاد الشمالية سنة ثمان مائة فزال بالصرغتمشية واشتغل
 كثيرا وكان فاضلا محبا للحديث واهل وسعى له في القضاء فلم يترسأ سنة ثمان مائة
 وخلف كتابا كثيرا كذا في الضوء ^{١٢٤} خليل بن مقبل بن عبد الله العلقمي وادب العلم
 منشأ شرح مقدمة ابى الليث السمري شرحا فاضلا وخرج مشيخه ^{١٢٥} عيسى بن عيسى بن عبد الله ابو المواليد
 سنة ثمان مائة كذا في الانس ^{١٢٤} خليل بن عيسى بن عبد الله ابو المواليد
 خير الدين العجيمي البابري كان من اهل العلم والدين قدم من بلاد مصر واختار له قامة
 بيت المقدس وولي قضاء القدس من الملك الظاهر برقوق سنة ثمان مائة وهو اول من
 ولي قضاء الخنفية بالقدس بعد الفتح الصلاحي ثم ولي تدريس المعظمية وكان سيرة
 حسنة توفي بالقدس في صفر سنة ثمان مائة كذا في الانس ^{١٢٩} خير الدين خضر قرقر التفسير
 والحديث علي بن خنيس خليفة والعلوم العقلية على قطب الدين محمد جافه قاضي زادة
 الرمي وعلمه الاصول على خواجه زادة وصار معلما للسلطان بايزيد خان قرقر اختار
 طريقة الوعظ فبين له كل يوم خمسون درهما ثم ثمانون وكان عالما بالعلوم الاقدسية
 والتفسير مشتهرا بنفسه له حواشي على الكشاف وشرح المشارق واورسائل في
 علم الكلام توفي سنة ثمان مائة كذا في الشقائق ^{١٣٠} حصون بن اخي الياس خير الدين كان من بلاد
 مرزيفون قرا العلوم واشتهر بالفصل وصار معلما للسلطان ^{١٣١} مصطفى بن علي بن
 وتوفي سنة ثمان مائة وكان مجتهدا في تفصيل العلوم له حواشي على تفسير التذريعات من
 شرح التفسير وغير ذلك كذا في الشقائق ^{١٣١} خير الدين خضر المشيخي

جعفر بن الأصغر له في القراءات على علماء عصره وصار مدرسا بقسطنطينية
 ويسكوب وتوفي سنة ٢٥٠ كان فاضلا كاملا قادرا على النظر بالعربية والتركية كذا
 في الشقائق حروف الدال المهملة ^{١١٤٤} الموحدة أو في القصر القرطبي بن علي
 زمان او زخان بن عثمان خان لغازي سلطان بلاد الروم قال احمد بن مصطفى
 الشهير بطاشكيري زاد في السنة التي انبثت فيها الدولة العثمانية اشتغل
 ببلاطه وارتحل في مصر فقرأ على علماء أبي التفسير والحديث ورجع في العلوم
 العقلية والتصوف وشرح قصود ابن العربي وروى شرحه مقدمه بين
 فيها اصول علم التصوف وبنى السلطان او ترخان مدرسة في بلدة ازينق وبن
 تدريسها له وكان عابدا زاهدا متورعا صاحب اخلاق حسنة انتفى ^{١١٤٥} أو في
 ابن كمال القوجوي قرا على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة ابن الحاج حسن ثم
 إلى خدمة ابن المؤيد وتمادى درسا ببروسا ثم بادرته ثم بإحدى المدرسين الثمان
 ثم صار قاضيا ببروسا ثم ترك القضاء واختار للقاعة ومات هوسا وكان فاضلا
 ذكيا يد طوي في جميع العلوم الا انما يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه كذلك
 الشقائق داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي الصالح الحنفى نجم الدين
 وله بعد ثلثة واثبات في شعبان سنة ثمان مائة ذكره ابن حجر في محبته وقال لقيته
 به مشق وقراءات عليه ثلثة محاسن من امالي ابي جعفر محمد بن عمر البخاري
 حروف الراء المهملة ^{١١٤٦} راجع بن داود بن محمد بن عيسى بن احمد الهفائي
 احمد ابداي الحنفى قال السخاوي في النور الالامع ولد في تاسع صفر سنة ثمان
 احمد ابداو قرا على يدي محمود بن محمد المقرئ الحنفى النحوي الصوفي المنطق

والعروض وضيورها وعلى الخدم بن برهان الدين المعاني والبيان وعن محمد بن
التاج الحنفى الصياغة والكلام وبيع في الفنون ونظم الشعر مع حجة الفهم ^{تقنه}
في ادائل سلكه بمكة وقد قدم هو واخوه قاسم وعمرهما الحج ثم توجهوا للزيارة وتماعاد
قرى على شرح الفقه الحديث كُتبت له اجازة هائلة واقبت له ترجمة البه ربه ^{مدين} ما
لسؤال عن في لك كور مات في الهند وزدت له ترجمة العلامة البخاري ^{لحنه}
وتبتهت على تكفيره لابن عربي وتكفير من يعتقد به جاء انتفاعه بذلك في
دفع من يعتقد به ويستغل بتصانيفه انتهى قلت لقد قف شعره ما تكلم به
السيحواوى من تكفير ابن عربي واتباعه وليس هذا اول قاسم وروى في الاسلام
وقد سبقه ابن تيمية والذهبي واسماهما واتخذوا الخدم من قبول كلامهم
في حق هؤلاء الكابر ^{رحمة الله بن عبد الله الفقيه السني الحنفى تزيل}
المدينة مات بمكة بعد تسعين وتسعمائة بمكة وكان من العلماء العاملين
وعباد الله الصالحين وقال بعض الفضلاء في تاريخ موته بحسب الجبل فجاء
رحمة الله به نال مراده وذا في العدد اثنتان ذلك ^{سأخ} في عنده اهل الفن
خصوصا اذا كان التاريخ مناسبا للمقام كما في النود السافر في اجبا والقصر ^{الشاه}
حروف الزاء المعجمة زاده ^{رحمة الله} الحنفى الفهم المعروف بشيخ فزادة من
يلاده الى حلب ثم بالقاهرة وولى مشيخة اشخونية فاقام مدة طويلة الى ان ^{الاضعف}
قتل على الكال ابن العديم بانه خون وتنب على الوظيفة واستقر في ^{الحاج}
فقال له ذلك هو وولده محمود ومات سنة قال ابن حجر كان عالما بالمرية
والمنظر والكتاف وله افتاد على حل المشكلات من هذه العلوم كذا في بقية الوثقا

في طبقات الحماة للسيوطي حرف السنين المصنعة ^{١٣٨١} شعيل الجيستر
 توفي سنة ١١٩٠ باحمد اباد وكان متعصباً للإمام أبي حنيفة حتى انه ربما حصل عليه
 تقييد الامام المشافعي وكان فقيراً يشاركونه في كثير من العلوم وكان يحفظ القرآن العظيم
 ويحفظ في رمضان خمس ختمات وكان امرأه الجوفش تحبته موتته اشهد الاحترام
 ويعلمونه بالاجلال والاكرام وكانوا جعلوا له معلوماً يوازي خمسة عشر الف
 ذهب ولما حج قرأ على الشيخ ابن حجر العسقلاني كان له رغبة في تحصيل الكتب كذا في
 النور السافر ^{١٣٩} سراج الدين بن عمر الحلبي كان من نواحي حلب لما افادته بمصر على
 البلاد الحلبية اخذ معه الى ما وراء النهر وقرأ هناك على علماءها ثم اتي بلاد الروم
 في زمن السلطان سراج خان فآكرمه ونصب معلماً لابنه السلطان محمد خان اعطاه
 مدارساً بادرة ودرس فافاد وصنف فاجاد له حواشي على شرح المتوسط للكافية
 وحواشي على شرح الطولي توفي في اوائل دولة محمد خان الذي يوجب له بالسلطنة مشقة
 كذا في الشقائق النعمانية ^{١٣٨١} شعيل الحميدي الردي قرأ على علماء عصره
 ثم وصل الى خلافة علاء الدين علي الفارسي وصار مدرسا بسبواس ثم بمكة
 السلطان مراد دبير وسافر بمدرسة اوردخان ببيلة انه نيق ثم تسلطانية بروسا
 ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو قاض بقسطنطينية سنة ١٢٠٠ وكان مشغولاً
 بالعلم غاية الاشارة فقال له اسولة على شرح الفتاح للسيد وكذا ايها اسولة على
 شرح المواقيت للسيد ونظم بالعربية كذا في الشقائق ^{١٣٨١} شعيل القرمانلي قدراً
 على علاء الدين العربي وصار مدرسا ببيلة فوفات بقسطنطينية وبروسا واهلته
 ومات وهو مدرس بقسطنطينية سنة ١٢٠٠ وكان صاحب ذكاء وقطة مشغولاً

بالعلم وقد صنف رسالة من خمسة الاربعة عن اشكال التسمیة الحمیدی كذا في
 الشقائق ^{١٢٢} سعد الدين بن سعدی جليل بن احمد الكاشغري قرا على محمد بن
 القناري وخير الدين حارث سلجمن خان وقصار مدرس باقسططينية ثم مفتيا
 ومه رعا اماماسية ثم ندر سايد وسار مات هناك سنة كان عالما محققا له
 حظ وافر من الصوفية كذا في الشقائق ^{١٢٣} سراج بن مسافر بن ذكرى بن يحيى بن
 سلام بن يوسف سراج الدين الرومي المقدسي الحنفي ولد سنة او بعد هاتين
 وقيل سنة بالشهر من الروم ونشأ هناك واشتغل وارتحل الى بلاد الهند فقرأ بها
 العلوم العقلية فتراد وقرأ شرح المجموع لابن ملكي على مؤلفه واخذ عن الشيخ محمد
 احمد اصحاب صاحب در البحار ودرس مدة وسلك طريق التصوف فصحبت
 منهم ابو بكر الحافى وتوجه حبيبه الى الحج فتراد فقدم بيت المقدس سنة بعد
 بقصد الإقامة بها للتعباد وكان القادمون اليه من الروم يعظمونه ولا زال
 يتلطف من له رغبة في الاشتغال ان عاد الى التدريس وظهر تقدمه في فنون
 منها المنطق والكلام والمعاني والبيان وتم اخذ عنه الحال بن ابى شريف قال
 ان كان ذا قوة في النظر لمادة جيدة في فقه مذهب مريم الاشتغال في كتبه
 وتصنف الروم على ابن عربي وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وادخل فيه علوم ما عدا
 على اسلوب جديد وكانت وفاته سنة ودفن بباب الرحمة شرقي باب المسجد
 كذا في الضوء ^{١٢٤} سعد الدين بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي المصري تولى القضاء
 وامام الحنفية بالاقصى قدم من بلاد مصر وكان شافعيًا فتنفد راحة بالقاهرة عن
 سعد الدين الديري ونائب قضاة مشق عن الامام بن قاضي مجملون وقضاة

لا قراء القراءات وغيرها في الاقصى ومات في ثالث الجهادي الاولى سنة ثمان عن نحو
 الثمانين وكان ذاهياً حجة حسنة ووفاء كليات في الله لومة لا تترك في الضوع
 سعد الله بن سعد بن علي بن محمد بن الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل القنص
 الحنفية قدم حلب مع ابيه فاقام بها وكان شابا ذكيا اديبا اشغل بالفقه ودرس في
 في رابع جمادى الاولى سنة ثمان وكانت جنازته مشهورة وناسق الناس عليه كذا في
 الضوع وقد كره فيه ايضا ان والده كان مدرسا محسنا للطلبة مع الفضل والدين واما
 والسكون وقوف سنة ثمان ^{١٢٦} سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر القاض
 سعد الدين شيخ المذهب وطراز عمل المذهب بالساعات لنا ليس الاصل المقف
 الحنفية نزيل القاهرة قال السخاوي في الضوع يعرف بابن الهيرى نسبة لمكان بحبل ناس
 او الهير الذي يجارة ولقي يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان كما كتبه بخط بالقياس
 وحفظ القرآن وحفظ اشير من الكتب في اثني عشر يوما وكان سريع الحفظ مفرا في الكلام
 واتفق بابيه وبالكا السرخي وبجميعه الدين والعلام بن النقيب والشمس الخطيب
 الشافعي وغيرهم واجتمع بالشمس القنوي صاحب درر البحار واجاز له في الحفظ والدين
 البرازي صاحب القنادي واكثر من الرواية بالاجازة عن البرهان ابراهيم بن
 الزين عبد الرحمن بن جماعة القاضى واشتهر بمعرفة الفقه حفظا وتزويلا للوقائع
 واستحضار الخلال حتى كان والده لا يقدره على نفسه في الفقه وغيرها وانفع الناس
 به ودسه وفتاواه وجمع موارا وله سنة ثمان ومرة في سنة ثمان ومرة في سنة ثمان ومرة في سنة ثمان
 قضاء الحنفية في الحرم سنة ثمان عن البد والعيني بمهاية وعفة واحبه الناس وكان املا
 عاملا علامة جبارا في استحضار مذهبه قوي الحافظة حتى بعد كبر السن يرجع لادب

شهيدية الرغبة في المباحة في العلم والمداورة به مع الفضل في دعائية تامة بالتقريب
 لا سيما في التنزيل ويحفظ متون الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملزم الصريح
 من ذلك وقد اشتهر ذكره بعد صيته حتى ان سقاها روح بن يهودا على الشرق
 سقاها عن رسول الظاهر حقيقته من جماعة قتل الخيرة ببقاها اظهر السرور ووجه
 الله تعالى وكثيرات تلامذته اتخذ الناس عنه طبقة بعد اخرى والحق الالباء بالابناء
 بل الاحفاد وقرأت عليه اشياء وكتبت من فوائد ونظمه وقرأ في بعض قصائد
 وصفية بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن ولم يشغل نفسه بالتصنيف
 مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمما عرفت منها شرح
 العقائد النفسية قرأه عليه الذين قاسم الحنفى والكواكب السيرات في وصول
 ثواب الطاعات الى الاموات اقتص فيه اثر السروجي مع زيادات والسلم الملقاة
 في كيد الزنادقة وفنون في الحبس بالتهمة في جزء وانخرق انه هل تنام الملائكة ام لا
 وهل يمنع الشر منصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم امر عام في جميع الانبياء وتشريع
 في تكملة شرح الهداية للسروجي وذلك من اول الايمان فكتبت منه الى انشاء
 باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات وله منظومة طوله سهاها النعمان
 فيها فوائد تترية به يعية كاسيك في انشادها واكرمها الله قبل موته بستر شهر
 بالافصال عن القضاء باحتيال بعضهم ومات تاسع وبيع آخر سنة
 بمصر القه مية وتاسف لتاس على موته ولم يخلف بعدة مثل التتوي انصا
 سها بن محمد بن عبد الوهاب سعد الدين ابو الفتح الانصاري في
 سمع على ابي الفتح المرواني روى قضاء الخفية في المدينة بعد والى وقام لها

غير مودة وهو قاض في ايام الظاهر حقيق وشكى اليه ان دينه الف دينار فانعم
عليه مات في ربيع الثاني سنة ثمان وعوض عنه اخوه سعيد بن محمد وهو قد برع
في استخراج المذهب ودرس الطلبة مات في جمادى الاولى سنة ثمان ودفن بالعبلا
كذا في الضوء ^{١٢٨} سليمان بن ابراهيم بن عمدة بن علي بن عمر نفيس الدين ^{١٢٩} ابراهيم
العدنانى الزبيدي الحنفى حجة اليمن قال السخاوي رحمه الله ورفقه بابي يزيد محمد عبد الله
السراج وسمع من والده وعليه ابى بكر بن شاداد والمجد اللغوى وغيرهم من اهل
والواردين عليها واجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهشيمي خلق
وبرع في الحديث وصاد شيخ الحديث ببلاد اليمن وفي انشاء الفسر للحافظ
ابن حجر انه عنى بالحديث واجله لرواية وسمع منى وسمعت منه وكان محبا على
السماع مكبا على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لى انه مر على البخارى مائة
وخمسين مرة ما يبرز قراءة وسماع واسماع ومقابلة وقراء الكثير على شيخنا
المجد اللغوى مات ببلدة القولج سنة ثمان حروف الصاد المهملة ^{١٣٠} صا
ابن قاسم بن احمد بن اسعد المرادى اليمنى الصنعاني الحنفى تزيل الصمراء وله
تسعة وتسعون مصنعا وحفظ القرآن وغيره واشتغل هناك في الفقه فخرج سنة ثمان
فردخل القاهرة فلازم التقي لشمس في الفقه والعربية وواخذ عن التقي المحض المنطق
والمعاني والبيان وعن الكافى ابي اصول الفقه وسافر الى الشام فاخذ عن حميد الدين
الاصول وعن ملا شيخ شرحه لمراد البخاري وجعل له تمييز فقرأ على ملا طاهر الدين
في المعاني والبيان والى الرى فاخذ عن ملا عبد الرحيم الكندي بفتح الكاف نسبة
لمدينة في الرى ثم رجع الى القاهرة كذا في التمهيد ^{١٣١} ابو العلاء صا ^{١٣٢} صا
منصود

ابن اسمعيل بن صاعد الخطيب النيسابوري كان من اعيان ائمة فقهاء المخنفية وسلي
 قضاء خوارزم وكان يروي الحديث توفي سنة ثمان مائة في الكاسل ^{١٥١} صلاح الدين
 البرقي نقيب السلطان محمد خان مملوك لاينه بايزيد خان وقرأ عليه شرح العقائد كتب
 الاجل حواشي عليه وقرأ عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولا تازاده وكتب حواشي لاجل
 وكلتا الحاشيتان مقبولتان عند العلماء وكان صالحا غاية الصلاح فوصاه ريسا طائفة
 بروسا وتوفي بها في الشقائق النعمانية ^{١٥٢} صلاح الشهيد بصالج الاسود قرأ على خيرائه
 معلم سليمان خان وصاد منه رسالته في احدى المدارس الثمان وتوفي هناك ^{١٥٣}
 وكان عالما صالحا كاسمه سعيده في الشقائق ^{١٥٤} صديق بن يوسف بن فريش
 الفقيه ابو الوفا المخنفي ذكره ابن الحاجب الاميني في محله وذكر انه في ما يدل على
 ان مولده سنة ثمان مائة وسبع بالاسكندرية من المحافظين طاهر الصلح في لقاء
 البوصري ببصرى واستوطن الديار المصرية مدة ثم حج وتولى بمكة تدريس مائة من
 الرجبيل وولى بيع الخطة المسيرة من ديوان العظم فلما قدم طرابلس بالاسباب فبعد
 فخص في القلعة ومات وهو في الاعتقال وذكر انه وجد له تصنيفات في غالب الشافعية
 وكان كثير الولوج بصناعة الكيمياء وبها راق حاله انتهى كذا في العقد الثمين ^{١٥٥} صلاح
 ابن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين الكوفي المخنفي ذكره التاج
 عبد الباقي في ذيل الوفيات وقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض
 نادرة العراق مع الزهد والورع مات سنة سبع وعشرين وثمان مائة وله ثمانون
 سنة ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة وقال ذكره الصفدي في حروف العيون
 فقال عبد الله بن جعفر قال واظنه وهم في ذلك ثم رايت في بعض المذهب فان ذكره

في سير النبلاء كذلك والتحقيق ان اسمه صالح كذا في طبقات المفسرين للداود
 حرف ^{١٤٥} ا ط المهملة طاهر ابن الجلال احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 عزال بن النجدي الاصل المدني الحنفي وآله نسخة بالمسنة وأخذ عن ابي الحسن
 علي بن يوسف الزرندي والزين المراسي والتتويجي والبيلقيني والعراقي وغيرهم
 وكان اسما معلما بارعا كثيرا لا استغراق انتفع به جماعة مات سنة ثمان مائة
 النبوية ودفن بالبقيع من قرب قبر سيده ابراهيم كذا في الضوء ^{١٤٦} طاهر
 ابن الحسن بن عمرو بن الحسن بن حميد الزبلي البغلي الحنفي وآله
 بعد نسخة بحلب سمع من ابراهيم بن الشيخاب محسن وغيره ولازم ابا جعفر الفرائط
 وابن جابر وغيرهما وبرع في الادب وغيرها وتضمن تلخيص المفتاح والراجية في
 الفرائض ومحاسن الاصطلاح للبيلقيني وشرح البردة وخمسها وذييل على تاريخ
 ابيه دخل القاهرة في ربيع مشرق وولي عدة وظائف ومات سنة ثمان مائة كذا ابن
 حجر في الابناء والسخاوي في الضوء حرف ^{١٤٧} ا ط المهملة طهيرة
 ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن طهيرة القرشي المكي الحنفي وآله بمكة
 نسخة وسمع من العزيز بن جماعة والموفق الحنبل وغيرهما وحدث وسمع من الحفاظ
 منهم الحفاظ من مجرمات في صفر ثمان مائة كذا في الضوء ^{١٤٨} طهيرة
 الامير ديبلي الزمهير بقاض اداة الحنفي قرأ على علماء البصرة وما دخل السلطان
 سلاخ خان مدينة تبريز اخذ معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم ثمانين
 درهما وكان عالما كاملا صاحب معرفة الانشاء وقد ترجم تاريخ ابن خلكان
 بالقارسية مات سنة ثمان مائة كذا في الشقائق حرف العين المهملة

عبد الاول بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر ابو الوقت سديده الدين
 المرشدي الحكيم الخفيف قال السخاوي في الضوء وولد في شعبان سنة ثمان مائة
 حبشية مستولدة ابيه وحفظ القرآن وادبى النوى والشاطبية وغاية اللطائف
 في القراءات للزين بن عياش وعمدة الشفي بالمند والكافية ومختصر الفقه ورسم
 وعرض على جماعة كالفهم وادار له وتلى بالمشتر على ابن عياش وشهد له القضاء ابو السخا
 ابن ظهيرة والجمال وثقته بابيه وبالسعد الديري وابن الهمام وهو اجل من اخذ
 منه وبه انتفع وسمع على ابن الجوزي والزين عبد الرحمن الجنبلي وادار له ابن سلامة
 والتقى الفاسي وابو الفضل بن ظهيرة والولي العمري وقادى الهداية والشمس بن صابر
 والبيهقي والبرمادي وغيرهم والكمال بن خازم من اسكنه ليلة والشمس بن الحبيب
 وطائفة من مشق وادخل مصر غير مرة واخذ فيه عن غير ابن الديري ابن الهمام
 ايضا عن جماعة اجملهم شيخنا ابن حجر وكان كثير الميل اليه ووصفه بالفاضل الباهر
 الا وحده مفيد الطالبين فخر المراسين وكان مجتمعا عن الناس في جميع العبادات قوى
 للباحثة حسن الخط غاية في الذكاء ويحفظ جملة من الادبيات ويسر ذلك
 سر احسن او اوصافه حميدة لكن ما كنت احمد منه المفاضلة عن ابن عمه ولكنه
 افقئ اثر والده وكلمته في ذلك مرافضا افاد وسافر من مكة مع الراكب القزويني
 بعد انقضاء الحج مكث في المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة
 وزار بيت المقدس وتوجه الى الشام واقام هناك حتى مات في ربيع الآخر
 سنة ثمان مائة وخلف نسوي ابنته ولا خلف بمكة خفيما مثل انتهى لمختصا
 عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملقب بالقاهري الحنفى نزيل الشيوخونية

ولده لكثمة بمطية وتشابهها بحلب ودمشق وتحضره روس قوام الدين حميد الله
 النخاعي وغيرهما من علماء مذهبهم وقرأ على العلماء السكري في دمشق والبرهان
 البغدادى في طرابلس ولازم النجم القرص في القاهرة في العربية والشرف يونس الرافى
 تزيل الشخونية في المنطق والكلام وأخذ عن الكافيا بى وأجاز له الثعنى وابن الديري
 وبيع في كثير من الفنون وشارك في الفضائل والفن ونظم ونثر وأقبل على التاريخ
 كذا في الضوء ^{١٦١}عبد الحى بن سبار كشاه الخوارزمي ثم القاهرة الحنفى في سنة ١٠٣٢
 واشتغل كثيرا في الفقه والأصول والعربية وأخذ عن السعد الديري والزين قاسم
 وولى رياسة الموحدين بجامع القلعة ومات سنة ١٠٣٦ كذا في الضوء ^{١٦٢}عبد الخالق
 ابن محمد الحى الدين الصالحى الحنفى المعروف بابن العقاب بضم العين المهملة ^{١٦٣}وتخفيف
 القاف وهو لقب جده ولده سنة ١٠٣٦ وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار وغيرها
 ولازم الزين قاسم في الحديث والفقه وأصوله وأخذ عن الجوجورى عبيد الحق
 السنباطى والعلامة الحنفى وغيرهم وقرأ على السخاوى شرح الهداية لابن الجوزى
 وشارك في كثير من الفضائل كذا في الضوء وذكر جدار الله بن عبيد العزيز بن فيه ^{١٦٤}الملك
 الله عاش بعد السخاوى اربعين سنة ومات سنة ١٠٣٦ ^{١٦٥}عبد الرحمن بن الله بن
 احمد بن احمد بن محمود المقدسى الدمشقى الحنفى تزيل القاهرة في سنة ١٠٣٦ المعروف
 بالهامى نسبة لابن همام ولده سنة ١٠٣٦ بدمشق وحفظ القرآن وصلبه على العادة
 قبل استكمال تسع سنين وتفق بالقوام الاتقانى وسعه الدين الديري ابن الهمام
 وبيع في شفع ولازمه كثيرا وشرع في شرح تحوير ابن الهمام مات سنة ١٠٣٦ بالقاهرة كذا
 في الضوء ^{١٦٦}عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الزين بن الغزاله دمشقى الحنفى المعروف

بابن العيني وله سنة واشتغل بالفقه واصول عند حميد الدين وعند حسين
 قاضي الجزيرة واخذ في القاهرة عن الزين قاسم وصنف في العربية والعروض كتب
 في تفسير اللغة التركية مع نظم ونثر وعقل ومداواة ونال رياسة وجاهة بشق
 ومات سنة ١٦٥٠ في الضوء **عبد الرحمن** بن عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن
 الخشاب الحنفى قال ابن حجر في الانباء اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وانا
 في الحكم عن ابن العديم ثم ولى قضاء الشام سنة رايته بالقاهرة ولم يكن ماهرا
 في العلم **عبد الرحمن** بن عبد الله وجه الدين العلوى الزبيدى الحنفى له سنة
 وحفظ القرآن وتفقه وسمع على ابن الجوزى والفايسى واجاز له المجد اللغوى غاية
 مات في جمادى الاخرة سنة ١٦٤٠ في الضوء **عبد الرحمن** بن عبد الله بن
 عبد الله بن عبد الرحمن البصرى الملك الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلماء الدمشقى
 الحقيقى نقيب الاشراف وهو الذى حققه ويعرف كابيه بابن جال ذكر البخارى
 انه قرأ عليه بعض تصانيفه كاللوجه للرب بدعوات الكروب والمقاصد الحسنة
 ولا يتهاج وغير ذلك ومات بالمقدس سنة ١٦٨٠ **عبد الرحمن** بن علي بن محمد
 ابن علي بن محمد بن زمام الدين الحسينى الملقب بالحنفى المعروف بابن الدخا
 ولد سنة ١٦٩٠ به مشق وسمع من ابن قوام وولى دار العدل به مشق وزايت القضاء
 بهاده رادرس في مدارس واتى مات سنة ١٦٩٠ وكانت جنازته حافلة كما
 في الضوء **عبد الرحمن** بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر المرشد
 الحنفى المكي قال سنة بمكة وسمع على الشمس المصطفى الشافعى والزين المراسى
 الحريرى ابن سالىة اخو في كان كثير الطواف ولا تغزل عن الناس ودخل الهند

مراد الرزق مات سنة ثمان مائة كذا في الضوء ^{١٤١} عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
 ابن عمر جيه الدين العلوي الزبيدي الحنفى ولد سنة ثمان مائة ذكره الخنزرجى في تاريخه
 وقال ما لم تحصى كان فقيرا ليليا جوادا سخيا فانظر كيد في العلوم ومشارد كيد في
 المنور والمنظوم وهو صاحب البنية التي اودعها سائر الفنون من التجنيس
 والترصيع والترسيم وغيرها وشرعها شرعا وافيها وذكر المقرئى انه مات
 سنة ثمان مائة كذا في الضوء ^{١٤١} الامع عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى
 عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين الصابري الاصل القاهري الحنفى
 ولد سنة ثمان مائة وحفظ القرآن ولازم والده في العلوم العقلية حتى برع في فنون اجازة
 العيني واستقر في شيخية البروقية وقصد للاقراء واخذ عنه الفضلاء وكان اسد
 ولازمه كثيرا في العربية والشهاب بن صالح والبقاعي بل حضر عنده السقة
 الشعمى في صامرا احد اعيان الحنفية وكتب حاشية على البيضاوى ورجح مائة
 وثمان مائة المقدس. مات سنة ثمان مائة بعد ان صلى الجمعة فاكل سمكا فاشتكت
 منه شوكة بجلطة فمضى في الحال كذا في الضوء ^{١٤١} عبد الرحيم بن احمد بن موسى
 ابن ابراهيم ابو الفضل الحلبي القاهري الحنفى ولد بعد سنة ثمان مائة واعتنى ابوه فاسمعه
 علي بن الجعد والعرفي والهيثي والابن سى مات بعد سنة ثمان مائة كذا في الضوء ^{١٤٢} عبد الرحيم
 ابن غلام الله بن محمد الزين المنشاوى المصرى القاهري الحنفى ولد سنة ثمان مائة وحفظ
 القرآن وتفق بابن الهمام وخير الدين خضر الرومى وابن الديري والتفهمنى في
 العلم الحنفى ورجح وجاد وغير مائة وسمع هناك علي بن الفتح المراغى واخيه
 في الفرج مات سنة ثمان مائة كذا في الضوء ^{١٤٣} عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر

ابو اليسر الطرابلسي القاهري الحنفى ولد سنة ٥٥٠ بالقاهرة وحفظ القرآن وسمع على الصدوق
 محمد بن العلامة والشمس بن الخشاب الجبلي اللغوي وغيرهم واجاز له القدير ابي ابن حنبل
 وسعد الله الاسفرايني وولى افتاء دار العدل والتدريس ومات سنة ٦٢٠ كذا فى الضوء
 عبد الرزاق بن حمزة الزين ابو الصفا الطرابلسي الحنفى كان قاضيا مستقلا بكتابة
 بليغاني التجويد حمل الهياة فمن خة القراءات عن ابن الجوزي وآخذ الكتابية عن ابن
 الصانع وقرأ على ابن حنبل فوصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحده المقتن وعاش
 بعد سنة ٦٢٠ كذا فى الضوء ^{١٤٦} عبد الرزاق بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم
 ابن عبد النور الجبلي القاهري الحنفى ولد فى حلة سنة ٦٢٠ وحفظ القرآن وسمع على
 عمه القطب عبد الكريم وعلى التنوخى وقرية وغيرهم وكان خيرا محبا فى الحديث
 واهله متعظا قانعا حج غير مرة وجاور ومات سنة ٦٢٠ كذا فى الضوء ^{١٤٧} عبد الرزاق
 ابن يوسف بن عبد الرزاق القبطي القاهري الشاذلي الحنفى يعرف بابن عجين امه
 ولد سنة ٦٢٠ ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم ابا عباس السمرى صاحب الشيخ محمد الحنفى
 واتخذ عن ابن الهمام وهو مع فضيلة كثير المحفوظ شعره تاريخ واديب الجالسة
 مات سنة ٦٢٠ كذا فى الضوء ^{١٤٨} عبد الغنى بن عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن
 ابى بكر بن عبد الوهاب تقى الدين ابو محمد الحكيم الحنفى سبط الكمال له مائة وعشرون
 بابن المؤشدى ولد سنة ٦٢٠ ونشأ بها بحفظ القرآن وكتبها وسمع على شيوخ بلده فرجل
 الى القاهرة والقدس ودمشق وتروى عن الجبلي اللغوي وجميع وخارج وعمل اطرا
 صحيح ابن حبان فى مجلد فخر ومات سنة ٦٣٠ كذا فى الضوء ^{١٤٩} الامع عبد اللطيف
 افتاد الدين الكرماني قال السهناوى قدم القاهرة مرتين ومن اخذ عنه الزين

فاستمر والناسير الا انهم لم يتكلموا عنه ان سجدوا يقول طاعتنا لمخط البرهان في سائر احوال
 وكان فيها من هذه الفروع الخ لانه هب في الغيرة السامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها
 بحيث كان يقول في تلامذته في من هو افضل من الشيوخ وتبحث مع العلماء الجاد في
 كمال التماسع والزمامه الزامات شديدا وافر في ذلك تصديقا وافتقه على بحث النظام
 الصيرامي وله على كتبه العقلية والنقلية خواشي متقنة كثيرة القوائد وحج في عاده و
 براوية تقي الدين واستمر الى ولاية الظاهر حتى فرج الى بلاده ويقال انه توفي يوم
 وصوله وكان له خال يقول عنه انه شرح التبيان للطيب كذا في الضوء اللامع ^{١٨٠} عن عبد الله
 البلخي كان من اعيان الفقهاء توفي سنة ١٠٢٠ كذا في الانس ^{١٨١} سعيد الرحمن بن علي بن احمد
 البسطامي لم ينفى الا انما كان عالما بالحديث والتفسير والفقهاء عارفا بخواص الحديث
 وعلمه الوفي والتكسيرة يدطوي في معرفة الجعفر الجامعة والتواريخ طائف البلاد وحل
 الى البلاد الشامية وقدم الى القاهرة ودخل مدينة بروسا واجتمع معه المولى محمد
 ابن حسنة الفندري الاستفاد منه كثيرا من العلوم واجل مصنفات الفوائد المسكية
 في الفوائد المسكية اخرج فيه ما يفوق مائة علم وشمس الافاق في علم الحروف والافاق
 وقدره برون ^{١٨٢} كذا في الشقائق النعمانية علماء الدين علي الرضي كان مدرسا
 باحدى المدارس الشمان بفسطاطية في عين له كل يوم ثمانون درهما وخص
 مفتيا بدينته وسأول من هبها بالدرس شفع به الاكثر من الا انه لم يشتغل بالتصنيف
 في سنة ١٠٢٠ كذا في الشقائق ^{١٨٣} محمد الوحيه بن علاء الدين علي الرضي قرأ على والده
 علي المولى خطيب زاده وصار مدرسا باحدى المدارس الشمان وعين له كل يوم
 مائة درهم ومات وهو مدرس سنة ١٠٢٣ وكان عالما بالعلوم كلها اصولها وفروعها

كذا في الشقائق **علاء الدين علي** الاماسي كان اما صا للسلطان بايزيد خان عند كونه
 باماسية ثم شفع له عند والده محمد خان فاعطاه مدرسة بتواحي اماسية ولما جلس
 بايزيد خان على السلطنة اعطاه قضاء انقره ثم اعطى قضاء بروسا وتوفي سنة ثلثة وكان
 طليق اللسان جري الجبان راغيا في الخيرات **عبد الرحمن** بن محمد بن عمر
 الحلبي قرا على علماء عصره ثم حصل الخدمه سنة سنان باشتايوسف واشتهر بين
 اقرانه بالفضل والذكاء وصاحب لسلطان محمد خان سلطان الرثم وصار يشار اليه
 بين الانام واختار منصب القضاء ودام على ذلك توفي وهو قاض ببلد كوتاهية
 وله تعليقات على حاشية شرح المطالع وكان مشهورا بانقان سياحت الحمد بن
 الحاشية المذكورة كذا في الشقائق **عبد الوهاب** بن عبد الكريم الرمي
 قرا على المولى اللطف التوقان وخطيب زادة وصار من دعايا اقلندرية يمد يده
 قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وتوفي في اوائل سلطنة سليمان خان
 ابن سليم خان الذي بويغ له بالسلطنة سنة ثلثة وكان محمود السيرة في قضائه له
 في العلوم صاحب ذكاء وقطنة كذا في الشقائق **عبد الاول** بن حسين الشهير
 بابن امر ولد الرومي قرا على والده وعلى المولى حسرت محمد بن فراسوزون ورج بيت
 وصار قاضيا ببلاد وكانت له مشاركة في العلوم خاصة في الفقه والحدس
 والقراآت له حواش على شرح الحنبلي للكافية مات بقسطنطينية وهو قريب
 المائة كذا في الشقائق **علاء الدين** الملقب باليتم والملقب به لا يرفع
 في سلطنة مراد خان وبار عظيم فمات جميع اقربائه وبقي هو وما بقي الا عمه له
 رتبة ولما بلغ حصل العلوم على علماء عصره منهم قاضي زادة الرمي اشتغل

بالدرس حتى انه ربح ما درس في يوم عشرين درسا ولا ياخذ اجرة سراجا وسمات
 كذا في الشقائق ^{١٨٩} عم والقسطي كان عالما زاهدا محبا للخير عالما بالقراءة كذا في
 الشقائق ^{١٩٠} على اعز الدين القسطي حصل عنده من القسطي القراءات واستفاد
 منه كثير من الناس لقراءات السبع كذا في الشقائق ^{١٩١} عمدا الواسع بن خضر
 الرومي ولد بدمية توة واشتغل بالعلم على المولى شجاع الدين الرومي ثم على ^{الله} علي
 التوقاني ثم ارجل في النجم وقرأ به صراحة على شيخه الاسلام حفيد سعد الدين التقي ^ش كذا في
 شرح العضد للسيه ثم اتى بلاد الروم في اواخر سلطنة بايزيد خان وحين جلس
 سليم خان على السلطنة اعطاه مائة درنة محمود باشا بقسطنطينية ثم احدث
 المدة وستين المتجاوزين بادرنه ثم احدث المدة ارس الشمان ولما جلس سليمان
 اعطاه قضاة قسطنطينية ثم جعل قاضيا بالعسكر في روم ايلي ثم عزل وعين له
 كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم صرف جميع ما في يده من المال في وجوه
 الخيرات وارحل الى مكة واشتغل بالعبادة الى ان مات شكاة هناك كذا
 الشقائق ^{١٩٢} عمدا الفريز بن يوسف بن حسين الشهير ببغا بجلي خال صاحب
 الشقائق ^{١٩٣} قرأ على المولى محمد الساموني المدة من مائة درنة خضر ثم على اخي جليل
 محشي شرح الودايع لصدا الشريعة وهو ممدرس باحدى المدة ارس الشمان
 ثم على علي بن يوسف الفنادي ثم صار ممدرسا بكيوتو قاضيا الى ان مات قاضيا
 بمدينته كذا في السلطنة وكان صاحب ذكاء وفطنة وعلم كذا في الشقائق ^{١٩٤} عمدا
 ابن السيد يوسف بن حسين الحسيني خال صاحب الشقائق قرأ على محمد
 الساموني ثم على علي الفنادي وصار ممدرسا في ولاية اناطولي ثم تبرع بوسا

فمر غلب عليه جانب الانقطاع في زعمائه ليس عين له كل يوم خمسة عشر شهرا
ولم يقبل الزيادة وكان محققا مدهقا صاحب احوال صادقة وله نسخة ومات بدمشق
سنة ١٩٤ كذا في الشقائق **عبد الحميد النجاشي** ولد بمصر وقرأ على علماء الحديث
والتفسير واتي قسطنطينية في زمان بايزيد خان مع رسول اتاه من قبل السلطان
غور في ملك مصر وكان له شرح على البخاري اهله الى السلطان فاعطاه مدرسته
التي بناها بقسطنطينية ليقرئ فيها الحديث فلم يرض وذهب الى الوطن ^{ضمت} الى القرا
دولة السلطان غوري في قسطنطينية وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق
التقاعد اقام هناك الى ان توفي سنة ١٩٤ وله شرح البخاري شرح شواهد ^{للتلخيص}
سماه بمعاهد للتصحيح كذا في الشقائق **عبد الحميد بن اشرف** ولد بقسطنطينية
وقرأ على علماء عصره واختار طريقة الوعظ وكانت له يد طولى في التفسير كانت
يعظ الناس في قسطنطينية ويدرس في بيته علم التفسير توفي ^{سنة ١٩٤} كذا في الشقائق
^{١٩٦} **علي بن** خليفة كان من نواحي قسطنطينية وقرأ على افضل ائمة وغيره وسلك مسلك
النصوف واختار طريقة الوعظ في جوامع قسطنطينية وكان كلامه ووفاء لنفوس
ورسايته اشياء الوعظ الامثلة الفارسية المناسبة للرجال كذا في الشقائق
^{١٩٤} **عبد القادر** بن احمد بن عادل شاه قرأ على محمد بن الحسين الكاشغري في مؤيد اده
وصار مدهو رسامة سنة ثلوثي كان يدروس في مبدسة ابراهيم باشا بقسطنطينية
ومات هناك سنة ١٩٤ كان فاضلا محققا له مشاركة في العلوم كذا في الشقائق ^{١٩٨} **علاء الدين**
علي الاصفهاني كان من النجف وقرأ العلوم هناك واتي بخلاف ومصاد قاضيا بعد
من البلاد ثم درس في مبدسة قلبية وغيرها ومات سنة ١٩٢ كان فاضلا صاحب

ما صرح في التسمية والتفسير كذا في الشقائق السيد علي بن الجاردي قرا على علماء
عصره بخاروسم قدام اني بيلا داروم في زمان سليمان خان وتكون مدة وتوفي
بقسططينية سنة ١٢٠٠ كان عالما فاضلا اديبا عارفا بعلم التفسير والحديث يشرح
لطيف على الفوائد الغياثية من علم البلاغة المضد كذا في الشقائق ^{١٢٠١} السيد الطيف
كان من وكايت قسطمون قرا على علماء عصره وقصار مدرسا بادر قسططينية
قصار قاضيا بادرنة ثم ترك القضاء ومات سنة ١٢٠٢ وكانت له بشارة في العلوم
كها كذا في الشقائق ^{١٢٠٢} علاء الدين علي الرومي قرا على الطيف وقصار مدرسا
ببروسا ثم بقسططينية ومات هناك سنة ١٢٠٣ وكان عالما صاحب احكام اخلاق
حسنة له نسبة خاصة بالعلوم العقلية كذا في الشقائق ^{١٢٠٤} عبيد الله بن
يعقوب الفنادي من جهة الاما اشتغل بالعلم غاية الاشتغال وقصار قاضيا
ببعض بلاد ومات قاضيا بحلب سنة ١٢٠٤ كان فاضلا ذكيا له مشادة في العلوم
وسلك كتب كثيرة عشرة آلاف مجلد له شرح على القصيدة البردة كذا في الشقائق
^{١٢٠٥} علاء الدين علي بن صالح قرا على عبد الواسع وغيره وقصار مدرسا ببروسا
وادرنه وقسططينية وتوفي وهو قاضي ببروسا سنة ١٢٠٤ كان عالما فاضلا له
في الانشاء ومشاورة في العلوم كذا في الشقائق ^{١٢٠٦} علاء الدين علي بن عبد الله
الغويدي له شهادت بجاج طلي كان مدرسا بقسططينية وقصار بادرنة ومات وهو
مدرس يا حدي المندرس لثمان سنة كان عالما فاضلا كاملا ذكيا اقلعتا
على بعض الكتب كذا في الشقائق ^{١٢٠٧} عبيد القادر الرومي قرا على صاحب طبع
مدرسا ببروسا وقصار قاضي ومفتيا وتوفي وهو قاضي عصره سنة ١٢٠٤ كان عالما

فاضلا مرضى السيرة محمود الطريقة كذا في الشقائق ^{٢٣٨}عبد الرحمن بن يوسف
قرأ على سيدى محى الدين القوجوى وغيره وصار مدهرسا وتوفى سنة ٥٩٠ كان عالما
ذكيًا قوى الفطنة لطيف المحاضرة كذا في الشقائق ^{٢٣٩}عبد الكريم الرضى قرا على
ابن كمال باشا وغيره وصار مدهرسا باطانية مغنيسا وتوفى هناك سنة ٥٩٠ كان عالما
قوى الطبع شديد الذكاء له مشاركة في العلوم كذا في الشقائق ^{٢٤٠}عبد الله بن
كمال المشتهر بابن الشيخ قرا على محمد القوجوى ومحمد بن الحسن السامنى وصار
مدهرسا وتوفى سنة ٥٩٠ كانت له مشاركة في العلوم كذا في الشقائق ^{٢٤١}عبد الحى
ابن عبد الكريم بن قرا على علماء عصره وصار قاضيا بعدة من البلاد ثم اعتزل
عن القضاء وكافى بيته ومات كان كريمة الطبع يحى النفس له معرفة تامة بالعربية
والفقه والحديث والتفسير كذا في الشقائق ^{٢٤٢}علاء الدين على الايدى بنى
كان مدهرسا انتفع به كثير من الطلبة توفى سنة ٥٩٠ كذا في الشقائق ^{٢٤٣}عبد الله بن
ابن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن عمر بن على بن احمد بن محمد السجوى مام
مقام اصحاب بن حنيفة هو وابوه وجده وجلابيه سمع من شعيب الزعفرانى
وغيره ومولده سنة ٥٩٠ هكذا ذكره ابو حيان فى شيوخه بالاجازة وله زكية مائة
وتعلم مائة فى عشر سنة او فى العشرة التى بعد ها واخذه ولى الامامة بعد ابيه
التاج الخفيف الا فى ذكره كذا فى العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين التقي الفاسى
^{٢٤٤}عبد الله بن عمر بن ابى حريادة العديمى الحنفى جلال الدين قاضى لقضاة بحماة
واعمالها هكذا وجدته كذا فى حجره بالاعلاوة وذكر فيه انه توفى رابع عشر
ذى الحجة سنة ٥٩٠ وما علمت من حاله سوى هذا وبنيته ابن العديم بيت مشهور

بحلب ولي القضاء منهم جماعة قال في العقد ^{٢١٣} عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك
 القرشي الهندي نزيل مكة يلقب وجيه الدين بن عبد الله الدين كان ذا خير ودين
 وسكون وانه غايه بالفقه علمه هب الحنفية قال النقي الفاسي في العقد ونائب
 في عقد نكاح بمكة وذكر في زهد مكة ^{٢١٤} او قريبا الشاك مني وورق بها
 اولاد او جهامات يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول سنة ودفن بالمسلة
^{٢١٥} عبد اللطيف بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد يلقب بجوهر الدين بن
 القاضي شهاب الدين بن العلامة ضياء الدين الهندي المكي الحنفى سمع من شيخنا
 ابراهيم بن صديق وغيره من شيوخنا بمكة وسكن بصريه و جهامات سنة
 في احد الربيعين في ما ظن وهو في اشعاره اربعين قال في العقد ^{٢١٥} علي بن احمد
 ابن علي بن محمد بن داود البضاوي نور الدين بابوا الحسن المكي المعروف بالزمزمي له
 ميلاد الهند وحمل في مكة طفلا وانشأ بها وحفظ القرآن وكتب في فقه الحنفية وآخذ العلم
 والحساب عن عمه بلال الدين حسين بن علي الزمزمي وكان نبيرها في ذلك وفي الفقه
 حسن الطريقة دخل للزمزمي الى شيراز ثم الى اليمن والهند غير مرة وتال في بعضها
 دينامس كبريه اس ميلاد الهند وادركه الاجل وهو مسافر بصوب الهند من عن
 فارق في رمضان سنة و هو في اخر عشره اربعين كذا في العقد ^{٢١٦} علي بن الحسن
 ابن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السنجري المكي الملقب بالناج ^{الخفف}
 اجاز له القاضي سليمان بن حنيفة وجماعة من شيوخ بن خليل وكان ينازع ابن اخيه
 ابا الفتح بن يوسف في الامامة بمقام الحنفية وكان هذا يومه مدة والاخوه ملا الى
 ان توفي التاج ^{٢١٦} في العقد علي بن محمد الحلبي الزاهد برهان الدين ابو الحسن الحنفى

جمادی الاولی سنة ذکره ابن حجر وقال له ترا علی شیئا وانا شاب ^{٢٢٩} عبد الله لکرم
کریم الدین الفرمافی الرومی کان معاصر الکمال لدین اسمعیل الشریحی بالقدس الشریف
أخذ عنه قاضی القضاة سعد الدین سعد الدیری کذا قال مجیر الدین فی الکنز الدلیل
وقال لما قفنا علی ترجمة وناجی وفاة ^{٢٣٠} علی بن شرف الدین عیسی بن الرصاص ^{الحسن} بوا
علام الدین ستمع علی العلافی واتفق به وارجاز له خلق واتفق ودرس وروى قصار
صفه توفی بالقدس سنة ^{٢٣١} علی علام الدین بن محمد بن فخر الدین موجود است سنة
وکان معاصر لجمال الدین محمد بن شمس الدین محمد المصنفی فلیفه الحکمر بالقدس
^{٢٣٢} علی بن الحسن علام الدین بن النقیب المقدسی کان من اهل العلم اخذ هو و
شمس الدین الدیری عن شرف الدین وصمد الدین ابی منصور واخذ عنه
قاضی القضاة سعد الدین الدیری کذا فی الکنز ^{٢٣٣} عبد الله العیسی بن عیسی الدین
ابن ابی القاسم بن عثمان بن اقبال القرطبی الخفی الفقیه الصالح توفی بزمیه صبیحه
یوم الخميس الخامس من فی الحجة سنة و مولده فی سنة کذا فی النور السافر
فی اخبار القرطبة العاشر ^{٢٣٤} عبد الله المحسن القیصری قرأ العلوم علی مجیر الدین القیصری
واطلع علی فنون كثيرة من فسام الفنون الادبیه و انواع العلوم الشرعیة ثم ارجل
البلاد الشامیه وقرأ علیها التفسیر والحديث ثم عاد الی بلاده و توفی بها
نظام کبابا من الفقه واجاد فی کل الاجادة و نظم ایضا علم الفرائض و شرحه
و شرح مختصر کانداسی فی الفروض منه فوائد كثيرة کذا فی الشقائق الشهبانیه
علام الدین ^{٢٣٥} علی السمیرتی و اشتغل فبلاده و بلغ مرتبة الفضل ثم سلك مسلك
التصوف و نال حظا عظیما ثم توطن مدينة لا و نداه من بلاد الرافضی و صنف فی التفسیر

كتاب في اربع مجلدات وانتم اني سورة المجادلة وانه ربيع فيه فوائد جزيلة وكان معصرا
 قبل ان يجاوز مائة وخمسين وقيل مائتين كما في الشنائق ^{٣٢٤} **جمال الدين بن علي**
 ابن جمال القوشجي كان ابو من خدام الامير النعمانية بن شاه رخ بن تيمور ملك ماوراء النهر
 وكان هو حافظ البازي وهو معنى القوشجي في لغةهم قرا على علماء سمرقند وقرأ على
 المولى قاضي نامة مريسي الرضي العلوم والرياضية وقرأ ما ايضا على الامير النعمانية
 وكان النعمانية مائلا الى العلوم والرياضية استفاد ما من قاضي نامة ثم ذهب لفتوى
 نية نيا الى بلاد كرمات فقرأ على علماءها وتوسد هناك شرحه للبريد وعاب عن
 النعمانية سنين ولم يدب خبره ثم عاد الى سمرقند وحصل الى خدمته واعتاد عن
 غيبته فقال له باي هداية جئت فقال برسالة جعلت فيها اشكال القمر هو اشكال
 تخير في حل لا قدمون فقال الامير هات انظر في اي موضع اخطأت فاني بها
 فقرأها واغضب بما قرأ في البيت موضع رصد بسمرقند وصرفت مالا عظيما وتولاها ولا
 غيات له من جملة من سهره هذا العلم فتوفي في اوائل الامر فمولاها المولى قاضي
 فتوفي قبل تمامه فمولاها القوشجي فكتبوا ما حصل لهم في ذلك الرصد هو المشهور
 بزيح النعمانية وما توفي الامير النعمانية وتسلم بعض ولادة ولم يعرف قدر القوشجي
 استاذن الخ فله اجل بتبر بزر والا مير هناك حسن الطويل فاكرمه اكرسا عظيما وادار
 بطريق الرسالة سلطان الروم محمد خان بن مواد خان الذي بوزج له بعد وفاته
 ابيه بالسلطنة ثم همة فاكرمه محمد خان فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأل ان
 يسكن في ظل حمايته فاجاب في ذلك وعهد ان ياتي اليه بعد اتمام الرسالة فلما اكتم
 الرسالة نادى السلطان محمد خان اليه من محله فخذ موهبة في الطريق وصرف اليه

في كل مرحلة الف درهم باسم محمد خان فاق قسطنطينية بالخدمة الوافرة وحينئذ على
محمد خان اهدى اليه رسالة في علم الحساب سماها المحمدية شرح رسالة لطيفة لا توجه
انفع منها في الحساب ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن
الطويل اخذ القوشجي معه وصنف في السفر رسالة لطيفة في الهياكل سماها الفتحة لمصفا
فتح عراف العجم وتكاد جمع محمد خان الى قسطنطينية ليعطاه من درسة ايا صوفية وعين له
كل يوم مائتي درهم وعين اكل اولاده وثوابه من حساب له من التصانيف شرح
التجريد شرح عظيم لطيف والرسائل النان المذكورتان بالجزيرة والفتحة وحاشية
على اوائل شرح الكشافات للتفتازاني وعنقود الزواهر في الصرف ورسالة في
مباحث حقيق فيها لكل اناس السيد في لمباحث المذكورة في حواشيه على شرح
المطالع وجمع عشرين مئة في مجموع واحد سماها محبوب الجمائل وتوفي بمكة سنة
قسطنطينية ١٠٢٠ في حريو ابن ايوب الانصاري ثم كذا في الشقائق النعمانية
وقد ذكرنا نبأ من حاله في التعليقات السنية على الفوائد البهية محمد بن الله
الاماسي قرأ على علماء عصره وصار مدرسا باماسية ثم بمكة سنة ١٠٢٠ من نفون
ومات وهو مدرس ببلدة السلطان بايزيد خان باماسية وكان عارفا
بالعلوم الادبية والفروع والاصول والحديث والتفسير عارفا بالانساب اهل
كثرة في الشقائق علماء الدين على الرومي المنتسب الى الفنادي وليس هذا من
اولاده كان عالما فاضلا قرأ على المولى علي الطوسي وصار مدرسا باحدى المدارس
الثان فارق ضاير وسافر عين له بطريق التقاعد كل يوم ثمانون درهما وكنها
على شرح المفتاح للسيد الشريف وكانت له يد طوي في الانشاء بالعربية كذا

وحليل سيدنا وسوكا تافرة عننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوات وسلاما
 عليه وآله وسلم في رواية امة باقية في بقاءه لشرع شرائع الحكماء وايقاض سبل^{شاد} الر
 والسداد وبعثه بالملحة الخفيفة السبعة الخ اما بعد فيقول العبد الضعيف الخ
 عفون به الذي في الرجل الملتج اليه بل^{الحل} والحل كثير انقصير عبد النبي بن
 احمد بن عبد القادر بن النعماني لما وقع في الاطلاع على القصة السطورية في
 كتاب مراة الجنان في فضائل الامام^{الاشافى} نقله عن الامام ابن المعالي المشرقة
 بامام الحرمين الشيخة الشريفة بكال الجوز عن الانصاف واطها^{ارغاية} التعسف
 ولا اعتساف الملوقة بالتمريض على الامام المطلق ابي حنيفة فاذ يحض^{وحمل}
 همية الدين فشرحت مستبيناً بالله في كشف الحما وكنت في سفر الحرمين
 الشريفين وما كان معي الا كتب^{معددة} الا ان الله تعالى يحض عونه ومنه^{اقول} كلام
 واظهر ما انا ذلك لك قصة اول^{قصة} كلام على كلمة كلمة من الخ وكان من اجل علم
 عصره كان في عهد سلطان الهند جلال الدين محمد اكبر^{الجليل} السعدي^{عليه} السلطنة
 في سنة ثلث وستين وتسعمائة وراكبت على نسخة من الرسالة الهند كورق ان
 سوكا تافرة النبي صدى السلطان اكبر وصل الى مكتبة خيرات السلطان في سنة
 ثمان وثمانين وتسعمائة وقسمها على دفة كان معه بمهود السلطان بمعرفة
 سوكا تافرة الاسلام القاضي حسين^{عليه} اهل الحرمين وتوجه الى الهند في حرم
 سنة تسع وثمانين وتسعمائة وكان من اهل الخبر والصلاح انتهى^{في} كركونا
 عبد القادر البليديوني من افاضل ذلك العهد في كتابه منتخب التواريخ از جلد
 الثاني كان مشهورا في الهند ومن كبار شايخه واصله من البيلة

المعرفة بكنهه بالكافين الفارسيين بينهما نون ساكنة وبعد الواو هاء
 طلب السلطان اكبر مولا ناعبد النبي في كثرة اثنين وسبعين بعد استجائته وجعل
 صدر الصدر وكان يعظمه غاية التقدير ويحضر في مجلس درسه ويرفع عليه
 كيف لا وقد كان مولا ناعبد النبي من العلماء الصالحين والفضلاء العاملين
 دخل في الحرمين الشريفين موات وآخذ علم الحديث وغيرها من مشايخها وكان
 يسلك على مسلك الحديث ولما رأى الحاسدون هذه المرتبة حصلوا ما زاد
 الحسد الا الفلق وكفاهم سورة الفلق فاختروا صنعة الفيلة وزادوا في
 العنوة وشدة الشكيمة وحين ما كان السلطان مقبلا ببلدة فمجدد وقت فاقعة
 صادت سببا لتزل الشيخ عبد النبي هي ان القاضي عسبه الرجل حضره
 وقال لي كنت احدث تغيير مسجد في القصبة المعروفة بترسة الفتح الميموسكون
 التاء بعد هاء ساكنة بعد هاء موحدة فوضي كافر عمر هناك مع عبدة
 فطلب مولا ناعبد النبي ذلك الكافر فسب ذلك الكافر رسول الله صلى الله عليه
 وعلى اله وسائر من تبعه فاختلف العلماء في قتل فقيل هو واجب لقتل النبي
 ما لمولا نادى قيل لا فاستجاب مولا ناعبد السلطان لقتل فلم يجزه صراحة لكنه
 اجاز خفية فقتل مولا ناعبد ذلك الكافر فوقت لفتنة العظيمة بقتل وفاز الحساد
 بطاوتهم فعرضوا حضرة السلطان ان الحداد والقتل مما تنذر في الشبهات
 والعجز من مولا ناعبد النبي مع كونه من نسل احفيفة كيف تراه مشرب حبة
 فلما هذه الاسر وسألني السلطان عن هذه المسألة فقلت نعم الحداد قد نذر
 بالشبهات لا انه يجوز قتل الميموس سياسة كما صرح به القاضي عياض في

فقال بعض الحضار من الحساد لا عبرة بقول عياض فانه ما لك
 وعبد النبي حنفى كيف عمل بخلاف مذهبه فمن ذلك الوقت
 تنزل امر مولانا وتوفى في سنة ٩١٠ هـ وتبعه تسعين وتسعمائة
 رحمه الله تعالى ^{٢٢٣} **عبد الله بن حسين** اليزدى علامة
 زمانه بغير دفاع وخاتمة تحفة الجعم من غير نزاع كان عظيم الهياكل
 ندى الصوت شديدا خشية فاسكينة وانصاف في البحث خذ عن خلق كثير منهم
 البرهان العالم والميرزا ابراهيم الهندي وقد مؤلفات منها شرح القواعد
 في الفقه وشرح النجاة وحاشية على الشرح المختصر على التلخيص للسعة وحاشية
 على حاشية الخطا في على الشرح المذكور وشرح التهذيب كلها مرغوبة فتمت
 توفى بمدينة اصبهان سنة ١٠٤٠ هـ في خلاصة الاثر على ^{٢٢٤} **ابن زين العابدين**
 محمد بن ابي محمد عبد الرحمن الاجهوز نسبة الى اجداد الورود بالضم قرية
 بريف محلة الملك شيخ المالكية في عصره بالقاهرة محدث فقيه جامع بين العلم
 والعمل الف شرحه الثلاثة على مختصر خليل في فقه المالكية وشرح الفية
 السيرة لزين الدين العزني ومجلد لطيف في العراج وشرح الفية ابن مالك وشرح
 التهذيب وحاشية على شرح النخبة لابن حجر وجزء في مسائل الترمذي لادخالها
 ونحوها واداءة سنة بمصر توفى بها سنة ١٠٤٠ هـ وكان اخبره بعض الاولاد بعيش
 مائة سنة فلما مرض وعرف انه مريض لموت وكان بلغ تسعا وتسعين سنة ^{٢٢٥}
 وقال كذا وكذا لا تختلف كثيرا في خلاصة الاثر على ^{٢٢٦} **العزري الشافعي** كان
 اماما فقيها على تلمذاته فقاموا في كذا كذا في النور الشراعية

ولأنه وله مؤلفات منها شرح الجامع الصغير للسيوطي في مجلدات يسمى بالسراج المنير
وحاشية على شرح التحرير للقاضي زكريا وحاشية على شرح الغاية لابن قاسم مات بدمشق
سنة ١٠٢٤ هـ وهادف والغزيري بالفتح نسبة للغزيرية من الشريعة بمصر كذا في خلاصة
عمر بن ابراهيم بن المنصور لسراج الدين الشهير بابن نجيد الحنفى المصرى كان متبحرا
في العلوم الشرعية عواصفا في المسائل الغريبة اخذ عن اخيه صاحب حجر الرائق والفتا
شرح الكثر النهر الفائق ضاهى به البحر قال في اوله احمدك يا من اظهر ما شاء من
من كنوز هدايته الخ توفي يوم الثلاثاء سادس ربيع الاول من سنة ١٠٢٤ هـ بدمشق
ودفن عند اخيه بجوار السيدة السكينة قيل مات مسموما من بعض النساء وكان
كثير التزوج كذا في خلاصة الاثر ومن تصانيف اجابة المسائل في اختصار دفع الرضا
كافي مره المختار **عبد الغنى بن اسمعيل** صاحب الاحكام بن عبد الغنى بن
اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الدين بن جماعة النابلسي المشقة الحنفى
المتوفى بدمشق كان له تصانيف منها شرح الطريقة المحمدية المسمى بالحديقة
النبيه اوله الحمد لله الذى شرح بالطريقة المحمدية صلا وعبادة الا برار وقلة
طالعت بتمامه سنة فرايت انه ذكر فيه في مواضع شتى من تصانيفه على سبيل
المحالة نهاية الميزان في شرح هدية ابن المصاد والمطالب الوفية ولبسات البرق
المجدي شرح تجليات محمد واهدى وخلاصة التحفين في مسائل التقاليد
والعلمين والاولو المكنون في حكم الاخبار عما سيكون وراية الوجازة في
تكرار الصلوة على الجنادة والنواجى الفاتحة بروائح الرؤيا الصالحة ذكر فيها

زاهاتل علان الاطفال في الجنة وزنة الاحبان شرح رسالة الشيخ ارسلان وشرح
 منظومة القاض محب الدين وقلائد الفرائد وايضاح الدلالات بسماع الكلمات
 والصلي بين الاخوان في اباحة الدخان وكفاية المستفتي في معرفة التجويد ونفحات
 الازهار على نسائم الانوار في مدح النبي المختار وكم اشعار كثيرة وذكري موضع
 من الشرح المذكور قد ابتليت ببعض الشافعية من المتفهمة القاصرين يذكر في
 بسوء في خبيثه ويقولون لا شعبة لفاسق ويطعنون في عرضي بما انا بري منه فقلت
 في ذلك هذين البيتين سمعت بقوم علوا حل غيبتي به يفهم ركيك
 في الحديث من الطبع فقلت ولا عتب فقد حل عند محمد به هو اكل انسان
 بواسطه الضبع فان اكل لحم الضبع يجوز عند الشافعية والضبع ياكل لحم
 الا انسان فاذا اكلته الشافعية فقد اكلوا لحم الانسان وذلك حلال عندهم
 فلا عتب عليهم اذا حلوا غيبتي انتهى وهذا من اللطائف وفي موضع اخر
 منه كنت مرة في درسي العام يجامع بني امية في دسشق الشام والناس
 يتكلمون في اموال الدنيا ويضحكون فرفعت صوتي بنصيحة على وجه العمود ذكرت
 لهم امثال قوله عليه الصلوة والسلام سيكون في اخر الزمان ناس يكون
 حالهم في مساجدهم حتى قلت لهم في جملة كلامي انظروا يا عباد الله في كنائس
 اليهود والنصارى فانهم دفعوها عن كلام الدنيا مع انها ما وى الاشياطين
 فكيف انتم يا امية الاسلام لا ترفعون مساجدكم عن كلام الدنيا وانتم تقرؤن
 قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الآية فاعرضوا عني ولو يجيبوا الى الامتنان
 وخرجوا الى الاذية من حالهم حتى تركت لدرس وانا الا ان ادرس في بيوت

يقرب الجامع المذكور ولا يدخل فيه مثل الجمع والاعيان انتهى كلامه
 شيخ الاسلام قتي الدين ابو عمر عثمان بن صلاح الدين ابى القاسم عبد الرحمن
 ابن ابى النصر النصرى المنسوب الى جد ابى نصر الشهرزورى الاصل الموصل
 الى مشفى الدار المشهور بابن الصلاح وله نسخة بشهرزورى وروى التدريس
 بالصلاحية كان أحد فضلاء العصر في الفقه والحديث والتفسير عدل في
 النظائر في زمانه من تصانيفه مشكل الوسيط نكت في مواضع متفرقة كتبت
 الفتاوى وكتاب علوم الحديث وكتاب ادب المفتي المستفتى ونكت على
 المهذب وفوائد الرحلة وطبقات الشافعية اختصرها النووى وشرح قطعة
 من صحيح مسلم عليه اعتمد النووى في شرحه توفي به مشق سنة ٥٠٥ ودفن بمقابر
 الصوفية كذا في الانس الجليل والتفصيل في ترجمته يطلب من تذكرة الحفاظ
 للذهبي وغيره ^{١٢٩} عبد الله بن ابى جعفر المقرئ المالكي كان ذكيا بالحق امارا
 بالمعروف مات بمصر في ذي القعدة سنة ٤٩٥ هـ شرح منتخبه من البخارى كذا قال
 الزرقاني ^{١٣٠} محمد بن ابى الدين بن محمد بن عمر السهمي ونسبه بن
 الى شهر ووردت في عنه زبجان الفقيه الشافعي لصوفي صاحب عوارف المعاني
 اخذ عن الكيلاني وغيره وقرأ العلوم ثم عزل وتكلم على الناس ثم كفوازم
 الحج وله نسخة وتوفي ببغداد مستهل المحرم سنة ٤٩٥ كذا قال الزرقاني ^{١٣١} عبد الله
 الفيوحي نسبه الى فيوم بلدة في اقليم مصر بن عبد القادر بن محمد بن احمد بن
 زين الخنفي احد ابناء الزمان المتفوقين وقضلائه البارعين الف ناليف
 شهرهما منزلة العيون والالباب في بعض المتأخرين من اهل الادب

راهات دل علان الاطفال في الجنة وزنة الامتحان شرح رسالة الشيخ الاسلام وشرح
 منظومة القاضي محب الدين وقلائد الفرائد وايضاح الدلالات بسماع الاكلات
 والصلي بين الاخوان في اباحة الدخان وكفاية المستفيد في معرفة التجويد ونقح
 الا زهار على نسبات الاسما في مدح النبي المختار وكما اشعار كثيرة وذكر في موضع
 من الشرح المذكور قد ابتليت ببعض الشافعية من المتفهمة القاصرين يذكر في
 بسور في خمسينه ويقولون لا غيبة لفاستق ويطعنون في عرضي بما انا بري منه فقلت
 في ذلك هذين البيتين سمعت بقوم علوا حل غيبتي به ففهمو ديك
 في الحديث من الطبع به فقلت ولا عتب فقد حل عند هو بههم اكل انسان
 بواسطة الضبع فان اكل لحم الضبع يجوز عند الشافعية والضبع ياكل لحم
 الا انسان فاذا اكلته الشافعية فقه اكلوا اللحم الا انسان وذلك حلال عندهم
 فلا عتب عليهم اذا حلوا غيبتي انتهى وهذا من اللطائف وفي موضع اخر
 منه كنت مرة في درسي العام يجامع بني اسية في دمشق الشام والناس
 يتكلمون في امر الدنيا ويفهمون رفعت صوتي بنصيحة على وجه العموم وذكر
 لهم امثال قوله عليه الصلوة والسلام سيكون في اخر الزمان ناس يكون
 حل بينهم في مساجدهم حتى قلت لهم في جملة كلامي انظروا يا عباد الله في كتاب
 اليهود والنصارى فانهم رفعوها عن كلام الدنيا مع انها ساوى الاشياطين
 فكيف انتم يا اساة الاسلام لا ترفعون مساجدكم عن كلام الدنيا والله تقرر
 قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الآية فاعرضوا عني ولم يجيبوا الى الامتنان
 وخرجوا الى الاذية من جهالهم حتى تركت لدرس وانا الا ان ادرس في بيتي

يقرب الجامع المذكور ولا ادخل اليه الا في مثل الجمع والاعياد انتهى كلامه
 شيخ الاسلام قتي الدين ابو عمر عثمان بن صلاح الدين ابى القاسم عبد الرحمن
 ابن ابى النصر النصرى المنسوب الى جده ابى نصر الشهرزورى الاصل الموصل
 الدمشقى الدار المشهور بابن الصلاح ولده عشرة بشهرزورى وولى له رئيس
 بالصلاحية كان احد فضلاء العصر في الفقه والحديث والتفسير وغير
 النظائر في زمانه من تصانيفه مشكل الوسيط نكت في مواضع متفرقة في
 الفتاوى وكتاب علوم الحديث وكتاب له في المفتى المستفتى ونكت على
 المذهب وفوائد الرحلة وطبقات الشافعية اختصرها النووي وشرح
 من صحيح مسلم عليه اعتمد النووي في شرحه توفي به مشق سنة ٦٢٠ هـ فنيق
 الصوفية كذا في الانس الجليل والتفصيل في ترجمته يطلب من تذكرة الحفاظ
 للذهبي وغيره ^{٦٢١} عبد الله بن ابى جعفر المقرئ المالكي كان قوا بالحق امان
 بالمعرفة مات بمصر في ذي القعدة سنة ٦٩٥ هـ شرح منتخب الدين البخاري كذا قال
 الزرقاني ^{٦٢٥} عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر السهروردي بضم السين نسبة
 الى سهروردية تربة عنه زبحان الفقيه الشافعي لصوفي صاحب عوارق المعاني
 اخذ عن الكيلاني وغيره وقرأ العلوم في عزل وتكلم على الناس فوكلوه كذا
 الحج ولد سنة ٦٣٩ هـ وتوفي ببغداد مستهل المحرم سنة ٦٩٥ هـ كذا قال الزرقاني ^{٦٢٦} عبد الله
 الفيضى نسبة الى فيوم بلدة في اقليم مصر بن عبد القادر بن محمد بن احمد بن
 زين بن اخفى احد باباء الزمان المتفوقين وفضلائه البارعين الف تاليف
 شهرها منزهة العيون والالباب في بعض المتأخرين من اصل الاداب

جميع فيه بين شعراء الرجاء التي فيها الشهاب الخفاجي شعراء المدايح
 التي فيها التقى ذكر رسالة في التوشيح سماها ارشاد المطيع ورسالة سماها
 مشكوة الاستقامة في معنى حديث الاستخارة وكان وسيع التبحر في الادب وله
 اشعار منه كورقة بعضها في خلاصة الاثر توفى ليلة بفسطنطينية ^{١٢٥٢} **عبد الحكيم**
 ابن شمس الدين الهندي اسلكوا علامة الهند اسماء العلوم كان من كبار
 العلماء وخياره رئيس العلماء في من سلطان الهند شاه جهان لم يبلغ احد
 من علماء الهند ثبته في الهند في عصره الف مؤلفات منها حاشي على بعض
 البقرة من تفسير البضاوي وحاشي على مطول السعد ومختصر وحاشية
 على شرح العقائد النسفية وحاشية على شرح تصريف الغزى للسعد غير ذلك
 توفى في ريف وستين الف كذا في خلاصة الاثر ^{١٢٥٢} **عبد السلام** بن ابراهيم
 ابن ابراهيم اللقاني المصري المالكي الحافظ المتقن شيخ المالكية في وقته بالقاهرة
 ألف شرح المنظومة الجذائية في العقائد وثلاثة شرح على عقيدة والد الذبح
 توفى نهار الجمعة خامس عشر شوال سنة كذا في خلاصة الاثر ^{١٢٥٢} **عبد الله**
 ابن مهدي بن احمد بن ابراهيم التاليسي الشافعي هو والد مهدي صاحب الاحكام
 وجلسه الغني صاحب الحديقة الندية قال صاحب خلاصة الاثر هو خال
 جدى والده والدي محمد لله كان من الفضلاء نشأ في كنف بيته شيخ الاسلام
 ولما مات والده تولى تدريس الشافعية بجامع المرحوم درويش باشا
 لم يبلغ في العلم بلوغ والده وولده توفى في اوسط رجب سنة كذا انتهى ^{١٢٥٢} **عبد القادر**
 ابن محمد بن احمد والد صاحب المنزه كان فقيها شافعيًا يهوديا صوفيا

الف تاليف منها شرحه الكبير للمهاج جمع فيه بين شرح شيخه الرملة وشرح
الخطيب بن حجر وكتب على شرح المنهج وشرح البهجة وشرح الزهدة في الحسنة
ومتن الملح وكان يصدر عنه كرامات توفي سنة ١٠٤١ في خلاصة الاشر
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار بن احمد الايجي بكسر الهمزة فخر اسكان
آخر الحرم جيلو المطرعي قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي يدكرانه من
نسل الي بكره كان اماما في العقولات عارفا بالاصلين والمعاني والبيان للنحو
مشاركا في الفقه له في علم الكلام المواقف وغيره توفي اصول لفقه شرح مختصر
ابن الحاجب وفي المعاني والبيان الفوائد الفياثية وكانت له سعادة مفطرة
وما لجزيل رافع على طلبة العلم موله بل بيج بلدة من نواحي شيراز بعد
سنة واشتغل على الشيخ زين الدين تلميذ البيضاوي وغيره توفي في ايام
ابن سعيه قضاء المماليك وكانت كثرة اقامته اولامه بدينة سلطانية ثم انتقل
بالأخرة الى ايج وتوفي سجون بقلعة ديميان بكسر الهمزة وفتح الداء ثم آخر الحرم
ساكنة ثم مديد كسولة غضب عليه صاحب كومان فحبسه فاستمر بها الى
ان مات سنة ١٠٤١ في طبقات شيخ الاسلام تاج الدين السبكي ومن تصانيفه رسالتا
مختصرة في المناظرة لشجرها وسميت لشرح بالهدية المختارية على ^{١٠٤٤} بن عبد الكافي
الملقب بتاج الدين السبكي الفقيه الحافظ المفسر الاصولي المحدث
الغوي الخوي ولد بسبك من اعمال المنوفية في صفر سنة ١٠٤١ وبرز في العلوم و
البيان لرياسة في مصر وتصنف تصانيف وتوفي بجزيرة الفيصل على شاطئ النيل
يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة ١٠٤١ كذا قال الزباني في شرح الواهب اللدنية

وقد ذكرت ترجمته وترجمة اخيه البهاء السبكي وترجمة ابيهما تقي الدين علي السبكي
 في التعليقات السنينة على الفتاوى البهية ^{٢٥١} الشيخ علاء الدين علي بن محمد
 ابن يوسف التبريزي المعروف بالقونوي الشافعي الاصولي اشتغل في بلدته بالعلوم
 على جماعة وقام بدمشق سنة ٩٢٢ ولحقه في الاشتغال على الشيخ شمس الدين ونحوه والدين وكو
 تدريس الاقبالية ثم قدم القاهرة وولى بها مشيخة الحانقاة ثم جعل الملك الناصر
 قاضي القضاة للديار الشامية فقام بها الى ان مات بدمشق سنة ٩٨٠ ومولده
 سنة ٩٢٢ ومن مصنفاته شرح الخاوي الصغير ومختصر منهاج الجامع وشرح التعريف في النطق
 وغير ذلك كما في سيرة الزمان ^{٢٥٢} علي بن سلطان الهروي السردوني القاري الحنفية
 زيل مكنة قال في خلاصة الافراد صدره العلم فمد عصره الباهر السمعة في التحقيق
 وتبيين العبادات وله بهرة ورجل مكة وَاخذ بها عن ابي الحسن البكري السبي
 زكريا الحسيني ثم الشهادة احمد بن محمد الهيتمي والشيخ عبد الله السند في قطب الدين
 الكي وغيرهم والنتيجة تاليف مشتمل على شرح المشكوك وهو الاكبرها ومنها شرح الشفا
 وشرح الاشمال وشرح الغيب وشرح الشاطبية وشرح الخريدة ونحوه من القاموس
 سواد وسماه الساموس وكان شاعرا في اسماء الخفية وشرح ثلاثيات البخاري
 ونزهة الخاطر الفاتر في ترجمة الشيخ عبد القادر ركنه المحقق بالاعمال ارض على الايسة
 سيما الشافعي اصحابه واعترض على الامام مالك في ارسال اليريد في الصلوة
 واتفق في ذلك رسالة فانتدب لاجابة الشيخ محمد بن كين واتفق رسالة لاجابة بالار
 واعجب من ذلك ما نقل عنه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني
 في كتاب سداد الدين في اثبات الحجة في الالوجات للوالدين انه شرح الفقه الاكبر

المستودع الى باب حفيضة وقعدى فيه طويلا في الاسارة حتى حق الوالدين وما كان
 ذلك حتى الف في رسالة وقال في شرح الشفا تفر الى الفت في كفرها رسالة
 وقد فيض الله الامام عبد القادر الطبري للرح عليه فالف رسالة اعظم فيها
 في الرد عليه وبالجمل فقد صلا عنه امثال كان غنيا ان تصد عنه فلو كانها
 لا شهوت مولفاته بحيث ملأت له نيا الكثرة فائدتها وكانت وفاته بكة اللثة
 ودفن بالمعلل واما بلغ خبره علماء مصر صلاوا عليه يجامع الازهر صلاوة الغيبة
 في مجمع جميع اربعة آلاف نسمة قلت اول شرح الفقه الاكبر الحمد لله واجب
 ذي الكرم والفضل والجود الخ طالع الله الله وتصنيفه بعد تصنيف
 شرح الشفا وشرح المشكوة وشرح النجدة وشرح تصديق بدو الامام
 وخارج احاديث شرح العقائد النسقية ورسالة تكفير فرعون ورسالة حال
 والدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والمنهاج العلوي في معراج
 النبوي كما لا يخفى على من طالعه واول شرح بدو الامام الى اسم بضم الميم
 الحمد لله الذي وجب وجهه ونبت كرمه وجوده الخ وقال لما شرعت في شرح الفقه
 الاكبر كان في يدي وطويقي ان يكون شرحا مختصرا في الجمل الكلام الى الكلام
 حتى خرج عن نظام المرام ففتح بيالي وخيالي ان اصنع شرحا موجزا على تصديق
 بدو الامام الى الخ وكان الفراغ عنه منتصف شوال سنة ثمان مائة وثمان
 في الاقمتا عاولة الحمد لله الذي خلق الخلق وصيرهم انرا واجاهه كتبه في تحقيق
 ما وقع البحث في زمانه في انه هل يجوز الاقتداء بالخلف الاملا افراد
 افضل في الصلوة وترد فيه اقوال معاصرة ملا مسكين واورده فيه بعض اقوال

شيخه به زاهد بن الشهادى الحنفى المقتدى بالحرم المكي وله رسائل كتب بوقرعة ذكر
 ترجمته في مقدمة التعليق المجلد على موطا الامام محمد في مقدمة السعاية
 في كشف ما في شرح الوقاية وفي التعليقات لسنية وذكر في براز الغنى تذكرة
 الرشيد ما وقع من بعض فاضل عصرنا من الخلط والخط في تاريخ وفاته ^{عبد الله}
 الشطاري له فواصيح الا نواسر شرح لوائح الاسرار دليته مكتوب بالخط في محضلة آرك
 اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك الخ بالفارسية وبعد بندة خاكساد
 ذرة بيمقدار اميد ار الطاف سبحاني عماد الدين محمد عارف عرف ^{لن} عبد الله
 العثماني الصوفي الشطاري نسبة وخرقة والحنفي مذهبها عرض ميدان
 كه شرافت علوم بحسب شرافت موضوعات است پس لا بدست كه علم توجيه
 بهترين علوم باشد اذ انكه موضوع اذ ذات الهى وصفاته و دست والحمد لله
 كه از ابتداى فطرت شوق طبيعت در احراز فنون علوم بوده بعنايت ^{يت} في تحا
 ربانية بمطالعة مسائل و مشكلات و مطولات اين طائفة عليه موفق نموده
 و از اساس سعادات و اس توفيقات ان بوده كه اكثر اوقات در مجلس ^{ان}
 ارشاد پناهي قبل گاهي كه به اصحاب ذوق عرفان شيخنا و ابونا و سرشده نا
 شرح الملحة و الدين شيخ عبد الله صوفي شطاري قدس الله سره حاضر بوده
 و چون رساله لوائح الاسرار از تصنيفات مولانا نور الدين جامي دين فن
 تصنيف شريف بوده اراده شرح ان كردم انتهى لمخصا و في آخرة فصوص الفرائد
 يوم الجمعة ثامن ثاني عشر من عشرين من حادي عشر من الحجرت تجاه مرق
 الشيخ الوالد الواقع ببلدة آركه صانها الله من جميع مايكره و تاريخ اقامه

افضل من ملخصات من القيمة على ما رأته مكتوباً على ظهر نسخة الفوائد بخطه
 ذريعة المجاهد شرح المشكوة اللهم تممه بلطفه وشرح الفصوص شرح ترجمته
 الفصوص اللهم تممه وختصار الفوائد شرح برزخ شرح اللوائح وشرح السوار والعتا
 شرح اللغات وشرح خلاصة العشق وشرح جام جهان مناهي شرح اللطيفة
 الغيبية وشرح شرح نخبة الفكر وشرح الادب وشرح مهابد مير حسين
 وشرح الجواهر الخمسة وشرح تخليد مخازن وشرح تحفة حل لودود اللهم تممه
 وشرح على حاشية السيد علي الفضلي باسم بفيض الخبير ورسالة في تعريف الفقير
 ورسالة تكشف الجواهر ورسالة في اسم الآلات ورسالة لطائف العشر في حقيقة
 البشر ورسالة في المعراج ورسالة في شرح حديث خبيرة السامع عبد الله وعبد الرحمن
 ورسالة كنوز الاسرار في اشعار الشطار وجوامع كلام الصوفي ومقامات الهادفين
 اللهم تممه وقوتها الغيبة اللهم تممه وحلائق الانشاء ورسالة السائح والمنسوخ
 المسمي به ستور المفسرين وشرح عيون العبد وحاشية شرح الجامي من بحث
 الحال الى المحرور ورسالة وسواطع الالهام شرح تهذيب الكلام وشرح حديث اصدوا
 معراج المؤمنين وشرح حديث كثر الخفيا ورسالة وستور السعادة في بيان الولاية
 وفيض القدر وشرح نفاذ النصوص وطاقم الانوار الخفية شرح اجوبة الولي في جواهر الاسرار
 وشرح فصوص الهادي وفيض الملك المبين شرح حق اليقين وحاشية على نقد
 النصوص وروائع الانوار في مناقب السادات الاطهار ورسالة في السماع ورسالة
 في جواب اسئلة الفاضل النادر في شرح جواب الشيخ ابن سبيل المكتوب في الخبر
 مولانا ابى سعيد ومواهب الهوى شرح اصول ابراهيم شاهي وشرح ارشاد النور

لقاضي شهاب الدين الامام عيسى وروح الامراء ارحم الراحمين شرح المحكمات الاشرافية
ورسالة في ايمان فرعون ورسالة في خلوات الوجود ورسالة ناسخ التناسخ
وشرح حضرات الخمس وغيرها واول رسالت في شرح اجوبة ابن سينا
الحمد لله الاحد والصلوة على النبي السرمند والارواح صابرة في الازل
والابد الخ واثبت بخطه ^{٢٦١} عبد الله الشطاري بن الشيخ بهلول بن الشيخ
حامد كان من شيوخ سنيد بن قتيبة تصانيفه سراج السالكين في انيس المسارين
واسرار الدعوات وكفر الاسرار واشكال الشطارية وشرح الرسالة القلونية
وغيرها توفي ليلة اكرة في الثالث والعشرين من جمادى الاولى من سنة
كذا في اخبار الاصفهان لعبد الله بن احمد بن افضل محمد بن يوسف كذا كبرياد
^{٢٦٢} علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح المكي السلفي بالتاج الحنفية
امام الحنفية بالحرم الشريف سماع علي بن ابي الفضل احاديث
من صحيح ابن حبان سنة ٢٦٢ وسمع من ابي نصر محمد بن ابي طاهر بن
ابن الشيخ البغدادي جامع الترمذي سنة ٢٦٢ وكان اماما سنة ٢٥٩ وكان
حيا في سنة كذا في العقد ^{٢٦٣} محمد بن محمد بن احمد بن منصور
بها والدين الهندي الحنفى نزيل مكة كان عالما بالفقه والعربية
مع حلم وادب وعقل وحسن خلق جاودا بالمدينة بمكة ورحل في
سنة فسقط عن مركوبه فيبست اعضاؤه وبطلت حركته وحمل
الى مكة ونازع الحجاج وانتقل الى رحمة الله ذكره ابن فرجون في كتابه كذا في القطر
محمد بن محمد بن ابي بكر بن ناصر بن احمد بن ابي بكر بن بلقيس بالسراج الحنفية ^{٢٦٤}

امام الحنفية بمكة ولى ذلك بعد ابي الفتح الحنفى سبعة حتى مات في اخروى القعدة
 سنة ٢٤٩ بمخلص فحمل الى مكة ودفن بالعلامة عند والده وولى امامة بعد الشيخ
 شمس الدين محمد الخوارزمي المعروف بالعميد وكان قد قرأ على العميد في العربية وعلى
 ضياء الدين الهندي في الفقه ومولده في جمادى الاولى سنة ٢٤٩ كما في القعدة
 ٢٤٥ **عبد الله بن احمد بن محمود** ابو القاسم البجلي الحنفى ذكره الخطيب قال كان
 من متكلمي المعتزلة البغداديين قام ببيعة ادم مدة طويلة ثم عاد الى بلخ الى ان توفي
 في شعبان سنة ٢٤٥ من الكتب كتاب لغز والموادير كتاب كيفية الاستبلال
 بالشاهد على الغائب وكتاب الجداول وكتاب لسنة والجماعة وكتاب السبل الصغير
 وكتاب مسائل الهندى وكتاب لتفسير وفضول الخطاب في التقصص على من يتبنا
 بحر اسان وكتاب لتقصص على الرازى في العلم الا لهى كما في طبقات المفسرين
 ٢٤٦ **عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز** الحنفى ابو القاسم النخوى الحنفى سكن
 القاهرة مولده سنة ٢٤٦ وتوفي على يد محمد بن عبد الله بن محمد بن سعد الجبلى قال الديلمى
 كان شيخا فاضلا شاعرا مع ما فيه من التجرد من هبة في حنيفة وله تصانيف
 في قنون نظاما ونثرات في ذى القعدة سنة ٢٤٦ سمع منه السندى وذكره في
 مجمع شيوخه كما في طبقات المفسرين **عبد الكريم بن محمود بن مودود بن**
 محمود الموصلى ابو الفضل الحنفى المفسر مولده سنة ٢٤٦ بالموصل ودرس بالمشرفة
 بعد محمد بن ذكره القرشى هكذا ذكره يورخ وافته كما في طبقات المفسرين
 ٢٤٦ **ابن محمد بن علي بن احمد بن هارون** العمري الخوارزمي الحنفى ابو الحسن
 يلقب حجة الافضل وفخر المشايخ قال ياقوت هو سيد الامم بآء وقدوة مشايخ

الفضل في الادب على الراغب في ديار من اكر اصحابه صنف لتفسير واشتقاق
 اسماء معتز حقه مات سنة ٢٦٩ كذا في طبقات لمفسرين عمر بن ابراهيم بن مجمل
 بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حنيفة بن يحيى بن الحسين بن زيد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو البركات الحسيني الكوفي الحنفى لزياد
 آل السماقي شيخ كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير النحو
 وكذا الصانيع لمحنة السائرة سمعته يقول انا زيدا المذهب لكن اتقى علي
 بن هب السلطان يعني ابي حنيفة وقال ابن عساكر سئل عن مذهب في الفتوى
 فقال انا اتقى بمذهب بن حنيفة ظاهر او بمذهب زيد تدينا وقال ابو طالب
 اله مشقني انه صرح بالقول بالقدر وخلق القرآن روى عنه ابو سعد السمعي
 وابو القاسم بن عساكر مائة سنة ومات في شعبان سنة ٣٢٥ كذا في
 طبقات لمفسرين حروف لغتين المعجمة غياث الدين بن ابي شمس الدين
 ابي الشاهر بياش ايلي الحنفي قرأ على المولى احمد بن موسى الخيال ابو عبيد الله بن
 مهدي سابع دسة احمد بن اسمعيل الكوراني ثريا لمدسة الحلبية اذ رتبة
 في سلطانية بر وساد ومات سنة ٣٢٥ او سنة ٣٢٦ وكتبه سائل من كل فركا
 ولا تحصى كذا في الشقائق حروف لقائه الله البياوي لذكر كثير في
 فتح المتعال في مدح خير النبال لاهم المقرب للملكي وقدم ذكره وهو ابن
 ابن محمد بن محمد بن الحسن الحنفي الشافعي كان فقيرا اديبا شاعرا في عصره
 في فنون الادب اكثر الرجل في بلاد متعددة مكة والمدينة وبيت المقدس
 ودمشق وطرابلس وصادر مقتيا للشافعية في بيت المقدس في الف حاشية

على تفسير البيضاوي وشرح عقيدة الشيخ علوان الحموي المسمى بفتح السين
 وخلاصة ما يقول عليه الساعون في ادوية دفع الوباء والطاعون وكذلك في
 رمضان سنة ١٢٩٠ وتوفي جليل سنية والتيلون بفتح الباء الموحدة نسبة للتيلون
 نوع من الطين يستعمل في الحمام ليشفيه اهل مصر فلما بلغه وكان له ولد اسمه
 محمد كان سره لانيه في الادب وغيره توفي سنة ١٢٩٥ كذا في خلاصة الاثر
 حروف القاف قاسم بن يعقوب الكماسي الشهير بخطيب قرأ على
 السيد احمد القوي تلمية محمد البرازي وصار له سبيل الاماسية ثم صار معلما
 للسلطان بايزيد خان حين كان اميرا عليها واما جالس على سرير السلطنة عطا
 مدرسة مراد خان بدير وسائر جملته معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه
 اميرا على اماسيه ومات هناك وكان عارفا بعلوم القراءة والتفسير والحديث
 والاصول والفروع فنيا للصوفية وملازما لهم كذا في الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية قلت ياتي ابنه محمد في حروف الميم قاسم الشهير
 بفعل دي لكم لياني كان ابن اخ مولا ناسي ناسي ناظم كتاب خير مشيرين قلا
 على علماء عصره وصار له سبيل الاماسية ثم بعد سنة قلند خان بمدينة
 قسطنطينية ثم ياحدي المدة اوسل عثمان ومات هناك سنة ١٢٩٠ وكان
 شهيدا للذكاء سليم الطبع بدس كل يوم سطرين او ثلثة وكان يجري فيها
 جميع قواعد الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق و اصول الفقه وعلم
 المناظر و يد فجميع ما اشكل على الطلبة ليعواشي على الهيئات شرح المواظف
 او رد فيها اطائف وتحقيقات تتجيب منه الا نظار و له اجوبة على السبع الشدا

غلقها المولى لطف الله التوفيقى وله اشعار لطيفة بالفارسية والتركية في غاية الحسن
 قاسم بن احمد بن محمد بن الجاني قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة مولانا على القوشجي قصاد
 مدرس ابا حدى المدايس الثمان ثم تقلد قضاء قسطنطينية ومات وهو قاض
 وكان مشتهرا بالعلم غاية الاشتغال كذا في الشقائق قاسم بن خليل قوام الدين قال
 صاحب الشقائق هو عم هذا العبد قرا في صباه على والده ثم على خيه مصلح الدين ثم على
 خاله محمد النكساري ثم على محمد بن خواجة زاده ثم على المولى مصلح الدين الملقب بالنعل
 الاخير فلما مات قرا على ابن المؤيد ثم على المولى طفي التوفيقى ووقع عند الكل محل القبول
 ثم وصل الى خدمة خطيب اباد قرا على حاشية على حاشي الكشاف للسيد وغيره المولى
 المذكور واضع كتابه من حاشيته رد عليه ما عني ثم انتقل الى خدمة ابن مفتيسا وهو قاض
 بالعسكوفى ثم اقبل ولما مات هو صار مديونا بالمدسة الاسمية ببروسا ثم بالمدسة
 الاسحاقية باسكوب ومات هناك سنة ٩٩٩ وكان عالما فاضلا صاحب الجاودة صعب
 النادى قل تعقيقات على الكتب المشهورة غرق كثيرا في البحر كذا رسائل في بحث
 الوجود الذهني واسول على الشرح الطول التخصيص انتهى ملخصا قاسم بن الشيخ المحمدي
 كان متوطنا بتبريز ولما دخل سليخان تبريز اخذته معه الى بلاد الروم وعين له
 كل يوم سبعة درهما وكان عالما فاضلا صاحب ادب عظيم من التصوف وقد اقية في تاريخ الاعظم
 ولما كان سنة ٩٩٩ كذا في الشقائق حرف الكاف كالدين الشهر
 بكال چلي قرا على حسين چلي صار مديونا بدين تبريز فبادرته فرب قسطنطينية ومات
 قاض ببغداد سنة ٩٩٩ وكان عالما سليما الطبع كذا في الشقائق حرف اللام
 المولى لطف الله التوفيقى الشهير بولانا الطفي الرضى قرا على المولى يوسف سنجان باشا

وتخرج عنده وليا ابي المولى علي القوي شي بيلا والزم اوسل سنان باشا اليه فقرأ عليه العلوم التي
 وجعل سنان باشا من تلك العلوم واسطنته ورباه سنان باشا حال زوجه
 عند السلطان محمد خان فجعله امينا على خزانة الكتب
 ولما جرى لسنان باشا ما جرى ونفى عن البلد الى سفر بحصار صهيح ^{للطفي} معه
 ولما جلس بايزيد خان على سريالسلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد خان
 بمدينة بروسا ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنة ثم عين له كل يوم اربعين
 درهما ثم اعطاه احدى الملاسل الثمان ثم اعطاه مدرسة جده السلطان
 مراد خان ببروسا وعين له كل يوم خمسين درهما وكثرة فضائل حسنة
 اقرانه ولا طالة لسانه ابغضه العلماء ونسبوه الى الاتحاد والزندقة ولما حكم
 المولى الفضل الدين بياحاة دمه وتوقف فيه وحكم المولى خطيب زاده بياحاة
 دمه فقتلوه سنة ٩٧٠ صدف حواشي على حاشية شرح المطالع اورد فيها تحقيقا
 خلت عنها كتب الاقدمين وحواشي شرح المفتاح للسيد رسالة ^{للسيد} سماها
 السبع الشداد مشتملة على سبع اسئلة على السيد الشريف كذا في الشقائق ^{ابو}
 الرومي كان مدح سابقه طينية ثم قاضيا بحلب ودمشق وتوفي هناك
 سنة ٩٨٠ وكان عالما صاحبا مستدينا كذا في الشقائق ^{٢٨٠} حروف المير محمد بن سنان
 ابو المظفر شهاب الدين الغوري ملك غزنة كان شجاعا مقداما كتب الغز وملك
 بلاد الهند عادلا في رعيتة حسن السيرة حاكما بالشرع وكان يحضر لعماله
 التي فيكمون بالاسائل وكان فخر الدين الرازي يظفر في دارة فحضر يوما
 عطا وقال في اخر كلامه يا سلطان لا سلطانك يبقى ولا تليس الرزوات

مرد نال الله فيك شهاب الدين حتى رحمه الناس لكثرة بكاكم وكان رقيق القلب
 وكان شافعي المذهب مثل اخيه وقيل كان خفيا قتل الكفار بغتة سنة
 اول ليلة من شعبان كذا في الكامل في حوادث سنة وفيه في حوادث
 سنة فيها فاروق عياض الدين صاحب غزوة مذهب الكرامية وصاحب شافعي
 المذهب وكان سبب ذلك انه كان عنده رجل يعرف بالفخر مبارك شاه يقول
 الشعر بالفارسية متقنا في كثير من العلوم فوصل الى عياض له من الشيخ وحيه الدين
 ابا الفتح محمد بن محمد المروزي الشافعي فوضح له مذهب الشافعي بين له فساد مذهب الكرامية
 فصار شافعيار وبنى مدارس للشافعية وبنى له غزوة مسجد وقيل ان شهاب الدين
 كان خفيا ^{عليه} محمد بن عبد الله ابو الفتح كان دينيا سخيا كريما متعصبا خفيا ^{عليه} السنة
 توفي سنة كذا في الكامل ^{٢٦٢} المشط بن محمد الخفيا كان شيخا كبيرا عالما كريما
 عند الملوك توفي سنة بالبحيل من ارض الموصل وحمل الى العراق ودفن عند
 ابي حنيفة كذا في الكامل ^{٢٦٣} المبدأ رشيد بن ابي الاذرعي بن ابي الهيثم النخعي القمي
 كان فاضلا وكان حبليا فصار خفيا فصار شافعي فقال فيه ابو الهيثم كانت زبدة
 الاميلغا على اوجيه رسالته وان كان لا يجدي الى اية الرسائل به تمدن هبت للنعا
 من بعد احمد وفارقه اذا عوزتك لما كل وما اخترت داء الشافعي تينا
 ولكنما تموى الذي هو حاصل فها قليل انت لا شك صائر الى هالك فظن
 لما انا قال توفي سنة كذا في روضة المناظر في اخبار الاولاد والاف ^{٢٦٤} الحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهر ابو علي التنوخي القاضي مولد سنة
 ووفاته سنة وكان فاضلا خفيا المذهب شديدا لتعصب يطلق على الشافعي

لسانه كذا في الكامل روى تراجم الحنفية لقاسم بن قطلوبغا الكتاب الفرج بعد
 الشدة وبنو ان الحاضرة والسياسة من فضلات الاجواد وديوان شعرا كبير من
 ديوان ابيه ^{٢١٥} محمد بن عيسى ابو عبد الله ويعرف بابن ابي موسى لفقيا الحنفية
 توفي في ربيع الاخر سنة ثمان مائة في الكامل ^{٢١٦} محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 ابن داود بن حازم الاذري الحنفية اخو الشحنة مريحي سمع من المياد وفي مجد الدين
 ابن جماعة واخذ عن شمس الدين ابو صلي وروى شحنة الجامع الجليل وخطا
 جامع شيخون وكان وفورا عاقل مات في ذي القعدة سنة ثمان مائة قال ابن حجر
 في المجموع وذكر انه سمع عليه ^{٢١٤} محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن
 عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفية ناصر الدين المورخ ولد سنة ثمان مائة واشتغل بكتب
 بحوائط الشام وروى خطابة المدرسة المغربية بمصر وكان له كتابا تاريخ سبأ على كتاب
 وقد جمع في كتابا كبيرا يفيض منه السنين الثلاثة الاخيرة في نحو عشرين مجلدا
 ولو اكمله كان في ستين مجلدا وبيع مسودة لعدد مر اشغال ولده بذلك واجاز
 له المذري والذهبي واخرون من دمشق مات ليلة عيد الفطر سنة ثمان مائة واخذ
 ما كتبه في تاريخه الى سنة ثمان مائة اذ ذكره ابن حجر في الجمع المومس وذكر انه قرأ عليه
 المستقى من مستدرك ابى العباس السراج وكتاب الثواب لآدم بن ابي اياس وغير
 ذلك ^{٢١٨} محمد بن علي بن صلاح الحديري الحنفية امام الصرغتمشية ولد سنة ثمان مائة واشتغل
 وناوب في الحكم واخذ الفقه عن القوام الاثني والحديث عن علماء الدين بن
 اذكره في وكان يشارك في الفضائل مات في ربيع عشر سنة ثمان مائة اذ ذكره الحافظ
 ابن حجر في المجموع وذكر انه قرأ عليه قد راس سنن النسائي وغير ذلك ^{٢١٩} محمد بن

بنت احمد بن محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم كاذرية ثم المصرية الحنفية ولدت
 لشحنة وكان ابوها فاضلا تفصله بجامع الحكم وجدها ولى القضاء عريه مشق وكان
 مولدا لها بذراعت سكنت حلب ثم دمشق ثم القاهرة وعاشت هذه الشيخة
 الى ان انفردت برواية حديث السلف بالسماع المتصل ماتت سنة ثمان مائة
 ابن حجر في الجمع وذكر انه قرأ عليها محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السلف
 محب الدين ابو الوليد بن الشحنة الحنفى ولدت سنة واشتغل بالفقه والا د ب
 وولى قضاء حلب مرادوا ومنح وولى قضاء الشام ولما فتح الملك حلب حضو
 عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتل من الطائفتين من الشهاديد
 فقال قال رسول الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
 فاستحسن ذلك منه واحسن اليه وكان عرض له عوى ومع ذلك كان محبا للسنن
 واهلها مات سنة ثمان مائة قال ابن حجر في الجمع وقال ان تصنيفا في السيرة النبوية
 وتاريخ لطيف وله نظم متوسط قلت طالع تاريخه المسمى بروضه المناظر محمد بن
 محمد بن علي الانصاري امين الدين الحمصي ثم الدمشقي ولدت في ربيع الاول سنة
 وقرأ الفقه على مذهب الحنفية ومهر في الادب ففاق نظما ونثرا وولى كتابة السر
 ببلده ثم به دمشق ومات في نصف ذي الحجة سنة ثمان مائة قال ابن حجر محمد بن خليل
 ابن حسن الحاصري الحلبي الحنفى ابو البقا عز الدين ولدت سنة وسمع على الظاهر
 محمد بن عبد الكريم العجمي ومحمد بن احمد النحاس وتفق على مذهب الحنفية
 عن شمس الدين بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الجبال بن العدي ورحل الى القاهرة
 فاخذ بها عن الجبال الا سنوى وقرأ الحديث على العراقي وولى قضاء الحنفية سنة

فرعزل بالمحب بن الشحنة سائلة فلم تطل منه ابن الشحنة فاعيد المحاصر
 ومات في عاشر وبيع الاول سائلة قال ابن حجر ^{٢٩٣} محمد بن علي بن محمد الحنفى المعروف
 بالزرايتى المقرى ولد سائلة واشتغل وعنى بالقراآت ورحل في سائلة الى
 حلب فسمع من جماعة ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ذكره ابن حجر
^{٢٩٤} محمد بن عمر بن علي الحنفى محب الدين بن سراج الدين اشتغل بالعلوم ومهر
 في الفقه واجاز له القاضى عز الدين بن جماعة وحضر دروس الشيخ بهاء الدين بن
 عقيل ومات سنة قال ابن حجر ^{٢٩٥} محمد بن شهاب الدين احمد بن جمال الدين
 عبد الله من اصحاب محمد القرمى كان موجودا في سائلة كذا في الانس الجليل
^{٢٩٦} محمد بن مصطفى ابو عبد الله شمس الدين بن ابى البركات زين الدين خليفة
 الحكم بالقدس كان موجودا في سائلة كذا في الانس الجليل ^{٢٩٧} محمد بن صديق
 جمال الدين الحنفى الزيدى توفى بعد التسعين وتسعمائة في عسل الاربعاء
 رابع شعبان وعمر نحو تسعين وكان من كبار علماء زيبه واعيان المدرسين
 وبقية المفتين بقطر اليمن وليس له نظير في زمانه ولم يخلف بعده مثله
 في النود المسافر في اخبار القرن العاشر **الشيخ بيد الدين محمود بن**
 اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضى سما وند ولد في قلعة سما وند
 من بلاد الرمحيين كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا امير العسكر بها وكان
 فتح تلك القلعة ايضا به وَاخذ العلم في صباه عن والده وحفظ القرآن
 وقرأ بقونية من بلاد الرمح بعضا من العلوم وعلم النحو على مولانا فيض الله
 من تلامذة مولانا فضل الله ومكث اربعة اشهر ولما توفى فيجزل الله أرل

الى الديار المصرية وقرأ هناك مع السيد الشريف البحراني على يد ابيه شهاب
المنطقي المدرس بالقاهرة وقرأ مع السيد علي اكمل الدين الباري وبيع في جميع
العلوم وله تصانيف كثيرة منها الطائفة الاشارات في الفقه وشرح التسهيل
وجامع الفصولين وعنفود الجواهر شرح كتاب المصود في الصرف وكانت وفاته
في سنة ثمان مائة وستمائة في درسه المولى الامام الحاج بايضا صاحب كتاب
التسهيل في الطب حواشي شرح المطالع وشرح الطوابع وكان السيد الشريف
يشهد لهما بالفضيلة كذا في الشقائق النعمانية ^{٢٩٩} مصطفى مصلح الدين
القسطلا في قراء على علماء الزمزم وصل الى خدمة المولى خضريه وكان له
خواجه زاده والمولى الخياني معيه من لدرسه ثم صار له رسا واما بنو السطلا
محمد خان المدارس لثمان اعطاه واحدة وكان لا يفتر عن الاشتغال بالدراس
ماهر على العلوم كلها حتى المولى لطف الله اللطيف التوفاني انه قال كنت فطيلة
المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وكان من عادته احضار العلماء ليا الى اطلال
واحضار الاطعمة اللطيفة فاجتمعوا عند السيلة فيهم المولى القسطلا في خواجه
وخطيب زاده وكانوا مشغولين بالصحة والمحادثة وكان عتدي رفيق كنت
الحادث معه فقلت في اثناء الكلام موصت نا في زمان فتعرت ياله مرحمة
انصبت منه قيصي فضحك رفيق فذبه العلماء وقالوا انضحك فقال ان المولى
اللطيف يقول كذا وكذا فضحك العلماء ايضا من قولي فقال المولى القسطلا في
من اي شيء تضحكون هذا مرض فلا في يان كره ابن سيناف في الفصل الثاني
من القانون فقال المولى خواجه زاده للقسطلا في طاعت لقانون بتمامه

قال نعم وجميع مصنفات ابن سينا حتى طالعت لشفافه قال لشفطاني بخواجه زاده انت
 طالعت كتاب لشفابتماس قال لا وانما طالعت مواضع الخاجه قال لشفطاني في طالعت
 بتمام سبع مرات والسابع مثل طالعت التلامذة اول درس له عند مدرسه جديده فجب
 الحاضر من مخاطبته بالعلوم وكان المولى مصطفى خواجه زاده يقول في حقته هو قادر
 على حل مشكلات الانا اذا اخطأ جكم البشر به لا يرجع وله حواشي على شرح العقائد
 ورسالة تذكير في سبع اشكال وحواشي على المقدمات الارب التي في التوضيح وتوضيح
 كذا في شقائق محمد بن الشهيد باخوين الرمي قرأ على بعض علماء الروم وحصل
 كثير من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى امدراس الشان وله
 حواشي على حاشية شرح التوحيد ورسالة في احكام الزيدية ورسالة في شرح الريح
 المحيية مات في اواخر المائة التاسعة كذا في شقائق محمد بن محمد الرمي كان
 مدرسا ببعض مدارس بلاد الروم ثم صار قاضيا بادرته ثم عدل وصار معلما للسلطان
 بايزيد خان ثم عين له في كل يوم مائة درهم الى ان مات وله حواشي على شرح العقائد
 للفتاوى كذا في شقائق مصطفى بن ذكرى باصلح الدين القزويني قرأ بيادته ثم
 ارتحل الى القاهرة وقرأ على علماء ائمة ائمة الروم وصنف حواشي على شرح المصباح
 المسمى بالضوء وشرح المقدمة الفقيه الى الليث في الفقه وسماه التوضيح كذا في شقائق
 محمد بن محمد بن حسن بن عبد الصمد الساسوني قرأ على والده وهو حالي علاء الدين
 العمري وصار مدرسا بمسجد ملا نصر بن بدير وسافر الى مكة الحجية بادرته ثم عينه
 محمود باشا بقسطنطينية ثم عدل استاؤن خازمين اذنيه وتوفي وهو قاض بادرته سنة ٩١٩
 له حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح التوحيد للسيد حواشي على

التلويح كذا في الشقائق ^{مجلد} محمد بن محمد القوجي كان والده من مشاهير العلماء
 مدرسا بمدرسة من زيفون وقراؤه على والده ثم على المولى بهاء الدين ثم على حسن
 جليلي بن محمد شاه الفناري وصار مدرسا بقسطنطينية بمدرسة ابراهيم باشا
 وهو اول مدرسه بها ثم صار مدرسا بازينق ثم بادرنة ثم بمدرسة اوزر بمحمد شاه
 بقسطنطينية ثم باحدى المدارس لثمان وجعله السلطان سليم خان قاضيا
 بالعسكر بولاية اناطولي ومات سنة ٩٣١ وكان عالما بالعلوم العربية والتفسير والحكمة
 والعقلية كذا في الشقائق ^{مجلد} موسى صلاح الدين بن محمد بن الفضل بن
 الحسين كان عالما عاملا زاهدا ورعا صار مدرسا او لمدرسة اوزر بمحمود
 باشا ثم باحدى المدارس لثمان ثم عين له ستون درهما كل يوم بطريق التقاعد
 كذا في الشقائق ^{مجلد} محمد بن محمد بن قاضي زاده قطب الدين الرمي قرأ على جده
 لامة المولى علي القوشجي وعلى المولى خواجه زاده وتزوج بنته وصار مدرسا
 بمدينة بروس واشتغل بالعلم غاية الاشتغال مات في شبابه وكانت له
 رسائل لم تنتسرها تامها كذا في الشقائق ^{مجلد} اخوة محمد بن محمد بن قاضي زاده
 الشهير بمير مجلي قرأ على خواجه زاده وسمان باشا وصار مدرسا بمدينة
 كليوني وادرنة وبروسا ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه وقد ا
 عليه العلوم الرياضية وكانت له مهارة فيها ثم جعل السلطان سليم خان
 قاضيا بالعسكر في اناطولي ثم حج واتي بلاده ومات سنة ٩٣١ بادرنة له شرح لزيج
 القميك بالفارسية وشرح للفتحة في الهيئة لعل القوشجي ورسالة في معرفة
 سمت القبلة وغير ذلك من الرسائل وتصانيفه كلها مقبولة كذا في الشقائق

شهادة محمد الحكيم القزويني كان من تلامذة جلال الدين الدواني وكان بارعا
 في الطب وسافر إلى مكة وجاور بها توفان المولى ابن المويده ذكره عنه السلطان يازيد خان
 ومعه جدهما لعلم والطب فطلبه إلى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين
 درهما برسم الطلب ومات في أيام سلطنة سليمان خان بن سليم خان بن يازيد خان
 وله مصنفات الطفرها لنفسه القرآن من سورة الفحة إلى الآخر وكتاب بطالسو
 ولايات وحواشي على نهانت خواجيه زلعه وحواشي على شرح العقائد الفضلة
 للداني وشرح ايساغوجي وشرح الكافية وشرح الموجز في الطب وترجمة
 حيوة المحيوان بالفارسية وغير ذلك كذا في الشقائق السيد محمد
 الرومي كان والده معلما للسلطان يازيد خان وقراء هو العلوم على المولى
 لطف الله التوقاقي وغيره وتلك صلاك المصنوف ومات سنة ٩٩٣ وكانت
 مهارة في الشعر كذا في الشقائق محمد بن محمد الشهيد بطبل البازي
 الرومي قرأ على علماء عصره وصار مدرسا بآدرنة وقسطنطينية وكان له
 تقرير حسن جلاله حواشي على الشرح المطول محمد بن محمد القزويني كان
 مدرسا بآدرنة وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد فلا زمر
 بيته بقسطنطينية ومات في أوائل سلطنة سليم خان واشتغل بتصنيف
 لكن اخترته المنية فلم يظهر شيء من ذلك كذا في الشقائق محمد بن الحاج
 حسن كان مدرسا بقسطنطينية وادرنه وكانت له مشاركة في جميع العلوم
 العقلية والشرعية ومهارة في الشعر والأنشاء والتواريخ وضبط النوادر
 له شرح مختصر القدري في الفقه وشرح ثلاثيات البخاري وصنف كتابا في الفقه

و زاد فيه على الوقت كثير من المسائل لكنه بقي في المسودة وله من الحواشي
 والرسائل ما لا يحصى مات سنة ١٢٣٩ بقسطنطينية مصطفى مصطفى الدين بن
 خليل هو والد صاحب الشقائق النعمانية احمد بن مصطفى قال في ترجمته وله
 سبعة اطفال اشكبرى سنة فتح قسطنطينية وهي سنة ١٢٣٩ وقرأ وهو صغير على والده
 ثم على خاله محمد النكساري ثم على المولى درويش محمد بن خضر شاه من مدرّس
 سلطانية بروسا ثم على بهاء الدين المدرّس باحدى المدارس لثمان ثم
 على قاضي زادة ثم على المولى على العربي ثم وصل الى خدمة الافاضل خواجه زادة
 ثم صار مدرّسا بالمدسة الاسدية ببروسا ثم بالمدسة البيضاء بانقرة
 ثم بمدسة اسكوب ثم بالمدسة المحلية بادننة ثم بضمية السلطان
 بايزيد خان معلما لابن سليمان خان ولم يدع على ذلك لا اشتغال بالسفر ثم اعطاه
 بايزيد خان سلطانية بروسا ثم احدى المدارس لثمان ثم صار قاضيا بجل
 بامر سليمان خان وقد اوصى اليه والده ان لا يصير قاضيا فذهب الى حلب متكلما
 الامور السلطان ثم عرض وصية والده على السلطان فاستغنى عن القضاء
 واعطى مدرسة السابقة من المدارس لثمان ثم صار مدرّسا ثانيا بسلطانية
 بروسا وعين له كل يوم سبعون درهما واعطى مدرسة الى حسام جلبي ولما
 مات حسام جلبي في اوائل سلطنة سليمان خان اعيد المولى الى مدرسته
 ومات وهو مدرّس بها سنة ١٢٣٩ وكان زاهدا عابدا صالحا معززا عن الدنيا
 ظاهرا باطلا من الباطن له معرفة تامة بالتفسير والحديث واصول الفقه والعقود
 الادبية كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البضاوى وعلى بعض المواضع

من شرح الوقاية لاصلاح الشريعة ورسالة متعلقة بعلم الفرائض ورسالة في
حل حديث لا يتلوه وغير ذلك انتهى ^{٣١٤}لخصاص ^{٣١٤}محمّد بن الخطيب قاسم الاما
ولقد بامامسية وقرأ على سنن ^{٣١٤}الخطيب وقصار ملامسا بامامسية فويروسان شمر
بقسطنطينية ثم بادرنه ومات وهو مدس باحدى المداير لسان سكرية
وكان عالما عاملا في الصوفية مشغلا بنفسه صار قاصحا في اوقاته في العلم والادب
وكان له اطلاع عظيم على العلوم العربية كالكسور والجبر والموسيقى سائر العلوم
الرياضية وله تصنيفات منها دروس الاختيار في ملج المحاضرات وحواشي على شرح
الفرائض لاسيد رسائل كثيرة كذا في الشقائق ^{٣١٤}قلت رأيت له رسالة
بابناء الاصطفاة في حق ابي المصطفى او له الجرح الذي فضلك بافضل الرسل على
سائر المسلمين اخبرني بعد في هذه رسالة صدرت عن اصحاب الساهي الفريق
في ملاهي اعني صاحب القلب لقاسي محمد بن مولا ناسم الامامسي الشهير
بابن الخطيب قاسم في شرح اباة صمد الرسالة وطهارتهم عن الخبائث والرسالة
اخبرني كوفيها اسم السلطان سليمان خان بن سليمان خان بن بايزيد خان وقد رتبها
مكتوبة بيد ابراهيم الحلبي صاحب ملتقى الاجرام غنية المستمل شرح منية
المتوفى سنة ٩٩٥ وعلى حواشيه اورد في مواضع منه بخطه ^{٣١٥}محمّد بن عبد الله بن الر
قرأ على المولى لطف في غير قصار ملامسا بقسطنطينية وادرنه ومات سنة ٩٢٦
كان عالما صالحا له مشاركة في العلوم واشتغاله بالعقلية اكثر وكانت له تعليقات
كذا في الشقائق ^{٣١٦}محمّد بن محمد بن محمد البردعي مشغول على الدرة
قد راجل الى شيراز وهرقة وقرأ العلوم ثم راجل الى بلاد الرم وقصار ملامسا

ببر وسامات وهو مدس باد رنة سنة ٩٢٠ كان عالما فاضلا له معرفة تامة
 بالحديث والتفسير والعربية له حواشي على تفسير البضاوي وحواشي على
 حاشية شرح التحرير للسيد وحواشي على التلويح وشرح لرسالة اداب البحث
 للمصنف وغير ذلك كذا في الشقائق ^{٣١٤} محي الدين محمد بن يعقوب قرأ على
 خطيب زادة وغيره وصار مدسا بازينق ثم قاضيا بعدة من البلاد وما
 سنة ٩٢٠ كان عالما فاضلا سليم الطبع كذا في الشقائق ^{٣١٥} محي الدين محمد
 الرمي كان مدسا ببر وسام قسطنطين وكان عالما صالحا متعبدا صار فائقا
 في العلم والعبادة ومات وهو مدس باد رنة سنة ٩١٩ كذا في الشقائق
 محي الدين محمد بن صالح الدين القوي كان مدسا بقسطنطينية ثم ترك
 التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد ولم تقبل الزيادة
 وكتب حواشي على تفسير البضاوي وهي المشهورة بحاشية شيخ زادة وحواش
 شرح الوقاية وشرح الفرائض السراجية وشرح المفتاح وغير ذلك مات سنة
 كذا في الشقائق ^{٣٢٠} محي الدين محمد بن عمرو بن حمزة كان جده من بلاد ماوراء النهر
 من تلامذة الفقهاء ثم ارتحل منه فاستوطن بالطاكية وتهاول له محمد حفظ
 القرآن وتفقّه على ابيه وعمه الشيخ حسين والشيخ احمد وكانا فاضلين وقرا
 عليها الأصول والقراءات ثم صار الى حصن كيفا واما وتبريز واخذ عن علمائها
 ثم اقام بحلب والطاكية فدرس ووعظ وافق ثم جاء وبالقدس ثم ذهب
 الى مكة وحج وذهب الى مصر فاخذ عن السيوطي وحصل له منه قبول عظيم
 حتى طلبه سلطان قاينباي ملاقاته والفت له كتابا في الفقه سماه النهاية

فاكرمه غاية الاكرام فبقى عندنا الى ان توفي ثم ساد الى الرزم فاجاء الى بروسا واحب
اهلها واشتغل بالوعظ ثم ذهب الى قسطنطينية وسع السلطان بايزيد خان
وعظم فضال اليه كل الميل وآلف له كتابا باسمه يتهدى به لشمال في السيرة وكتب
اخرى التصوف وخرج معه الى القزو ثم رجع مع اهل الى حلب فاكرمه ملك
الافراء خير بيك جدا فكتب هناك ثمان سنين مشغلا بالوعظ والزم على
الملاحدة والرافض ثم عاد الى الرزم في سلطنة سليمان خان وحرصه الى الجيوش
وآلف له كتابا في القزو وفضائل في ما اتفق الجيوش امره السلطان بالذهاب فدا
فانهم العدة ثم قام في اسكوب عشر سنين يفسر القرآن واسلم على يديه كثير
من الكفار وفي سنة ٩٣٦ غزى مع سليمان خان فدا له وقت القتال فاجاء الفتح ثم نقل
الى بروسا وشرع في بناء جامع فتوفي قبل اتمامه سنة ٩٣٦ وقد ناهز السبعين
وولد له من صلبه قريب من مائة نفس وله كتب ورسائل في فنون عديدة
كذا في الشقائق ^{٣٢١} محمد الدين بن موسى الاماسي كان حافظا للكتب في
جامع بايزيد خان باماسية وارحل بلاد الحج والعرب فقرأ على علماء ثم رجع
واق بلاد الرزم سلك مسالك التصوف وكان سليما الطبع متوسعا في جميع العقيدة
لحظ من العلوم كلها سيما الحديث والتفسير صنف كتابا في الفقه جمع فيه
متونا عشرة وحذف تكرارها واختار في ترتيبه طريقا حسنا سماه مخزنا الفقه
وشرحه شرحا بليغا كان في الشقائق محمد بن احمد بن عادل باشا المشتهر
بالمولى الحافظ كان اصله من الحج وقرأ في صبا على مولانا ميرزا بديع زروق افرنه
وتابعه في الحج فتنه اسمعيل بن محمد بيل رحل الى بلاد الرزم وذهب الى

عبد الرحمن بن المؤيد ويا بحث معه وعظم اعتقاده المولى المذکور في حقه
وسمى له عند السلطان بايزيد خان وافر له بمدة دراسة القرية فاشتغل هناك بالعلم
ثم صار بمدة دراسة مريدون وكتب حواشي على نبد من شرح المفتاح للسيد ثم
صار مدد سابع مدة الوزير علي باشا بقسطنطينية وكتب هناك حواشي
على نبد من شرح المواقيت للسيد ثم صار مدد سابع اذ نيق وكتب هناك
رسالة الهيولى ثم صار مدد سابع اذ في المدارس لثمان وكتب هناك شرحا
للتجريد سماه المحاكات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب
الا وقد تعرض لما لها وما عليها ثم صار مدد سابع مدة الدراسة الصوفية وصنف
هناك كتابا يسمى بمدة العلو وجعلها ثمانية اقسام وفي كل قسم ثمانية
اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين ثم ترك التدريس عين له
كل يوم سبعون د. وهما واذكر سالت سماها بالسبعة السيار ثم رسالة سماها بمبارك
الكتاب وغير ذلك وكان عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء فظا
للعلوم يأسرها مات سنة ٩٥٥ كذا في الشقائق ^{٢٢٢} محمد بن الشيرازي قرا
بشيرازي على عميات الدين مضمود بن صدق الدين الحسيني وقد اُعلم الكلام
والحكمة واتقنها ثم اتى بلاد الروم وقرا على محمد بن الفخري القناري وصار مدد سابع
بقسطنطينية ومات وهو مدد سابع مدة دراسة قلبه سنة ٩٥٥ كان عالما فاضلا
كاملا صاحب مهارة تامة في البلاغة له تعليقات على الكتابات تفسيرية ايضا
وشرح التلخيص حاشية على شرح التجريد كذا في الشقائق ^{٢٢٢} محمد بن الدين
ابن بدير محمد باشا الجمال حصل العلوم في ظل والده ثم قرأ على ابن كمال باشا

وعلى على الجمال المفتي وصار مدرسا بقسطنطينية ثم قاضيا بادرنة ومات
هناك سنة ٩٣٠ وكان عالما لهمة رفيع القدر خط من العلوم الرياضية كذلك في
الشقائق ^{٢٢٤} **محمي الدين محمد** الشهير بابن المعمار قرأ على ابن الحاج حسن وغيره
وصار مدرسا بآسكوب ثم بقسطنطينية ثم بدير وسافر بادرنة ثم صار قاضيا
بجاية مات هناك سنة ٩٣٨ وكان عالما فاضلا صاحب طبع نقاد كذا في الشقائق
محمي الدين محمد الرومي كان ابوه من بلاد العجم اتى بلاد الروم وصار
قاضيا ببغداد وقرأ هو على ابن المويد وغيره وصار مدرسا بآسكوب وقسطنطينية
وتوفي هناك سنة ٩٣٥ كان عالما عابدا مجتهدا كذا في الشقائق ^{٢٢٤} **محمد بن عبد الله**
ابن محمد بن عمر الحميلي قرأ على شمس الدين احمد باشا بن خضريك وصار قاضيا
ببلدة من البلاد ومات قاضيا بكفة وكان صاحب فضل ذكاء له مشاركة
في العلوم كلها وكانت عندك نفيضة يطالعها لا ولا غيرها كذا في الشقائق
محمي ^{٢٢٤} **محمي** بن محمد بن الرومي كان مدرسا بقسطنطينية ثم بادرنة ومات وهو
مدرس يا حدى الثمان في عهد سليمان خان كان عالما صالحا مستغلا
بالعلم ^{٢٢٩} **محمي** بن عبد الله بن محمد بن الرومي قرأ على المولى للطف ويجمع اليه
الرومي وصار مدرسا بدير وسافر بقسطنطينية ثم صار قاضيا بجلب ثم بادرنة
ومات بها سنة ٩٣٠ وكان عالما صالحا له مشاركة في العلوم كذا في الشقائق
محمد ^{٢٣٠} **محمد** بن محمد القرماني كان مدرسا بدير وسافر بادرنة سنة ٩٣٠ كان مشغلا
بالعلم غاية الاشتغال محبا للعلم اطلع على كتب كثيرة وحفظ اكثر لاطرافها
وصنف كثيرا منها تهذيب الكافية في النحو وكتب له شرحا وحاشية على شرح

هذا في المحكمة لولا نازدة وحواشي على حاشية شرح التبريد للسيد وكتب تفسير
 سورة الفصح سماه تنوير الفصح في تفسير واضح وكذا رسائل وتعليقات كذا في
 الشقائق ^{٣٣١} محي الدين محمد بن عبد الاول التبريزي قرأ على والده وكان
 قاضي الخفية بتبريز واتى هو في خوة والده الى الروم وعرضه ابن ^{علي} المؤيد
 بايزيد خان لسابقة بينه وبين والده واعطاه السلطان مدرسته ثم
 صار قاضيا بعدة من البلاد ثم اعطى في عهد سليمان خان مدرسة
 بروسا ثم احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بحلب ودمشق
 وقسطنطينية ثم عين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات وهو
 على تلك الحال سنة ٩٦٣ وكان عالما عارفا بالعلوم الشرعية والعربية واطلقا
 على الكتب كذا في الشقائق ^{٣٣٢} محي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر
 بالمعول قرأ على ^{علي} الدين محمد الفارسي وابن كمال باشا وحسام چلبی و
 صار مدرسا ببروسا وقسطنطينية ثم قاضيا بمصر وغيره ومات سنة ٩٦٣
 وكان عالما محققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية كذا في الشقائق
 محي الدين ^{٣٣٣} الشهيد مير جياچلبی قرأ على دكن الدين بن زيرك ومير ^{حلي} مراد
 وصار مدرسا ببروسا وقسطنطينية وتوفي وهو قاض بادرنة سنة ٩٦٣ وكان
 عالما فاضلا مدققا كذا في الشقائق ^{٣٣٤} مصلي الدين مصطفى كان مدرسا
 بغيصا ثم باحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بحلب ثم بمكة ومات
 بموضع قريب قسطنطينية في عهد سليمان خان كان عالما صالحا محبا
 للخير كذا في الشقائق ^{٣٣٥} الشيخ محمد الشهيد شيرجي چلبی قرأ على محمد الفارسي ابني السغود

وصار مدهد سابع وسائر بقسطنطينية ومات هناك سنة ٩٥١ وكان عالما
 فاضلا ذكيا سليما الطبع كذا في الشقائق ^{٣٣٦} محي الدين محمد بن عبد الله
 الشهير بمحمد بيك قرأ على مظفر الدين العجمي ومحيي الدين القناري وبير احمد
 چلبى وابن كمال باشا وصار مدهد سابع بقسطنطينية وادرنه واعطى قضاء
 قسطنطينية وغيرها ومات في كوتاهية سنة ٩٥٥ وكان ادبيا ليليا ماهرا في العلوم
 له تعليقات على الكتب كذا في الشقائق ^{٣٣٦} محي الدين محمد القوجوى قرأ على
 حميد الدين بن افضل الدين وصار معلما تسلية خان وتوفي سنة ٩٢٥ كان عالما
 فاضلا صالحا كذا في الشقائق ^{٣٣٨} محي الدين محمد بن حسام الدين قرأ على ابن
 كمال باشا وغيره وصار مدهد سابع وسامغنيسا وادرنه وتوفي وهو قاض
 بقسطنطينية سنة ٩٦٥ وكانت له مهارة في الفقه واطلاع على التواريخ كذا
 في الشقائق ^{٣٣٩} محي الدين محمد الايدينى قرأ على مياير احمد چلبى وحسام الدين
 چلبى وصار مدهد سابع بقسطنطينية وبروسا ومات هناك سنة ٩٥٥ وكان عالما
 فاضلا صالحا محبا للخير انتفع به كثير من الناس كذا في الشقائق ^{٣٣٩} محي الدين
 ابن الوزير مصطفى باشا قرأ على علماء عصره وصار مدهد سابع بقسطنطينية وتوفي
 ببروسا بعد سنة ٩٦٥ وكان عالما ادبيا ليليا مستقيما الطبع كذا في الشقائق
^{٣٤١} محي الدين محمد بن خير الدين معلوم سليمان خان كان مديرا بقسطنطينية
 ومات هناك في الشباب سنة ٩٢٣ كاسلير النفس محبا للخير واهل كذا في الشقائق
^{٣٤٢} بدر الدين محمود الرومى كان مدهد سابع بالحديث والتفسير له باع واسع
 في العربية توفي وهو مدهد سابع لوزيرة محمد باشا بقسطنطينية سنة ٩٥١

كذا في الشقائق ^{٣٣٢} محمد بن محمد بن عمر بن امر الله قرأ على فخر الدين بن اسرافيل في محل الدار
 الفنادي ومصطفى بن خليل والله صاحب الشقائق وصار له رساير وساتون في
 نسخة كان عالما فاضلا وله تعليقات كذا في الشقائق ^{٣٣٣} محمد بن احمد بن حسن بن
 الزين محمد بن محمد القسطلاني المكي الخفي يلقب بالجلال ستم بمكة من الشيخ جمال الدين
 الديميوطي وسمع بمصر من بعض شيوخنا باسما وبالشام من بعض شيوخنا بالرا
 وسمع بمكة من عبد الرحمن بن النعلبي وله اشتغال بالعلم ونباهة توفي في حادي
 ذي الحجة سنة ثمان مئة ودفن بالمعلاة كذا في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للنفي
 محمد الفا سي ^{٣٣٤} محمد بن اسحق الخوافي شمس الدين الخفي زيل بمكة وثابت لامة
 مقام الخفية كان في افضل بالعربية ومتعلقا كثيرا بالتمهيد للاشتغال بالكتابة
 النظر والكتابة اخذ العربية عن جمهور امام الخفية شمس الدين المعروف بآية
 وناب عنه في الامامة بالمسجد الحرام وعن ابيه شهاب الدين محمد ودفن في مكة
 اليومه طلبا للرزق وعاد بمكة وجمع شيئا في فضائلها وفضائل الكعبة وغيرها
 وحمل في ذلك غير قليل من تاريخ الانزقي وفيه دين وخير وسكون وانجاء عن
 الناس توفي في آخر يوم من ربيع الاول يوم الخميس سنة ثمان مئة ودفن بالمعلاة
 وهو في عشر الستين فلما كذا في عقد الثمين ^{٣٣٥} محمد بن ابي بكر بن محمود بن يوسف
 بن علي الهندي المكي الشافعي كان يزوق السقوف بالدهان وفيه قوة وشهامة
 توفي بالقاهرة سنة ثمان مئة كذا في العقد الثمين وقد سر ذكر ابيه في حرف الباء للاخوة
 محمد بن عبد الله الحلبي المكي المعروف بابي شامة الخفي وله بمكة ونشأ بها
 وسافر الى بلاد مصر والشام غير مرة وتوفي في الاسكندرية في جمادى سنة ثمان مئة

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي البكري
 المصري المحدث الفقيه شمس الدين ابو عبد الله المعروف بابن سكر الحنفي
 نزيل مكة ولد في ربيع الاول سنة ١٩٠٠ بالقاهرة وعنى بالحديث فقرا
 وسمع على الموفق احمد بن احمد بن عثمان ومحمد بن عبد الهادي المقدسي
 ويوسف بن محمد الدلاصي وغيرهم وسمع فقرا بالحرمين واليمن على جماعة
 كثيرين وعنى بالقرآن واتصب للاقراء في الحرم وخرج لنفسه جزوا
 صغيرا واغنيه شيخنا وتوفي بحداد ربيع الخامس والعشرين من صفر
 سنة ٦٠٠ بمكة ودفن بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي وكان قدم مكة سنة
 ٣٢٩ جاثية به آل استيطانها كذا في العقد الثمين **محمد بن علي بن عثمان بن**
عبد العزيز بن طاهر البخاري ابو بكر ابو الفضل امام الحنفية بالحرم سماع
 ببلاء بخاري بسف وسمع قنند ونيسابورو الري وهمدان على جماعة ذكره
 ابن البخاري في تاريخه وقال جاد وبكة سنين وكان شيخا صالحا فاضلا مكثرا
 من الحديث قال ابن البخاري وخرج كاك وهو لقبه من مكة مغنارا جعالي
 بلاد فمات يوم الاحد الرابع والعشرين من المحرم سنة ٥٨٠ وذكر ابن البخاري
 انه سأل عن مولده فقال سنة ١٢٠ انتهى وقد اجاز كاك هذا للحافظ السلف وذكره
 في كتابه الوجيز وقال في ترجمته وخرج لنفسه فوائد وجمع ما وفق له من
 المسلسلات انتهى كذا في العقد الثمين **محمد بن كمال بن علي بن ابي بكر**
الهندي الهلوي شمس الدين الحنفي قال الفاسي هكذا اوجدته منسوباً بخط
 شيخنا ابن سكر ووجدت بخطه ايضا انه سمع على شيخنا امام الحسن فاطمة وكان

الطلبية يدوس بليفا وكان يوم بمقام الخفية نيابة عن امامه شيخنا الشيخ شمس الدين
محمد بن محمّد بن محمود الخوارزمي المعروف بالمعيد ولازمة مدة واخذ عنه
علم العربية وغيرها وكان جاور بمكة سنين كثيرة متاهلا بها حتى توفي في
طاعون كان سنة ثمان مائة ودفن بالمعلاة كذا في العقد الثمين ^{٢٨١} محمد بن محمد بن
سعيد بن عمر بن علي الصغاني العلامة ضياء الدين الهندي الخنفي هكذا وجدته نسبة
بجمله في ثبت له ذكر فيه انه سمع على الحال المطر في صحيح البخاري عن ابي اليمين بن عساكر
وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والترمذي وغير ذلك وعلى القطب بن بكر بن ^{٢٨٢} طاهر
وايس منه الخرقه وذلك في عشر الاربعين وسبع مائة سنة وسمع بالقاهرة
وغیره واما هو بالمدة سنة سنين يفتي ويدرس ثم حصل بيته وبين اميرها سنة
ثمرة فاجاز اقام بمكة وتوفي في سنة ثمان مائة في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة
في شوال سنة ثمان مائة ومات هناك يوم الجمعة الخامس من ذي الحجة سنة ثمان مائة
جاور الثمانين وكان عارفا بهبه واصوله مع مشاكره في العربية وغيرها وعنده
له بهبه عصبة مفردة عيبت عليه لما فيها من الفض من الامام الشافعي كما
في العقد الثمين ^{٢٨٣} محمد بن محمد بن علي الكاشغري هكذا انسبه القاضي بهاء الدين
محمد بن يوسف الجندی في تاريخ اهل اليمن تاليفه ذكر انه اقام بمكة اربع عشرة
سنة وصنف بها كتابا باسمها جمع الغرائب ومنبع الجائز في اربع مجلدات و
قدما اليه وكان اول قدومه خفيا ثم صار شافيا وسأل عن ذلك فقال
دايت كان اقامه قامت والناس به خلون زمرة زمرة فخذتني شخص وقال
به خل الشافعية قبل اصحاب ابي حنيفة فزمت ان اكون مع المتقدمين فقرا

منه هبة وكان يعتمر في كل يوم غاليا مائة اقامته بمكة الى ان ضعف توفي بعد ثلثة
بمسائر وهو في عشر السبعين قال الفاسي سمعت شيخنا فاضل القضاة جمال الدين بن ظهيره
يقول ان الشيخ نجيب الدين هذا اخبره ان شيخه بالهند وصفه بالعلامة وقه
مكة اجتمع بالعقيل الكلاهي مقرئ الحرف ليقرا عليه فاعتذر عليه بان لا يقرأ
لكونه لا يخرجون الحروف من مخارجها فقال لا عليك ان تسمع فراق فان رضى
والا تركت فقال لا اقرأ فلما شرع في القراءة قال له انا اشهدك راحة النسب
فالي من تنسب قال الى خاله بن الوليد فقال العفيف وانا انتسب اليه وذكر
كل منهما نسبهما فاجتمعا في بعض الاوجه ادهم معنى الحكاية وهي عجيبة وفيها منقبة
للشيخ عفيف الدين الكلاهي وكلامه ان جزم في الجمع فيبقى ان خاله بن الوليد
لا يعقب له ولله انتسب اليه خلق كثير من العلماء والادباء وانه لم يكن في
الافراد ^{منهم} محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن فضل الدين بن ابي شيخي
طاهر بن عمر الخوارزمي الشيخ شمس الدين المعروف بالمعوية الميموني ومعه
مكة ورواية ما سئله من تحت ما كتبه بعد ما دال ^{من} جعل الخلفاء من قدام
المسجد الحرام وفي ثلثة بعد عمر بن محمد ودام في ذلك الى ان اظهره المترك
عنه كلابه شهاب الدين احمد قبيل وفاته بياض سايرة وتسبب شهيدته بالحب
ولادته الا عادة بدرسل الخفية الذي قرره الامير ايتمش وكان جده المعرفة
بالفخ والتصرف وله مشاركة حسنة في الفقه وحظ وافر من الخير والعبادة
اسمع من ايا فني والعفيف الطرمي والكمال بن حبيب الحلبى وامين الدين بن الشما
قال الفاسي في العقد قرأت عليه في تصرفه لغز في الملحى للحريوى ^{عنه}

غير واحد من فقهاء مكة توفي يوم الثلاثاء سبعة جمادى الاولى سنة ثمان مائة ودفن بالمعلاة
^{٣٦٢} محمد بن محمود بن يوسف الكراfi الهندي الحنفى سميع من الزين الطبرى و
 عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطى وغيرهما من شيوخ مكة كذا فى العقدة
^{٣٦٣} ابوالحسن بن يوسف بن علي الكراfi الهندي الحنفى نصير الدين تزييل
 سميع من الرضى الطبرى صحيح ابن حبان و آجازه و سميع من الزين الطبرى الجبال
 المطرى والشيخ خليل المالكى و سميع منه ابن سكر احاديث من صحيح ابن حبان
 و آجازه و ذلك فى رجب سنة ثمان مائة و مات بعد توجيهه من مكة الى بلاد الهند
 كذا فى العقدة ^{٣٦٤} مسعود بن محمد بن شعيب المكي المعروف بالبخارى الحنفى و له
 بمكة و نشأ و سميع من صالح الدين محمد بن احمد بن يونس القلقشندي احد
 عدول مصر و كان احد المسكينين بمقام الحنفية و فيه كياسة و حسن عيشية
 و توفي فى رضى السبت خامس رمضان سنة ثمان مائة و دفن بالمعلاة كذا فى العقدة
^{٣٦٥} محمد بن احمد بن الضياء بن محمد بن العزيز بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن
 محمد بن عمرو بن يوسف بن علي بن قاضي بهاء الدين ابو اليقاء الحنفى اعمام مكة
 و له فى سنة ثمان مائة و تقفه بوالده و لقادى الهداية و اخاه من العز بن جماعة و الشافعية
 و جماعة و انفرد بالشيوخ فى منهجه فى بلاد الحجاز و روى قضاء مكة و صنف كتباً
 منها تفسير القرآن و شرح المجمع و شرح البردوى و شرح مقدمة الغزوى و مسائل
 فى ثلاث مجلدات و تنزيه المسجدة الحرام عن يد عجملة القوامات فى العقدة
 سنة ذكره السيوطى فى العيان فى اعيان الاعيان كذا فى طبقات المفسر ^{٣٦٦} محمد بن
 محمد بن اسعد بن محمد بن نصر الحلبي يعرف بابن خلد بن ابو المظفر العراقى فقيه

اصحاب ابى حنيفة تزيل دمشق قال السمعاني رأيتته واجتمعت به تفقه بفغداد
 علي الحسين بن محمد بن علي الرئيس وسمع منه ومن نور الهدى الزينبي اخذ المقامات
 عن مصنفها الحريري توفي في المحرم سنة ١٠٤٠ وقال ابن الجارانا اسمعيل بن سليمان
 به دمشق انا ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي قال سألت ابا المظفر
 محمد بن اسعد عن مولده فقال يوم الخميس السادس عشر من ربيع الاول
 سنة ١٠٤٠ قال ابن الجاراد ودرس به دمشق بمدرسة طرخان صنف تفسيراً وشرح
 المقامات كذا في طبقات الداودي ^{٢٨٩} محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين
 ابو بكر الحنفي وتولى القضاء ببغداد وكنى المهدى وكان معتمداً مشهوراً به راساً في الكلام
 خبره ابا التفسير له كتاب عن الائمة وكتاب التفسير مات ببغداد في ذي الحجة
 سنة ١٠٤٠ كذا في طبقات الداودي ^{٢٨٩} محمد بن الفضل البلخي الامام ابو بكر المفسر
 توفي سنة ١٠٤٠ ذكره الذهبي ثم قال به ذلك محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن
 صالح ابو بكر البلخي المفسر المعروف بالرواس صنف التفسير الكبير وسان سنة ١٠٤٠
 قال القرشي في طبقات الحنفية له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة
 صنفه لمحمود بن سبكتكين وقال الذهبي في العبر فيها انتهى سنة ١٠٤٠ مات محمد بن
 الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله تزيل سمرقند كان اليه المنتهى في الوعظ
 والثقة كبير كذا في طبقات الداودي ^{٣٧٦} محمد بن محمد بن احمد بن علي بن نبال
 ابن ابى سهل بن ابى ذؤيب بن ابى جعفر الخليلي كان فقيراً شاعراً
 مليح الوعظ حسن المعرفة بالتفسير قدم ببغداد حاجاً سنة ١٠٤٠ وروى في عتبة ^{الله} ابو عبد الله
 ايضا وى وكانت ولادته سنة ١٠٤٠ واما سمى الخليلي لان والده كان صاعداً

مخلصا في كان يقول للبلوك والساطين وكان ينفق من ماله على من يقدر
عليه قاله الصفدي كذا في طبقاته اودى ابو القاسم محمود بن
عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري كان امام عصره في التفسير والحديث
والنحو واللغة والبيان تشد اليه الرجال صنفا لتصانيف منها الكشاف وصنف
قبله مثل والمحااجة بالمسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية والفاوق في
تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وبربع الا برار ونصوص الاضداد
ومتشابه اسامي الرداة والنصائح الكبار والنصائح الصغار وضلالة الناسخ
والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو والا نودج في النحو والمفرد والمؤلف
ايضا ورؤس المسائل في الفقه وشرح ابيات سيويه والمستقصى في امثال الخ
وصحيم العربية وسوا ذلك امثال وديوان التمثيل وشقائق النعمان في حقائق النعمان
وشاقي العبي من كلام الشافعي والقسطاس في العروض ومعجم الحدود والمنهاج
في الاصول ومقدمة الادب واللغة وديوان الرسائل وديوان الشعر
والرسالة الناصحة والا مالى في كل فن وغير ذلك وكان شروخ تاليف المفصل
غرة رمضان سنة وفتح منه غرة المحرم سنة وكان قد سافر الى مكة و
جاود بها ما نال قلب مجاد الله قال ابن خلكان سمعت من بعض المشايخ ان احدا
رجليه كانت ساقطة وتسبب سقوطها انه كان في بعض سفار كبلاد خوارزم
اصابه نجل كثير وبرد في الطريق ورايت في تاريخ بعض المتأخرين ان الزمخشري
لما دخل بغداد واجتمع بالفقهاء اذ امعاني الحنفى فسأله عن سبب قطع رجله فقال
اني كنت في صباى امسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله فالت من به

قادر ركة وقد دخل في خرق فجذبه فانقطعت رجلاه في الخيط فتأملت والد في
 ذلك وقالت قطع الله رجلاك فلما وصلت الى سن الطلب رحلت الى بخاري
 لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلي وكان الزمخشري معترفي
 الاعتقاد وكان متظاهرا به حتى اذا استاذن باله خول على صاحبه فقال
 ابو القاسم المعتزلي بالباب واول ما صنف الكشاف كتب الحمد لله الذي
 خلق القرآن فقبل له متى تركته على هذا هجرة الناس فغيره يجعل وهو
 بمعنى خلق عندهم ورايت في كثير من النسخ انزل وهو اصلاح من الناس
 وكانت ولادته يوم الاربعاء السابع والعشرين من رجب سنة ثمان مئتين
 وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان مائة وخمسة وعشرين من ربيع الاول سنة ثمان مائة
 بفتح الزاء قرية كبيرة من قرى خوار ثم انتهي قلت اول ربيع الابرار الحماد
 لله الذي استجد الى عبادة بموجبات الحماد مما اسبغ عليهم من نعم البواد
 والعوائد الخ هذه كتاب قصص فيه اجمام خواطر الناظرين في الكشاف
 عن حقائق التنزيل وترويح قلوبهم المتعبنة بامال الفكر في استخراج ودائع
 علمه وخباياه الى آخره ورتبه على ابواب الاول في ذكر الاوقات وذكر
 الدنيا والاخر وال^{ثاني} في السماء وذكر العرش والكرسي وال^{الثالث}
 في السحاب والمطر والثلج والرعد والبرق وما يتصل بذلك وال^{الرابع} في
 الهواء والريح والنسيم وغير ذلك وال^{الخامس} في النار وانواعها وذكر
 جهنم وغير ذلك وال^{السادس} في الارض والحيال وجواهر الارض
 وغير ذلك وال^{السابع} في المياه والبحار والودية والانهار وذكر السفن

وغير ذلك والثامن في الشجر والنبات والفواكه والرياحين البساتين
 وغير ذلك والتاسع في البلاد والابنية وغير ذلك والعاشر
 في الملائكة والانس والجن والشياطين وغير ذلك والحادي عشر
 في الابل والحمية والاجادة والنصرة والغيرة وغير ذلك الثاني عشر
 في الاخاء والمحبة والالف وغير ذلك والثالث عشر في التاديب والتعليم
 والسياسة وغير ذلك والرابع عشر في الاقبال والادبار والسعة والنجس
 والخامس عشر في تبديل الاحوال ونقل الدول وغير ذلك السادس عشر
 في الجزاء والمكافات وما ناسب والسابع عشر في الخطاء والتصحيح
 واللعن وما اشبه ذلك والثامن عشر في الجنون والحمق والسفه
 وما اشبه ذلك والتاسع عشر في الجوابات المستكثة وغير ذلك
 وابوابها كثيرة وهو في فن المحاضرات مشتمل على كلمات الادب والنصائح وعجائب
 الحكايات وغير ذلك واول الفصل الله احمد على ان يجعلني من علماء العربية
 وجعلني على العصب للعرب والعصبية اوقسمه على اربعة اقسام الاول
 في ما يختص بالاسماء والثاني في ما يختص بالافعال والثالث في ما يختص
 بالحروف والرابع في المشترك واعتني بشرح جماعه من المحققين كما بسطه
 في كشف الظنون وعلى الكشاف ايضا حاشي كافي كشف الظنون
 ابو منصور من تلامذة ابوالمرهف ناصر بن منصور بن الحسن النخعي
 بضم النون نسبة الى غير بن عامر الشاعر المشهور المتوفى سنة وهو الجواليقي
 موهوب بن ابي طاهر احمد بن محمد بن الخضر البغلاذي كان اساما في فنون

فنون الادب قرا الادب على الخطيب الى ذكر يا التبريزي وصنف شرح ادب
الكاتب والمغرب وقيمة درة القواص المحرري وكان اماما للامام الملقب بالله
يصل الى الصلوات الخمس فالف له كتابا في العروض وحضر الصلوة يوما عدة
فمازاده على ان قال السلام على امير المؤمنين ورحمة الله فقال له الطبيب
هبة الله بن صاعد المعروف بابن التلميد النصراني وكان حاضرا موديا
عند الامير ما هكنا ايسلم على الامير فلم يلتفت اليه الجواليقي وقال يا امير المؤمنين
سلامي هو ما جاءت السنة وترقى له خيرا ثم قال يا امير المؤمنين لو حلف
حلفت ان نصرانيا او يهودي او يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه
المرضى لما الزمته كقارعة الحنث لان الله تعالى ختم على قلوبهم فقال له
واحسن وكافا الجمالين التلميذ بجموع فضله وغزارته اذ به وكانت كعادة
الجواليقي سنة ووفاته سنة ٢٩٩ ودفن بباب حرب بعد ان صلى عليه
قاضي القضاة الزينبي والجواليقي نسبة الى عمل الجوالق وبيعها وهي نسبة
شاذة لان الجموع لا ينسب اليها والمسموع في جوالق ضم المير في المفرد
وفتحه في جمعه والجواليقي في الجمع شاذ ايضا لان الياء لم تكن موجودة
في مفرد فكان قال ابن خلكان السيد محمد كبريت بن عبد الله
ابن محمد بن شمس الدين بن احمد بن قاسم بن شرف الدين بن يحيى
قرا النحو والصرف على عبد الملك النصامي والشيخ وجيه الدين المرثبي
واخذ العلوم الحكمية والرياضية عن المحقق عبد الله بن ولي الحضرمي
تلميذ السيد صبغة الله السندى ثم توجه الى الروم في سنة ٢٩٩ وصنف حلة

سماها ارجحة الشتاء والصيف ثم عاد الى المدينة المنورة ولزمه بالشيخ محمد بن
 المديني المتوفى سنة ثمانمائة واثنتي عشرة ألف تأليف منها كتاب سماه نضر من الله وفيه شرح
 فيه ابيات البعض فاضل عصره وكتاب جواهر الثمينة في محاسن المدينة
 وبسط المقال في القليل والمقال وسر كازي المعبر والافاز وسمايل الافراح
 وكتاب الرنيل المختصر فيه الكشكول للعامل في العقود الفاخرة في اخبار الدنيا
 والاخرة وكتاب حاطب الليل وشرح ديوان ابن الفارض سماه ظل العاشر
 والمطلب المحقير في وصف لغني والفقير ومحك الدهر وشرح البال بشرح
 البال وغير ذلك وكان في اخر عمره اكثر ما يطالع الفصوص والفتوحات
 وصنف رسالة في وحدة الوجود وكان يصدر منه كلمات نسبوها به الى
 الاتحاد ولله سنة وتوفي بعد الظهر في رمضان سنة ثمانمائة ودفن شمال القبلة
 المطهرة قبة سيدنا ابراهيم في البقيع كذا في خلاصة الاثر **محمد بن محمد بن**
 ابن محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ الشعراوي طريقة القلقشندي بلسان
 الشافعي المحدث خاتمة العلماء نشأ بصرى حفظ القرآن وعدة متون من النحو
 والصرف وغيرها واخذ عن جماعة منهم الحافظ النجم الغيطي والشيخ محمد بن ^{عليه} السلام
 والشمس ^{عليه} السلام وغيرهم ألف كتباً كثيرة نافعة منها شرح الجامع الصغير للسيد ^{عليه} السلام
 سماه فتح المولى النصير وقد وصل حجمه الى اثني عشر مجلداً وشرح الفية المختار
 للسيد علي وسواء الصراط في بيان الاشرار والقول الشفيق في الصلوة على النبي
 الشفيق وثلاثة شروح على المقدمة الجزرية وشرح القواعد النووية والقول
 المشرح في النفس والروح وكشف الشارح عن آية احل لكم ليلة الصيام

والقول المقبول في كفاية ذنب المقتول وثوق اليدين بما يجاب عن حديث
 ذي اليدين والرقير المسطور في علم الموتى بمن يزور القبور ومعتزك الخ
 في تكرير سورة الاخلاص والجواب الشفيق عن الجنب الرفيع والقول الصل
 في روية العلم والسراج الوهاج في يضاخ رأيت ربي وعليه التاج والجلالة
 بملا لاف قبلها والجلالة والموارد المستعذبة بمصادر العمامة والعدبة
 والبرهان في اوقاف السلطان والاستعلام عن رزية النبي في المنام والطلاق
 العنان في روية الله في العيان واتحاف السائل بما لفاطة من الفضائل القول
 المثبوت في قصة هاروت وغير ذلك واكد سنة وتوفي بمصر سنة ٣٥٠ كذا في
 خلاصة الاثر ^{٣٤٢} محمد علي بن محمد علان بن ابراهيم بن محمد بن عبد الملك بن
 علي بن صاحب المشكوة علي بن مبارك شاة الكبرى لصدقي العلوي كان مرجعا
 للمشكلات في عصره وكان اذا سئل عن مسئلة الف سالت في الجواب له مسائل
 كثيرة وقصائيف جليته مذكورة في خلاصة الاثر ^{٣٤٣} محمد بن يوسف بن عباد
 الدمي اطي المصنف البارع على اهل زمانه لا زمر شيوخ الحنفية كصاحب
 البحر الرائق واخيه صاحب الزهر الفائق والشيخ علي بن غانم المقدسي وغيرهما
 توفي ملكا بمصر كذا في خلاصة الاثر ^{٣٤٤} محمد بن قنديل الرومي البركلي نشأ
 في طلب العلوم والمعارف حتى برع فيها واشتغل على المولى محمد بن اخي زاده
 وصار ملازما من المولى عبد الرحمن احد قضاة العسكرو في زمن السلطان
 سليمان ثم غلب عليه الزهد والصلاح واتصل بخدمة الشيخ عبد الله القرطبي
 ثم امره شيخه بالعود الى الاشتغال بمطالعة العلوم وافادة الطلبة فانتفع به

خلق كثير وحصل بينه وبين عطاء معلم السلطان سليم محبة فبني العطاء
مدرسة بقصبة بركل بالفتح وعين له في كل يوم ستين درهما وله مؤلفات
كشرح مختصر الكافية للبيضاوي ومات في علم الفرائض والطريقة المحمدية
اولها الحمد لله الذي جعلنا امة وسط الخ وهذا الكتاب من اجل تاليفاته
منج فيه الفقهيات مسائل الزهد وله في الحديث والقراءات والفقه تعاليف
ورسائل توفي في جمادى الاولى سنة ٩٠٠ كذا في الحديقة النندية شرح الطريقة
المحمدية لعبد الغني النابلسي وله جلاء القلوب ذكر فيه تحقيق التوبة
من المظالم وله دالستير في تحقيق التجويد وله انقاذ الهالكين في تنبيه النائمين
وله معدل الصلوة في مسائل تعديل الاركان ذكر هذه الرسائل في مواضع
شقي على سبيل حواله بعض المباحث عليها في الطريقة المحمدية وقد طاعتها
بتمامها سنة ٩٠٠ وله ابن مسمى بفضل الله اخذ العلوم عن والده وقد مر الى
قسنطينة في حدود سنة ٩٠٠ واقام بها واشتهر وعظ في جامع السلطان
سليم وكان عالما فصيح اللسان توفي سنة ٩٠٠ كذا في خلاصة الانوار محمد بن
ابراهيم المعروف بابن الصائغ المصري الخفيف النموذج العلوم والمعارف وكان
والده من اكابر التجار خلف له اموالا كثيرة ثم اشتغل بقراءة العلوم فقرأ على ابن
الشنوافي ثم لزم المولى حسين وبه تفوق وكان يعرف اللغة الفارسية والتركية
والف حاشية على شرح الهداية للاكمل وحاشية على شرح المفتاح الشريف
وحاشية على البيضاوي ورسالة في المشاكل توفي سنة ٩٠٠ كذا في خلاصة الانوار
القاضي ابواليمن محمد الدين الحنبلي صاحب تصانيف الجليلية

وله تسعة يوم الاحد ثالث عشر في القعدة ونشأ في تحصیل العلوم وربع وتشر
 بخدمته الشيخوخ الكرام منهم شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن تقى الدين القاسمي
 الشافعي المتوفى تسعة وهو اول شيخ تشر به وعرض عليه ملحة الاعراب تسعة
 بالقدس الشريف وعمرة دون ست سنين وكتب له اجازة ومنهم الشيخ شمس الدين
 محمد بن عبد الوهاب الشافعي من اعيان علماء دمشق المتوفى تسعة فراجع
 قطعة من كتاب المقنع في الفقه تسعة ومنهم الشيخ شمس الدين احمد بن
 القاضي زين الدين عماليمري الواعظ المحدث المتوفى تسعة وعرض عليه
 في حيوة والده قطعة من المقنع واجازة في تسعة ولسا توفي والده لازمة وحضر
 مجالس وعظه ودرسه بالمسجد الاقصي ومنهم شيخ الاسلام برهان الدين ابراهيم
 ابن زين الدين عبد الرحمن الانصاري الخليلي الشافعي المتوفى تسعة قرأ عليه
 كتاب المقنع واجازة تسعة ومنهم الشيخ المقرئ المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد
 ابن موسى بن عمران القرشي المقدسي الخفيف تليد صاحب الحصان الحصين المتوفى
 تسعة حصلت له منه اجازة الاحاديث العشارية والمسلسلات غير ذلك
 ومنهم الفقيه علاء الدين علي بن عبد الله بن محمد القرشي المقرئ الخفيف المتوفى
 تسعة قرأ عليه القرآن بكتب باب لناظر في القدس وحصل له اجازة ومنهم
 قاضي القضاة نور الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم المالكي الخفيف المتوفى تسعة
 قرأ عليه كتب النحو وقطعة من اخر كتاب الخرق في مذاهب الامام احمد وكتب
 له تصانيف اشهرها الانس الجليل بتايج القدس والتحليل في طاعته
 بتمامه في جمادى الاخرى تسعة وهو تارخ الطوبى اول شهر الله

تعالى عليه بفتح ابواب الرحمة الخ وذكر فيه قصة سيدنا الخليل عليه السلام وعلية
 الصلوة والسلام وغيرها من الانبياء المبجوثين بعدة وذكر ما يتعلق ببیت
 المقدس من اخباره وانسابه من لدن سيدنا آدم الى اخرت سمائه وذكر
 في اخره تراجم علماء القدس وخطبائه منهم شيوخه الذين ذكرونا سابقا
 وغيرهم من علماء المذاهب الاربعة واورد فيه الوقائع والحوادث الواقعة
 من سنة جلوس السلطان سيف الدين ابو النصر قايتماي بن عبد الله الظاهر
 وهي ثلثة الى اخرت سمائه وقال في اخره هذا اخر ما تيسر في ذكره من اخبار
 بيت المقدس وبلد سيدنا الخليل وغيرها والمسؤول من كل واقف عليه
 من الاخوان في الله سترنا فيه من الخطأ فاني تثبت التراجم والحوادث
 وجميعها من اوراق متفرقة وكان ابتلائي في جمعة في خامس عشر ذي الحجة
 سنة وقرغت منه في دون اربعة اشهر وان فتح الله في الاجل جعلت له
 ذيل انتهى **شيخ الاسلام شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد الجزي**
 الدمشقي المقرئ الشافعي في يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ثمان وثمانين
 بالقرارات فاقنها وصنف كتاب النشر في القراءات العشر في ثلث طبقات القراء
 للذهبي والخصن الحصبين والتوضيح في شرح المصايح وغيرها ذلك وجميع مصنفاته
 مفيدة نافعة وولي تدريس صلاحية نحو السنة فموجه من القدس الى
 بلاد الروم قرأ في بلاد فارس وولى قضاء شيراز وحضر بالقاهرة سنة ثمان وثمانين
 سائر الروم قرأ في بلاد فارس وولى قضاء شيراز وحضر بالقاهرة سنة ثمان وثمانين
 في ترجمته وتراجم اولاده لطلب التعليقات السنينة على الفوائد البهية

وقد خط بعض فاضل عصرنا في ترجمته على ما ذكرناه في ابراز النفي وتذكرة الراشد
 شيخ الاسلام **كمال الدين ابو المعالي محمد بن كاسمير ناصر الدين محمد بن**
 ابي بكر علي بن ابي شريف القدس الشافعي وُلّف صوب الغمامة في ارسال
 العمامة ورسالته فضائل المسيح الاقصى الفهاشئة ولقد لسيده السبب خالص
 ذي الحجة سنة ١٠٢٨ بالقدس ونشأ بها في عفة وديانة وتقدم ساو حفظ القرآن وحفظ
 الشاطبية ومنهاج النووي وعرضها على شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني ووافقه
 القضاة سعد الدين الديري الخنف وغيرهما سنة ١٠٣٩ فترجع في جميع الفنون في فقهه
 بالشيخ زين الدين ماهر والشيخ عماد الدين بن شريف وحضر عند الشهاب بن
 ارسلان ورحل الى القاهرة سنة ١٠٤٠ واخذ عن ابن حجر وكتب له اجازة ووصفه
 بالفاضل البارع الا وحده واجازة للافتاء والتدريس واخذ عن غير واحد
 من العلماء كابن لهمام صاحب فتح القدير وآفتى من سنة ونظم ونشأ وتردد
 الى القاهرة مرات ورجع سنة ١٠٤٩ ثم في سنة توجه الى القاهرة واستوطنها
 وفرد اوانه وتوفى والده سنة ١٠٤٩ ثم في سنة توجه الى القاهرة واستوطنها
 فانقطع به الطلبة وفي شهر شوال سنة ١٠٥٠ ورد مرسوم سلطاني بان يكون
 مستكماً على الخانقاه الصلاحية بالقدس الشريف فحضرها ونظر امرها وصلاحها
 ومن تصانيفه الاسعاد بشرح الارشاد في الفقه والدرر اللوامع بخرير جميع
 الجوامع في الاصول والفرائد في حل شرح العقائد النسفية والمسامرة بشرح
 المسامرة وكتب قطعة على البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صفوة
 الزبد قال في الانس وقد عرضت عليه في حيوة الوالد قطعة كتاب المقنع

في الفقه علمه هب الامام احمد واجازني في سنة وحضرت كثير من مجالسه
 ادام الله بقاءه المسلمين انتهى قلت وقد طالت المسامرة من اولها الى
 اخرها في سنة في ربيع الثاني وتصنيفها كان بعد تصنيفه حواشي شرح العقائد
 واولها احمد المن رسر على صفحات الكائنات دلائل توحيد الخ ثم قال وبعد
 فهذا توضيح لكتاب المسامرة تاليف شيخنا الامام العلامة اوحد علماء عصره
 كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد بن عبد الحميد الشهير
 بابن الهمام مولاه مبعوء صدق في دار السلام قصدت فيه تقريب معانيه
 الخ وكانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة هجرية شمس الدين محمد
 بن عبد الله بن احمد الخطيب بن محمد الخطيب بن ابراهيم الخطيب بن محمد
 الخطيب التمر تاشي القرني الحنفية مؤلف تنوير الابصار اوله الحمد لله الذي
 احكم احكام الشرع الشريف واعلى مناره الخ وهو متين متين توجه الى حل
 جماعة من الفقهاء المتفهم الملاء الحصفه فشرحه اولاً بشرح كبير جزار
 الاسرار ثم اختصره وسماه بالدر المختار وسباق ذكره وبهم الشيخ حسين
 نزيل دمشق وغيرها كيف لا وهو من تصانيف شمس الدين وما ادراك
 ما شمس الدين هو الذي شهد بفضل الثقلان واقرب علمه الانس الجبان
 اخذ ببلده غرة بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة وهي كالقنقاموس
 بله بفلسطين عن الشمس محمد بن المشرق القرني مفتي الشافعية ثم رحل
 الى القاهرة اربع مرات اخرها سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وتفقده بها
 على الشيخ الامام زين بن نجيد صاحب البحر الرائق وغيره وعلى الامام الكبير

امين الدين بن عبدالمعال وأخذ عن المولى علي بن الجنائي قاضي مصر ايضا
ثم رجع الى بلده فصار مرجع ارباب الفتوى ووصفه العلامة محب الدين
ورحلته الى مصر فقال كان اماما كبيرا حسن السمعة قوى الحافظة كثير الاطلاع
ولم يبق من يساويه في الرتبة والرفق التأليف العجيبة المتقنة منها التنوير وهو
في الفقه جليل المقدار جود الفائدة دقيق في المسائل كل التدقيق واشتهر في
الافاق وهو من انفع كتبه وشرحه فهو واعية جماعة منهم الحصكفي
مفتي الشام وملاحسين الرمي والشيخ عبد الرزاق مهندس الناصرية
وكتب عليه شيخ الاسلام محمد الانكوشي كتابات في غاية الخيرية وكتب عليه
شرح مؤلفه شيخ الاسلام خير الدين الرمي حواشي مفيدة وله تصانيف
لا تحصى توفي سنة اربع بعد الالف انتهى كلامه وقد ذكر ابن ابنه المولى
محمد المحيبي خلاصة الاثران وفاته كان في الرجب المرجب وكان يومه
خمسا وستين سنة ومن تاليفاته شرح كذا القائق وصل فيه الى باب
الايمان قطعة من شرح الوقاية وحاشية على الدرر والغرر وصل فيها الى كتاب
الحج ومنظومة فقهية مسماة بخفة الاقراة وشرحها المسي بمواهب الرحمن
ومعين المفتي في مجلد كبير وتجمع مجلدين من فتاواه وله رسائل كثيرة
منها رسالة في خصائص العشرة المبشرة ورسالة في عصمة الانبياء ورسالة
في بيان جواز الاستنابة في الخطبة ورسالة في احكام القراءة خلف الامام
وكتاب سمعت الاحكام على الاحكام ورسالة النفائس في احكام الكنائس
ورسالة في سمع الخفين ورسالة في دخول الحمام ورسالة في لفظ جوازك

في النكاح ورسالة في النقود ورسالة في احكام الدار ونمو الاوافاضل
 ورسالة في شرح مشكلات وردت عليه من الفروع والاصول وكتاب
 الوصول الى قواعد الاصول شرح المنار الى باب السنة وشرح مختصر المنار وشرح
 قصيدة يقول العبد وشرح زاد الفقير لابن الهمام صاحب فتح القدير سماه
 اعانة المحقير ومنظومة في التوحيد شرحها ورسالة في علم الصنعة وقطعة
 من شرح القطر وصل فيه الى بحث اعمال اسم الفاعل وانتفع به خلق كثير
 منهم وله اية صالح ومحفوف والبرهان القدسي وعبد الغفار العجني وغيرهم
 انتهى كلامه وقال الططاوي في حواشي رد المحتار المتراشي نسبة الى متراش
 وهو على ما نقل صاحب موايد الاطلاع في اسماء الاماكن والبقاع الغنميين
 وسكون الراء وطاء والفاء وشين قرية من قرى خواص قرانته ونقل ابن
 عابدين في رد المحتار عن حفيد صاحب الترجمة في نسبة محمد بن عبد الله
 ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خليل بن متراش قال ولا قرب ابن
 متراشي نسبة الى جده وذكر في كشف الظنون في نسبة محمد بن عبد الله
 ابن احمد بن متراش الفري وهذا ايضا يؤيد ما اختاره ابن عابدين
 قلت التنوير وان كان احسن الكتب لمصنفه في الفن لكن بعض المسائل
 المذكورة فيه وقعت في غير موقعها كمسألة افضلية كثرة الركوع والجمعة
 من طول القيام وهي وان كان ذهب اليها صاحب البحر وغيره لكن مخالفا
 لجمهور الفقهاء ومسألة انتقاض وضوء مد من الخمر بغيره وغيره
 كما يخفى على من طالع محمد بن عمر المتقرب بشمس الدين بن سراج الدين

الخاتوني المصطفى الحنفية كان راس عصرة في المذهب القاهر للفتاوى
 المشهورة في مجلد كبير يعتمدها الفقهاء في زماننا ولوالده اخري نافعة
 سائرة تفتقد على والده وعلى قاضي القضاة نواله بن الطرابلسي والشهاب احمد
 الشافعي صاحب الفتاوى واخذ عن الشهاب الرملة والشمس محمد الدجيني شارح
 الشفا والشمس محمد الشامي صاحب السيرة وغيره واخذ عنه جماعة
 منهم خير الدين الرملة ولا تدل على الجعنة تاسع عشر صفر سنة ٩٢٠ ووفاته
 سنة ٩٢٠ كذا في خلاصة الاثر ^{٣٨١} محمد بن عبد الحفاجي والدة الشهاب الملقب
 ذكره المصنف الشافعي حلا جلاء عصرة انتفع به جماعة منهم ابو بكر الشافعي
 ولزمه ابنه وتادب عليه توفي سنة ٩٢٠ كذا في الخلاصة ^{٣٨٢} محمد بن صالح بن محمد
 صاحب التنوير كان من فضلاء الحنفية برع في شبابه وتفتقه على الشهاب التنوير
 والحسن الشرنبلالي والشيخ محي الدين الغزي واخذ الحديث عن الشيخ عامر
 الشيرازي والشيخ الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الشربيني وآلف في
 حيوة والده شرح الرجعية ونظم الكافية او لها قال محمد هو ابن صالح بن محمد
 بن الله خير فاضح ولا منظومة في المناسبات رسالة في تفضيل الانسان
 توفي سنة ٩٢٠ وكان والده اذ ذاك حيا كذا في الخلاصة ^{٣٨٣} محمد بن علي بن محمد
 ابن علي بن عبد الرحمن بن محمد جمال الدين بن حسن بن زين العابدين الملقب
 بعلاء الدين الحنفي الاصل الدمشقي المعروف بالحصكفي صاحب تصانيف
 منها شرح التنوير المسمى بالدر المختار وكان قد شرع او لا في شرح مطول و
 قدره في عشرة اسفار ووصل فيه الى باب الموت والنوافل وسماكة

خزان الاسرار ثم اختصر منه ومنها شرح ملتقى البحار سماه الدر المنسق
 ومنها افاضة الانوار شرح المنار ومنها شرح القطر في الفوائد ومنها مختصر الفتاوى
 الصوفية ومنها الجمع بين فتاوى بن نجيب وجميع التمر تاشي وجمع ابن صاحبها
 ومنها تعليقات على صحيح البخاري يبلغ نحو ثلاثين كراسة ومنها تعليقات على
 البيضاوي سورة البقرة وسورة الاسراء وغير ذلك من رسائل كان عالما
 بمحدثاتها نحو ما كثير الحفظ طلق اللسان جيل بالتقرير والتحرير كما ان علمه لكثرة
 من عقله وله به مشق وقرأ على والده وعلى الامام محمد المحاسني خطيب دمشق
 المتوفى في سنة من تلامذة الشربلاني ولازمه وانتفع به حتى جازته اجازة
 عامة سنة ٦٢٠ وادخله الرملة فاحذ الفقه عن خير الدين الرملة ثم دخل القادس
 واخذ عن فخر الدين بن ذكريا القدسي المعروف بالمعري الحنفى المتوفى سنة
 وفتح في سنة ٦٢٠ واخذ بالمدينة عن الصفي القشاشي وكتب له اجازة مورخة
 بعاشرا المحرم سنة ٦٢١ وله مشايخ كثير من غير من ذكرنا كذا قال المحقق
 في خلاصة الاثر وقال ايضا وحضرته انا درسه في ليله وهو يقرأ التفسير
 والبيضاوي والبخاري وانتفعت به وكان في اول عمرة فقير افسا الى الرملة
 سنة ثوبى المدرسة الحنبلية ثم صار مفتي الشام ومات سنة ثوبى عن
 ثلث وستين سنة به مشق والتفق قبل موته اسودت له على حسن الختام
 منها انه كان من حين شرعه في درس البخاري في سنة موته يقرأ الفاتحة
 اول درس واخره ويهديها الى رسول الله فانه في درسه الى اخر
 تفسير الفاتحة في ٢٩ رمضان سنة موته وحضر يوم الجمعة ثوبى

شوال في الجامع وعقد مجلسا حافلا وقرأ من تفسير سورة البقرة الى حاشية الشفا
 العامة ولما اتم الدرس شرع في الدعا ونصح بوصايا بليغة ثم ذهب الى بيته
 واستمر عشرة ايام يسبح ويكمل الى ان مات عاشر شوال ورتاه جماعة منهم الشيخ
 محمد بن علي المكي المتوفى سنة ٩٦٠ تليد الصفه القشاشي لقوله في قفايا صاحب
 على الرسوم نساها عن العبد القديم وما فصلت ابادى الخطب فيها
 مع الاهوال والزمن القشوم ونوحا وابكيا مولى جليلا امام العصر في كل
 العلوم علماء الدين حلال القضاء وحيد له ههنا الراى السليمة وواف
 عليه ما دى حياقي به ولست على التأسف بالعلوم باب **البون** ابو الفتح
 فاضل بن ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الخفيف الفوس
 الخوارزمي كانت له معرفة تامة بال نحو واللغة والشعر وانواع الادب قدراً
 يبلى على ابيه وعليه ابي المؤيد الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم
 وغيره او سمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي سعيد وغيره وكان
 تام المعرفة بفنه واسما في الاعتزال داعيا اليه خفي الفروع وله عدة تصانيف
 منها شرح المقامات للحريزي وله كتاب المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي
 يستعملها الفقهاء من العرب وهو الخفية يمثابه كتاب لاذهره للشافعية
 ودخل بغداد حاجا سنة ٣٨٠ وجرى له هناك مباحث مع الفقهاء ولا شعاع
 كثيرة ولده في وجب سنة ٣٨٠ بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي
 في تلك السنة بتلك البلدة وتوفي المطرزي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين
 من جمادى الاولى من سنة ٣٨٠ بخوارزم ايضا ورتاه جماعة باكثر من ثلث مائة

قصيدة والطرب في بصر المليون وفتح الطاء الموصول وتشد يد الراي المكسورة بعدها
 زاء مجة هذه كالنسبة الى من يطرد النياب ويرقمها ولا اعلم هل كان يتعاطى
 ذلك بنفسه ام كان في ابائه من يفعل ذلك كذا قال ابن خلكان قلت فما
 في رد المختار من انه تلميذ الرنخشي فغلط وتحقيق كتاب المغرب والمغرب في
 كشف الظنون والاصح ان المغرب مختصر من المغرب ^{٣٨٥} ابو الفتح نصر الله
 ابن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف
 بابن الاثير الجزري الملقب بضياء الدين حفظ كتاب الله والاحاد ينظرها
 من النحو والادب وشيئا كثيرا من الاشعار حتى قال في اول كتابه انه
 سماه الوشني المرقوم كنت حفظت بالاشعار القديمة والمحدثات كلها احصيت
 كثرة ثم اقتصرت بعد ذلك على شرح جيب بن اوس يعني ابي تمام وابي عباد
 الطائيين وابي الطيب ^{٣٨٦} فحفظت لهذا الداوود الثلاثة وكنت اكرها
 مدة سنين واما ذكرت هذا الفصل في معرض ان المنشئ ينبغي ان يجعل
 دابة في الترسل حل المنظور انتهى وجعل الامير صلاح الدين وزير لابنه
 الملك الافضل بطلبه ولما توفي صلاح الدين صار وزير استقلال الملك
 الافضل قال ابن خلكان ولقد ترددت الى الموصل من اربل اكثر من عشرين
 وهو مقيم وكنت اود الاجتماع به لآخذ عنه شيئا ولم يتفق ذلك ثم انتقلت
 الى الشام واقمت به مقدا وعشرين سنين ثم انتقلت الى اديار المصرية فسمعت
 بموته وانا بالقاهرة وله من التصانيف المثل السائر جمع فيه قواعي ولويترك
 شيئا مما يتعلق بفن الكتابة لا ذكره ولما فرغ من تصنيفه كتبه الناس

فوصلت الى بغداد نسخة فانتدب لالفقيه الاديب ابو حامد عبد الحميد بن
هبة الله بن محمد بن حسين بن ابي الحديد المدائني المتوفى سنة ٥٥٥ وكانت
ولادته يوم السبت مستهل ذي الحجة من سنة ٥٠٤ بجمع المواخيات
عليه في كتاب سماه الفلك الدائر على المثل السائر فلما اكمل وقف عليه اخوه
موفق الدين ابو المعالي احمد المتوفى سنة ٥٥٦ فكتب الى اخيه المثل السائر
ياسيدي ٥٠ صنفت فيه الفلك الدائر ٥٠ لكن هذا فلك دائر ٥٠ تصير
فيه المثل السائر ٥٠ ولا ين الاثير كتاب لوشي المرقوم في حل المنظوم وكتاب
المعالي المخترعة في صناعة الاشياء وديوان الاشعار وذكره ابو البركات المستوفي
في تاريخ اربل فبالغ في الثناء عليه قال ورحل اربل في سابع الاول سنة ٥٥٦
ولادته بجزيرة ابن عمر يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ٥٥٦
في احدى الجماديين سنة ٥٥٦ ببغداد ودفن بمقابر قريش وقال ابو عبد الله
محمد بن الجواد البغدادي في تاريخ بغداد انه توفي في التاسع والعشرين من اربع
من السنة المذكورة وهو اخبر انتهى **حرف الهاء** **هذا** **الله**
ابن ياد على العجمي قرأ على پير احمد جلي ومجى الدين الفارسي وابن كمال باشا
ومصطفى بن خليل وصار مدرساً بساطنطينية وادرنه قصاد قاضياً بمكة
ثم اختلف عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر وتوفي سنة ٥٥٩ وكان عالماً
شامراً بالعلوم ومعرفة بالفقه والاصولين كذا في الشقائق **حرف الياء**
ابو الحسن يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور المزاري النخعي الحنف
صاحب لافية مؤلفة سنة ٥٥٦ ووفاته سنة ٥٦٠ وزوجه قبيلة بظاهر بجاية

كذا في روضة المناظر في اخبار الاله اوائل ولا والله في نسخة الخليل ويطالب بالتفصيل
 من طبقات النجاة للسيوطي ^{٢٨٩} يوسف سنان الدين الرومي كان من عبيد بعض وزراء
 السلطان مراد خان واشتغل على علماء عصره ووصل الى قمة على القوش
 وصار مدبراً في مدارس ببروسا وقسطنطينية وعين له كل يوم خمسون درهماً
 ومات وهو مدبر في احدى المدارس الثمان صنف شرحا للرسالة الفتحية في علم
 الهياكل ^{٢٩٠} سنان علي القوشجي وهو شرح نافع في الغاية وعلق على حواشي كتبه فوائد
 لحل المواضع المشككة كذا في الشقائق ^{٢٩١} سنان الدين يوسف العجمي كان
 من قصبة كجند قريباً من بردعة قرأ على علماء تلك البلاد ثم اتي بلاد الروم وصار
 مدرّساً في مدرسة مولانا خضر ببروسا ثم صار مدرّساً بازينق ثم باماسية
 ومات وهو مدبر فيها وصنف حواشي على شرح المواقف للسيد وحواسن
 على شرح التبريد للسيد ورسالة في الهياكل ورسالة في اداب البحث
^{٢٩٢} قوام الدين يوسف الشهير بقاضي زاده بيغلدار كان اصله من بلاد اذربايجان
 من شيراز فلما حدثت هناك فتنة ارتحل الى ساردين وسكن هناك ثم
 ارتحل الى بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد خان ساطانية بروسا ثم
 احدى المدارس الثمان ومات في اوائل سلطنة سليمان خان بن بايزيد خان
 الذي يبيع له بالسلطنة سنة صنف شرحا جامعاً للقوانين الشرعية وشرح
 نهج البلاغة وكتبا باجماع المقدّمات لتفسير ورسائل ^{٢٩٣} حواشي يوسف
 الحميدي الشهير شيخ سنان قرأ على خطيب زاده وغيره وصار مدرّساً ببروسا
 وكان مشتغلاً بالعلم الى ان اشد لا شغال له حواش على شرح الفتاح للسيدي ^{٢٩٤} حواش

مقبولاً وتحت ان ايدى شى على شرح العقائد للفقهاء اذ في مات بوطنه ^{٣٩٠} سنة ١٩٠
 او سنة ١٩١ كذا في الشقائق ^{٣٩٢} يوسف بن علي سنان الدين البكافى كان مـ
 ببروسا ثم باحدى المـ ادرى لثان فرعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق القـ
 ومات سنة ١٩٢ كذا في حواش على شرح المواقف للسيد الشريف ورسائل كثيرة كذا
 في الشقائق ^{٣٩٤} يعقوب الحميدى قرأ على علاء الدين القارى وصار مـ
 بمدينة اق شهر ثوبقونية ثم بغيثا ومات هناك سنة ١٩٢ كذا في المـ افاضل
 عابدين صحيح العقيدة كذا في الشقائق سنان الدين ^{٣٩٥} يوسف المشتهد
 باخى زاده ارحل الى بلاد الهند وقرأ على الدواني ثم ادى الرزم وصار مـ
 بقسطنطينية ثم باسكوب ثم بادرنه ومات سنة ١٩٦ كذا في المـ افاضل
 العلوم شركة خاصة في العلوم الادبية شرح بعضها من مفتاح السكاكى كذا
 في الشقائق ^{٣٩٥} سنان الدين يوسف الرزمى قرأ على محمد السامنى
 وتوطن بمدينة كنهه وافق هناك واتقرب الناس وصار مـ
 بقسطنطينية ثم ببروسا ومات وهو مفت باماسية سنة ١٩٥ كذا في المـ
 افاضل محققا ماهر في العلوم الشرعية كذا في الشقائق سنان ^{٣٩٦} جليي يوسف
 كان اصلا من ولايت قرصى وقرأ على علماء عصره ورغب في التصوف شـ
 في الوعظ في جامع ادرنة وجامع محمد خان بقسطنطينية ومات هناك
 سنة ١٩٥ وكان عالما بالعربية ماهر في التفسير والحديث ^{٣٩٦} يوسف بن ابى بكر
 ابن ابى القح من علماء النجف ويقال له مختار في اما الحنفية بالمسجد الحرام سمع
 من ابيه تاريخ مكية للزرقى وهو من شيوخ الرضى الطبرى بالاجازة وله

ع ۱۲ ام سن

DUE DATE

۵
۸۱